

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٧ أيار ١٩٩٩
٢١ محرم ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤،٠٠ ش.ج. (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢،٠٠ شيكل

7.5.1999
המחיר 4.00 ש"ח (כולל מע"מ)
العدد: Vol 285 /55

في تصريحات خاصة بـ الاتحاد

عبد ربه: لقاء قريب بين الرئيسين حافظ الأسد وياسر عرفات

* رسالة فلسطينية إلى جميع ممثلي الدول الأجنبية ومختلف الهيئات الدولية احتجاجًا على الحملة العنصرية المسعورة ضد الفلسطينيين ضمن الحملة الانتخابية *

("لقاء اليوم" - ص ٢)

الحزب الشيوعي يدعو مردخاي وبشارة إلى الانسحاب

مصلحة قضية السلام والجماهير الشعبية تتطلب حسم معركة انتخاب رئيس الحكومة من الجولة الاولى

* نفاع: فقط نتنياهو يستفيد من تأجيل الحسم إلى الجولة الثانية وهو يقول ذلك بكل وضوح *

(ص ٥، ١١)

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان!



إصابة مواطن من الجليل إثر سقوط صواريخ "كاتيوشا" داخل الأراضي الإسرائيلية

(ص ٣)

* من آثار الغارات الإسرائيلية على جنوب لبنان *

«بيت الشرق» يرفض مقترحات كهلاني

* عبد ربه لـ "الاتحاد": المطلوب نقل مكاتب الحكومة الاسرائيلية من القدس العربية الى تل أبيب *

(ص ٢و٣)

التهديد بتصعيد نضال الأطباء في الأسبوع القادم

* التعليم يبدأ، يوم الأحد، في العاشرة صباحًا بسبب إضراب المعلمين *

(ص ٢)

النصّ الكامل للقاء في عدد بعد غد، الأحد

براك لـ «الاتحاد»: ملتزم بالانسحاب من جنوب لبنان خلال سنة

* "درعي سيقدم استقالته غداة الانتخابات" *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مرشح قائمة «يسرائيل أحات» لرئاسة الحكومة، النائب ايهود براك، امس، التزامه بسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال سنة، إذا ما انتخب لرئاسة الحكومة.

وقال براك، في سياق لقاء خاص بـ «الاتحاد»، أجراه، امس، الزميلان وليد ياسين وفيصل جبيلي، أن إطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد لن يتكرر في فترة حكومته لأنه سيبادر فورًا الى تنفيذ خطته للانسحاب، والتي تشمل بدء المفاوضات فورًا مع سوريا، وتغيير أساليب عمل الجيش الاسرائيلي في لبنان، والحصول على دعم دولي لتنفيذ هذه الخطة.

وفي رده على سؤال حول الخطوط الحمراء التي اعلنها كشروط اساسية للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين، قال براك انه يؤمن ويتمسك بهذه الخطوط، معربًا عن اعتقاده أنها ستجلب الامن لاسرائيل وللفلسطينيين معًا. واعلن انه سيقوم بطرح كل اتفاقية سلام يتوصل إليها في استفتاء شعبي يشمل كل مواطني الدولة.

وبالنسبة لقيام الدولة الفلسطينية قال انه لا يحلم في الليل بهذه الدولة، وانه لو كان الموجه للموضوع لكان يفضل اتحادًا كونفدراليًا بين الفلسطينيين والاردن.

وبخصوص تركيبة الحكومة القادمة وعمّ إذا كان يؤيد حكومة «وحدة قومية»، قال براك انه لا يفضل حكومة كهذه، وانه سيسعى لتشكيل حكومة يوافق الاعضاء فيها على الخطوط العريضة التي سيطرحها.

واعرب براك عن اعتقاده أن زعيم «شاس»، اريبه درعي سيقدم استقالته من زعامة الحركة في اليوم التالي للانتخابات. لأنه يعرف انه لن يكون بامكانه ادارة اية مفاوضات باسم «شاس».

اما بخصوص مكانة المواطنين العرب في اسرائيل فقال براك انه يؤمن بضرورة منحهم المساواة التامة في الحقوق، ليس بسبب قوتهم الانتخابية، وانما لأنه يؤمن بذلك منذ فترة حكومة رابين. وقال: بالذات في دولة يهودية، وبسبب تاريخ الشعب اليهودي، يجب ان لا نسمح بأن تكون بيننا أقلية تهضم حقوقها ويميز ضدها.

(النص الكامل للقاء - في عدد بعد غد، الأحد)



إقرأ في ملحق الاتحاد

* مرشحو الجبهة لـ «الاتحاد»:
طابع الجبهة المميّز وطروحاتها الثابتة والقيادة الجماعية - صمام الامان للجماهير العربية

* الجريمة التي هزّت مشاعر المواطنين العرب:
من القاتل، ولماذا قُتلوا؟! والجرح ما زال مفتوحًا..!

* واقع الاطفال بعد انشاء السلطة الوطنية:
أطفال فلسطين - قضايا وإحصاءات

أدب

* حتّى لا تنسى الاجيال الشابة الذي كان: عيسى لوباني الشاعر والناقد (الحلقة الاولى) - بقلم: نبيه القاسم.
* شكيب جهشان: لقطة أخرى عن.. التحديات الثلاثة!
* الغابة.. قصة قصيرة بقلم: عفيف سالم.
* قصيدة للشاعر احمد الحاج.

إقرأ في عيش وملح

* اطباء العالم يحذرونك:
في الحلوى.. خير الكلام ما قلّ ودلّ؟
* محمد حمام..
سياسي مطرب ومطرب سياسي!
* من سيغتال "الموساد"
عمر الشريف ام نور الشريف؟!
* افتتاح مضافة آل بيبي!!

فتوش
fattoush

التهديد بتصعيد نضال الأطباء في الأسبوع القادم

* التعليم يبدأ يوم الأحد في العاشرة صباحًا بسبب إضراب المعلمين*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد الاطباء في المستشفيات الحكومية وصناديق المرضى والعيادات، في اليوم الرابع لاجراءاتهم النضالية وتشويشات العمل، امس الخميس، بتصعيد النضال في الاسبوع القادم، احتجاجًا على لامبالاة وزارة المالية ازاء مطالبهم لتحسين رواتبهم وشروط عملهم.

وعمل الاطباء، امس الخميس، في جميع مستشفيات البلاد وصناديق المرضى والعيادات الخارجية بموجب انظمة الطوارئ، وعولجت فقط الحالات الخطرة، فيما جرى تأجيل حالات لا تسبب خطرًا على اصحابها كاجراء عمليات وفحوصات، يمكن تأجيلها.

وتميز يوم امس، بقطيعة تامة بين ممثلي الاطباء وممثلي وزارة المالية. وتجاهل ممثلو المالية مطالب الاطباء تمامًا. وقال رئيس نقابة الاطباء د. يورام بلاشار، ان الاطباء مصرون على تصعيد نضالهم لان ذلك وحده سيحقق مطالبهم ولا بد في النهاية لممثلي المالية من ان يرضخوا. واشار الى ان تدخلا شخصيا من رئيس الحكومة، سيساعد على تقريب وجهات النظر والتوصل الى حل مقبول على الطرفين.

وهدد ممثلو وزارة المالية، امس الخميس، بالتوجه الى محكمة العمل القطرية بعد غد الاحد، لاستصدار اوامر عمل الزامية ضد الاطباء.

* المعلمون يتظاهرون *

يعلن المعلمون، بعد غد الأحد، إضرابًا لمدة ساعتين، وعليه يبدأ التعليم في العاشرة صباحًا. ويشمل الاضراب المعلمين أعضاء النقابة في جميع المؤسسات، بما في ذلك الروضات. ويستثنى من الاضراب معلمو الصفوف الثانية عشرة والتعليم الخاص والكليات والمعاهد.

وتظاهر آلاف المعلمين، امس الخميس، في ساحة رابين في تل ابيب، بدعوة من نقابة المعلمين، احتجاجًا على نية الحكومة، تقليص ملاكات التعليم في المدارس وعدم الالتزام بتوقيع اتفاقية اجور جديدة، وتقليص ميزانية التعليم وعشرات آلاف ساعات التعليم.

ودعا ممثلو المعلمين في المظاهرة، الى اقامة لجنة شعبية برئاسة قاضٍ لفحص اوضاع التعليم واحتياجاته وتقديم النتائج والتوصيات الى المسؤولين.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، «ان المعلمين جاءوا من جميع انحاء البلاد، يهودًا وعربًا، لاطلاق صرخة جهاز التعليم، الجهاز الوحيد في العالم الغربي، يتعلم فيه (٤٠) طالبا في الصف. والمعلم فيه يتقاضى راتبا لا يزيد عن راتب الحد الادنى الا قليلا جدا».

ودعا جميع المتحدثين من المعلمين الحكومة الى وضع التعليم في رأس سلم الاولويات. وبرز بينهم المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة «الجبهة»، الذي طرح قضايا التعليم والمدارس العربية ودعا الى اعتماد مناهج تعليم عصرية.

ووضعت في مكان المهرجان حافلة كتب عليها: «حافلة التربية والتعليم»، دعت الجمهور الى توقيع عريضة، تدعو الحكومة لاقامة لجنة شعبية تفحص جهاز التعليم.

وستنطلق الحافلة الى جميع انحاء البلاد لجمع التواقيع.

ووزعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين منشورًا على المتظاهرين والمارة، حيث فيه جمهور المعلمين على مطالبه العادلة. واوضحت فيه لماذا تتظاهر الجبهة مع جمهور المعلمين؟

وجاء في المنشور: «نتظاهر دفاعا عن التعليم العربي ومن اجل مساواته بالتعليم في الوسط اليهودي ومن اجل مساواة المعلمين العرب في النقب مع زملائهم في المدارس اليهودية. واحتجاجًا على عدم شمل الطلاب العرب في الحضانات وجعل التعليم الزاميا ومجانيا من جيل ثلاث سنوات».

بمبادرة «اربع امهات» جمع تواقيع لرسالة تتعهد الانسحاب الفوري من جنوب لبنان

* الحركة ستوجه الرسالة الى المرشحين لرئاسة الحكومة وتطلب ردهم قبل يوم الانتخابات*

*عكا – مكتب «الاتحاد» – يقيم نشيطو حركة «اربع امهات»، اليوم الجمعة وغدًا السبت، محطات في جميع انحاء البلاد، وخاصة مفارق الطرق والطرق المزدحمة بالناس ومقابل المحلات التجارية الكبرى في المدن، وذلك من اجل جمع التواقيع لرسالة صاغتها الحركة لارسالها الى المرشحين لرئاسة الحكومة كي يلتزموا فيها، في حال فاز احدهم برئاسة الحكومة، بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل. ووضع قضية الانسحاب من جنوب لبنان في رأس سلم الاولويات.

وقال الناطق بلسان حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»: في يوم الانتخابات البرلمانية ستكون قضية جنوب لبنان واحدًا من الاعتبارات التي ستحسم لدى الموقعين للرسالة الموجهة الى المرشحين لرئاسة الحكومة، لمن سيصوتون. وذلك لان الحركة ستقدم التواقيع على الرسائل الى المرشحين وتطلب ردهم عليها قبل الانتخابات.

واشار قزامل الى ان الحركة دعت رؤساء السلطات المحلية للتوقيع على الرسالة. وقال ان رئيس بلدية «ريشون لتسيون»، مئير نيتسان ورئيس بلدية بيتح تكفا، يتسحاق اوحيون، وقعاها.

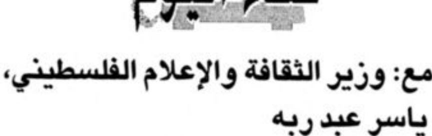
تمديد اعتقال شابين من حيفا للاشتباه في قتل نعيم نويصري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في حيفا، امس الخميس، اعتقال شابين من المدينة قالت الشرطة انهما من سكان منطقة «الهدار»، عشرة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل الشاب نعيم زكي نويصري، (٤٥) عاما، من حيفا.

وقتل نعيم، مساء امس الاول الاربعاء، بطعنة سكين، قرب بيته الكائن في شارع هرتسليا في حيفا، عندما توجه لفك شجار بين ابنه جوني (٢٠ عاما) وبين المشتبه فيهما. وما كان من احد الشابين الا ان طعن نويصري عدة طعنات اخترقت قلبه!

وتبين ان الشابين من المعروفين للشرطة في عالم العنف والجنائيات. وان سبب الشجار بينهما وبين جوني، هو ان جوني حدّق في احدهما لفترة طويلة «بشكل استفزازي»، عى حد زعمهما!





مع: وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني،
ياسر عبد ربه
حول: الحملة الاسرائيلية ضد
بيت الشرق والتحريض على الفلسطينيين

المطلوب نقل مكاتب الحكومة الاسرائيلية من القدس العربية إلى تل أبيب

* مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية تتصاعد حملة التحريض الاسرائيلية ضد الفلسطينيين ومؤسساتهم خاصة في القدس، وخاصة التهديد باغلاق بيت الشرق. وأمس أعلن ايهود براك، انه لن يكون جيش ثالث غربي نهر الأردن ولن تقوم دولة فلسطينية.

حول الموضوع والوضع الفلسطيني، التقينا وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد»– تصعد السلطات الاسرائيلية حملتها ضد «بيت الشرق» والتهديد باغلاقه، وأمس الخميس، اقترح افيغدور كهلاني نقل بعض المكاتب الى ابو ديس، فما هو تعقيبك؟**

– عبد ربه: «هذا جزء من الحملة العنصرية التي تشنها اسرائيل ضد القدس وأهلها. ويزيد من شراسة تلك الحملة، كون الحكومة الاسرائيلية الحالية، تعتقد ان القدس ورقة انتخابية تلعب بها في هذا الظرف. واننا نقترح على الحكومة الاسرائيلية ان تنقل مكاتبها هي من القدس العربية الى تل أبيب، لأنها المكان الأنسب. وواضح ان تحالف نتنياهو، شارون، آرنس، مستعد لاستخدام كل الوسائل التي لا تمت الى العقل بصلة، في سبيل البقاء في الحكم. ولو أتيح لهذا التحالف المتطرف لربما لجأ الى الحرب».

*** «الاتحاد»– وما هي الوسائل الفلسطينية التي تستخدمونها للرد على الحملة الاسرائيلية؟**

– عبد ربه: «الحملة الوطنية والشعبية تتصاعد، ونرى بايجاب كبير، حملة التضامن اليهودية وقوى السلام الاسرائيلية معنا، ولذلك قيمة كبيرة وهو بمثابة سلاح فعال، للأسف لم يستخدم دائمًا كما يجب وينبغي. ويدرك الجميع أهمية النهوض دفاعًا عن المؤسسات الشعبية الفلسطينية في القدس وحقوقها ووجودها واستمراريتها».

*** «الاتحاد»– وعلى الصعيد الرسمي؟**

– عبد ربه: «هذه المعركة هي معركة الوجود الوطني الفلسطيني. واسرائيل تريد إفقاد الشعب الفلسطيني داخل القدس وفي كل مكان، عنوانه السياسي وان يتحول الوجود الى مجرد وجود لأناس لا هوية او حقوق وطنية لهم».

ولهذا فالسلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر كل ادعاءات وتصريحات نتنياهو عن دور بيت الشرق لا علاقة له بما يزعم من خرق للاتفاقات وانما ذات علاقة بمحاولات تقرير مصير وضع الشعب الفلسطيني في القدس، من خلال مواصلة السياسة العنصرية ضده. ولهذا نحن كذلك نعتبر إفشال السياسة العنصرية جزءًا اساسيًا من معركتنا. واليوم، (أمس الخميس)، أكدت في رسالة علنية الى جميع ممثلي الدول الأجنبية والى مختلف الهيئات الدولية والاسرائيلية، أنه ضمن الحملة الانتخابية للأحزاب الاسرائيلية الصهيونية، تشن حملة مسعورة، عنصرية، يجري التنافس فيها على من سيكون أكثر شراسة ضد الشعب الفلسطيني. والأنكى، عودة من جديد الى تصويرنا كقطيع من الوحوش من الرئيس والسلطة والشعب، وكأنه لا يوجد سلام أو مشروع سلام بيننا.

وأشرت في الرسالة الى أنه ضمن الاتفاقات بيننا، جرى تشكيل لجنة ضد التحريض وكل أشكال التفرقة العرقية. ولا أجد نموذجا أكثر انحطاطا من التحريض الذي نشاهده يوميًا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي والمتجسد في دعايات الاحزاب الصهيونية ضدنا. وهذا وصمة عار ودليل على انحطاط تلك الأحزاب التي لا تجد ما تقنع به أنصارها سوى تمسكها بالعنصرية والأحقاد والعدوانية ضدنا ورفضها للسلام. وسنواصل على صعيد رسمي نشاطنا لكي نكشف للعالم، نفاق حكام اسرائيل الذين يدعون انهم من أجل صنع السلام بيننا».

*** «الاتحاد»– في جولة ميدانية برفقة كبار الضباط، أعلن ايهود براك التمسك بغور الاردن وعدم السماح اطلاقا بقيام جيش ثالث ودولة غربي النهر، فما رأيك؟**

– عبد ربه: «في إطار التنافس من سيكون يمينيا أكثر، فان الحدود لا يقررها براك ولا نتنياهو. والسلام النهائي الذي سيكون هو السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية وتنفيذ قراري (٢٤٢ و ٣٣٨)، والذي يعني الانسحاب التام من الأرض التي احتلوها في حرب (١٩٦٧). وبدون ذلك، فان كل ما يتبجح به براك والذين يتبارى معهم لإثبات عدوانيتهم ضدنا، سيفشل ولن يتحقق».

*** «الاتحاد»– لقد أجلتم إعلان قيام الدولة في (٩٩/٥/٤)، كيف ينعكس ذلك فلسطينيًا؟**

– عبد ربه: «لحسن الحظ، هناك تفهم فلسطيني شامل لضرورة عدم تحويل الرابع من أيار الى ورقة تتلاعب بها القوى المتطرفة في اسرائيل، الحاكمة او خارج الحكم، والتي سنت أسنانها لتحويل القضية الى موضوعها الرئيسي والمفضل. ونحن بموقفنا سحبنا الورقة من ايديهم وقطعنا الطريق عليهم، لهذا قلبوا الاسطوانة وزعموا انهم بتعنتهم وراء تأجيل الاعلان، وانه لولا تعنتهم ومخاطبتنا باللغة التي نفهمها كما يدعون، لما أجلنا القرار. وهذا نوع من العنصرية والاستعلاء. وقدمنا احتجاجنا على ذلك من خلال رسالة رسمية وزعناها على أعضاء الكونغرس والاتحاد الأوروبي والاتحادات العربية والدولية، أكدنا فيها ان العنصرية الاسرائيلية تختبئ وراء ما يسمى دمقراطية».

*** «الاتحاد» وعلى صعيد العالم العربي نشهد تقاربا مع سوريا، فالى اين سيؤدي؟**

– عبد ربه: «هناك اتصالات سورية فلسطينية بقنوات مختلفة. وفي أواخر الشهر الجاري، أو أوائل الشهر القادم كأقصى حد، سيجري لقاء بين الرئيسين، حافظ الأسد وياسر عرفات، وقياديين من الجانبين في دمشق».

(سهيل قبلان)

إصابة مواطن من الجليل إثر سقوط «كاتيوشا» داخل الأراضي الاسرائيلية!

* غارات اسرائيلية على جنوب لبنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أن مواطنًا من الجليل أصيب بجراح بين خفيفة ومتوسطة، امس الخميس، إثر سقوط عدد من قذائف «الهاون» وصواريخ «كاتيوشا» أطلقت من جنوب لبنان في الأراضي الاسرائيلية.

وقد سقطت القذائف والصواريخ، التي كانت تستهدف مواقع الجيش الاسرائيلي على الحدود بين اسرائيل ولبنان، في غرب الجليل. وقالت المصادر العسكرية انه عثر على احدى القذائف في حقل يبعد ٣٠٠ متر جنوب الحدود.

الا ان الجيش الاسرائيلي لم يدع السكان الى التوجه الى الملاجئ.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، صباح امس، غارة على المنطقة الواقعة مقابل القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية القت ثمانية صواريخ جو-ارض على اطراف قرية ياطر التي تقع خارج المنطقة المحتلة.

وجاءت الغارة الاسرائيلية عقب سقوط عدد من قذائف «الهاون» وصواريخ «الكاتيوشا» في شمال اسرائيل.

وقد تبنى «حزب الله» هجومين استهدفا قبل ذلك موقعين للجيش الاسرائيلي على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

اليوم، لقاء آخر بين الطرفين في تل ابيب

الفلسطينيون يرفضون اقتراح كهلاني الاستفزازي بنقل مكاتب «بيت الشرق» إلى ابو ديس!

* ووكر يرفض الكشف عن الاقتراح الامريكي ويقول: على الطرفين ان يقررا-ونحن نساعدهما! * الشرطة تستبعد إصدار اوامر الاغلاق قبل يوم الاحد ولكنها «على أهبة الاستعداد»! * بولس: الطرفان معنيان بتفادي المواجهات التي لا بدّ ستحدث!*



* ووكر وكهلاني في لقائهما، أمس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان اجتماع السفير الامريكي في البلاد، نيد ووكر، مع وزير «الامن» الداخلي، افغدور كهلاني، بخصوص بيت الشرق، «ليس تدخلا»! وان «كل القدس هي تحت السيطرة الاسرائيلية»، واضاف انه «ولو طال الوقت بعد قليلاً، لكن سيتم اغلاق بيت الشرق في كل الاحوال»!

ويذكر انه في اعقاب الاجتماع المذكور اعلن كهلاني اعطاء «مهلة» اخرى للتفاوض بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وسيتم استئناف ذلك، اليوم الجمعة، في تل ابيب. وكان الفلسطينيون – من خلال ممثلهم المحامي جواد بولس – رفضوا الاقتراح الاستفزازي الذي قدّمه كهلاني كحل للقضية وينص على نقل مكتبين من بيت الشرق الى ابو ديس! اما المكتب الثالث الذي اطلق عليه اسم «مكتب فيصل الحسيني» فقال كهلاني انه يجب ان يعمل وفقًا للاوامر من دولة اسرائيل! واضاف ان «وضعًا كهذا فقط يمكن التعايش معه»!

هذا وقد اصر الفلسطينيون على موقفهم السابق بالموافقة فقط على التعهد كتابيًا الامتناع عن اي نشاط في المكاتب من قبل السلطة الفلسطينية. وقال المحامي بولس انه «مع ذلك ما زالت الجهود متواصلة للوصول الى حل وسط». واكد على رفض الفلسطينيين الباتّ لاقتراح كهلاني، وتساءل: «لا اعرف ما هي اقتراحات الامريكيين. ولكن هذا الاقتراح الاسرائيلي غير مقبول ابدًا على الفلسطينيين». واضاف ان كلا الجانبين معنيان بعدم اندلاع مواجهات، ويحاولان منع المواجهة التي لا بدّ ان تحدث اذا لم نصل الى حل مرض.

من جهة اخرى اعلنت مصادر الشرطة انها حاضرة لكلّ امر تتلقاه باغلاق المكاتب الفلسطينية. واضافت ان هذا الامر اذا حدث فلن يتم سوى بعد غد الاحد على الاقل! مستثنية اليوم الجمعة بسبب «صلاة الجمعة في المسجد الاقصى». ويذكر انه من المقرر ان يلتقي كهلاني، بعد غد الاحد، وزيرالحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، للتباحث حول الموضوع نفسه. وحتى لو اصدرت اوامر الاغلاق يوم الاحد فان القانون يعطي للطرف الفلسطيني مهلة (٢٤) ساعة للالتماس الى المحكمة العليا.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان كهلاني قال للسفير الامريكي انه «يحاول الوصول الى حل لتفادي سفك الدماء». وقال كهلاني: «احاول ايجاد حل من منطلق المسؤولية بضرورة عدم التسبب بسفك دماء. ما اريده هو ان اكون راضيا عن نفسي بأنني فعلت كل ما استطيعه لتفادي ذلك. لانه لو دخلنا الآن الى بيت الشرق لا يمكن منع حدوث سفك دماء»!!

هذا ورفض السفير الامريكي الكشف عن مضمون الاقتراح الامريكي، ولكنه قال ان «قضية بيت الشرق هي من اختصاص حكومة اسرائيل والفلسطينيين، هذين الطرفين اللذين عليهما الوصول الى قرار. ومن المفضل مساعدتهما».

الملك عبد الله:

الثقة بين الاردن واسرائيل لم تعد كما كانت قبل محاولة اغتيال مشعل!

* عمان – «و.ص.ف.» – قال الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الخميس، ان الثقة بين بلاده واسرائيل لم تعد الى سابق عهدها منذ محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها احد قياديي «حماس» في عمان على يد عميلين لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد).

واكد الملك عبد الله، في لقاء مع عدد من ممثلي الصحافة الاجنبية في عمان، ان تلك المحاولة «اثرت على الثقة العميقة التي كانت بين الجانبين. واعتقد أننا لم نتمكن من اعادة الثقة الى المستوى السابق».

وقال ان محاولة اغتيال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في ٢٥ ايلول ١٩٩٧، القت بظلالها على الكثير من الامور فيما يتصل بالعلاقات الثنائية.

واعتبر انه «لو نجحت تلك العملية لكنا سنواجه صعوبات ضخمة».

وكان الملك الراحل، حسين، قد طالب اسرائيل بتزويده بترياق مضاد للمادة السامة التي تم حقنها في جسم مشعل، الامر الذي انقذ حياته.

في مركزه «نشر قوة دولية برعاية الامم المتحدة»

مجموعة الثماني تتفق على نص اتفاق سلام في كوسوفو

* كلينتون: «خطوة ذات مغزى الى الامام». ويعتبر خروج روغوفا إشارة الى ان «ميلوسيفيتش يقترب من القبول بشروطنا» * روسيا: لا يمكن إحلال اية تسوية طالما استمر القصف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – اعلن وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، ان دول مجموعة الثماني توصلت، امس الخميس، في بون الى اتفاق ينص على «نشر وجود دولي مدني وامني فعال في كوسوفو» برعاية الامم المتحدة. واضاف: ان دول مجموعة الثماني فوضت المديرين السياسيين للشؤون الخارجية فيها «اعداد عناصر قرار لمجلس الامن الدولي» حول كوسوفو.

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر اجتماعه في بون مع نظرائه السبعة الأخرين في مجموعة الثماني، اضاف فيشر ان المديرين السياسيين سيعدون ايضا «جدول عمل» يحددون فيه جميع المراحل الملموسة، الواحدة تلو الاخرى، لخطة سلام.

وقال ان المانيا بصفتها رئيسة مجموعة الثماني في ١٩٩٩ ستقوم بابلاغ الحكومة الصينية بنتائج الاجتماع. ويضم مجلس الامن الدولي خمسة اعضاء دائمين هم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وهي الدولة الوحيدة غير الممثلة في مجموعة الثماني.

وقرأ فيشر بيانا جاء فيه ان وزراء خارجية دول مجموعة الثماني اتفقوا في اطار اتفاق سلام على «نشر وجود دولي مدني وامني فعال تقره وترعاه الامم المتحدة».

وفيما يلي النص الكامل لبنود الاتفاق:

«ان المبادئ العامة التالية يجب ان تعتمد وتطبق لحل ازمة كوسوفو:

- وقف فوري يمكن التحقق منه لأعمال العنف والقمع في كوسوفو.
- انسحاب القوات العسكرية والشرطة والقوات شبه النظامية من كوسوفو.
- نشر وجود دولي امني ومدني فعال تدعمه وتقره الامم المتحدة، قادر على ضمان التوصل الى الاهداف المشتركة.
- قيام ادارة انتقالية في كوسوفو يقررها مجلس الامن لتوفير الشروط لحياة طبيعية مسالمة لجميع سكان كوسوفو.
- عودة حرة وآمنة لجميع اللاجئين والنازحين وفتح كوسوفو من دون عوائق امام المنظمات الانسانية.
- مباشرة عملية سياسية للتوصل الى اتفاق اطار سياسي انتقالي ينص على حكم ذاتي واسع لكوسوفو ويأخذ تماما في الاعتبار اتفاقات رامبوييه ومبادئ السيادة ووحدة التراب لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبقية بلدان المنطقة، ونزع سلاح جيش تحرير كوسوفو.
- اعتماد نهج واسع النطاق للتنمية الاقتصادية والاستقرار في هذه المنطقة المتأزمة».

ووصف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتفاق الدول الصناعية الثماني الكبرى حول كوسوفو بأنه «خطوة ذات مغزى الى الامام»، مؤكدا في الوقت نفسه ضرورة مواصلة غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا بشكل اكثر قوة!

واضاف انه «يتعين علينا التمسك باستراتيجيتنا ومواصلة الضربات الجوية بشكل اقوى، كما علينا المضي بالقوة نفسها في اي مبادرة دبلوماسية تتيح التوصل الى الشروط الضرورية لاحلال السلام في كوسوفو».

ومن جهة اخرى «وعد» كلينتون اللاجئين من الالبان كوسوفو الذين تحدث الى عدد منهم، امس الخميس، في مركز الاستقبال المخصص لهم في بلدة انغلهايم قرب فرانكفورت في غرب المانيا، «بالعودة الى بيوتهم».

وقال كلينتون «ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لم يفلح في محو هويتكم من التاريخ ولن ينجح بمحو بلدكم وستعودون الى بيوتكم». وتابع: سنعمل جاهدين لتحقيق ذلك.

وبخصوص وصول زعيم الالبان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا، امس الاول، الى روما قال كلينتون ان ذلك «يمكن ان يعني ان ميلوسيفيتش يقترب من القبول بشروطنا». ويذكر ان روغوفا دعا بعد وصوله الى روما الى «نشر قوات دولية وقوات من حلف شمال الاطلسي ومن دول اخرى في كوسوفو، والى انسحاب القوات الصربية».

وكان وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، دعا الى اجراء مفاوضات مع بلغراد بعد انتهاء اجتماعات الدول الثماني. وشدد على ان تسوية سلمية لا يمكن احلالها طالما استمر القصف.

خلال اجتماع مع مستشار رئيس الحكومة

وفد اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة يستنكر سياسة المماطلة الحكومية

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - عقد وفد عن اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة، أمس الأول الأربعاء، اجتماعًا مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زاكين، في مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وعبر أعضاء الوفد عن استيائهم من سياسة المماطلة التي يتعامل بها المسؤولون إزاء قضية أراضي الروحة. وأوضحوا أن الاقتراحات التي صاغتها اللجنة قبل مدة وحددت فيها مطالبها لم تتسلم عليها حتى الآن أي رد من جانب المسؤولين.

وقال المهندس سليمان فحماوي، الناطق باسم اللجنة، إن الوفد وجه اللوم الى المسؤولين الذين يتبعون أسلوب التهرب والمماطلة في حل قضية الاراضي. وقال ان اللجنة حملت المسؤولين كامل المسؤولية عن عدم حل القضية حتى الآن. كما استنكر الوفد تصرفات افراد «الدوريات الخضراء» الذين قاموا في المدة الاخيرة باقتحام الحقول واقتلاع مئات أشجار الزيتون من اراضي الروحة ومن الاراضي الخاصة.

وكان الوفد قد طلب من زاكين ان يقوم وزير «الأمن» بزيارة المنطقة للإطلاع عن كثب على معاناة الاهالي وأصحاب الأراضي.

هذا، ودار نقاش حاد حول البنود التي تضمنتها مقترحات اللجنة وفي النهاية تم قبول عدد منها وما زال هناك خلاف على بعض النقاط.

وقال زاكين ان قسمًا من الاقتراحات مقبول مثل ملكية الارض، التي سوف تبقى لأصحابها، وتعهد عدم مصادرتها او إقامة أية مستوطنة او مدينة على أراضي الروحة.

وقال فحماوي ان اللجنة الشعبية ما زالت متشبثة بموقفها الذي لا يتزحزح وهو دخول الفلاحين بأمان وحرية الى اراضيهم، وكذلك إبعاد مناطق التدريبات العسكرية عن المنطقة.

وسوف تصدر اللجنة الشعبية بيانًا مفصلاً لإطلاع اهالي المنطقة على آخر التطورات التي وصلت اليها القضية مع الجهات المسؤولة.

عناصر «التجمع» في الرينة تعتدي على نشيطي الجبهة وتدعي بأنها «ضحية اعتداء بلطجي»!

* الجبهة: نرفض الانجرار وراء استفزازات عناصر من التجمع لأن مشكلتنا لا تحتمل «الركوب» على هذه المشكلة*

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استهجنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانات التباكي المليئة بالتحريض على الجبهة واعضائها والتي يصدرها «التجمع الوحدوي الوطني» ويشوه فيها الحقائق، وخصوصا الاخير منها حول ما حصل في الرينة بين اعضاء الجبهة والتجمع عند إلصاق المنشورات.

وكان التجمع قد اصدر بيانا ظهر منه وكأن اعضاء كانوا ضحايا لاعتداء «بلطجي»، كما قالوا. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال احد اعضاء الجبهة، الذين كانوا موجودين في المكان، ان مجموعة من شباب الجبهة واخرى من التجمع التقتا في ساعات المساء عند إلصاق المنشورات. وتم الاتفاق بين المسؤولين من الطرفين على تقاسم الالصاق على احدى اللوحات، الا ان شخصا من التجمع راح يضع الصمغ ويلصق بشكل عشوائي، واستفزازي.. ثم وبشكل مفاجئ وصلت مجموعة اخرى مسلحة بالعصي والشاب الذي اصيب، حسب بيان التجمع، وصل الى المكان من بيته حاملا عصا. وحاول الاعتداء، وبالصدفة مرت من المكان سيارة فيها جبهويون من الناصرة وقد بذلنا جهودنا لتفرقة الموجودين.

واصدر التجمع بيانا يدعي بأن اعضاءه مساكين وابرياء وشن تحريضا ارعن على جبهويي الرينة.

وفي البيان الذي اصدرته الجبهة جاء: «الجبهة، موقفا وممارسة، ترفض كل اعمال العنف أيًا كان مصدرها. لدينا معركة اساسية تقتضي اسقاط نتنياهو ومحاربة تغلغل الاحزاب الصهيونية لدفع قضايا السلام وقضايا الجماهير العربية والقضايا الاجتماعية.

منذ اليوم الاول للانتخابات طرحنا موقفنا الداعي لنبذ العنف بجميع اشكاله، ومن اجل معركة انتخابية حضارية، وذلك في ميثاق شرف نال رضى الجميع.

لدينا الكثير من الحديث عن زعرنات عناصر في التجمع، الاعضاء منهم والمستأجرين، ومحاولتهم تشويه ملصقاتنا والاعتداء على نشيطينا ورغم ذلك نحاول تهدئة الامور، بدون اثارة ضجة، لان هدفنا الاساسي، في كل مكان هو التصدي لعدونا الاساسي، سياسة السلطة الغاشمة.

الجبهة ترفض الانجرار وراء استفزازات عناصر في التجمع لان معركتنا لا تتحمل «الركوب» على هذه المشكلة او تلك. وندعو التجمع الى الاقتداء بذلك والسلوك بمسؤولية عليا، وطنيا وجماهيريا».

تكثيف اجتماعات الأحياء في الطيبة لنصرة الجبهة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مدينة الطيبة، خلال هذا الاسبوع، (٥) اجتماعات احياء، حضرها المئات من الاهالي، لنصرة ودعم قائمة الجبهة البرلمانية.

وتحدث في الاجتماعات، على التوالي، ادريس عازم ود. زهير الطيبي وسهيل دياب، عضو بلديةالناصرة، وعبد الستار ياسين واديب ابو رحمون، والمربي حسن بشارة، ود. عواد غنيمة ود. احمد عراقي ومحمد ابو اصبع وعودة بشارات وعبد الحميد ابو عيطة. واجمعوا على ضرورة واهمية تجنيد الناس ورفع نسبة المشاركة في التصويت والتأكيد ان الجبهة هي العنوان الصحيح والواضح والبديل لكل الاحزاب، مبرزين تاريخها ومواقفها وممارستها ومبدئيتها واستقامتها في النضال من اجل مصالح وحقوق الناس.

واستنكرت في الاجتماعات الحملة الظالمة والمشبوهة ضد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الهادفة الى توتير الاجواء. واكد المتحدثون ان الرد هو تقوية الجبهة ودعمها.

براك يتعهد التمسك والحفاظ على غور الاردن، أمنيًا واستيطانيًا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد ايهود براك، رئيس قائمة «يسرائيل أحات» والمرشح لرئاسة الحكومة، التمسك والحفاظ على غور الاردن، أمنيًا واستيطانيا، والذهاب في طريق يتسحاق رابين، للتمسك بغور الاردن وعدم السماح بأي حال من الأحوال، بقيام ووجود جيش ثالث غرب الاردن!

جاء ذلك في جولة قام بها براك، امس الخميس، رافقه فيها حشد من الجنرالات الكبار في قائمة «يسرائيل أحات»، بينهم أوري اور ويوسي بيلد وأساف حيفتس ومتان ڤلنائي واوري ساغي، للإطلاع عن كثب على المنطقة.

وقال براك في تصريح اعلامي: «مع اقترابنا من مفاوضات الحل النهائي جئت الى هنا، مع ثلة من الخبراء في الأمن ويتمتعون باستيعاب عميق وشامل لاحتياجاتنا الأمنية، وذلك بهدف بلورة موقف واضح حول كيفية مواجهة موضوع المفاوضات النهائية وغور الاردن من الناحية الامنية. وهذه المنطقة ستبقى في أيدينا وستكون خط دفاع وأمن».

وأثارت تصريحات براك، خيبة أمل دافيد الحياني، رئيس لجنة مستوطنات غور الاردن، وذلك لأن براك كان غامضًا في تصريحاته وقال: «انتظرنا منه ان يعلن بصراحة ووضوح ان غور الاردن سيبقى تحت السيادة الاسرائيلية من كافة النواحي ولن نتنازل عنه في أي حال من الأحوال».

تمديد اعتقال شاب هدد بقتل تومي لبيد

* تل ابيب - جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال يتسحاق رونس، (٢٥ عاما)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي تهديد تومي لبيد، رئيس قائمة «شينوي» لانتخابات الكنيست بالقتل.

واستنادا الى ملف التحقيق اتصل يتسحاق وهو من بني براك، هاتفيا، ثلاث مرات بمقر «شينوي» وهدد بقتل تومي لبيد، الذي يوجه دعايته الانتخابية ضد المتدينين المتزمتين.

بعد ان اعتذر له

النائب شلومو بن عامي لن يقدم شكوى ضد شاب لكمه في وجهه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر النائب البروفيسور شلومو بن عامي، «يسرائيل احات»، امس الخميس، عدم تقديم شكوى الى الشرطة، ضد الشاب من نتانيا الذي لكمه بقسوة على وجهه وسبب له الآلام الشديدة، في اثناء جولة انتخابية كان يقوم بها بن عامي في نتانيا.

واضطر بن عامي الى تلقي العلاج. وسوغ بن عامي، عدم تقديم الشكوى بأن الشاب اعتذر امام نشيطي وقياديي «يسرائيل احات»، عما بدر منه. ولاحقا اعتذر امام بن عامي!

اجتماعان حاشدان في بيت جن لدعم الجبهة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الخميس ومساء امس الاول الاربعاء، اجتماعان في قرية بيت جن، لنصرة الجبهة في الانتخابات البرلمانية القريبة، حضرهما حشد كبير من الاهالي، خاصة من الشباب.

وتحدث في اجتماع امس الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسمير قبلان ونجيب قيس، عضوا سكرتارية فرع الجبهة في بيت جن.

وفي اجتماع امس الاول، تحدث محمد نفاع وسمير قبلان ومروان محمد نفاع.

وابرز المتحدثون مبدئية واصالة ومثابرة الجبهة في الدفاع عن قضايا الناس، واسهب نفاع في الحديث عن خصائص الجبهة السياسية ورؤيتها لحل الازمة العربية الاسرائيلية وانهاء الاحتلال وتعميق التآخي بين الناس وتوحيدهم حول قضاياهم وتجنيدهم للنضال من اجل حقوقهم.

وابرز المتحدثون مواقف الجبهة في قضايا بيت جن، خاصة في معارك الدفاع عن الارض والتصدي لقوات الشرطة والمشاركة الدائمة والراسخة في المظاهرات الاحتجاجية ضد سياسة التميز والمصادرة.

وابدى المشاركون في الاجتماعين تحمسا لنصرة ودعم الجبهة والتصويت لها لانها تستحق ذلك.

الحزب الشيوعي يدعو مردخاي وبشارة إلى الانسحاب

مصلحة قضية السلام والجماهير الشعبية تتطلب حسم معركة انتخاب رئيس الحكومة من الجولة الاولى

محمد نفاع: «فقط نتنياهو يستفيد من تأجيل الحسم الى الجولة الثانية، وهو يقول ذلك بكل وضوح»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الحزب الشيوعي بيانا، امس الخميس، يدعو فيه المرشحين لرئاسة الحكومة، يتسحاق مردخاي ود. عزمي بشارة، الى رؤية المصلحة العامة واتخاذ موقف مسؤول بالانسحاب فورًا، وذلك من اجل حسم معركة انتخابات رئاسة الحكومة من الجولة الاولى.

وجاء في البيان ان نتائج استطلاعات الرأي تشير بوضوح الى ان شعبية رئيس الحكومة اليميني، بنيامين نتنياهو، لا تصل الى ٤٠٪ في الجولة الاولى وان امكانيات اسقاطه في الجولة الاولى اكبر بكثير من هذه الامكانات في الجولة الثانية. ولهذا نجد نتنياهو يسعى بكل قوته لتأجيل الحسم الى جولة ثانية. فهو يعرف ان الجولة الثانية تتيح له العمل اكثر لاسترداد قوته الانتخابية. وعليه، فان كل من تهمه مصلحة قضيتي السلام والمساوة ومصالح الدمقراطية والجماهير العمالية والكادحين، عليه ان يبذل كل جهده لاسقاط نتنياهو من الجولة الاولى.

وهذا يتطلب من المرشحين المعدودين على القوى المعنية باسقاط نتنياهو، مردخاي وبشارة، ان ينسحبا من المعركة فورا، بلا صفقات حزبية ضيقة. والا، فانهما يتحملان المسؤولية عن خطر بقاء نتنياهو في الحكم.

وجاء هذا البيان إثر الاجتماع المشترك الذي عقده المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، امس الخميس في حيفا. وعقب الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، على ذلك بقوله: «ان الانتخابات هذه السنة مصيرية اكثر من اي وقت في السابق، تجاه قضية السلام وحياة الشعبين وكل شعوب المنطقة. وفي الوقت نفسه، الفرصة سانحة لإسقاط نتنياهو، ولا يجوز لأحد ان يساهم في تفويت هذه الفرصة. فالوضع بالغ الحساسية. ويحتاج الى موقف مسؤول، يغلب فيه الجميع المصلحة العامة على اية مصلحة اخرى».

وردًا على سؤال ان كان هذا الموقف يعني ان الجبهة ستدعو للتصويت الى مرشح حزب العمل، اهود براك، قال نفاع: هيئات الجبهة كانت قد اتخذت قرارًا استراتيجيًا بعمل كل ما يلزم في سبيل اسقاط نتنياهو وسياسته الكارثية المدمرة. وهذا هو الموقف. وستجتمع هيئات الجبهة المخولة خلال ايام لاتخاذ القرار النهائي، وذلك بعد اتمام الاجتماعات ايضا مع حزب العمل وغيره من القوى. فنحن نسعى ايضا، لدفع براك الى اتخاذ مواقف اكثر وضوحًا في دعم عملية السلام العادل وقضة المساواة والكف عن منافسة اليمين بمواقف يمينية. لكن القضية الاساسية تبقى قضية ميدنية: كيف نسقط نتنياهو.

وفي هذا لا نخفي موقفنا في دعم المرشح الاكثر قدرة على هزمه والاكثر استعدادًا للتجاوب مع مطالبنا السياسية في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

النائب الجبهوي، صالح سليم، في البعنة

اكتسبنا ثقة الناس لاننا تحدثنا إليهم بلغتهم وليس بفوقية وبعنجهية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – «لم نتحدث مع الناس والى الناس بصورة فوقية او عنجهية او استعلاء. تحدثنا بلغتهم وتعلمنا منهم واكتسبنا ثقتهم وحبهم لأننا منهم واليهم وشاركناهم في أفراحهم واتراحهم وهمومهم. تحدثنا ونتحدث عن تاريخنا الذي هو تاريخ شعب أصيل مشرف، نعتز ونفاخر به، تاريخ صنعناه سوية مع الجماهير».

هذا بعض ما أكده النائب الجبهوي صالح سليم في اجتماعي احياء عقدا في قرية البعنة، مساء امس الاول الاربعاء، بدعوة من فرع الجبهة في البعنة.


* صالح سليم *

وأسهب النائب سليم في الحديث عن الجبهة ونشاطها اليومي الدؤوب وعلى كافة الصعُد، مؤكدًا، وبناء على الممارسة والواقع، ان الجبهة هي الافضل والاخلص في طرح قضايا الجماهير والدفاع عنها.

ورد النائب سليم على اسئلة الحضور ودعاهم ليس الى التصويت للجبهة وحسب، انما الى التجند الفعال في دعمها والالتفاف حولها.

وتحدث في الاجتماعين بالاضافة الى النائب سليم، د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي سابقًا. ود. عبد السلام بكري، وأكدا ان الجبهة هي العنوان الواضح والصحيح القادر على إيصال الناس الى شاطئ الأمان والسلام الثابت والعادل وتآخي الشعوب.

زيدان يحذر من أساليب التجريح والتهويش في الدعاية الانتخابية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، امس الخميس، بيانًا ناشد فيه الاحزاب والقوائم العربية المتنافسة في الانتخابات ان توقف اسلوب التجريح والتهجم واي اسلوب قد يثير الحساسيات والتوترات.

وجاء في البيان: «ان اسلوب التهجم يؤدي الى الاحباط في اوساط الناخبين الامر الذي يسهل عملية اختراق مجتمعنا ويفتح الابواب امام الاحزاب الاخرى لاقتطاع المزيد من الاصوات العربية. نحن اليوم بحاجة الى تعاون مشترك وموحد من كافة الاطراف والاطر السياسية لتوحيد الصفوف وتقوية اللحمة بين شرائح مجتمعنا. هذه هي الرؤية الوطنية الصادقة وهذا هو الموقف السياسي الحكيم».

واضاف البيان «انني اتوجه لكافة الاحزاب والاطر السياسية ان تبرز مواقفها الوطنية من منطلق هذه الرؤية خلال التعامل في الدعاية الانتخابية باسلوب حكيم بعيد عن التهجم والتجريح وكيل التهم. انني اتوجه الى كافة الاطر السياسية والقوائم العربية بأن يديروا معركة انتخابية حضارية باسلوب راق يتفق ورغبة الغالبية الساحقة ويعكس قيمنا العربية الاصيلة».

واختتم البيان «ان اسلوب الدعاية الحضاري والبعيد عن التجريح والتهويش هو السبيل الوحيد لفرض احترام جمهور الناخبين لقوائمنا العربية».

ميخائيل ايتان ينتقد وعد نتنياهو بمنح "يسرائيل بعلياه" حقيبة المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد ميخائيل ايتان، نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة، (ليكود)، امس الخميس، في اجتماع لطاقم «الليكود» الانتخابي، تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي وعد فيه بمنح حقيبة وزارة المالية الى نتان شيرانسكي، من «يسرائيل بعلياه»، إذا فاز برئاسة الحكومة.

وقال ايتان، في جلسة سادها النقاش الصاخب، انه «على نتنياهو التعود على ان هناك حزبا اسمه «الليكود» يستحق حقائب هامة ولن يسمح بالتنازل عنها. وعليه أيضا هضم حقيقة ان «الليكود» أرسله للمهمة الفلانية ورشحه لرئاسة الحكومة وليس العكس».

وتجدر الاشارة الى أن هذه هي المرة الثانية، خلال اسبوع، التي ينتقد فيها ايتان، نتنياهو، على وعود وتصريحات تتناقض مع مصلحة «الليكود».

وتداول أعضاء طاقم قيادي «الليكود»، في جلسة امس الخميس، في امكانية حسم الانتخابات من الجولة الاولى.

المطالبة بإلغاء انتخابات موظفي السفارات والقنصليات الاسرائيلية

* لجنة الانتخابات المركزية: لا توجد إمكانية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم أحد الموظفين الاسرائيليين، الذي يعمل خارج البلاد في احدى السفارات طلبا، امس الخميس، بواسطة محام، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي الياهو ماتسا، لإلغاء الانتخابات التي جرت امس الاول الاربعاء، وانتهت صباح امس الخميس، في جميع القنصليات والسفارات الاسرائيلية في الخارج.

وسوغ الموظف طلبه بأنه صوت لرئاسة الحكومة للمرشح يتسحاق مردخاي، وصوت آخرون مثله أيضا. وكما تشير الدلائل فقد يسحب مردخاي ترشيحه لرئاسة الحكومة، وقد يفعل ذلك بيني بيغن وعزمي بشارة، الأمر الذي يعني مس المساواة بين الناخبين، ففيما سينتخب المواطن الاسرائيلي، واحدا من اثنين لرئاسة الحكومة، وقف الموظف في السفارات والقنصليات امام خيار آخر، وهو انتخاب واحد من خمسة. وبذلك سيضيع صوت الموظف هباء ويحترق. وبذلك أيضا يخسر امكانية التأثير في معركة الانتخابات.

وأشار في طلبه الى ان جهاز إجراء الانتخابات للموظفين في الخارج، قبل (١٢) يوما من يوم الانتخابات الرسمي والدستوري، هو جهاز قديم وغير عادل ويجب تغييره. ودعا الى إفساح المجال امام الموظفين في السفارات والقنصليات للتصويت للكنيست والحكومة، في السابع عشر من ايار الجاري كباقي الناخبين في البلاد.

ورفض القاضي ماتسا الطلب، مسوغا ذلك بأن التصويت في الخارج قبل (١٢) يوما من الانتخابات يتطلب تعديل القانون وهذا من صلاحية الكنيست.

وتبين ان (٧٨٪) من الموظفين في القنصليات والسفارات الاسرائيلية، مارسوا حق الاقتراع وذلك بنسبة (٢٠٪) أقل من الانتخابات السابقة.

تعزية

تعزينا الحارة الى عائلتي حاج واسعد في البقيعة والرامة لوفاة المأسوف على شبابها

سهاد حاج أسعد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي الجبهة – البقيعة

مبدئية من جيل الى جيل.. وحدة كفاحية قيادة جماعية

اجتماعات ، لقاءات ونشاطات جبهوية

* ام الفحم *

* اجتماع حي ١٩٩٩/٥/١٢ في حي عين ابراهيم في بيت خالد الفحسم الساعة السابعة مساءً، يتحدث في الاجتماع: الدكتور عفو اغبارية.
* اجتماع انتخابي يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت السيد نايف عسلية.
يتحدث في الاجتماع: د. عفو اغبارية وحسن بشارة.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الثانية بعد الظهر حفل افتتاح نادي حركة النساء الدمقراطيات في البرنامج: كلمات وتضييفات. باشتراك: سميرة خوري - رئيسة الحركة القطرية.
* اجتماع نشيطي الجبهة يوم الاحد ٩٩/٥/٩ الساعة ٨:٠٠ مساء في بيت مريد فريد في حي المحاميد. يتحدث: مريد فريد ومحمد نجيب عجايب.

* عبلين *

* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة ٩:٠٠ مساء في بيت زهير سليم. الحي الجنوبي. باشتراك: المرشح الثاني في قائمة الجبهة - عصام مخول.

* البعنة *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة ٥:٠٠ مساءً اجتماع نسائي في حي البلد، يتحدث فتحية صغير، عطاف بكري.
* الاثنين ٩٩/٥/١٠ الساعة ٥:٠٠ اجتماع نسائي، حي الهلال. باشتراك: نبيلة اسبنيولي وفاطمة بكري.
* الثلاثاء ٩٩/٥/١١ اجتماع حي في حي العريض الساعة ٨:٠٠ مساء. يتكلم: سهيل دياب ود. هشام بكري.

حيفا

* اليوم الجمعة ٥/٧ حلقة بيتية في بيت عماد حداد وسلوى (نقارة) شارع راف حلفون ١١ الساعة ٨ مساءً يتكلم: الكاتب سلمان ناطور والمرشح الخامس، وليد الفاهوم.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ - يوم النصر على النازية السفر الى الغابة الحمراء في القدس، ينطلق الباص الساعة ٨:٠٠ صباحا من حيفا قرب «سولل بونه»
* يوم الاحد ٩٩/٥/٩ لقاء مفتوح مع مرشح الجبهة الثاني للكنيست، الرفيق عصام مخول الساعة ٦:٠٠ مساءً في نادي المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا. حول الانتخابات - الجبهة والمهام المطروحة.

* كابول *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة الثامنة، بيت الاستاذ محمد حمد ريان، يستضيف الكاتب محمد نفاع.
* الاحد ٩٩/٥/٩، الساعة السابعة مساء، في بيت د. معاوية طه، يستضيف المحامي وليد الفاهوم.

* الناصرة *

* غداً السبت ١٩٩٩/٥/٨ اجتماع في حي النمساوي - بيت السيد عزمي عوّيد، الساعة السابعة والنصف (٧:٣٠) مساءً. يتكلم في الاجتماع: المحامي وليد الفاهوم، المرشح الخامس في قائمة الجبهة، د. فؤاد موسى، عضو مكتب جبهة الناصرة. نسرين اصيلي، عضو مجلس جبهة الناصرة.
* غداً السبت ١٩٩٩/٥/٨- حلقة في حي الصفافرة - بيت برهوم حبيب جرايسي، الساعة السابعة والنصف مساءً. يتكلم في الحلقة: اعضاء البلدية، دخيل حامد، سهيل دياب، عبد الرحمن سليمان.
* غداً السبت ١٩٩٩/٥/٨ - اجتماع في البلدة القديمة - حي السالزيان بيت السيد نادر حلو، الساعة السابعة والنصف مساء. يتكلم في الاجتماع: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، د. عفو اغبارية، المرشح الرابع في قائمة الجبهة، المهندس نادر خليل السروجي.
* يوم الاثنين ١٩٩٩/٥/١٠- اجتماع في الحي الشرقي - بيت السيد مصباح زيّاد، الساعة السابعة والنصف مساءً. يتكلم في الاجتماع: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، محمد بركة، المرشح الاول في قائمة الجبهة، د. عزمي ابو احمد.
* يوم الاربعاء ١٩٩٩/٥/١٢ - اجتماع لحيي الروم والنمساوي - ساحة مقهى جرجورة، العين، الساعة السابعة والنصف مساء. يتكلم في الاجتماع: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة وعصام مخول، المرشح الثاني في قائمة الجبهة، وليد الفاهوم، المرشح الخامس في قائمة الجبهة وحنان جرجورة، عضوة مجلس جبهة الناصرة.

* الطيبة *

* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة ١٢:٠٠ظهراً اجتماع كادر الجبهة العام. مواضيع البحث: التحضير لمعركة الانتخابات للكنيست الـ ١٥!

* عكا *

* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ في بيت الاخ رشراش فارس. يتحدث في الاجتماع: الاخ اديب ابو رحمون الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر. * يوم السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الثامنة مساء، في حي اللاتين. يتحدث: الاخ اديب ابو رحمون.

* جبهة طمرة الدمقراطية *

طاقم الشباب والطلاب
ندعو جمهور الشباب للمشاركة في حلقات الحوار الشبابية:
* اليوم الجمعة ١٩٩٩/٥/٧ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ نزار ذياب.
* اليوم ا الجمعة ١٩٩٩/٥/٧ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ كامل ابو خالد عواد.
* اليوم الجمعة ١٩٩٩/٥/٧ الساعة الثامنة مساء في بيت صالح محمود عبد المجيد حجازي. يتحدث: عادل ابو الهيجاء ومحمد محمود كنعان.
* غداً السبت ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ يزيد ابو الهيجاء.
* غداً السبت ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الثامنة مساء في بيت الاخ شرف حسان.

* عيلوط *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة ٦:٠٠ مساء. اجتماع شعبي في بيت الاخ عبد السلام ابو راس (ابو رامي).
باشتراك: محمد بركة - المرشح الاول لقائمة الجبهة.
خالد صالح (ابو الوليد) سكرتير جبهة عيلوط.

* كفرقرع *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ اجتماع حي الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت الحاج محمد عبد الرازق اسماعيل، يتحدث: سهيل ذياب، احمد اسماعيل.

* قلنسوة *

ندعوكم لحضور الاجتماع الشبابي والطلابي الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ في بيت الدكتور حسن عبد الفتاح متاني (ابو فراس). يتحدث فيه: يوري بنس - محاضر في الجامعة العبرية. الدكتورة رويدة ابو راس - محاضرة في كلية بيت بيرل، وجمال تايه.

* جبهة عرعرة -عارة *

** يوم الثلاثاء ٩٩/٥/١١ اجتماع شبابي الساعة السابعة والنصف مساءً في بيت محمود جهاد عقل. يتحدث: عودة بشارات.
* يوم الثلاثاء ٩٩/٥/١١ اجتماع نسائي الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت امتياز مسعود. تتحدث: نائلة زيّاد.

* مجد الكروم *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق السيد وليد صفير. * يتحدث في الاجتماع: د. احمد حسين خلايلة. والدكتور حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون المحلي.

* كفركنا *

تستضيف جبهة كفركنا الدمقراطية المرشح الاول لقائمة الجبهة، محمد بركة، والمرشح الخامس، المحامي وليد الفاهوم. وذلك يوم غد السبت ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الواحدة ظهراً في بيت الاخ سليم حنا الاعوج.
* يوم غد السبت ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الاخ هاني خشيبون.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الحاج محمد حسين عواودة.
* يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الدكتور سمير خطيب.

* معاوية *

* يوم الاثنين ٩٩/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة.
يتحدث في الاجتماع: محمد نفاع - سكرتير عام الحزب والمحامي اياد زحالقة - نائب رئيس مجلس كفرقرع.

* عين ماهل *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ جولة احياء، قيادة الجبهة المحلية بالاشتراك مع محمد بركة. ابتداء من الساعة الواحدة ظهراً حتى السادسة مساء.
* غداً السبت ٩٩/٥/٨ جولة احياء، قيادة الجبهة المحلية بالاشتراك مع وليد الفاهوم. الساعة السادسة مساء.
* القدس الغربية *
* الاحد ٩٩/٥/٩ الساعة ٨:٣٠ اجتماع انتخابي في حي المصرارة باشتراك: ناظم بدر.

* ابو غوش *

* الاحد ٩٩/٥/٩ الساعة ٦:٣٠ اجتماع انتخابي.
باشتراك: محمد نفاع وناظم بدر.
عريف الاجتماع: د. احمد ابو غوش.

* باقة الغربية *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة ٨:٣٠ مساء اجتماع انتخابي في مكتب الجبهة الانتخابي بجانب مقهى (ابو اسحاق).
باشتراك: عصام مخول - المرشح الثاني في قائمة الجبهة وآخرين.

* جلجولية *

اجتماع حي نسائي في بيت الاخت الهام رابي، وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/٥/٨ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء.
يتكلم فيه: فتحية صغيّر.
آمال بركة.

* جديدة *

* الاحد ٩٩/٥/٩ - اجتماع شعبي الساعة الثامنة مساءً في ساحة البيادر قرب جامع القرية.
يتحدث: عفيف كيال - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية، محمد بركة - المرشح الاول في قائمة الجبهة، القس شحادة شحادة.

* دير حنا *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ - اجتماع شعبي الساعة السادسة مساءً في نادي الحزب والجبهة. باشتراك: محمد نفاع - سكرتير عام الحزب.

* عيلبون *

* غداً السبت ٩٩/٥/٨ - اجتماع شعبي الساعة ٧:٣٠ مساءً في الحي الشرقي في بيت عطيه جولاني. باشتراك: د. حنا سويد - رئيس مجلس عيلبون، الاستاذ مصطفى ابو ريا - رئيس بلدية سخنين.

* الطيرة *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ - اجتماع نسائي الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت السيدة ريم حسن سمارة (ام صالح) باشتراك: عايد سلمان - توما.

* قرية ميسر *

* اليوم الجمعة ٩٩/٥/٧ - جولة في القرية الساعة ٧:٠٠ مساءً برفقة: محمد عمارنة - مركز الجبهة في القرية والشباب.

اعتقال (٦) موظفي بريد اعترفوا بالسرقة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الخميس، ستة موظفين يعملون في قسم التصنيف في البريد المركزي في شارع «ههغناه»، للاشتباه في سرقة اموال واغراض ومستندات من الرسائل في اثناء عملية التصنيف.

واعتقل الستة في اعقاب شكوى قدمها ضدهم ضابط الامن في البريد، بعد تلقي شكاوى من مواطنين حول التلاعب في الرسائل والسرقة منها.

وقدم الستة الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقالهم اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

غدًا في الناصرة ندوة حول المحافظة على وحدة شعبنا الوطنية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد، في السادسة من مساء غد السبت، في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة ندوة بعنوان «لنحافظ سوية على وحدة شعبنا الوطنية».

وسيشارك في هذه الندوة سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، والارشمندريت د. عطا الله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس.

وقد وجهت الدعوات لشخصيات ومؤسسات دينية اسلامية ومسيحية.

«الدائرة» في مركز البلدة القديمة - الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «كلنا نصوت لوحدة الناصرة ابدا»، وبحضور اكثر من ثلاثمئة شخص، عرضت، امس، مسرحية «الدائرة» في ساحة المطران في البلدة القديمة في الناصرة. وتأتي هذه المسرحية ضمن فعاليات «اسبوع مكافحة المخدرات»، وهي عن معاناة عائلة بأكملها من جراء ظاهرة الادمان على المخدرات.

بسبب تشويشات المنقذين:

السلطات المحلية ترسل مراقبين إلى الشواطئ لمنع السباحة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الخميس، انه بسبب تشويشات العمل التي ينفذها المنقذون ويتركون بموجبها شواطئ السباحة في الثانية بعد الظهر، فقد اوصى رؤساء السلطات المحلية بارسال مراقبين الى الشواطئ لمنع دخول المستحمين اليها، ووضع لافتات بارزة باللغات الاربع، العبرية والعربية والانجليزية والروسية، تحذر من السباحة بسبب عدم وجود منقذين.

واشار الدار الى انه بسبب تشويشات المنقذين قد تقع اصابات او تحدث حالات غرق، وبناء على ذلك، دعا الاهالي الى الامتناع عن الذهاب الى الشواطئ حاليا بسبب تشويشات المنقذين.

وعلى الرغم من رفض طلب مركز الحكم المحلي، للمرة الثانية في محكمة العمل، لاصدار اوامر عمل إلزامية للمنقذين، توجه الدار، الى منظمة المنقذين، داعيا الى استئناف المفاوضات مع مركز الحكم المحلي والتوصل الى حل، الا ان المنقذين لم يتجاوبوا مع الطلب.

واتهم الدار، جهات خارجية وجهات متطرفة في منظمة المنقذين، بالاصرار كما يبدو على الاستمرار في التشويشات لكي تقع اصابات او حالات غرق بين المستحمين، في محاولة لفرض مطالبهم على السلطات المحلية.

تشييع جثمان المربي فوزي محمد ابو يونس

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف– شيعت جماهير غفيرة من اهالي سخنين والمنطقة، امس الخميس جثمان عضو البلدية الجبهوي، المربي المرحوم فوزي محمد ابو يونس، الى مثواه الاخير.

وكانت بلدية سخنين قد عقدت جلسة استثنائية، مساء امس الاول الاربعاء، حال سماع نبأ مصرع المرحوم. وقررت اعلان الحداد واغلاق ابواب البلدية لمدة ثلاثة ايام وتخليد ذكراه مستقبلاً بما تراه مناسبًا.

وشارك في تشييع الجثمان رئيس واعضاء، وموظفو البلدية ومديرو المدارس واعضاء الهيئات التدريسية في المدينة، وطلاب مدرستي الابتدائية (ج)والاعدادية (ب) حيث كان يعمل المرحوم قبل خروجه للتقاعد.

وقد سبق التشييع حفل تأبين تولى عرافته الاستاذ عرسان ابو يونس، وتحدث فيه المربي ابراهيم قاسم غنايم، مدير المدرسة الابتدائية «ج» والاستاذ المتقاعد محمود غر شلاعطة.

وتحدث رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا، الذي قال «صعقنا بنبأ وفاتك يا ابا محمد وانت الرجل العملي الذي لا يعرف تعبًا ولا مللاً، لقد تربيت وترعرعت صادقًا امينًا، حافظت على مبدئك ولم تطلب اي مقابل، كنت خدومًا مساعدًا محبًا للعطاء من اجل العطاء. ولم تبخل بشيء من جهدك في عملك طيلة ٣٠ عامًا.

جرايسي: نجوان غريب سيكون سفيرنا وسيمثلنا على أحسن وجه

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الخميس، بباقة ورد ورسالة تهنئة الى نجم كرة القدم النصراوي الدولي، نجوان غريب، هنأه فيها بمناسبة التعاقد مع فريق توتنهام الانجليزي للعب في صفوفه في الموسم الكروي القادم.

وجاء في الرسالة: «اود، في البداية، ان اهنئك على التعاقد مع فريق توتنهام الانجليزي الدولي للعب في صفوفه في الموسم الكروي المقبل. ان اختيارك من قبل فريق توتنهام، وبدون اجراء اختبار كروي لك كما جرت العادة مع لاعبين آخرين، هو دليل اضافي على المقدرة الكروية الرفيعة التي تتمتع بها والتي ارتقت الى مصاف المقدرة الكروية العالمية، وهو في الوقت نفسه مصدر فخر واعتزاز لنا ولك وللناصرة ولجماهيرنا العربية ولكل محبي الرياضة وكرة القدم».

واضاف جرايسي: «كلي ثقة بأنك تستحق لقب افضل لاعب في البلاد، وبأنك، في موقعك الجديد، ستكون سفيرنا وسفير جماهيرنا العربية وستمثلنا على احسن وجه، كما عهدناك دائما». وتمنى جرايسي لنجوان غريب المزيد من التقدم والعطاء والنجاح.

مركز "الميدان" - الناصرة يعبق بـ "فوضوية الياسمين" لسمير جبران

* الناصرة – لمراسلنا – يستضيف مركز مسرح «الميدان» – الناصرة غدًا السبت، وكأول فقرة ضمن برنامجه لشهر ايار الحالي، الفنان سمير جبران، الذي طالما اتحف الجمهور بتقاسيم عوده، في برنامجه الجديد «فوضوية الياسمين»، بمشاركة عازف الكمان الموهوب بشير اسدي، وضابط الايقاع عزمي عموري.

ويحاول سمير تعريفنا بميزات موسيقانا العربية الكلاسيكية وعناصرها، خاصة في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، والتي تتميز بعنصر العفوية والفوضوية الجميلة «فوضوية الياسمين»، بالاضافة الى عنصر الارتجال (التقاسيم) الذي يجسد شخصية العازف وثقافته الموسيقية، وعنصر موسيقى الآلة (العزف) الذي يطمح في توصيل المضمون الموسيقي دونما الحاجة الى استعمال الكلمة.

تعزية

لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية تتقدم بأحر التعازي الى آل حاج وأسعد في الرامة والبقيعة لوفاة الزميلة عضو اللجنة

سهاد حاج – أسعد

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى رئيس وأعضاء بلدية سخنين والى المربي متقال ابو يونس لوفاة المربي الجبهوي

فوزي محمد علي ابو يونس (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين
عنهم/ مفيد صيداوي – رئيس الكتلة

تعزية

فوزي شحادة وعموم آل شحادة يتقدمون بتعازيهم القلبية الحارة الى عموم آل ابو يونس وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المأسوف على شبابه المربي

فوزي محمد ابو يونس (ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي وتعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية، والعاملون والموظفون والطلاب في مدرسة سخنين الاعدادية «ب»، ينعون بمزيد الحزن والأسى زميلهم المربي

فوزي محمد علي ابو يونس
(ابو محمد)

ويتقدمون الى أهله وذويه بأحر التعازي، راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده أسعد، أنيس وأيمن واخوته جميل، فهيم، سليم، كريم، حليم ونديم وشقيقته فيروز وجميع آل أسعد وقعوار وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

إبراهيم أسعد (أبو أسعد)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٩/٥/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية وخاصة للجميع

ذكرى الاربعين - حفل تأبين

* أرملة المرحوم وأولاده وبناته، آل سمعان وآل سلمان وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج
* الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يدعونكم للمشاركة في إحياء ذكرى الأربعين والاحتفال التأبيني

للمناضل العريق والشيوعي
الصادق الأمين

الرفيق أمين أسعد
سمعان (ابو أسعد)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٩/٥/٨

البرنامج :

** الساعة التاسعة صباحًا - قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان

** بعد القداس مباشرة (أي حوالي الساعة الحادية عشرة) - تلقى كلمات التأبين في ساحة الكنيسة عرفانًا لتضحيات فقيدنا الغالي وتخليدًا لذكراه العطرة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

وزارة البنى التحتية
البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
مناقصة رقم ٩٩١١٤٠٧٩ت

شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض (فيما يلي – "الشركة") تطلب بهذا عروضا لتنفيذ نقل خط الوقود ٦" جاليه – جليلوت في طريق جيهه المنطقة الصناعية كريات اريه.
مدة التنفيذ المخمنة هي ١٢٠ يوما تقويميا.
شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:
١. مقدم العرض مسجل في سجل المقاولين في تصنيف مهني ٤١٠– مد انابيب، مالي أ – ١.
٢. لمقدم العرض خبرة مثبتة في تنفيذ ثلاثة مشاريع مشابهة للعمل في منشآت وقود تشغيلية بما في ذلك خبرة في صهر خطوط وقود.
٣. ان يشارك مقدم العرض في جولة مقاولين تقام بتاريخ ٩٩/٥/١٦ كالمذكور في وثائق المناقصة.
٤. ان يحضر مقدم العرض كفالة بنكية لتحقيق العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ق.ض.م).
٥. لدى مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.
يرفق مقدم العرض بعرضه جميع الوثائق المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط الدنيا كالمذكور اعلاه.
الموعد الاخير لتقديم العروض ٩٩/٥/٢٦.
ان دخول مستخدمي مقدم العرض الى منشآت الشركة بموجب اذن فقط بعد تصديق ضابط امن الشرطة والسلطات المختصة، كالمفصل في وثائق المناقصة.
يمكن شراء وثائق المناقصة حتى تاريخ ٩٩/٥/١٣ حتى الساعة ١٥:٠٠ لقاء مبلغ ١٥٠٠ ش.ج (غير مسترد) في مكاتب الشركة في شارع هسدناؤت ٣ منطقة صناعية هرتسليا في الطابق ١ غرفة رقم ١٣٣.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
هذا الاعلان نشر ايضا في الصحف باللغة العربية لكن النص الملزم هو النص العبري.

سيارات النصر

بيع – شراء – وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

مرسيدس 320 SE 1996
ڤولڤو 940 GLE طوربو 1997
ڤولڤو 740 GL 2000 1991
ڤولڤو 940 GL 2000 1991
ڤولڤو 940 GL 2000 1994
ڤولڤو 740 GL 2000 1992
شوفرليت كورسيكا 3100 1996
شوفرليت كورسيكا 3100 1992
ميتسوبيشي كريزما 1600 1998
رينو 19 1800 1995
دايهو رايسر 1500 1994 + كل الاضافات
BMW 316 1600 + مكيف 1987
كرايزلر نيون 2000 1996 اوتوماتيك
فيات أونو 45 1000 1993 ٣ أبواب + مكيف
اودي 80 1600 1992
ستروان TRS BX 1600 1989
ڤولسفاچن غولف 1300 1987 + مكيف
ڤولكسفاچين حيبوشيت 1975
پيجو GL 405 1600 1992
لادا 1500 ستيشن 1993
سيات ابيزا 1600 1994
مازدا لانتس اوتوماتيك 1600 1997
مازدا لانتس اوتوماتيك 1600 1997
كفالير 2000 1997
سكودا 1300 1993

مجلس ابوسنان المحلي

تمديد المناقصة رقم ٩٩/٣ تأمينات المجلس المحلي

١. يعلن بهذا مجلس ابوسنان تمديد حاجته لقبول اقتراحات أسعار لتأمينات المجلس المحلي لسنة ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ (مع الامكانية للتجديد لسنتين اضافيتين).
٢. يحق الاشتراك في المناقصة ل:
١– وكالات تأمين
٢– وكلاء تأمين مرخصين لديهم الشروط التالية.
أ– بحوزته رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في جميع فروع التأمين المذكورة في كتاب المناقصة.
ب– له خبرة سابقة مثبتة في تأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
ج– بحوزته ملف تأمين مجمل القسط السنوي، تأمين أساس بمبلغ مليون شيكل جديد على الأقل لمدة سنة قبل تقديم الاقتراح.
٣– يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ٧٥٠ شاقلاً (سبعمائة وخمسون شاقلاً جديداً) لا تعاد.
٤– على مقدم الاقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ (١٠٠٠٠ شيكل جديد) عشرة آلاف شيكل جديد، سارية المفعول لغاية ١٩٩٩/٩/٣٠.
٥– تقدم الاقتراحات في الظرف المختوم ويكتب عليه رقم المناقصة ٩٩/٣ وتسلم باليد الى ستركير المجلس او من ينوب عنه ويتم ادخالها صندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي.
وذلك لغاية ١٩٩٩/٥/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

مع الاحترام – علي هزيمة

نعي وتعزية

حركة أبناء البلد – فرع سخنين تتقدم بتعازيها القلبية الى آل ابو يونس لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فوزي ابو يونس
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
انا لله وانا اليه راجعون

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٢/١١٦ لمعليه شومرون الموجود في الحوض رقم ٢ جزء من كفايف النجاص وخلة ابو زينه، حريق فرحات، القفان، حريقة القفان من اراضي عزون وفي الحوض رقم ٦ في جزء من الحريبات، الكفان، مرج الصوان، القرنعة، اشلول حسن عريضة، وادي الحسام، خربة جماعين، كفندر وفي الحوض رقم ٤ جزء من وادي الحسام او ابو ذيب او ابو شاروخ من اراضي كفرثلث وفي الحوض رقم ١٥ بابو شاروخ وفي الحوض رقم ١٦ جزء من وادي الحسام، خربة كفرقرع، خلة العيون وفي الحوض ١٧ جزء من عقبة العيون وفي الحوض رقم ١٨ جزء من المنازل من اراضي دير استيا وفي الحوض رقم ٢ جزء من ابو شاروخ من اراضي بديا كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
طبقا للمادة: ٢١ (٤) ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ٢/١١٦ لمعليه شومرون.
يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يوما من نشرها في الجريدة.

مرشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

عمال اجتماعيون للسلام والرفاه



انتم مدعوون لحضور الأمسية الدراسية حول انتخابات ١٩٩٩ للكنيست الخامسة عشرة:

«نظرة حول الرفاه والسلام»

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة السادسة مساء في:

فندق ماريوت الناصرة

بحضور كل من السادة أعضاء الكنيست كممثلين عن الاحزاب:

د. استر هرتسوغ	عن حزب النساء
د. ايلان پاپه	عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
د. جمال زحالقة	عن حزب التجمع
بروفيسور يهوديت نؤوت	عن حزب التغيير
السيد يوسي كاتس	عن حزب اسرائيل واحدة
السيد معوزيا سيجال	عن حزب المركز
المحامي عبد المالك دهامشة	عن القائمة العربية الموحدة
د. رومان بروتفمان	عن حزب يسرائيل بعلياه
حنا إيرز	عن حزب ميرتس
وممثلين عن احزاب اخرى.	

رسوم اشتراك رمزية ١٠ ش.ج

مع الاحترام
نتان لاڤون راغب عباس

كلمة الاتحاد

نداء الضمير..!

المعركة الانتخابية المصيرية في ايامها الاخيرة. قوى اليمين الاسرائيلي، اليهودية والعربية، تحاول بلبلة الجمهور في اهداف هذه المعركة، التي كما نعرف جميعًا قد حددت بتقديم موعد الانتخابات، الا وهي اسقاط حكومة اليمين الكارثية، واعادة الحياة الى عملية السلام ووقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي.. ووقف الاعتداءات على اركان الدمقراطية، وخلق اجواء انسانية جديدة لمصلحة التعايش المشترك ومكافحة التعصب بكل انواعه والانطلاق لاجواء حضارية.

لقد جاءت هذه المعركة لتجدد الآمال التي علت في سماء بلادنا ومنطقتنا، مع انطلاق الاتفاق المرحلي الاسرائيلي-الفلسطيني.

المعركة ليست معركة المصالح الشخصية، لهذا الزعيم او ذاك، او لهذا الحزب او ذاك، كما يحاول الكثير من الزعماء القدامى او الجدد.

لهذا، نتوجه الى اصحاب الضمائر العرب واليهود، الذين لم يضيعوا البوصلة ولم يغرقوا في بحر التضليل الجارف للاحزاب والزعماء التلفزيونيين، نتوجه الى عشرات آلاف الشرفاء الذين تظاهروا في الناصرة في الاول من ايار والذين فرحوا لتلك المظاهرة ولم يستطيعوا المشاركة فيها، هلموا للانطلاق الى مرحلة اخرى أعلى في هذه المعركة. فالمهمة لم تنته بعد. مظاهرتكم اطارت صواب الخصوم، فانطلقوا بهجوم هستيري لاستعادة قوتهم. فتعالوا نعزز انطلاقتنا الشريفة لخدمة الاهداف الحقيقية للمعركة الانتخابية، اسقاط الحكومة وتقوية معسكر السلام، بالتصويت للقوة المبدئية المخلصة في هذا المعسكر، الجبهة، وعدم المراهنة على ذوي المصالح الضيقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حقوقنا ننالها بالنضال ولا "نستجديها" من سويسا كما يتوهم أذنابه العرب!

*** لا ننسى إضرابات سلطاتنا المحلية والاعتصامات في القدس، فهذا الذي مكّننا من بعض حقوقنا وليس «حسن نيّة» أصوليي «شاس»! * ولا ننسى سياسة سويسا في القدس العربية! * الرد على دَجَل سويسا الانتخابي، وعلى «الانهزامية والاستجداء» هو بالتصويت للجبهة.. جبهة العزّة والكرامة الوطنية ***

*** بقلم: جهاد عقل ***

* الوزير «الشاسي» الياهو سويسا يواصل حملته «الدّجلية» في الوسط العربي عارضًا «خدماته» على الناخبين العرب، ممن عانوا وما زالوا من سياسته القائمة على اساس التمييز ضدنا، تمييزاً عرقيًا من قبل هذا الوزير الاصولي، الذي ينضح قاموسه اللغوي وباستمرار باللهجة التهديدية العنصرية.. التي يستوحيها من القاموس العسكري الاستعلائي..

نعم حزب الأصولية المعادي للعرب ويتعصب، تمكن من ترويض بعض الأذناب له ممن يهتفون علنًا ووجوههم شاحبة: «أربيه بريء»!، و«شاس حزبنا»!. يا للعار.. والثمن لهذا الموقف المخزي قائم على اساس محاولة الحصول على وعد بالهوية.. لكن يتناسى هؤلاء المذدنبون ممن باعوا ما تبقى لديهم من ضمير، أن من منع «الهوية» عنهم هو نفسه، الوزير سويسا، والذي يتعامل معنا بقاموسه العسكري.. مهدداً ومتبجحًا بأنه هو الذي يعمل على إخلاء القدس من مواطنيها العرب، بواسطة اسقاط حقهم في المواطنة والهوية، وهو الذي يدعو يوميًا في صلاته الى «محو الآخرين من ابناء الديانات وإحقاق النصر لليهود».. وهو الذي حطم الميزانيات للسلطات المحلية، وحطم الخدمات. ويصدر الاوامر بفصل الموظفين وضعضعة الخدمات، نعم إنه المسؤول الأول والمباشر عن تنفيذ سياسة الخنق المالي وتعميق التمييز تجاه الوسط العربي.. ففي عصره «الميمون» هذا تقلصت الميزانيات.. ومن منا لا يتذكر الاضرابات والاعتصامات لرؤساء السلطات المحلية العربية وللموظفين أمام مكاتب وزارته؟.. وكيف كان تعامله السيئ مع ممثلي الجمهور العربي. والغريب أن هناك من يحاول تبييض وجه اربيه وسويسا عن طريق اقناعنا بأننا حصلنا على ميزانيات اكثر من الماضي في ظل الوزير درعي!. لكن «يتناسى» هؤلاء المتعاونون حقيقة الأمر.. وهي ان ما حصلنا عليه من تحسين في الميزانيات يومها كان بفضل نضالنا المثابر من أجل المساواة.. بفضل قوتنا الانتخابية وكوننا كنا نشكل «الجسم المانع».. وليس حُسن نية من زعماء «شاس» الاصوليين!

قضية اخرى لا بد لنا من الاشارة اليها وهي محاولات قادة هذه الحركة وأعوانهم من العرب المتواصلة تكريس قضية الانهزامية والاستجداء.. والايحاء بأن اي شيء من الحقوق لا يمكن الحصول عليه إلا بالاستجداء، وبعقد الصفقات المشبوهة! فان كنت تريد الحصول على حق من حقوقك، حتى الهوية، لا بد ان تتعلم رياضة الزحف والاستجداء!. سياسة الرشوة القائمة على اساس وعود.. ووعود.. مقابل أصوات.. وبعد الانتخابات «الله بهوّنها».. فمن الذي منع سويسا وغيره من اعضاء حكومة اليمين المتطرف من أن يقوموا بالالتزام بالقوانين، ومعاملتنا - على الاقل - كمواطنين متساوي الحقوق؟ - لماذا «أغلقوا» هذا الحق؟! هل الهدف هو محاولة عقد الصفقات المشبوهة.. مقابل الاصوات.. «لكن هذه الصفقات تبقى مجرد وعود لا غير»!

هل يعتقد سويسا وجوقته من المستعربين و«العرب»، بأن ذاكرة هذا الشعب أصيبت بداء النسيان؟! من أعاد الينا سياسة حل السلطات العربية المنتخبة؟ وتعيين اللجان المعينة من «الأوصياء اليهود» ممن يعتمدون الاصولية والكراهية للعرب؟ ومن يقوم بتنفيذ سياسة الخنق المالي لسلطاتنا المحلية العربية من اجل حلها وتعيين «المقربين» من نشطاء الحزب اليهود؟.. لكن المذدنبين لهم من العرب يحصلون وفي احسن الاحوال على «الفتات».. ومن الذي يرفض الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها؟. ومن الذي حوّل النقب الى تجمعات يحكمها الحكام «العسكريون» الجدد.. من رؤساء «اللجان المعينة». والذين يعيثون فساداً في مجتمعنا، معمقين سياسة الاستجداء والفساد الاجتماعي؟!

القضية الاخرى التي تحضرنا تتعلق بالقدس العربية.. هل يعتقد الوزير سويسا ومذدنبوه من اصحاب الجلال والجاه «العرب»، بأن ذاكرة شعبنا ضحلة لهذا الحد، وانه بالامكان سرقة ضمائر ناخبينا مقابل التلويح بحفنة من الشواقل، او بهوية موعودة.. او بوظيفة، ستبقى وعداً لا غير؟!.. فنحن نعرف عن نشاط الوزير سويسا في القدس العربية، القائم على أساس ترحيل العرب من هذه المدينة المقدسة، وحرمانهم من الحق في المواطنة في مدينتهم التي ولدوا فيها أبًا عن جد.. هذه القضية لها موقع خاص في نفس كل عربي، حتى اولئك الذين يحاول سويسا ومجموعته الانتخابية التغرير بهم مقابل مصلحة ذاتية ما.. يعون ان شعبهم لن يغفر لهم مهما وصل «جلالهم».

وأخيراً لن نسمح لا للوزير سويسا و«شاس» من حوله - ولا لأي حزب صهيوني وخاصة الاحزاب اليمينية، بإعادة عجلة نضالنا الى الوراء.. فشعبنا تعلم على جلده.. أن سياسة الاستجداء والسير مع «الحيط الواقف»، لا تجدي. فطريقنا قائم على اساس الحصول على حقوقنا من خلال النضال والكرامة الوطنية.. من خلال وحدتنا ورأسنا المرفوع بالعمل على خوض معارك المساواة.. معارك العزّة والكرامة.. لن ينجحوا مهما بلغ جلالهم من «الحكمة والانهزامية» بل والانتهازية بهدم العزّة الوطنية لدى اهلنا وشبابنا.. فالجبهة.. جبهتنا كانت وما تزال وستظل السياج والبيت والطريق والعنوان للوحدة الوطنية، للنضال الوطني، للنضال من اجل انتزاع حقوقنا. وما حصلنا عليه حتى الآن من حقوق، كان بفضل تضحياتنا ونضالاتنا ووحدتنا، ولم يكن بفضل «استجداء» او انهزامية..

نعم جبهتنا حافظت على طريق النضال برأس مرفوع.. طريق الوحدة.. وعلى هويتنا العربية الفلسطينية في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.. فهاتوا أيديكم أيها الاحبة لنحقق الفوز لجبهتنا وفي ذلك يكون الرد الرادع على هذه الظواهر الانهزامية!

صدر حديثًا كتاب

من ذاكرة الوطن

من قرانا المهجرة في الجليل

يتضمن الكتاب: ابحاثًا ميدانية تاريخية وجغرافية ووثائق وصورًا وخرائط نادرة لـ٦٧ قرية مدمرة في الجليل مع قوائم للشهداء في تلك القرى. يمكن الحصول على الكتاب من المؤلف مباشرة:

جميل عرفات - المشهد تل ٠٦/٦٥١٧٠٨٣

الوكيل الوحيد المعتمد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وفي الوطن العربي جمعية دار الكتاب الفلسطيني في محافظة جنين للاتصال على هاتف ٠٦/٢٥٠٥٩٣٢ مع ثائر ابو بكر

شمسيات كفرياسيف

سلام مرقس IDEAL

تل: ٠٤/٩٥٦١٧٢٨ بلفون: ٠٥٢/٦٩٣٢٣٥

مفاجأة عظمى

الوكيل الوحيد المعتمد جواد في القطاع وإسرائيل

١. الفرع الرئيسي في القدس
٢. فرع بيت لحم
٣. فرع في الناصرة
٤. فرع في حيفا

لشركة فحم تحمل اسم star ابو نجمة سعر الكروز ١٥ شيكلاً صاحب المصنع Dimitiris - Milvitis في القدس - بيت لحم، حيفا، الناصرة. مفاجأة الوكيل الوحيد لشركة معسل بحريني تحمل اسم دُبي جواد.

جروز الفحم ١٥ شيكلاً علبة معسل ١٠ شيكلات.
بكيت معسل تفاحتين النحلة ٦ شيكلات.

للاتصال بيلفون ٠٥٠٦٦١٠٨٥ - ٠٥٢٢٤٥٠٨٨



مستقبل مشترك وواعد

مساواة للجميع

دولة للجميع

ايها الأخ الناخب، ايتها الأخت الناخبة،

نتوجّه اليكم، عشرة ايام قبل الانتخابات ، طالبين دعمكم وتصويتكم لصالح ايهود براك، مرشح الشرعية لكل مواطن و "دولة للجميع"، مرشح المساواة وسدّ الفجوات وتحقيق السلام. **مرشحنا جميعا.**

لقد التقينا في قضايا وامور عديدة، تخصكم وتخصنا، من خلال مناصبنا الوزارية وغيرها.

انتم متاكدون اننا ندرك ونعي تماما الاوضاع والقضايا التي تشغلكم واننا متفقون على وجوب حلّها وعلى طرق واساليب حلّها.

انتم تتذكرون توجهاتنا ومبادراتنا وما تم الشروع به وانجازه في عهد حكومة المرحوم رابين وبيرس.

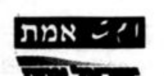
هذه الانجازات والمبادرات التي اوقفتها حكومة نتنياهو وشركائه من اليمين المتطرف والمتدينين المتعصبين، التي ارجعت عجلة المساواة والسلام الى الوراء .

اننا نلتزم امامكم ونتعهد بان الحكومة برئاسة ايهود براك وبمشاركتنا وزملائنا وشركائنا، سوف تنطلق مجددا، بقوة ومثابرة وقناعة، من اجل اعادة عجلة المساواة والسلام، لصالحكم كما لصالح جميع المواطنين في الدولة .

نتعهد مع ايهود براك ان نحوّل الدولة الى دولة للجميع، بدء بحل ازمة البطالة وتغيير سلّم الاولويات وتخصيص الموارد لسدّ الفجوات ومساواة المواطن العربي والوسط العربي.

اننا على موعد في ١٧/٥/٩٩ وفي السنوات الاربع القادمة .

شمعون بيرس، عوزي برعام، دالية ايتسيك ، فؤاد بن اليعزر، يوسي بيلين، ياعيل ديان، حاييم رامون، شلومو بن عامي ، نواف مصالحة، صالح طريف.



الدولة للجميع

اعلان هام

الكلية الاكاديمية مركز الجليل - سخنين

تل: ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

او ٠٦-٦٣٤٧٣٨٠

الكلية الاكاديمية تل حاي

تل: ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن لجمهور هندسيي بيئة وهندسيي بيوتكنولوجيا

הנדסאי סביבה - הנדסאי ביוטכנולוגיה

ان بامكانهم اكمال دراستهم للحصول على لقب .B.Sc في موضوع البيئة من كلية تل حاي.

في نطاق هذه الدراسة يحصل الطالب على اعتراف بالمواضيع او المواد التي تعلمها في دراسته لموضوع الهندسة.

شروط القبول:

* مطلوب شهادة بجروت كاملة.
* دبلوم في هندسة البيئة او البيوتكنولوجيا.
* قائمة علامات دراسة الهندسة.

مدة الدراسة سنتان بدل ثلاث سنوات، اي ان المواد والمواضيع التي درسها في اطار الهندسة تعادل تقريبًا سنة دراسية ويبقى ان يدرس حوالي سنتين للحصول على لقب .B.SC

التعليم في سخنين في اطار كلية مركز الجليل.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً

حركة الصداقة مع الشعوب

يوم السبت الموافق ٩٩/٥/٨ الساعة ١٠:٣٠
في الغابة على اسم الجيش السوفييتي في جبال القدس يقام حفل في ذكرى

٥٤ عاما على النصر على المانيا النازية

باشتراك: وفود الحركة وتنظيمات المحاربين من البلاد، مندوبو سفارات، وفد المحاربين القدامى من روسي واوكراينا
البرنامج: وضع أكاليل الزهور * كلمات * برنامج فني * نزهة
محطات تجميع للتنقل الى الغابة:
تل أبيب - ٨:٤٥ بريد اللنبي ٩:٠٠ محطة العال قطار شمال. * يافا - ٨:١٥ شديروت القدس قبالة ١٤ طابق، ٨:٣٠ حديقة تمار * بات يام - ٨:٣٠ قرب النصب التذكاري، ٨:٣٠ انيلاڤيتش ٤ قرب النادي، ٨:٣٠ ايلي كوهين زاوية يوسفتال * حولون - ٨:٤٠ يوسفتال زاوية ايلات، ٨:٤٠ دار سينما ادمون * رحوفوت - ٨:٠٠ قبالة الشرطة، ٨:٠٠ قبالة الحديقة البلدية * ريشون ليتسيون - ٨:٥٠ قرب بنك لينومي قبالة المحطة المركزية * القدس - ٩:٤٥ مباني الأمة * كريات آتا - ٧:٣٠ دار سينما شافيط * حيفا - ٨:٠٠ ميدان سوليل بونيه * كفار سابا - ٨:١٥ قرب المحطة المركزية * هود هشارون - ٨:٣٠ قرب المحطة المركزية * بيتح تكفا - ٨:٤٥ قرب النادي (شتمبير ١٨) * رمات غان - ٩:٠٠ قبالة اوازيس



كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع الآتية

١. مدرسة الهندسيين
١. هندس بناء - **הנדסאי בניין.**
ب. هندسي تصميم معماري - **הנדסאי אדריכלות.**
ج. هندسي كمبيوتر - **הנדסאי מחשבים.**
د. هندسي صناعة وادارة - **הנדסאי תעשיה וניהול.**
شروط القبول:-
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات - فيزياء او انهاء دورة تحضير للهندسيين معترف بها من وزارة العمل.

٢. مدرسة الفنون - بإشراف وزارة المعارف
أ. مرشد مؤهل لتدريس الفنون
ب. مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.
ج. مرشد مؤهل لتدريس الموسيقى
يحصل الطالب في نهاية الدورة على شهادة من وزارة المعارف.

٣. معهد التأهيل المهني - بإشراف وزارة العمل:-
أ. حاضنات مربيات أطفال ب. ادارة حسابات درجة ٣+٢+١.
ج. سكرتارية عامة وسكرتارية طبية
د. وكلاء تأمين.

٤. المدرسة الثانوية - بإشراف وزارة المعارف.
أ. انهاء الصف الثاني عشر.
ب. انهاء الصف الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة.
ج. اكمال موضوع واحد او أكثر للبجروت.
د. مشروع الوزير - لأكمال البجروت.

٥. دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في اسرائيل.

للاستفسار والتسجيل هاتف رقم - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ / ١ / ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ كل أيام الأسبوع

كلية مركز الجليل - سخنين
(من تاسيس المعهد العربي)
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ * ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ / ١

كلية تل حاي
מכללת תל-חי
٠٦-٦٩٠٠٨٥٦ * ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨ ٠٦

نعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية للحصول على لقب اكاديمي اول B.A. او B.Sc.

١. كلية التربية
B.A. تربية لجيل الطفولة - **חינוך לגיל הרך.**
B.A. تربية خاصة - **חינוך מיוחד.**

٢. كلية العلوم
B.A. علم الحاسوب B.A. **מדעי המחשב.**
B.Sc. بيوتكنولوجيا وعلم البيئة - B.Sc. **ביוטכנולוגיה ומדעי סביבה.**

٣. كلية الاقتصاد والادارة
B.A. اقتصاد وادارة اعمال - B.A. **כלכלה וניהול.**
٤. B.A. لقب أكاديمي عام - B.A. **לימודים רב תחומיים**

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب اكاديمي اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي في اسرائيل.

شروط القبول
١. شهادة بجروت كاملة.
٢. امتحان بسيخومتري.

يمكن الحصول على نماذج في مكاتب كلية مركز الجليل - سخنين. لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى التوجه او الاتصال بكلية مركز الجليل كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً، على ارقام الهواتف التالية:
- ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠

اعلان الى المشتركين وقراء جريدة «الاتحاد» في منطقة أم الفحم

نعلن بهذا انتقال مكتب جريدة «الاتحاد» في أم الفحم الى مقره الجديد في بناية نادي ابو العفو للحزب الشيوعي، ساحة الميدان الطابق الاول. المكتب مفتوح من الساعة ٨.٣٠ صباحًا حتى الواحدة ظهرًا، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.

المكتب على استعداد تام لاستقبال الأخبار والاعلانات

– مكتب «الاتحاد» ام الفحم – شريف محاميد، مدير المكتب.

تلفون وفاكس – ٠٦-٦٣١٢٦٢٨.

بلفون – ٠٥١-٦١٨٩٧٠.

وزارة الصحة
مكتب الاعلام

امتحانات ترخيص حكومية في قياس البصر

نعلن بهذا ان امتحانات الترخيص الحكومية في قياس البصر الخطية ستعقد يم الخميس الموافق ٩٩/٦/٦ في قاعة ٦، مركز المعارض والمؤتمرات في حدائق المعرض، شديروت روكح. تل ابيب. يبدأ الامتحان الساعة ٩:٠٠ صباحا.

الدخول سيجري من المدخل الرئيسي، بوابة روكح و/او بوابة ١ من المدخل الى دريف – ان تحت تصرف المتحنين موقف للسيارات بالاجرة في متنزه اليركون.

يمكن الوصول الى مركز المعارض والمؤتمرات بواسطة حافلات الركاب من المحطة المركزية القديمة في تل ابيب.

ايجد – باص رقم ٥٢١ يغادر الساعة ٧:١٠ صباحا

دان – باص رقم ٢٦ يغادر الساعة ٦:٣٠، الساعة ٧:١٥ والساعة ٨:٠٠

دان – باص من رعنانا وهرتسليا خطوط ٤٧ و٤٨.

يحق الاشتراك في الامتحان لمن تلقى تصديقاً خطياً من شعبة المهن الطبية.

على المتحنين ان يحضروا يوم الامتحان بطاقة هوية، جواز سفر، او شهادة قادم جديد (او صورة عنها) وكتاب الدعوة.

المتحن الذي يجتاز الامتحان الخطي في قياس البصر سيدعى للتقدم لامتحان عملي يعقد خلال الاسابيع ٩٩/٦/٢٧ حتى ٩٩/٧/١٦.

للتسجيل المتأخر في ظروف خاصة واستثنائية يجري التوجه الى دائرة الصحة اللوائية في موعد اقصاه ٩٩/٥/٢٠ – المتأخرون سيمتحنون في الموعد القادم – موعد شتاء ١٩٩٩/٢٠٠٠

د. أ.شنون
مدير شعبة المهن الطبية

الواجب ينادينا... فلبوا النداء

ايها الاخوه والاخوات الاعزاء

نهيب بكم ونناشدكم جميعاً المبادرة الى تلبية نداء الواجب والخروج يوم ٩٩/٥/١٧ لممارسة حقكم الشرعي والانساني في دفع الضرر وجلب المنفعة من خلال الادلاء باصواتكم في الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة.

اننا نواجه اليوم معركة حاسمة ومصيرية في مرحلة من أدق واخطر المراحل في وجودنا!

صوتنا فاصل

إما السلام العادل — **إما** الدمار وسفك الدماء

إما العيش بكرامة — **إما** الفقر المدقع والبطالة والهوان

إما الاعتراف بالقرى غير المعترف بها — **إما** البقاء مشتتين

إما المساواة التامة — **إما** ابقاء التميز القومي

ثقة بوعي جمهورنا العربي وإيماناً منا بحقنا في الحياة والتأثير نناشدكم ان تكونوا على قدر المسؤولية التي عهدناها فيكم.

هيا نرفع صوتنا لنحافظ على قرانا ونعمل على تطوير مدننا وقرانا ونضمن المستقبل والعيش الكريم لنا ولاجيالنا.

صوتك هام فاحترمه

وتذكر :

* المستوطنون يشاركون في الانتخابات بنسبة ١٠٠٪
* لترجيح كفة اليمين المتطرف المعادي لنا.
* المتزمتون اليهود يشاركون فيها بنسبة ١٠٠٪

ليكن شعارنا!

المشاركة في الانتخابات واجب وطني وقومي ومصلحة عليا لكل فرد منا!

احترمت صوتك ... احترمت نفسك

شادي زيدان شويري

رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

فؤاد معدي
رئيس لجنة الطلاب العرب
في جامعة حيفا

هالة برانسي
رئيسة لجنة الطلاب
العرب في جامعة تل ابيب

اسماعيل حموده
رئيس لجنة الطلاب العرب
في الجامعةالعبرية-القدس

محمد تميري
رئيس لجنة الطلاب
العرب في التخنيون حيفا

اللجان الطلابية في جامعة بئر السبع وبار ايلان واتحادات الطلاب في المعاهد العليا والكليات في جميع انحاء البلاد.



مخازن مبيعات العطاءات

تنزيلات خاصة لفترة زمنية محدودة!!!

ابتداء من اليوم الجمعة وغدا السبت (من ساعات الصباح وحتى الليل) حملة تنزيلات خاصة على سلع مستوردة محجوزة، جميعها جديدة، نخب أ، من طراز سنوات الألفين بالرزمة الأصلية مع كفالة.

فيما يلي نماذج لأسعار جزء ضئيل من بين آلاف السلع:

الكمية	اسم السلعة/ طراز و/أو وصف عام	مصادق للبيع ش.ج	كفالة	ملاحظات
٢١٤ وحدة	خلاطة، فود بروسسور، ماركة اوروبية معروفة قوة عالية، خلاطة (بلندر)، عصارة جزر وأنواع عصير صلبة، عصارة عصير، فرامة لحمة، قطاعة خضار، عجانة، خلاطة بيض، شفرة قشط، شفرة خلط، سكين معدني للتقطيع والفرم،شفرة للتقطيع، الأكثر تطورا ممكن.	589	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
٢٧٤ وحدة	مكنسة كهربائية، شطف شامبو - من انتاج ماركة أوروبية معروفة، توربو 1600W، شفط تنظيف جاف وشطف، ٦ عمليات بقوة هائلة تشمل جميع اللوازم بما في ذلك وعاء سوائل أحدث طراز.	949	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٠١ وحدة	تلفزيون ٣٤ بوصة- ماركة يابانية معروفة، ستيريوفوني NIKM، و/أو صورة داخل صورة، مع كل التطويرات الممكنة .أكثر ما يمكن تحسينه، الفريد من نوعه مع ٧ سنوات كفالة.	5,649	٧ سنوات كفالة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٦٥ وحدة	تلفزيون ٢٩ بوصة- ماركة يابانية معروفة، ستيريوفوني NIKM، بكل التطويرات والخيارات الممكنة، أكثر ما يمكن تحسينه، الفريد من نوعه مع ٧ سنوات كفالة.	1,089	٧ سنوات كفالة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٥٥ وحدة	تلفزيون ٢٥ بوصة - ماركة يابانية معروفة، ستيريوفوني مطور جداً.	2,199	٧ سنوات كفالة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
٢٢١ وحدة	تلفزيون ٢١ بوصة - ماركة يابانية معروفة، ستيريوفوني مطور جداً.	2,989	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٨٥ وحدة	تلفزيون ١٤بوصة - ماركة يابانية معروفة مطور جداً.	769	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٦٢ ١ وحدة	منقل كهربائي - جهاز بربيكيو (للشواء) مطور، سهل التشغيل، متنقل، كهربائي، سهل التنظيف، يشمل كفالة.	149	متوفرة	جديد، نخب أ
٥١٥ وحدة	جهاز ميني ديسك ستيريو فوني، انتاج EMERSON الولايات المتحدة، رقمي، ديسك مطور، مسجل دبل كاسيت، راديو AM/FM، مطور جداً.	399	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
٤٥٦ وحدة	جهاز راديو مسجل للسيارة، ماركة أمريكية معروفة جهاز تحكم كامل، بانيل يسقط وينقلب وينسحب اوتوريارس، محطات ثابتة، رقمي، فوليوم الكتروني، تمشيط محطات، التحكم على التوازن، باس، تريبل وفيدر، للسماعات مخرج مباشر للسماعة، مدخل CD.	589	متوفرة	جديد، نخب أ بالرزمة الأصلية
١٢٩ وحدة	طقم صالون 3+2+1، طراز (مايا كلاسيك)، انتاج أجنبي بتشكيلة ألوان وأقمشة.	870		جديد، نخب أ

كذلك تباع في المكان، بأسعار لم يسبق لها مثيل، الأرخص في البلاد، آلاف قطع الملابس والاحذية، النسيج، العاب، أدوات عمل كهربائية، أجهزة كهربائية متنوعة، أجهزة حاسوب، أدوات منزلية، تحف، سجاجيد، قطع أثاث مختلفة وما أشبه، جميعها جديدة نخب أ بالرزمة الأصلية، غالبيتها مع كفالة.

ملاحظات:

- ☑ يجري البيع بدون عطاء.
- ☑ البيع للجمهور الواسع أفرادا وتجارا على حد سواء.
- ☑ البيع بأسلوب (إدفع وخذ فورا) الكمية محدودة فانتهزوا الفرصة.
- ☑ البيع نقدا و/أو ببطاقات اعتماد فقط، حتى ١٢ قسطا.

ح. دوتان، مدير خاص
التفاصيل على هاتف: 03-7760697

مخزن القدس - ابتداء من الجمعة، السبت بعد خروج السبت

ساعات وأيام البيع: الجمعة، ١٠:٠٠ - ١٦:٠٠ السبت ١١:٠٠ - ٢٤:٠٠ أيام الأحد - الخميس ١٠:٠٠ - ٢٢:٠٠

جديد في الخضيرة: شارع شمعوني، ميدان الشرطة، كينيون «قبالة الميدان» (في طابق الموقف)، الخضيرة تلفون: 06-6225306

الى سكان منطقة الشمال - حيفا: شارع هتعسياه ١٣، المنطقة الصناعية نيشر / تل حنان تلفون: 04-8215839/7

الى سكان منطقة الشارون - نتانيا: شارع هاورزيم ٤، قرب كنيون هدريم، المنطقة الصناعية القديمة، 09-8845712

الى سكان منطقة القدس، القدس: شارع هاومان ٢٧ المنطقة الصناعية، تلبيوت، (قبالة موتورولا)، تلفون: 02-6481288/9

الى سكان منطقة جنوب البلاد - بئر السبع: شارع هاورغيم١، محيط الهيبركول، منطقة مخازن القطار ، تلفون:07-6238277/176

الى سكان مركز البلاد وغوش دان - ريشون لتسيون: شارع سحروف ٥، كنيون داون تاون، المنطقة الصناعية ريشون لتسيون، غرب، تلفون: 03-9525665

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

خريجو معاهد الاتحاد السوفييتي

دعوة

بمناسبة الذكرى الـ ٥٤ للنصر على النازية

ندعو الرفاق والرفيقات والاصدقاء الذين انهوا تعليمهم العالي في جامعات (الاتحاد السوفييتي) سابقًا الى المشاركة في المهرجان السياسي الاحتفالي، الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٩٩/٥/٨ الساعة السادسة مساء في (بارك اوفير) في مدينة كرميئيل.

برنامج المهرجان:

– كلمة ترحيب: د. محمد بكري – عضو السكرتارية القطرية للجبهة.

– عضو الكنيست الجبهوية – تمار غوجانسكي.

يتخلل المهرجان برنامج فني باشتراك فرقة غناء روسية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال مع رفيق بكري

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
طاقم الشباب والطلبة الانتخابي
إنا باقون على العهد

ندعو جماهير الشباب والطلبة الى المشاركة في التظاهرات على مفارق الطرق الرئيسية التالية:

منطقة عكا

اليوم الخميس ٩٩/٥/٦ الساعة الخامسة مساء

١) كرميئيل السوق العام ٢) المجمع التجاري القديم ٣) المجمع التجاري الجديد

غدًا الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة الثانية بعد الظهر

١) مفترق الكابري ٢) مفترق العياضية ٣) مفترق عين همفراتس

منطقة شفاعمرو

يوم غد الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة الثانية بعد الظهر

١) مفترق احيهود ٢) مفترق الناعمة ٣) مفترق سوميخ ٤) مفترق كفرمندا (هموفيل) ٥) مفترق الياجور

منطقة البطوف

السبت ٩٩/٥/٨

١) مفترق جولاني ٢) مفترق مسغاف

منطقة حيفا

غدًا الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة الخامسة مساءً

١) مفترق تشيكبوست ٢) مفترق فرويد

منطقة ام الفحم

السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الخامسة مساءً

١) مفترق مجيدو ٢) مفترق ام الفحم ٣) مفترق عارة وعرعرة ٤) مفترق كفرقرع ٥) مفترق بركاني

منطقة المثلث

غدًا الجمعة ٩٩/٥/٧ الساعة الرابعة بعد الظهر

١) مفترق شكون علياه ٢) مفترق رأس عامر ٣) مفترق النبي يامين

عالمفارق جبهوية

للاتصال والاستفسار – نكد نكد (٠٥٠٦٦٧٩٢٨)

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ط ر/ ٢٢٣٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية رقم: ط ر/ ٢٢٣٥

التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ه ر/ ١/٩٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

الطيرة قطعة ١ حوض ٧٧٧٥ قسيمة ١٥

اهم تعليمات الخارطة: ١ تغيير هدف من منطقة سكن د خاص لساحة مباني عامة

٢: تغيير هدف من سكن د خاص الى موقف.

٣: تغيير هدف من سكن د خاص الى طريق.

٤: تحديد مسلك جديد.

٥– تحديد تعليمات البناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٦٠٤ صفحة ١٢٣٨ بتاريخ ٩٨/١/٦

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور

المحامي اهرون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

بلدية شفاعمرو
قسم المعارف

منحٌ دراسية للطلاب الجامعيين

تشجيعًا للتعليم العالي ومن أجل رفعه وتقدم مجتمعنا علميًا وثقافيًا..

تعلن بلدية شفاعمرو تقديم منح دراسية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من أبناء شفاعمرو.. حيث توزع المنح بناء على مقاييس وشروط موضوعية حددتها لجنة المنح في البلدية

يمكن الحصول على نماذج المنح لتعبئتها من قسم المعارف اعتبارًا من تاريخ ١٩٩٩/٥/١٠..

آخر موعد لتقديم الطلبات تاريخ ١٩٩٩/٦/٣٠..

اي طلب يصل بعد هذا التاريخ لا يقبل..

اي طلب لا تتوافر فيه المعلومات الواردة في النموذج لا يبحث.

نناشد طلابنا الالتزام بالمواعيد المحددة!!

باحترام
عرسان ياسين
رئيس بلدية شفاعمرو



FRIEDRICH-NAUMANN-STIFTUNG

مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل

بالتعاون مع

صندوق فريدريش نويمان

يتشرفان بدعوتكم لحضور مؤتمر موضوعه

الخارطة السياسية العربية في اسرائيل

عشية انتخابات ١٧ ايار ١٩٩٩

يعقد المؤتمر في منتزه الجليل عبلين، يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٥/٨ ويبدأ في الساعة العاشرة تماما

برنامج المؤتمر:

٩:٣٠ – ١٠:٠٠ تجمع وتسجيل مع فنجان قهوة

جلسة اولى: ترحيب وافتتاح

د. بطرس ابو منة – جامعة حيفا ورئيس مجلس امناء مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل.

١٠:١٥ – ١١:٠٠ بروفيسور ماجد الحاج

الثابت والمتحول في الخارطة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل: نظرة ناقدة.

١١:٠٠ – ١٢:٠٠ جلسة ثانية: الخارطة السياسية عشية الانتخابات.

يدير الجلسة: د. حنا ابو حنا – حيفا

د. عزيز حيدر (جامعة القدس – القدس العربية)

التنظيم والسلوك السياسي للعرب في اسرائيل في التسعينات.

بروفيسور نديم روحانا (استاذ زائر في جامعة تل ابيب).

المرشح العربي لرئاسة الوزراء وازمة الفكر السياسي العربي في اسرائيل.

د. خولة ابو بكر (كلية عيمق يزراعيل، العفولة)

دور المرأة العربية في اسرائيل في السياسة والانتخابات.

د. اسعد غانم (علوم سياسية جامعة حيفا)

محاولة لرسم خارطة الصوت العربي عشية الانتخابات.

١٣:٠٠ – ١٤:٠٠ استراحة غداء.

١٤:١٥ – ١٦:١٥ جلسة ثالثة: نقاش مفتوح مع ممثلي الاحزاب

يدير الجلسة د. عادل مناع – مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل.

د. جمال زحالقة – التجمع الوطني الدمقراطي

عضو الكنيست عبد المالك دهامشة – الحزب العربي الموحد

د. ثابت ابو راس – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

عضو الكنيست نواف مصالحة – حزب العمل

يعقد المؤتمر في منتزه الجليل عبلين يوم السبت ٨ ٥ ١٩٩٩ ويبدأ في الساعة العاشرة الرجاء الالتزام في الوقت


اشترك
في
جريدة
واحصل
مجانا
هاتف خلوي متطور
مجانا
اقامة في فندق ٥ نجوم
لمدة ٤ أيام تشمل وجبة الفطور
الاشتراك في الجريدة فقط بواسطة بطاقة الاعتماد
الاقامة في غرفة مزدوجة شرط ان يدفع الشخص الثاني السعر الكامل.
عدد الأماكن محدودة
الحملة مستمرة خلال شهر ٩٩/٥ أو حتى الاعلان عن ايقافها
للاتصال على تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦

قائمة "هتكفا" للكنيست ال - ١٥

اعلان بموجب تعليمات الاحزاب (مخول للتوقيع) لعام ١٩٩٤

نعلن بهذا ان مخول التوقيع من قبل قائمة المرشحين هو رئيس الحزب السيد فريميلر فيتشيصلاف (سلفا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية محلية
تغيير للخارطة الهيكلية المحلية
خارطة بصلاحية اللجنة المحلية للتعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة ج/ عكا/ م ت/ح
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لواء الشمال، مدينة عكا حوض ١٨٠٣٥ جزء من القسائم ٤، ٥.
اهداف الخارطة: تمرير مواسير مجاري بلدية في مسار عام بدلاً من مساحة خصوصية وذلك عن طريق تغيير تخصيص الارض من سكن الى مساحة عامة مفتوحة وتغيير تخصيص ارض من مساحة عامة الى سكن وتحريك القطع ٣٦-٣٨.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٣ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا في شارع فايتسمان ٣٥. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية) للاعتراضات على الخارطة، قانون ترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة هيكلية محلية
تغيير للخارطة الهيكلية المحلية
خارطة بصلاحية اللجنة المحلية للتعديل ٤٣ من القانون

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة عكا/ م ع/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لواء الشمال، مدينة عكا حوض ١٨٠٥٧ جزء من القسيمة ١٨ حوض ١٨١٠٧ جزء من القسيمة ٩٨.
اهداف الخارطة: توسيع المساحات التي حددت في الخارطة المصادق عليها التي تسري على الموقع للاغراض العامة مبان عامة، مساحات عامة مفتوحة وطرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٣ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الوقائع الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية عكا في شارع فايتسمان ٣٥. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية) للاعتراضات على الخارطة، قانون ترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا

تعزية

ادارة ومدرب ولاعبو «هبوعيل» سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل ابو يونس وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة فقيدهم الغالي المربي

فوزي ابو يونس
(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي

زوج الفقيدة وأولادها وأخواها وعموم آل علي وعلي الصالح، في كوكب ابو الهيجاء، ويافة الناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية، طيبة الذكر

مسعدة احمد علي - علي الصالح (أم مهيب)

عن عمر يناهز ال (٦٣ عامًا)، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الجمعة من بيتها في كوكب ابو الهيجاء، الى مسجد القرية عند صلاة الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير

انا لله وانا إليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باقة الغربية

الدائرة النسائية - دعوة

تدعو جمهور النساء الى الاشتراك في اجتماع الحي النسائي، الذي سيعقد في بيت المحامي عمر بيادسة يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة السادسة مساء.

يتحدث فيه:
عايدة توما - عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية والمحامي فتحي شبيطة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطيبة

تدعوك الى حضور اجتماع الحي الذي سيعقد في بيت المربي ابراهيم حبيب، وذلك يوم غد السبت ٩٩/٥/٨ الساعة الثامنة مساء.

يتحدث في الاجتماع:
احمد الحاج - عضو سكرتارية الجبهة القطرية
عبد الحميد ابو عيطة - عضو سكرتارية لجنة المراقبة المركزية
المربي ابراهيم حبيب

الدعوة عامة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ت/ ١١٣ لبار اون قدوميم الشمال الموجود في الحوض ٥ قطع خربة المقطع وكفايف البار وخربة ابو الزبادي وحقة البار وفي أجزاء من قطع الدوالي. القرن ابو الغزال وحرايق زياد وفي الحوض رقم ٨ جزء من خربة الحبل، خلايل ابو احمد، كروم القبة، خربة الراعي، خربة العماش، خربة الربيع، خربة البركة، خربة التل. وفي حوض ٩ بأجزاء من قطع وادي سلمان، الدوالي من اراضي قوصين وفي حوض ٢ في اجزاء من قطع وادي سلمان، الصقر، وادي قريدش، خلال النصير من اراضي قدوم كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
طبقا للمادة ٤)٢١ (٥)٢٤ (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.
تعلن بهذا اللجنة الفرعية بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ت/١١٣ لبار اون قدوميم الشمال.
يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يوما من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان بدء سريان المشروع العام التفصيلي رقم ٢/١٥٤ تغيير لمشروع التنظيم الاقليمي العام RJ - 5 للمنطقة الصناعية الجنوبية شيعة الموجود في الحوض الطبيعي ٣ في الموقع خربة زيتونا من اراضي الظاهرية وفي الحوض الطبيعي ٢ في موقع حتو الزريقية وخربة عشير من اراضي السموع كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
طبقا للمادة ٤)٢١ (٥)٢٤ (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.
تعلن بهذا اللجنة الفرعية بدء سريان المشروع العام المفصل رقم ٢/١٥٤ للمنطقة الصناعية الجنوبية شيعة.
يبدأ سريان هذه المصادقة بعد مرور ١٥ يوما من نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بنك اسرائيل

مناقصة رقم ٩٩/١٣
بناء حجرة فاصلة

يطلب بهذا عروض لبناء حجرة فاصلة محصنة وتركيبها، في مبنى بنك اسرائيل، القدس
على مقدم العرض ان يكون مسجلا في سجل مقاولين في فرع ١٣١ نوع أ ١ على الاقل حسب قانون تسجيل مقاولين لأعمال هندسة بناء، لعام ١٩٦٩ بكل انظمته.
يترتب على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تصديقا حسب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات لعام ١٩٧٦) بشأن ادارة مسح دفاتر وسجلات وكفالة بنكية او شيك خاص كالمفصل في شروط المناقصة.
يلزم مقدم العرض بالاشتراك في جولة مقاولين تقام يوم الاربعاء ٩٩/٥/١٢ الساعة ١٠:٠٠ في مبنى بنك اسرائيل دار كريات بن غوريون القدس.
الاشتراك في جولة المقاولين يلزم ابراز بطاقة هوية.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة في وحدة املاك وبناء شعبة جنوب كريات بن غوريون القدس تلفون: ٦٥٥٢٧٩٢ ٦٥٥٢٧٠٣ - ٠٢.
يمكن تقديم العروض الى صندوق المناقصات في بنك اسرائيل وحدة املاك وبناء ص.ب: ٧٨٠ القدس حتى تاريخ ٩٩/٥/٣١ الساعة ١٤:٠٠.
لا يتعهد البنك بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

المركز الطبي
على اسم أ. وولفسون

مناقصات علنية رقم ٩٩/٦٨. ٩٩/٦٩. ٩٩/٧٠

ينشر المركز الطبي على اسم أ. وولفسون بهذا مناقصات
لتنفيذ نقل مستخدمين في منطقة اشدود، جان يفنه، رحوفوت، بنير - يعقوب (٩٩/٦٨).
لتنفيذ نقل مستخدمين في منطقة ريشون لتصيون، حولون، بات يام، تل ابيب.
لتنفيذ نقل مستخدمين في منطقة الرملة، اللد، شوهم، راس العين، بيتح تكفا.
يمكن الحصول على تفاصيل ووثائق المناقصات في مكاتب سكرتارية لجنة المناقصات في المستشفى لقاء دفع مبلغ ١٥٠ ش.ج عن كل واحدة في قسم المالية في صندوق ابحاث المستشفى (المبلغ غير مسترد) حتى تاريخ ١٩/ ١٩٩٩/٥.
يمكن الاطلاع على وثائق المناقصة في مكاتب امدادات تقنية.
شروط دنيا للاشتراك في المناقصة:
١- مقاول ذو خبرة مثبتة لتنفيذ الالتزامات الملقاة عليه بموجب العقد في حالة قبول عرضه، خبرة في الاعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة. يجب ارفاق مستندات خطية وقائمة موصين.
٢- على المقاول ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية ثابتة ومثبتة تكفي لتنفيذ كل الالتزامات الملقاة عليه بموجب العقد مع كل ملاحقه. على المقاول ان يحضر جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦ (٥).
٣- التوقيع على جميع المستندات المرفقة في وثائق المناقصة والعقد (يشمل جدول زمني لتنفيذ العروض والغرامات على عدم الوفاء به).
٤- ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ ش.ج تبقى سارية المفعول ٦٠ يوما من موعد فتح المناقصة حسب النص المرفق بوثائق المناقصة.
٥- الاستعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعده من قبل مقدم العرض الفائز.
تقدم العروض في ظروف مغلقة مرفقة بوثائق المناقصة الى صندوق المناقصات الوارد ذكر رقمه عليها.
الموعد الاخير لتقديم العروض ١٩٩٩/٦/١٤ الساعة ١٢:٠٠.
لا يتعهد المستشفى بقبول ادنى عرض و/او اي عرض آخر.
يحق للمستشفى قبول جزء فقط من اي عرض كان.
للمستشفى مركبات ستُدمج في جهاز النقل حسب قرار ادارة المستشفى.
يحتفظ المستشفى لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يجدهم ملائمين - مع جميعهم معا او مع كل واحد على انفراد.

ميري كون
امدادات تقنية

مجلس الفريديس المحلي

ت: ٠٦-٦٣٩٩٠٢٥ -٦٣٩٦٧٠١

اعلان وظائف شاغرة

يعلن مجلس الفريديس المحلي الوظائف الشاغرة التالية للسنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ في المدرسة الثانوية الشاملة.
أ) معلمون/معلمات
١. لغة عبرية
٢. تاريخ/مدنيات
٣. لغة انجليزية
ب) مستشارة تربوية
على مقدم/ة الطلب ان يكون/ تكون حاصلا/ة على اللقب الجامعي الأول على الأقل في الموضوع المحدد وعلى رخصة عمل من وزارة المعارف، الثقافة والرياضة.
ملاحظة: بعض الوظائف جزئية.
تقدم الطلبات المرفقة الشهادات الثبوتية والسيرة الذاتية الى قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ١٩٩٩/٥/٢٤.

المحامي عبد الرؤوف مواسي
رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عصات الوسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية ج/ ٥٦٧ ١

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ [illegible]
[illegible] في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] خارطة هيكلية محلية ج/ ٥٦٧ ١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية ج/ ٢٥ ٧ ج/ ٩٩١٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
[illegible]
حوض ٢٦ ١ قسائم ٩٢-٩٥ ٩٧ - ١٠١
حوض ٢٦ ١ اجزاء قسائم ٤١-٦٨، ٨٥-٨٨ ٩١ ٩٦
حوض ٢٦٢ ١ قسائم ١-١٥ ٢-٣٣ ٣٥-٤١ ٤٣ ٤٤-٥٣
حوض ٢٦٢ ١ اجزاء قسائم ١٦ ١٨ ١٩
حوض ٢٦٥ ١ قسائم ١-٥ ٩-٢٤ ٢٨-٣٥ ٣٧-٥٣
حوض ٢٦٥ ١ اجزاء قسائم ٢٥-٢٧
حوض ٢٦٦ ١ قسائم ٩٧ ١ ١ ٢ ١ ١٢٤ ١٢٥
حوض ٢٦٦ ١ اجزاء قسائم ٩٤-٩٦، ٩٨-٩٩ ٣ ١ ٤ ١ ١١١-١١٤
حوض ٢٦٦ ١ اجزاء قسائم ١١٧ ١١٨
حوض ٢٦٨ ١ قسائم ٤٢ ٤٣ ٦٣-٦٦ ٦٨ ٧٣-٧٥
حوض ٢٦٨ ١ اجزاء قسائم ٤٨-٤٩ ٥١ ٥٤-٥٩ ٦-٦١
حوض ٢٧ ١ قسائم ٢- ١ ١٢-٤٣ ٤٨- ٥٤
حوض ٢٧ ١ اجزاء قسائم ٤٤ ٤٦ ٤٧
حوض ٢٧١ ١ اجزاء قسائم ٨- ١
حوض ٢٧٢ ١ اجزاء قسائم ١
حوض ٢٨ ١ اجزاء قسائم ١ ٢٢ ٣٣ ٣٧ ٣٨ ١٤-٤٣
حوض ٢٩٤ ١ اجزاء قسائم ٢٨ ٢٩ ٣
حوض ٢٩٦ ١ اجزاء قسائم ١-٦ ٢٢
اهم تعاليم الخارطة:
أ- تنفيذ تغييرات بالخرائط ج/ ٢٥ ٧، ج/ ٩٩١٥
ب- شق طرق جديدة وتغييرات في مسالك الطرق المصدق عليها
ج- تحديد التغييرات في اهداف المساحات
د- تحديد تعليمات بناء في مجال الخارطة
كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.
كل من يهمه الامر بالأرض بالبناء او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا بسبب الخارطة وكذلك كل من يحق له بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضات خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان والأخير بين المنشور في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة الناصرة العليا [illegible] ١٧ تلفون ٨ ٨٥ ٦٥-٦
يحضر مقدم الاعتراض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عصات الوسم [illegible] تلفون ٢١/٥ ٢ ٩٥
بموجب المادة ١٠٣ (أ) من القانون لن تقبل اعتراض ولن ينظر فيه الا اذا كان مقدما خطيا مع تفصيل المبررات مرفقا بتصريح يؤكد الحقائق التي استند اليها وبموجب انظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية في الاعتراض للخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

[illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

المركز الطبي للصحة النفسية
على اسم كليجلمان - مزراع

٩٩/١ - تبديل خطوط تغذية ولوحات كهرباء - مركز الصحة النفسية مزراع وزارة الصحة

الموضوع: تبديل خطوط تغذية ولوحات كهرباء للمطبخ الرئيسي.
(رقم المناقصة ٩٩/١) مركز الصحة النفسية على اسم كليجلمان مزراع - عكا

موعد ومكان التقديم ٩٩/٥/١٦ حتى الساعة ١٢:٠٠.
يجب ادخال عروض الاشتراك في المناقصات الى صندوق المناقصات في مبنى الادارة في مستشفى مزراع بالقرب من عكا ميكود ٢٥٢٠١.
كفالة للعرض: كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة ومرتبطة بجدول نفقات البناء للسكن لأمر مستشفى مزراع بمبلغ يساوي ١٠٪ من المبلغ الذي حدده مقدم العرض مرفقا بضريبة قيمة مضافة بالنسبة التي حددها القانون وان تكون سارية المفعول لفترة ٦٠ يوما من اليوم المحدد كما نشر في هذه المناقصة.
يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لن تقبل كفالة طرف ثالث مهما كان).
يحق لصاحب الطلب ان يحتجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/ او لم يحققه و/او لأي سبب آخر حسب اعتبارات صاحب الطلب.
تفاصيل اضافية: وزارة الصحة مستشفى مزراع الذي يطلب بهذا عروضا لتنفيذ العمل المذكور اعلاه.
الفترة الزمنية للتنفيذ ٦٠ يوما، تصنيف المقاول ج٢ كهرباء.
جولة مقاولين: يوم الاثنين ٩٩/٥/١٠ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في غرفة مدير الخدمات التقنية.
شروط اساسية مسبقة للاشتراك في المناقصة:
مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل مقاولين لأعمال بناء وترميمات لعام ١٩٦٩، الانظمة، الاوامر والقواعد التي بموجبها وصاحب تصديق لأعمال في دوائر حكومية ("نجمة") بحجم وتصنيف ملائمين بالفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع.
واجب الاشتراك في جولة مقاولين في الموعد المحدد فقط.
الشروط هي متراكمة، عرض مقاول لا يفي بأحد الشروط سيرفض فورا.
تعطى الافضلية لانتاج البلاد بموجب انظمة الزام مناقصات (تفضيل انتاج البلاد) لعام ١٩٩٥.
يمكن الحصول على وثائق المناقصة في ادارة مستشفى مزراع عكا لدى السيدة روتي قصري في الايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٨:٣٠ - ١٥:٣٠ تلفون ٠٤-٩٥٣٩٦٠٠ ابتداء من تاريخ ٩٩/٥/٥ لقاء مبلغ ٣٠٠ ش.ج في صندوق المستشفى بعد ابراز ايصال بشأن دفع الرسوم.
الرسوم غير مستردة.
يحق للمستشفى ان يقبل بجزء من العرض و/او ألا يقبل اي عرض البتة. كما يحق للوزارة توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات ألا تختار مقدم العرض الارخص الذي في موعد قرارها ينفذ في وزارة الصحة و/او في المؤسسات التي تمولها الوزارة اعمال بنسبة ٣٠٪ من الحجم الكلي للأعمال من النوع موضوع المناقصة والتي ينفذها.

نعومي اسولين
مديرة ادارية

مطلوب

مقاولو بناء + معدات لمستوطنة "אלעד" ت:
٠٥٠/٢٥٧٠٥٤
٠٥٢/٢٥٧٠٥٤
(٤٠٦٩)

مطلوب

مقاولو بناء + معدات للعمل في مستوطنة "אלעד" قرب "ראש העין" ت:
٠٥٠/٢٥٧٠٥٤
٠٥٢/٢٥٧٠٥٤
(٤٠٦٨)

بيت للبيع

في حيفا شارع اللنبي مكونة من ٣ غرف، طابق اول، وضع ممتاز. ت: ٠٥١/٢٩٤٠٦٤
(٤٠٦٧)

في كفرياسيف

ڤيلا للايجار/ للبيع
في حي دار الغريبة
ت: ٠٦/٦٦٧٨٠٣٢٢
(٤٠٦٦)

دار للبيع

٣ غرف + شرفة كبيرة، مرتبة، طابق اول، حيفا شارع بن يهودا ت: ٠٥٢/٨٥٢٧٦١
(٤٠٦٥)

للايجار

شقة ٤ غرف + موقف، مطلة على البحر.
شارع اللنبي ت: ٠٤/٨٦٤٣١٣٧ صباحاً
٠٤/٨٥٥٥٨٢١ مساءً
(٤٠٦٤)

للبيع

حفارة موديل FAI (فاي) سنة 91 + شاكوش تكسير صخر، يد أولى - بوضع ممتاز
لمزيد من التفاصيل الاتصال
٠٤/٩٩٤٦٧٩٢
٠٥٢/٦٦٨٣٨٩
(٤٠٥٨)

محلات للايجار في دير حنا

300 م٢ بارتفاع 4م٢
الشارع الرئيسي - دير حنا - عرابة
تصلح لمخازن كراجات
بجانب محطة البنزين
تل: ٠٦-٦٧٨٣٣٧٤
(٤٠٥٠)

محلات للايجار

الشارع الرئيسي مقابل بنك العمال العين مساحة ١٠٠م٢
+ محلات طابق ارضي بمساحة ٢٠٠م٢.
تل: ٠٦-٦٥٥٥٨٣٦
٠٥٢-٢٦٠٨١٧
(٤٠٣٢)

دار للبيع

في حي شنللر - - الناصرة
للاستفسار الاتصال
٠٦-٦٥٦٤١٦٩
٠٥٢-٢٦٠٨١٧
(٤٠٧٢)

للبيع بشفاعمرو

أرض للبناء، معلقة/ مؤجلة (מושעה) في عملية فرز
تل: ٠٥٢-٢٦٩٩٦٤٣
(٤٠٣١)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة

١٠٠ م مربع + دار للبيع
للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

ياهاف بار للاستثمار

مطلوب وكلاء من جميع انحاء البلاد للعمل في مجال شبكات بدون رصيد
تل: ٠٤/٩٥١٧٦٦٧
٠٥١/٣٧٧٦٣٣
(٤٠٥٧)

للبيع

شقة مؤلفة من غرفة ونصف، طابق ارضي مرتفع ٦ في يافا، التفاصيل مع عاموس ٠٥٢-٥٧٠٦٧٣
(٤٠٧٣)

دار للبيع

شارع שדרות הציונות
القسم العلوي + ٤ غرف + أرض + منظر خلاب
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣
(٤٠٢٧)

فرصة لا تعوض

دار للبيع طابو ٢٤٠م٢
طابق ثان + مخزن + كراج
مدخل خاص مع امكانية بناء حتى ثلاثة طوابق
للاتصال ٠٥١٢٣٩٠٤٤
(٤٠٧٥)

مطلوب مساعدة طبيب اسنان

لعيادة، للاتصال على الرقم:
٠٤-٨٦٧٧٨١٣ - ٠٤-٨٦٢٥٣٥٩
مع خبرة في هذا المجال

دار للبيع

من غرفتين + شرفة + ساحة كبيرة (مع امكانية لعدة حوانيت)
مدخل منفرد +طابو + طابق ارضي.
حيفا - هدار (في المركز)
للاستفسار تل: ٠٤-٨٣٤٣٠٣٥ رافي
(٤٠٣٧)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة
في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

دار للايجار

منير عرام - الرينة العليا
تل: ٠٤-٨٥٣٢٨٩٨
(٤٠٤٧)

دار للايجار

في شارع الخوري - حيفا
مؤلفة من غرفتين ونصف
التسلم فوراً
تل: ٠٤-٨٣٩٢٧٢٨
٠٥١-٦٠٦٥٩٩
(٤٠٥٥)

للبيع عيادة أسنان

للاستفسار الاتصال على الهواتف
٠٦-٦٣١٠٨٧٩
٠٦-٦٣٥٧٥٦٦
بلفون:
٠٥١ - ٢٦٣٨٦٤
(٤٠٤٥)

دار للايجار في كفرياسيف

١٢٠م٢ طابق اول في دار غريبة تل:
٠٥٢-٣٥٥٥٦٨
٠٤-٩٩٦١٨٣٠
(٤٠٥٦)

للبيع

ماكنة ثني ميكانيكية ٤ امتار - ٨٠ طناً
ماكنة قص زوايا ٢٥٠ - ٦ ملم
تل: ٠٣-٥٥١٤٣٠٦
٠٥٣-٩٨١٤٩٣
(٤٠٦٤)

دار للايجار

٣ غرف شارع هچنيم - حيفا
تل: ٠٤-٨٥١٠٠٥٩
(٤٠٥٩)

دار للبيع

٤ غرف ١٠٥م٢ طابق اخير + مخرج للسطح شارع هيلل - حيفا
تل: ٠٤-٨٦٤٢٨٢٧
(٤٠٦٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١
تل ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/ ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

تصفية محل قطع غيار للسيارات

المحل لا يزال مفتوحاً من زبائن ١٧ عاماً
• للبيع قطع غيار • امكانية تأجير المحل
للاستفسار ٠٦-٦٥٥١٩٣٩
٠٤-٩٨٦٥٦٦٩
٠٥٠-٢١١٣٢٠
(٤٠٧٤)

مطلوب موظفة

لمكتب محاماة في عبلين تجيد اللغة العبرية مع خبرة في الطباعة.
للمعنيات الاتصال:
٠٤/٩٥٠١٩٠١
(٤٠٧٧)

للبيع

شارع اللنبي - ٣ غرف واسعة + مطبخ كبير + زاوية طعام - شبابيك كهربائية، منظر خلاب.
ت: ٠٥٠-٦٧٧٩٩٧
٠٤/٨٥٢٨٣٥
(٤٠٧٦)

دار للبيع

١٩٨ ألف دولار

شارع ٢٠ بتوفمبره، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. تل: ٠٤-٨٣٣٣٣٢٣ ٧٩٧٦١٨-٠٥٢ ٠٤-٩٥٩٩٦٤٨
(٤٠٧٦)

دار للبيع

شارع هيلل زاوية (הציונות)
١٠٠م٢، طابو، منظر خلاب + مصعد + موقف سيارة. تل:
٠٤-٨٥١٤٩٣٧
(٤٠٧٥)

للبيع

دار مؤلفة من ٤ غرف + مخزن + موقف للسيارة شارع هيلل طابق ٢ ١٢٠م٢ مبنى جديد - للاتصال في ساعات بعد الظهر
٠٤-٨٥٢١٢٦٤
(٤٠٦٢)

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

٠٦/٥١٩٩٠٨

١ - شيڤروليت كورسيكا 1993 + 1994.
٢ - مرسيدس 190E - 1993 + 280SE - 1983
٣ - ڤولكسفاچن باسات 1993 اوتوماتيك + 1993 غيار عادي.
٤ - ڤولڤو .740 GLE - 1991
٥ - بي. ام. ڤي 316 - 1990 + 1988
٦ - بيجو 405 - 1994 + 205 - 1997
٧ - اودي 80 1992 اوتوماتيك + 1990 اوتوماتيك.
٨ - سيات كوردوبا 1999 اوتوماتيك يد اولى.

لشركة ... PROMISE

... داخلية ...

مطلوب

مضيفون/ات

لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر

• البيع للافراد فقط
• هنالك امكانية ... البيت
• لا يمكن الحصول ... الحوانيت
• يوجد ... كاتالوج ...

...٢٨٥٠٧٢٩

PROMISE ملابس داخ...

المدرسة النموذجية
واحة السلام - نڤيه شالوم
مدرسة عربية يهودية

مطلوب

١) مدير/ة عام.
٢) مديرة تربوية.
يجب ان تتوفر في المرشح/ة الشروط التالية:
١) عمل في آخر ثلاث سنوات في مدرسة ابتدائية.
٢) دراسة رسمية في المجال.
تعطى الاولوية للمرشحين المتمكنين من اللغتين العربية والعبرية ولاصحاب التجربة في الادارة، لاصحاب خبرة في العمل في مجال الصراع العربي اليهودي.
على المعنيين ارسال سيرة حياة وتوصيات حتى ٩٩/٤/٢٢.
يسلم للسيد احمد حجازي - رئيس اللجنة الادارية.
فاكس ٠٢-٩٩٩٢٦٩٧
(٤٠٤٨)

مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا

مطلوب معلمون للمواضيع التالية:
١) لغة عبرية ٢) لغة انجليزية ٣) الحاسوب ٤) الكترونيكا ٥) ادارة ٦) خياطة وتصميم ازياء (אופנה) الشروط الاساسية:
• لقب اول B.A من جامعة اسرائيلية رسمية
• رخصة شهادة تعليم
يفضل المرشحون اصحاب الخبرة في مجال التعليم في المدارس الثانوية او المعاهد العليا
ترسل الطلبات مرفقة بالشهادات اللازمة والسيرة الذاتية على العنوان التالي:
مدرسة الاخوة الثانوية الشاملة - يركا
ص.ب. ٢
يركا ٢٤٩٦٧
تل: ٠٤-٩٩٦٢٨٨٩
فاكس: ٠٤-٩٩٦٣٤٩٥
(٤٠٧٠)

معهد البسيخومتري والبچروت

لصاحبته ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

بسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩

اذا اردت ان يكون النجاح حليفك؟؟؟؟ عنوانك عندنا

نعلن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري لموعد تموز ١٩٩٩ (خبرة ١٠ سنوات)
طريقتنا المميزة التي تضمن لكم النجاح لا تجدونها في أي مكان آخر...
سارعوا بالتسجيل فالاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على
هاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣
(٤٠٥٣)

للايجار

شقة في شارع المتنبي حيفا ٣ غرف + مطبخ ومنافع بحالة ممتازة مفضل ازواج شابة
للاتصال ٠٤-٩٩٩٨٥٨٤
٠٥٢٨٢٠٤٩٤

عوادة الكترونيكا - الناصرة

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلاً من 2000

1600 ش.ج فقط

٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد) وجميع انواع الصحون وماكنات حل الشيفرة وعضوياتها موجودة لدينا
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

الاكاديمية لعلوم اللاهوت والفلسفة وعلم النفس

ص.ب. ٧٩٢ ميكود ٩١٠٠٧ اورشليم القدس

The Academy of Theological studies
P.o Box 792 - JERUSALEM - 91007

نعلن فتح باب التسجيل للدراسة بالمراسلة (باللغة العربية) لجميع الاعمار. ولا يزال التعليم مجانياً ويمكن الحصول على شهادتي الدبلوم واللقب الأول الباكلوريوس .B.A. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالعنوان المذكور اعلاه او ارقام تليفون:
السيد **حاتم جوعية** (ممثل الاكاديمية) ٠٦-٦٧٨١٧١٧
(من الساعة الثامنة صباحاً الى ١١ كل الأيام قبل الظهر، وأيام الاثنين والاربعاء بعد العاشرة ليلاً)
او تليفون السيدة نهى قعوار ٠٦-٦٥٥٦١٤٠
(٤٠٦٣)

مطلوب

لشركة رائدة في مجال الحاسوب
«فني حاسوب»
مع خبرة في شبكات الاتصال NT, NOVELL
للاستفسار تل: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠
٠٥٢-٦٩٢٤١٧
(٤٠٥٢)

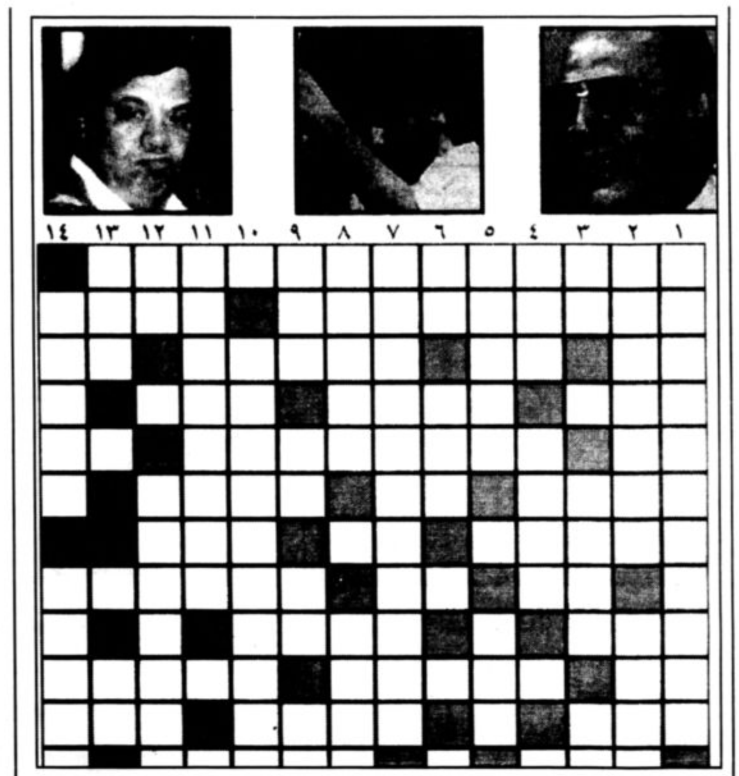
مباشرة من المنتج

ماكنات للف ورق التواليت، مناديل ومحارم ورق
تل: ٠٨-٩٢٣٦٦٨٩
(٤٠٥٤)

للبيع

٥ آلات جديدة لتمارين الكمال الجسماني
(חדר כושר)
تل: ٠٤-٩٥٠٠٨٥٤
(٤٠٧٧)

لغز: الكلمات المتقاطعة



أفقياً :

١- ممثل مصري قدير
٢- ممثل مصري (احدى الصور) - ماركة سيارات
٣- قرع - عكس "نفع" - يرجو ويرغب - من الامراض
٤- ارتفع - يصوّت (الحمام) - ما يعبر عليه فوق النهر
٥- عانش (معكوسة) - اقتتالات - تعجبية
٦- لغة - كل عمل ابداعي - انثى الحمار
٧- من الحيوانات - عبودية - "... خيّرتك فاختاري" (لنزار قباني)
٨- اسم موصول - شهر ميلادي - دولة افريقية
٩- يترك - ينقذ
١٠- علامة موسيقية - عاجلت - قهري
١١- تشاهد - تلجأ الى - قبر
١٢- منح - ملحود
١٣- رقد - الرغبة في الأكل - امارة عربية
١٤- سجن - عارض

عمودياً :

١- فنان لبناني قدير (احدى الصور) - صوت (للضفدع)
٢- لاعب كرة قدم مصري دولي - منزلنا
٣- للنفي - صمم - ترك بدون اكتراث
٤- برق خفيفاً - وجع وصرخة المتألم
٥- عائلة ممثلة المانية راحلة - حرف هجاء - والدة
٦- ادرك (مجزومة) - صاح - اداة استثناء
٧- شاعر جاهلي ومن اصحاب المعلقات - أغار
٨- حاربا - نهايته
٩- ذاق - مختلفان - للتعريف - خادم
١٠- مطربة عربية
١١- اسم استنبول سابقاً
١٢- للندبة - دولة في اوقيانيا
١٣- يضع خلسة - فك (معكوسة) - حرف عطف
١٤- اسم لدمشق - ممثل مصري (احدى الصور)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

أفقياً :

١- المليونيرات - الف جناح ٢- سلمت قلبي - لبن - مع - يا ٣- ود - سرى - ما - ن. ن ٤- عب - اد - مسافة السكة - امس ٥- ل ل ل ل - مص - بند - اد - مد - اه ٦- دمع - راح - جرس - ر ٧- اح - شمس مشقشقة ٨- لأنك مش معايا - حلب - تل ٩- اس - ري - عل - اف - رابع ١٠- حمص - اري - لن ١١- اه - انا - ين - وننسى ١٢- احميكي - دار - ام ١٣- وفين وفين - يلفحه ١٤- البار - و و - الأنسي ١٥- ام - دس - نو - نا ١٦- خاصمت الشوارع - رج - اس ١٧- تدهيني - أ أ أ - دليل ١٨- اي - ان - عيونك الرحيل - رح ١٩- ج ج - ربع ٢٠- يا جميل يللي هنا - حاتكلم.

عمودياً :

١- اسف على الأحلام - اختاري ٢- ل ل - بل - حاسم - اماني ٣- مل - لد - صامت - صد - ج ج ٤- لت - الماكر - هي - المهاجم ٥- يقود - ملأ - كبل - تين ٦- ولد - بش - رأي - بنان - كل ٧- نب - مصر - معين - وا - عيل ٨- ييأس - افعل - الفراش - يقل ٩- حبار - ولو ١٠- السفن - زي - نورا - ناي ١١- تب - جدة - و و - رأل ١٢- نما - رش - دع - ارن ١٣- الاسمراني - يأس - أليا ١٤- لص - سد - لندن - بارع ١٥- لك - قمح - ان - اح ١٦- جم - تم - شل - نوري - يطأ ١٧- امن - قبر - لس - أ - جدل ١٨- نا - أ.س - احنا فين - فك ١٩- حي - مال قلب - سمح - اسير ٢٠- السهرة تحلى - هل - الحلم.

حل لغز: كلمات وأسماء

(أ) البرازيل (ب) سماح أنور

١- الانسان ٢- اللامعة ٣- يربحانه ٤- الراحلة ٥- ينالانه ٦- الزرنيخ ٧- يريدونه ٨- الليرات.

حل لغز: متاهة الأرقام

أربع مرات

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٥/٧

القناة الأولى

٠٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨.٠٠ - حديث الصباح
٠٨.٣٠ - هالو بنينة
٠٨.٤٠ - أطباء
٠٩.٣٠ - دون كيشوت
٠٩.٥٥ - اخي العزيز
١٠.١٥ - نخبة من القصص المصورة
١٠.٤٠ - بنك المعلومات
١٠.٥٥ - فيلم وثائقي
١١.٥٥ - مرجريت فولان
١٢.٤٥ - في خدمة الطبيعة
١٣.١٠ - رواية عائلية
١٤.٠٠ - بطولة العالم في كرة السلة للمدارس الثانوية
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٥.٣٠ - حديث ديني
١٦.٠٠ - الاخبار بالروسية
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - فيلم الجمعة العربي "المرأة والساطور"
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة
١٩.٣٢ - الساعة الرملية
١٩.٥٤ - حلول السبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢٢.١٠ - فيلم "شعر لامع" - البريطاني (٩٧)

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - دبة الغابة الخضراء - الحلقة (١٧)
٠٦.٣٠ - نادي - الحلقة الرابعة
٠٦.٤٣ - برنامج الصباح
٠٩.٠٠ - في افضل العائلات
١٠.٠٠ - اذواق
١٠.٣٠ - بنات "الذهب"
١١.٠٠ - مجلة الكبار
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (١٣)
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠ - عن طريق أعيننا
١٣.٠٠ - برنامج ديني
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع - بالعربية
١٤.٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٢٤)
١٥.٠٠ - قراءة في القهوة
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٤٥٦)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - سبت سلام
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي
١٨.٠٠ - أذواق
١٨.٣٠ - في المكان الاول
١٩.٢٥ - باسبورت. برنامج جديد
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٤٠ - فيلم "قفص العصافير"
٠٠.١٠ - الفراشة الليلية
٠١.٥٥ - فيلم "السر"
٠٣.٢٥ - من قاعة الكونسيرت
٠٤.٢٠ - عن رفوف المكتبة

السبت ٥/٨

القناة الأولى

١٠.٠٠ - لعبة السبت
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة
١٢.١٥ - الرجل ذو القناع الحديدي. فيلم فرنسي
١٤.٠٠ - وقفة رياضية
١٤.٤٠ - اثنان
١٥.٢٠ - سحر الاعماق
١٥.٣٠ - (٤) (٢) طفل في المعدل
١٦.٠٠ - مواسم
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - ضيوف ليلي
١٨.١٥ - ستار جيت
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - لعبة السبت
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - اسبوع جيد
٢٢.٠٠ - طائفة من اغاني الايروفوزيون
٢٢.١٥ - دعايات انتخابية
٢٢.٥٥ - متاهات
٢٣.٤٥ - كوسبي

القناة الثانية

٠٧.٣٧ - برنامج المنوعات "ستغدام"
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١.٣٠ - صندوق النغم
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - بين بين
١٣.٢٠ - علبة وثائق
١٣.٤٨ - ركلة افتتاح
١٤.١٥ - "سريت" - فيلم اسرائيلي
١٦.٠٠ - كل شيء لأجل حبك - الحلقة (١٩)
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - المباراة المركزية في كرة القدم
١٩.٢٠ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٥ - دعايات انتخابية
٢١.٠٩ - شماش
٢١.٤٥ - الدقيقة الـ ٩١
٢٢.٤٩ - شيكاغو هوب - الحلقة (٨٦)
٢٣.٤٥ - أحلام اليقظة
٠١.٤٩ - شوارع نيويورك - الحلقة (٤٢)
٠٢.٣٣ - وتصمت القيثارات - الحلقة الرابعة
٠٣.٢٢ - عن رفوف المكتبة

فيلم الجمعة العربي

المرأة والساطور

امرأة قتلت زوجها تعيد امام محققي الشرطة قصة حياتها وما حملها على ارتكاب فعلتها، من لحظة التعارف، الى المرحلة التي لم تعد فيها قادرة ان تتحمل اكثر سوء طوية الزوج المحتال وتنكيله بها.

الممثلون:
نبيلة عبيد
ابو بكر عزت
ماجد المصري
عبد المنعم مدبولي
دنيا
والفيلم من اخراج: سعيد مرزوق

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٧، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد السبت وتعود للارتفاع يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل ابيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * ايلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٤° * المروج الشمالية - ٢٩° * جبال المركز والجنوب - ٢٥° * السهل الداخلي - ٢٨° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٥/٦)

* دولار أمريكي	٤.١٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٤٣٦٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٢٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٠٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٧٦٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٠١٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٣٣٢ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٢ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ثمة ازمة عاطفية في الافق، احذر الشائعات.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تكن متشبثًا بآرائك مع الطرف الآخر فالمرونة افضل.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
بالتفاهم يمكنك الحصول على افضل النتائج في اسرتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصداقة تكون لها الغلبة على الحب والنزوات الشخصية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تجنب مجاراة الآخرين واعتمد على نفسك وتفهمك للامور.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
البعض يحاول اقناعك في القيام بما لا ترغب. ترقب مفاجأة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الامور تسير في طريقها الصحيح مع الشخص الذي تهواه.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الفلك لصالحك فحاول ان لا تضيع الفرص التي امامك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتبع اخبار برج الثور فأموره تهمك وهو بحاجة اليك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ارادتك قوية ولكنك تفتقر الى الجرأة خاصة في الامور العاطفية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار جيدة عن الامور المالية فما عليك الا الصبر قليلا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العقل والقلب لا يتفقان والاشياء الجميلة ستنتصر.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) ايار

١٩١٥ - غرق العبّارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة اطلقتها غواصة المانية (١٩٩٨ قتيلا).
١٩٣٦ - اتفاق مصري سعودي تعترف مصر بموجبه بضم الحجاز من قبل السعودية.
١٩٤١ - اعلان الجمهورية في اليونان.
١٩٦٦ - تأميم ممتلكات الشركات الاجنبية التي تقوم بالتنقيب عن الثروات المعدنية في الجزائر.
١٩٧٤ - الرئيس الامريكي جيرالد فورد يعلن ان عصر حرب فيتنام ولى بعد سقوط سايغون في ايدي الشيوعيين في ٣٠ نيسان.
١٩٩٢ - حزب العمال الكردستاني يغادر سهل البقاع في لبنان الى كردستان العراق بعد اتفاق بين دمشق وانقرة في هذا الشأن.

(٨) ايار

١٩٥٨ - بدء حرب اهلية في لبنان.
١٩٨٠ - وفاة الجنرال جوزيف بروز تيتو عن (٨٨) عاما.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/٥/٦ (سحب ٩٩/١٨)

فاز بمبلغ ١٠٥٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٦٥٦٦٩
فاز بسيارة، الرقم ٧٣٠٠٦١
فازت بمبلغ ٥٠٠٠٠ ش.ج الأرقام ٦٩٩٨٢٢، ١٧٥٩٩٤، ٤٦٨٢٦٦، ٨٨٧٧٩٩، ١٠٠٢٨٦، ٤٠٦٣٣٢، ٢٠٨٦٣٩، ٦٥٥٤٤١
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٥٣١١٢، ١٦٤٣٤، ٨٧٩٧٨، ٢٦٢١٢، ٠٦٦٠٩، ٠٦٠٩٠، ١١٧٨٥، ٣٨٠٠٥، ٢١٢١٥، ١٧٣٢٧، ٨٥٩٦٦، ٣٩٨٥٦، ٤٩٣٨٤، ٩١٣٢٠، ١٤٠٢٩، ٩٦٨٦٨، ٧٠١٥٠، ٨٣١٩١، ٧٦٧٠٨
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٠٥، ٦٨١، ٢٣١، ٩٣٣، ٣٠٧، ٤٣٠
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٦، ٦٠، ٠٨، ٥٠
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٨، ٣٦
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٨

Pg. 24 Missing



مرشحو الجبهة في المكان الثالث والرابع والخامس لـ «الاتحاد»:

طابع الجبهة المميّز وطروحاتها الثابتة والقيادة الجماعية - صمّام الأمان للجماهير العربية



* المحامي وليد الفاهوم *



* النائبة تمار غوجانسكي *



* د. عفو إغبارية *

الجريمة التي هزّت مشاعر المواطنين العرب

من القاتل ولماذا قُتلوا؟! والجرح ما زال مفتوحا..!

جمعة ويوم..

نظير مجلي



الاهتمام العالمي والعربي بالانتخابات الاسرائيلية القادمة، لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد.

فلا توجد شبكة تلفزيون ذات صبغة عالمية او اذاعة او صحيفة، الا وقد عالجت الانتخابات بتقرير ميداني او اكثر. يرسلون طواقم الصحفيين الى البلاد. يلتقون المرشحين من مختلف الاحزاب. يرتبطون بمراسلين. يستعدون لتغطية احداث يوم الانتخابات وما قبله وما بعده ببث مباشر.

وفي العالم العربي بشكل خاص، يوجد اهتمام مميز هذه المرة. العديد من الفضائيات عينت لها مراسلين في القدس. التلفزيون المصري ارسل طاقما خاصا التقى بممثلي معظم الاحزاب. تقارير يومية وتفصيلية تنشر وتبث يوميا، وتدخل في ادق تفاصيل المعركة الانتخابية ومواضيعها وتتتبع تطوراتها في كل المجالات. وتحاول اخذ المعلومات من المصدر الأول. فتجري المقابلات المطولة مع ممثلي الاحزاب، بمن في ذلك رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو رغم الكره الذي يكنونه له، وبقية المرشحين. واصبحوا يعرفون معلومات كثيرة عن كل الاحزاب والفوارق بينها. ولم يعودوا يقبضون البضاعة القديمة التي تقول ان كل المرشحين سواء، ولا فرق بين هذا وذاك.

حتى اصبح هذا الاهتمام البالغ، عالميا .. ولكن الاهتمام العربي بشكل خاص، يثير غيرة الاعلاميين الاسرائيليين. فيقول المعلق للشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، اهود يعري، "لقد سبقونا سنين طويلة الى الامام في هذا الاهتمام".

* * * *

لم يأت هذا صدفة بالطبع. فالعالم كله، والعالم العربي بشكل أخص من خاص، وشعبنا الفلسطيني بشكل اخص، يعرفون ان نتائج هذه الانتخابات ستكون مصيرية، ليس بالنسبة للحكم في اسرائيل، بل بالنسبة لمستقبل المنطقة بشكل عام.

فهذه الانتخابات ستؤثر على فلسطين ولبنان وسورية ومصر والاردن وغيرها، لا اقل من تأثيرها على اسرائيل وشعبيها. اذا انتخب نتنياهو مرة اخرى، فاننا سنكون مقبلين على مرحلة جديدة من التوتر الذي قد يقود الى انفجار صدامي لا احد يعرف مداه ونتائجه. واذا انتخب احد منافسيه، تفتح الافاق امام تطور جديد افضل، يعود بنا، على الاقل الى مرحلة رابين - بيرس. وحتى هذا ليس مضمونا. ولذلك فالسؤالات اكثر من القناعات.

ولكن، هل يدرك الناخبون في اسرائيل مغازي هذا الاهتمام العالمي - العربي - الفلسطيني؟! وهل يتصرفون على نحو يدل على فهم هذا الاهتمام؟! بل، ربما نطرح السؤال بشكل استفزازي اكثر: هل يستحق الناخبون في اسرائيل كل هذا الاهتمام؟!

وعندما نقول " الناخبون في اسرائيل"، لا نستثني احدا. ونجمل ايضا وربما بالاساس الناخبين العرب. فالاسئلة التي يطرحها العالم عموما وعالمنا العربي خصوصا، حول شكل تصويتنا في هذه الانتخابات، كثيرة جدا، اكثر بكثير من الاسئلة الموجهة للناخبين اليهود. ولهذا اسبابه.

ففي العالم العربي، يسألون مثلا ويستغربون: لماذا هذا التشرذم للاحزاب العربية؟ لماذا نجحنا في خوض الانتخابات الماضية بقائمتين فقط مرتبطتين بفائض اصوات يضمن عدم ضياع اي صوت، بينما نخوضها اليوم بخمس قوائم؟! ولا يستوعبون ابدا كيف يمكن ان نصوت لاحزاب صهيونية؟! ولا يصدقون ان هناك عربا يصوتون لنتنياهو.

بالطبع، يمكننا ان نناقش هذه الاسئلة كثيرا. يمكننا ان نقول اننا نرث التشرذم عن امتنا العربية، التي لا يوحدها شيء اكثر من التفسخ. ويمكننا ان نقول ان لدينا حركات واحزاب وشخصيات عربية، هي نموذج مصغر لحركات واحزاب وشخصيات سياسية تحكم في العالم العربي. ويمكننا ان نشير الى ان بعض هذه الحركات تقبض الاموال وتتلقى الارشاد من الخارج.

لكن هذا النقاش، لا يعفينا من رؤية مسؤوليتنا تجاه هذه المعركة ونتائجها، اولا بوصفنا جزءا من شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية، وكذلك مسؤوليتنا تجاه مصلحتنا في السلام وفي الدمقراطية وفي الحقوق القومية واليومية.

* * * *

بالنسبة لاسرائيل عموما، هنالك خيبة امل كبرى، بل صدمة، في العالم الواسع وفي العالم العربي بشكل خاص، من اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل.

فهذه الدولة، التي تحاول منذ خمسين سنة الظهور كأنها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، وتعتبر نفسها منسلخة عن المحيط العربي وجزءا من الحضارة الغربية، تنجلي امام العالم والمنطقة كدولة ممزقة. تنهشها الصراعات الطائفية. معركتها الانتخابية شرسة متوحشة، يسيطر عليها الكذب والخداع والتحريض الدموي والتزوير والاعتداءات والصدامات. وجاءت محاكمة درعي، في هذا الوقت بالذات الذي تسلط فيه الاضواء العالمية على اسرائيل لتكشف ايضا عن سيطرة الفساد في اعلى مراتب السلطة والارهاب الذي يحيط بسلطة القضاء لانها تجرأت واصدرت حكما صارما على الزعيم المفسود المرتشي، اريه درعي.

ان هذه الصورة السوداء، التي لعب اليمين الحاكم دورا اساسيا في رسمها خلال السنوات الاخيرة، خصوصا منذ اغتيال رئيس الحكومة، اسحق رابين (سنة ١٩٩٥) تحدث اضرارا بالغة لمستقبل العلاقات العربية - الاسرائيلية.

فالقوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، كانت ترى في اسرائيل تحديا حضاريا. وتستعملها نموذجا لمحاربة الفساد والدكتاتورية والتفسخ والكبت في دولها. فتقول: "اسرائيل تتغلب علينا لانها دمقراطية، وفيها تعددية غير محدودة، وحرية رأي، وشعبها موحد في القضايا الاساسية. وللنساء دور فاعل، وليس مثل عالمنا العربي، حيث نصف المجتمع مشلول. يعرفون كيف يختلفون واين يضعون خطوطا حمراء لا يتجاوزها احد .. الخ ..".

معظم هذه القيم ضربت في زمن حكم اليمين الاسرائيلي. وحتى الذين اعتقدوا ان قتل رابين كان حدثا شاذا، باتوا يرون في اسلوب نتنياهو وممارساته استمرارا لظاهرة الاغتيال السياسي. فاليمين المتطرف هدد نتنياهو نفسه. والليكوديون وصفوا مردخاي بأنه خائن. وبراك، صاحب اكبر تاريخ عسكري، يعتبرونه يسارا. وكلمة "يسار" عند اليمين تعتبر شتيمة.

هذا كله تراكم حتى الان. فما هي الرسالة التي سيبثها الشعب في اسرائيل عموما للعالم بهذه الانتخابات؟ هل يستمر في هذه السياسة؟! هل يقول: نحن لم ننضج بعد لظروف سلام حقيقي عادل؟!

وان كانت هذه هي الرسالة، فهل يعرفون ماذا ستكون عواقبها؟!

* * * *

واما نحن، الناخبين العرب، فالاسئلة الموجهة الينا يرسلونها عبر ممر الضمير.

يتساءلون: هل يمكن ان نكون نحن العرب بالذات بيضة القبان التي سترجح كفة الميزان لصالح نتنياهو، المعادي للسلام وصاحب سياسة الاستعلاء على العرب والتنكيل بشعبكم الفلسطيني وبقيادته؟! بعضكم يصوتون له مباشرة، وبعضكم يساندونه بشكل غير مباشر عن طريق مقاطعة الانتخابات او الامتناع عن التصويت او التصويت بورقة بيضاء او بالتصويت بورقة محروقة سلفا (المرشح معروف بأنه لن يفوز)؟!

اجل. هذه مسألة لا يمكن ان يفهمها عاقل، ولا يستطيع عالمنا العربي قبولها، بل سيستغربها ايضا الاجانب. ففي الانتخابات الماضية انتقدونا، مع ان ٩٤,٦٪ منا صوتوا لشمعون بيرس. وقالوا لنا لو صوت له ١٠٠٪ وكذلك الناخبون الذين وضعوا أوراقا بيضاء، لكان نتنياهو قد سقط. وهذا صحيح حسابيا، مع ان فيه تجاهلا لممارسات بيرس يومها.

ولكن، كيف سنظهر بعد هذه الانتخابات في هذا الموضوع؟ هل صحيح ما تقوله الاستطلاعات بأننا سنحرق نصف اصواتنا في انتخابات رئاسة الحكومة؟! هل يمكن لنا فعلا ان نوفر على نتنياهو ١٧٥ الف صوت ضده ؟ (عدد اصحاب حق الاقتراع العرب نصف مليون. اذا صوت منهم ٧٠٪، فان نصفهم يكون ١٧٥ الفا).

والاسئلة نفسها تطرح بالنسبة لاصواتنا في الكنيست. فالاستطلاعات بدأت تبشرنا بأن عدد النواب العرب سيهبط هذه الدورة وان عدد الاصوات التي ستحرق، سيكبر كثيرا ..

فما رأيكم في صورتنا هذه، امام العالم .. وامام امتنا العربية، وامام شعبنا الفلسطيني وامام اهلنا، اقاربنا، اخوتنا اللاجئين المشردين في شتى ارجاء الارض وينتظرون منا ان نفعل شيئا يساعدهم على الخلاص، ويقربهم من رائحة الوطن؟! فاذا لم نستمع لضمائرنا ولم نكترث بمصالح اجيالنا القادمة ولم نهتم بالعالم، فما الذي يحركنا اذن؟!

مرشحو الجبهة في المواقع الثالث والرابع والخامس لـ "الاتحاد" :

طابع الجبهة المميّز وطروحاتها الثابتة والقيادة الجماعية - صمّام الامان للجماهير العربية

المرشحة الثالثة في قائمة الجبهة، النائبة تمار غوجانسكي اشهر من ان تُعرّف لجمهور الناخبين اليهود والعرب. فقد اثبتت ومنذ اللحظة الاولى لدخولها الكنيست انها مناضلة شيوعية.

وضعت نصب اعينها القضايا العمّالية وقضايا المرأة وقضايا الاطفال وقضايا الطبقات المسحوقة وقضايا المساواة للجماهير العربية. وليس باقل من ذلك.

قضية السلام مع الشعب العربي الفلسطيني الذي تؤمن بحقه الشرعي في تقرير مصيره على أرضه واقامة دولته المستقلة.

النائبة غوجانسكي، شهد ويشهد لها الصديق والخصم، ومُرغما وبحسب انجازاتها البرلمانية. اعلن رئيس الكنيست انها الافضل من بين اعضاء الكنيست من حيث النشاطات والحضور والانجازات سواء في سن القوانين او غيرها. ومؤخرا اعلن المجلس لرعاية شؤون الطفل انها (غوجانسكي) كانت رقم واحد بخصوص طرح مشاريع القوانين الخاصة بسلامة ورفاهية الاطفال وان الجبهة، كانت في الطليعة بخصوص الشأن نفسه.

المحامي وليد الفاهوم – المرشح الخامس في قائمة الجبهة له باع طويل في النشاط السياسي. وطنيته دفعته ومنذ تسمله رخصة المحاماة الى الشروع بالدفاع عن الاسرى الفلسطينيين (اسرى الـ ٤٨ واسرى الـ ٦٧). جبهوي مخلص ومبدئي. يؤمن بالعمل والقرار الجماعي وينبذ القائد المستبد. يرى في القيادة الجبهوية الحالية قيادة مكمّلة للقادة السابقين الذين كانوا مكملين لمؤسسي عصبة التحرر الوطني مرورا بالحزب الشيوعي الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

الدكتور عفو اغبارية – نشط ومنذ حداثة سنّه في صفوف الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة. يعتبر احد اعمدة الحزب والجبهة الثابتين والمخلصين. طبيب جرّاح ناجح في مهنته ومن خلالها، يرى النواقص الصارخة في هذا المجال التي يعاني منها الوسط العربي. لديه برنامج لطرحه على جدول اعمال الكنيست القادمة. سيترك لزملائه الاخرين في الكتلة، النشاطات والفعاليات السياسية والاجتماعية وسيقوم هو بمعالجة القضايا الصحية والطبية بكل اهتمام واخلاص.

حاورهم: بلال ظاهر

تمار غوجانسكي



*** "الاتحاد": يوم السبت الماضي صادف الاول من ايار يوم العمال العالمي. ولم يحي هذه الذكرى في اسرائيل سوى الجبهة، على ماذا يدل ذلك؟**

– غوجانسكي: «لقد اجرت الهستدروت احتفالا متواضعا جدا في تل ابيب. ولكن في اسرائيل اليوم، لم يبق سوى الحزب الشيوعي والجبهة مخلصين، بصورة فكرية وسياسية لمبادئ اليسار الراديكالي، الذي يعمل من اجل الدفاع عن حقوق العاملين، ومن اجل التضامن، في الوقت ذاته، بين العمال في اسرائيل والعمال في العالم. لهذا نزلت الجبهة في الاول من ايار الى الشوارع، في الناصرة وتل ابيب، وام الفحم وطمرة وغيرها، رافعة العلم الاحمر، الذي يرمز في العالم كله الى الاخلاص لقضية العمال والتعاون من اجل اهداف هامة مثل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية».

*** "الاتحاد": في دورة الكنيست الاخيرة برزتِ كأفضل نائبة عملت في المجالات الاجتماعية، حدثينا عن نشاطك في هذا المجال؟**

– غوجانسكي: نحن نعيش في دولة تتفاقم فيها المشاكل الاجتماعية، فاذا كنا نتحدث في السابق عن العاطلين عن العمل وغالبيتهم من العمال البسطاء، الذين لا يملكون مهنة وشباب لم ينهوا تعليمهم، اصبحنا اليوم نقف امام بطالة تطال اصحاب الحرف والمهن وحتى الخبراء، الذين انهوا التعليم العالي. والبطالة في بعض المهن الاكاديمية وصلت حدا صعبا للغاية، رداً على ذلك ان نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل هم اشخاص عملوا عشرين عاما او اكثر، وهم من ذوي الخبرات، لهذا فالبطالة في ايامنا لا تضرب الفئات الضعيفة في المجتمع الاسرائيلي فقط، وانما تجاوزتها لتطال فئات اخرى.

كما ان الازمة الحاصلة في جهاز الخدمات الصحية العامة، لم تعد تصيب المسنين والمتقاعدين الذين يتقاضون (٢٠٠٠) شيكل شهريا، بل تعدتهم لتصيب فئات اوسع، من خلال مطالبة الجمهور بالدفع مقابل كل علاج. لكن الضرر الاساسي في هذا المجال هو عدم اعطاء الادوية الجديدة، والانتظار الطويل احيانا من اجل تلقي العلاج، في الوقت الذي يمكن فيه الذهاب لجراح ماهر مقابل الدفع له.

*** "الاتحاد": تقصدين ما يسمى بـ «الطب الاسود»؟**

– غوجانسكي: نعم، والمشكلة ان وزارة الصحة تعلم بهذا وقد اصبح الامر عاديا، وهذا الامر معناه ان عدم الحصول على مستوى جيد في الخدمات الطبية لم يعد من نصيب الفقراء فقط وانما بات يصيب فئات اوسع بكثير.

*** "الاتحاد": وكيف ترين علاقات العمل في اسرائيل؟**

– غوجانسكي: لقد كان دائما الانطباع بأن «عمال المقاولين» هم اولئك الذين يعملون في الحراسة والنظافة. وقد اصبح يشمل هذا المصطلح اليوم، الاجيرين في معظم اماكن العمل، حتى في المكاتب الحكومية، وفي الآونة الاخيرة هناك ضغط كبير لاستبدال الاجيرين الثابتين بعمال من قبل شركات القوى العاملة، والآن، اصبحت هناك ممرضات يعملن بواسطة شركات القوى العاملة، ويتزايد عدد موظفي البنوك والشركات الكبيرة الذين يعملون من خلال اتفاقات خاصة، واصبحوا بذلك موظفين مؤقتين! وينتج عن ذلك ان العمل اصبح بدون ضمانات اجتماعية، واصبحت لا تعلم ماذا سيحصل لك غدا إذ ربما تُفصل من عملك، واذا تعرضت الى حادث عمل، فان شركات القوى العاملة غير ملزمة بمواصلة تشغيلك.. وهكذا، لم تعد علاقات العمل في اسرائيل متعلقة بمسألة العمال الاجانب والحراس وعمال النظافة فقط. انما اصبح ذلك يمس كافة اماكن العمل، خاصة تلك التي جرت خصخصتها. نحن خلال الامثلة التي ذكرتها اعلاه بامكانك ان ترى ان هذه القضايا الاجتماعية اصبحت تمس الاغلبية الساحقة من الاجيرين الذين يواجهون هذه المشاكل.

*** "الاتحاد": وكيف تتعامل الجبهة مع هذه القضايا؟**

– غوجانسكي: في المعركة الانتخابية الحالية، نشعر ان هناك اهتماما كبيرا من جانب الجمهور، بما نطرحه بهذا الخصوص، إلا ان قسما من الجمهور لا يعي ما نقوله بشأن عملية الخصخصة. وهناك من يبحثون عن الجبهة، ليس فقط بسبب قضية السلام، التي هي قضية مركزية بنشاطنا دون شك، ولكن ايضا بسبب المواقف الواضحة والمؤيدة لحقوق العاملين التي تتبناها الجبهة منذ سنين طويلة، وخاصة قضايا العمال المطروحة في الظروف المستجدة في الآونة الاخيرة.

نحن في الجبهة، متداخلون في نضالات العمال، من خلال مندوبينا في الهستدروت ونواب الكنيست ونشطائنا في مجالس العمال والنقابات المهنية وفي العديد من الاطر الاخرى، وذلك الى جانب المبادرة الى سن قوانين لحماية العاملين. وقد نجحنا بتمرير عدد من القوانين مثل الحد الادنى للاجور. واهمية هذا الامر هي بكون مليون عامل في اسرائيل يتقاضون الحد الادنى من الاجور، او حتى اقل منه. كما نجحنا في تحقيق تقدم في قضية حقوق النساء العاملات وحقوق التقاعد وفي حقوق النساء العاملات الحوامل. وقد بقي الاساس في

←←

مساواة الاجر بين النساء والرجال. كما كان هناك مشاريع قوانين بادرنا اليها إلا انها لم تكتمل بسبب تقديم موعد الانتخابات. ومن هذه المشاريع ما كان متعلقا بحق العمال في تنظيم انفسهم في نقابات مهنية. فعلى الرغم من ان اسرائيل وقعت على معاهدة دولية تمكن العمال في البلاد من انشاء تنظيم مهني وان على الدولة حماية هذا الحق إلا انه في الواقع لا يوجد قانون في اسرائيل يحمي العامل الذي يفصله المشغل بسبب تنظيم نقابة مهنية في مكان العمل، كما اننا نسعى الى تضمين حق الاضراب عن العمل في القانون الاسرائيلي، فاسرائيل هي من بين الدول القليلة في العالم التي تفتقد الى حماية حق الاضراب بالقانون.

*** "الاتحاد": هل يتم تطبيق القوانين التي تشرعها الكنيست في هذا المجال؟**

– غوجانسكي: توجد مشكلة في هذه المسألة، فوزارة العمل مشغولة في البحث عن العمال الاجانب الذين يعملون في البلاد دون ترخيص، ووزير العمل يرى ان هذه اهم مشكلة، كما انه لا يخصص جهدا تقريبا، من اجل اكتشاف ومعاقبة المشغلين الذين لا يدفعون لعمالهم الحد الادنى من الاجور، الامر الذي يتناقض مع القانون. إذ ينص القانون على معاقبة وحتى سجن المشغل الذي لا يدفع الحد الادنى من الاجور. وما يجري في الواقع هو ان وزارة العمل لا تعاقب هؤلاء المشغلين وفي حال تقديم شكوى ضد احد المشغلين يحاولون التفاوض معه والتوصل الى اتفاق، وانا اتلقى العديد من الشكاوى من نساء حوامل يفصلهن المشغل من عملهن حال اكتشافه امر الحمل، الامر الذي يناقض ما ينص عليه القانون، ولأسفي الشديد، فان وزير العمل يصادق في حالات كثيرة على الفصل ويقبل الحجج الواهية التي يقدمها المشغل.

*** "الاتحاد": كيف ينعكس كل ذلك على العمال العرب؟**

– غوجانسكي: هناك عدد كبير من العمال والعاملات العرب الذين يتقاضون اجورا زهيدة. وقد جاء قانون الحد الادنى من الاجور ليخدمهم، ولكن هذا القانون كان يشمل ايضا المحفزات بالاضافة الى المعاش الاساسي. وهذا ما يحصل عادة في اماكن العمل في الوسط العربي كمشاغل الخياطة ومصانع الاغذية، وقد طالبت ألا يشمل الحد الادنى من الاجور على المحفزات، وقضية اخرى تتعلق بالعامل العربي، مطلبنا في الجبهة منذ سنوات طويلة باقامة مناطق صناعية في المدن والقرى العربية من شأنها، توفير اماكن عمل كثيرة واذا طبقت وزارة المعارف قانون التعليم الالزامي من سن الثالثة، فانه سينضم الى دائرة العمل هذه الكثير من المعلمات في روضات الاطفال، كما ان دفاعنا عن الحق بالاضراب والحق بتنظيم النقابات المهنية يخدم العامل العربي، بالاضافة الى ذلك فان مطلبنا بدفع اجر متساو للعمال الاجانب مع الاجر الذي يتم دفعه للعامل الاسرائيلي وان يحصل على الضمانات الاجتماعية، سيساعد على خلق اماكن عمل للعمال الاسرائيليين، ففي مجال البناء نرى ان المشغلين يفضلون العمال الاجانب لكون تكلفة اجرهم ادنى من العمال الاسرائيليين ولكن عندما يضطر المشغل الى دفع اجر للعمال الاجانب مساوٍ لأجر العامل الاسرائيلي، فسيفضل العامل الاسرائيلي.

وهناك امر اضافي وهو توظيف الاكاديميين العرب، وقد عملنا في هذا المجال منذ سنوات طويلة ولا نزال نطالب بتوظيف الاكاديميين العرب في الوظائف الحكومية وفي الشركات الحكومية، حيث لا يوجد هناك سوى عدد ضئيل جدا من الموظفين العرب، وفي الشركات الحكومية، كشركة الكهرباء، فان باب التوظيف فيها مغلق امام المهندسين والتقنيين والعمال العرب.

*** "الاتحاد": لقد توجك مجلس سلامة الطفل في الاسبوع الماضي كأفضل عضو كنيست عمل في مجال الدفاع عن حقوق الطفل. ما هي المواضيع التي عالجتها بهذا الخصوص؟**

– غوجانسكي: مجلس سلامة الطفل اعلن ايضا ان الجبهة كانت الكتلة الاولى في الكنيست التي عملت من اجل الدفاع عن حقوق الطفل، وقد جاء عملنا في هذا المجال في عدة مواضيع، اولا، انشاء وادارة اللجنة لسن الطفولة المبكرة التي تعمل وتعالج قضايا تتعلق بالاطفال حتى سن الخامسة، وفي هذه اللجنة، مثلا، جرى بحث وتحضير قانون التعليم الالزامي من سن الثالثة، كما تم تحضير قانون يتعلق بالاطفال المعاقين، إلا ان تقديم موعد الانتخابات حال دون انجازه، وآمل مع بداية الدورة القادمة للكنيست ان نتمكن من انجازه، وهذا القانون هام جدا ويفتقد الى الكثير من المرافق التي من شأنها معالجة الاطفال المعاقين، خاصة في الوسط العربي، ثانيا، من خلال عملي كرئيسة «اللوبي من اجل الطفل»، وهو لجنة تضم نواب كنيست من قوائم مختلفة تعمل على تحقيق تقدم في المجالات المتعلقة بالطفل، عالجت من خلالها عددا من القضايا منها منع استغلال الاطفال في افلام الجنس، وبادرت الى مشروع قانون في هذا المجال صادقت عليه الكنيست.

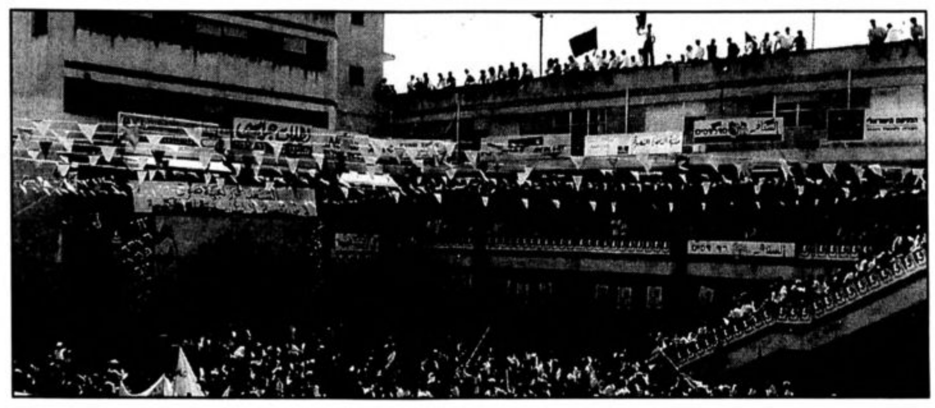
وهناك موضوع متعلق بالخدمات الصحية في المدارس، وقد حاولت وزارة المالية الزام وزارة الصحة بتحويل هذه الخدمات الى مقاول مستقل في اطار عملية الخصخصة، وقد عملت كثيرا من اجل افشال ذلك، وفي نهاية المطاف، نجحت بتمرير مشروع قانون يقضي بصورة واضحة ان تكون الخدمات الصحية في المدارس ضمن مسؤولية وزارة الصحة، وان تكون الوزارة هي المسؤولة عن تنفيذه، وقد توجهت الشركات الخاصة المعنية بتوفير هذه الخدمات في المدارس الى المحكمة العليا إلا انها فشلت، حيث ردت المحكمة الدعوى التي تقدموا بها.

كما عالجت قضية الاهمال في ايجاد اطر تعليمية للأطفال في سن مبكرة في القرى غير المعترف بها، وهذه القضية لم تنته بعد وهناك قضية الفتيات في ضائقة، العربيات واليهوديات، ففي الوسط العربي، لا يوجد سوى ملجأ واحد للفتيات في ضائقة، فهناك نقص خطير في هذا الموضوع، كما انني عالجت قضية العنف بين الاولاد داخل المدارس، وهذه الظاهرة الخطيرة آخذة بالازدياد، وعالجت قضية المباني في المدارس وهنا تبين من فحص اجريته بنفسي، انّ وزارة المعارف قد اعادت قسما من ميزانيتها لوزارة المالية واهملت في ترميم المدارس.

*** "الاتحاد": هل عالجت قضية جهاز التعليم في الوسط العربي؟**

– غوجانسكي: لقد تعاونت بصورة وثيقة مع لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، لبلورة الخطة الخماسية في جهاز التعليم العربي. والمشكلة هنا، ان هناك برامج لتحسين الجهاز إلا انها تبقى على الرف، ولكن وزارة المعارف اصبحت تعترف ان هناك تمييزا ضد التعليم العربي وانه يتوجب العمل على تحسينه ، ونحن نطالب وزارة المعارف، باجراء «تمييز تصحيحي» في هذا المجال.

*** "الاتحاد": كيف تنظر الجبهة الى مكانة المرأة؟**



* الجماهير الجبهوية تحتفل بعيد العمال في الناصرة - ٩٩/٥/١ *

– غوجانسكي: اننا نرى في التمييز ضد المرأة جزءا من التمييز والقمع العام الموجود في اسرائيل، فالتمييز ضد المرأة في اماكن العمل يصب في مصلحة مباشرة للمشغلين، وهذا الامر مستمر على الرغم من القوانين التي سنّتها الكنيست والتي تمنع التمييز ضد المرأة، ومسألة اخرى في هذا المجال، هي قضية التربية فنحن نقول ان التربية على المساواة بين الرجل والمرأة يجب ان تبدأ في سن مبكرة، في روضات الاطفال، والامر الثالث، الذي يساهم سلفا في التمييز ضد المرأة، هو كون المجتمع الاسرائيلي مجتمعا ذا توجهات عسكرية يقف على رأسه الرجل. والامر الرابع، هو وجوب فصل الدين عن الدولة، فطالما ان قضايا كالزواج والطلاق والوصاية على الاولاد، وقضايا اخرى كثيرة، تتم معالجتها من خلال المؤسسات الدينية، فان معاناة النساء ستستمر. وتتوجه الينا الكثير من النساء اللواتي عانين من ضائقة، خاصة بعد طلاقهن، في موضوع الوصاية على الاولاد والاملاك، وذلك بسبب عدم تمكن النساء من طرح هذه القضايا امام المحاكم المدنية. ولذلك، فاننا نرى في قضية التمييز ضد المرأة جزءا من مجمل قضية حقوق الانسان والدمقراطية في الدولة، وبالتالي يكون جزءا من معركتنا لجعل المجتمع الاسرائيلي ذي طابع انساني اكثر لضمان تحقيق المساواة فيه.

"الاتحاد": هل هناك زيادة في حجم التأييد للجبهة في الوسط اليهودي؟

غوجانسكي: يبرز في العديد من الاماكن في البلاد اتساع دائرة المؤيدين للجبهة من اليهود، ويظهر هذا الامر في عدد نشطاء الجبهة الذين يشاركون في النشاطات التي نقوم بها في معركة الانتخابات، كما اننا نلاحظ تجاوبا من قبل الجمهور من خلال الحلقات البيتية التي نجريها وايضا من خلال الرسائل التي تطالبنا بارسال مواد عن الجبهة، ولهذا فاننا نشعر بأن الجبهة ستحظى بتأييد اوسع في الانتخابات من الجمهور اليهودي.

*** "الاتحاد": ما هي اسباب ذلك برأيك؟**

– غوجانسكي: اعتقد ان للجبهة في هذه الانتخابات مهمة تاريخية وكذلك فرصة تاريخية في تحديد الحكم في اسرائيل في السنوات القادمة، فنحن نريد ان نركز قوة الجبهة من اجل حسم عدد من القضايا، اولها اسقاط نتنياهو، إذ سيكون من الصعب كثيرا تحقيق اي انجاز اذا بقي نتنياهو واليمين المتطرف في الحكم، ومن ناحية ثانية، فعلى الرغم من ان عددا من الاحزاب تنسخ عن الجبهة الطروحات التي تدعو الى السلام والمساواة، وايضا في القضايا الاجتماعية، إلا ان الجميع يعترف بأن الجبهة هي القائمة الوحيدة التي تطرح امام الناخبين فكرا متكاملا، فنحن نعمل في شتى المستويات وفي شتى المجالات من خلال رؤية متكاملة، فنحن مثلا، نشير الى كيفية تحويل ميزانيات التسلح الى ميزانيات لحل الضائقة الاجتماعية ومن ميزانيات الاستيطان الى ميزانيات التعليم وما الى ذلك، كما ان لدينا الحلول حول وجوب فرض الضرائب على الاغنياء وعلى الارباح من الاستثمارات، واين يجب زيادة ميزانيات واين يجب خفضها، انّ طرح الجبهة في القضايا السياسية والدمقراطية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق العاملين وحقوق الاطفال وحقوق المرأة، هي رؤية شاملة من اجل تغيير بنية المجتمع الاسرائيلي، ومثل هذه الرؤية لا يملكها اي حزب في البلاد، ولنا آراؤنا المستقلة في شتى المواضيع، وهذا هو السبب، باعتقادي لازدياد دائرة التأييد للجبهة حيث ان لا بديل لها.

وليد الفاهوم



ولد وليد الفاهوم في مدينة الناصرة عام ١٩٤٣، انهى دراسته الثانوية في المدرسة الثانوية البلدية في المدينة. عام ١٩٧٠ حصل على اللقب الاول بالفلسفة وعلم النفس وبعد ذلك انهى دراسة الحقوق عام ١٩٧٤. بدأ عمله في مكتب المحامية الشيوعية والاممية فليتسيا لانغر ولاحقا فتح مكتبا للمحاماة خاصا به في القدس.

ونشط الفاهوم في رابطة الاكاديميين النصراويين. وفي العام ١٩٧٩ انتخب عضوا في بلدية الناصرة عن الجبهة وشغل منصب نائب لرئيس البلدية (طيب الذكر توفيق زياد) في تلك الدورة. ويرئس اتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة وهو عضو هيئة الادارة بالمؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة وكان محاميها المنتدب، من مؤسسي جمعية انصار السجين وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين. ويرأس حاليا جمعية تأهيل السجين في الناصرة التي تتعاون في هذا المجال مع مكتب الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة. وهو عضو في سلطة تأهيل السجين. (مؤسسة حكومية).

*** "الاتحاد": لنبدأ بقضية شهاب الدين، هل ستنتهي عما قريب؟**

– الفاهوم: "مشكلة شهاب الدين لن تنته قبل انتهاء انتخابات الكنيست. لان هناك عناصر لا تزال

←←

تستغلها. وما نشر في صحيفة "الصنارة" يوم الثلاثاء الماضي والمساواة بين رامز جرايسي وشارون يدلّ على وجود عناصر في الحركة الاسلامية، خاصة في الناصرة، تقف وراء هذا الاعلان، وبالمقابل هناك عناصر في الحركة الاسلامية استنكرت هذا الاعلان. ولذلك هم ليسوا في قالب واحد.

*** "الاتحاد": الا ترى ان مشكلة شهاب الدين هي مشكلة غير طائفية؟**

– الفاهوم: "ابدا. هي مشكلة غير طائفية ولا تمت للطائفية لا من قريب ولا من بعيد. بل هناك مؤامرة على جبهة الناصرة الدمقراطية. وهناك مؤامرة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء، الى ما قبل العام ١٩٧٥. ففي العام ١٩٧٣ تشكلت جبهة الناصرة الدمقراطية، و في ٩/١٢/٧٥ استطعنا ان ننتزع بلدية الناصرة من براثن السلطة. وكانت المرة الاولى بتاريخ جماهيرنا في هذه البلاد، منذ النكبة في العام ١٩٤٨، التي تكون فيها بلدية الناصرة في ايد غير سلطوية، وفي ايدي مجموعة من المخلصين والمكافحين من اجل شعبهم. هذا الانتصار ادى الى تشكيل جبهات في المدن والقرى العربية. ومن ثم جاء يوم الارض ووقفة جماهيرنا البطولية للدفاع عن ارضها وكرامتها. ثم جاءت الانتخابات البلدية في المناطق الفلسطينية المحتلة وانتصر فيها رؤساء بلديات وطنيون ومعروفون، و في حينه انتصرت الجبهة الوطنية على روابط القرى. وبعد ذلك تشكلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فالعام ٧٥ هو عام مفصلي بالنسبة لنا. وجبهة الناصرة الدمقراطية كانت رأس الحربة في تكوين مثل هذه الهبّة في حينه. والآن هناك مؤامرة لكسر رأس الحربة. وهذا الامر لن يحصل ابدا. فما انجزته الجماهير لا يمكن ان تتخلى عنه بسهولة".

*** "الاتحاد": لقد قلت ان نجاح الشخصيات الوطنية بالوصول لرئاسة البلديات في الضفة الغربية هو انعكاس لانتصار جبهة الناصرة التاريخي.**

– الفاهوم: "نعم. فكلنا نؤثر على بعضنا البعض. ونحن نعيش في منطقة واحدة. والعالم اصبح قرية كبيرة نتيجة تطور وسائل الاتصال ووسائل الاعلام، وبامكانك ان تعلم بما يحدث في انحاء العالم بعد الحدث بلحظات. زد على ذلك اننا شعب واحد ونتنفس من الرئة القومية ذاتها. فنحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني. صحيح اننا اقلية قومية نعيش داخل دولة اسرائيل، ولكن ليس لدينا شعور الاقليات، لاننا لسنا اقلية بالمفهوم "الغيتوي". صحيح اننا اقلية في دولة اسرائيل ونطالب بالمساواة، ولكننا اصحاب البلاد الاصليون، وبيننا وبين الفلسطينيين روابط دم وليس روابط تاريخية فقط. وهناك لغة مشتركة وعادات وتقاليد مشتركة. وخمسون عاما في حياة الشعوب ليست بالفترة الطويلة. لهذا فاننا نؤثر على بعضنا البعض ونتفاعل من تجاربنا الحياتية والسياسية.

*** "الاتحاد": كيف ستنعكس الازمة المفتعلة في الناصرة على انتخابات الكنيست؟**

– الفاهوم: ستستمر التيارات الاصولية في استغلال ازمة الناصرة. ولكن، بالمقابل هناك صحوة في قضية عدم استغلال الدين. واعتقد ان اهالي الناصرة ادركوا هذا الامر، فالقضية ليست طائفية بل هي قضية وطنية. وقد عرف اهالي الناصرة من الذي يضع يده بيد الشيطان من اجل ان ينتصر ومن الذي يملك دينا، اي مبدأ.

*** "الاتحاد": ما هي القضايا التي تستحوذ على اهتمام الجمهور؟**

– الفاهوم: بصورة عامة استحوذت قضية شهاب الدين ليس قطعة الارض بل التفسخ الطائفي، على اهتمام الناس. والقضية الطائفية، وهي قضية مقلقة جدا، اثّرت كثيرا على الجمهور العربي. والمس ذلك في جميع الاماكن التي ازورها واتحدث فيها. ومحاولات تفسيخنا طائفيا ومحاولات السلطة الدائمة والتي لم تتوقف ابدا لتقطيعنا لمسيحيين ومسلمين ودروز وبدو و .. الخ.."

*** "الاتحاد": ما هي القضية الاخطر التي تواجه الاقلية العربية في هذه الانتخابات؟**

– الفاهوم: "القضايا المحرقة، هي قضية التمثيل الصهيوني في الوسط العربي، وهذه قضية مقلقة جدا. في الانتخابات الماضية، في العام ١٩٩٦، كانت نسبة العرب الذين صوتوا لاحزاب صهيونية ٢٨٪. ونتيجة للتشرذم هذه السنة ونتيجة للتنافس التناحري بين القوائم العربية واحباط الجمهور من ذلك، قد يؤدي الى هروب الاصوات العربية عنها. وخطورة هذا الامر تكمن في التصويت لصالح الاحزاب الصهيونية والاحزاب الدينية اليهودية!".

*** "الاتحاد": كيف ترى الفرق بين الجبهة وبقية الاحزاب؟**

– الفاهوم: "ارى ان الجبهة متجذّرة لدى جماهيرنا ولها تاريخها ولها مبادؤها التي لم تحد عنها من الناحية الجوهرية. فمنذ ايام عصبة التحرر الوطني وبعدئذ الحزب الشيوعي واصدقائه فالجبهة العربية والجبهة الشعبية والان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانت طوال الوقت تدعو الى مساواة جماهيرنا العربية والى عدم التمييز العنصري اليومي، والقومي، والى الحريات الدمقراطية ومعارضة الحكم العسكري في حينه ومعارضة اثار الحكم العسكري المدمرة، التي ما زالت حتى الان، وكل هذا، يدلّ على ان هناك تاريخا متجذرا للجبهة".

*** "الاتحاد": وهذا النضال شاهد على بطولات شعبنا في سنوات الخمسين والستين.**

– الفاهوم: "طبعا. فمن يشطب التاريخ النضالي والكفاحي لشعبه كمن يشتم اباه وامه. واضافة الى ذلك فان ما يميّز الجبهة عن غيرها من القوائم العربية هي القيادة الجماعية. وما يميز الجبهة، ايضا، هو ان جيلا يسلّم القيادة الى الجيل الذي يليه، ومن يتسلّم الراية يكون جديرا حقا بحملها ومواصلة الطريق في النهج ذاته مع رؤية نقدية للذات. والطاقم القيادي الحالي، يملك القدرة لان ينظر الى الامور من وجهة نظر نقدية. ولدينا القدرة لمجابهة اخطائنا. والمرشحون في قائمة الجبهة الحالية جاءوا من الجبهة ولم يهبطوا اليها. وامر هام اخر، يميز الجبهة عن غيرها هو كونها قائمة يهودية عربية. وكذلك هناك نفس قومي عربي داخل الجبهة.

*** "الاتحاد": كيف تنظر الى كون المرشحون الاربعة الاوائل في قائمة الجبهة هم شيوعيون؟**

– الفاهوم: "الشيوعي جبهوي، والشيوعي وطني قبل ان يكون شيوعيا. لانه لا يمكن للشيوعي ان يكون شيوعيا جيدا دون ان يكون وطنيا جيدا. وهذا الامر تم اثباته تاريخيا، فلا يمكن لانسان شيوعي ان يحب باقي الامم دون ان يحب شعبه. لذلك فاني لا ارى اي تناقض بين القوميين المستنيرين وبين الشيوعيين".

*** "الاتحاد": انت كمحام مثلت العديد من الاسرى السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل. واليوم نرى ان هؤلاء منسيون ولا احد يهتم بمصيرهم. ماذا ستفعل من اجلهم في حال وصولك الى الكنيست؟**

– الفاهوم: اولا، انا التزمت في الدفاع عن قضية الاسرى من فلسطينيي الـ ٤٨ ومن فلسطينيي الـ ٦٧، ما يقارب (٢٠) عاما ولا ازال ملتزما وسأستمر في التزامي هذا. والحقيقة هي ان الاسرى السياسيين من فلسطينيي الـ ٤٨، اصبحوا الان في هامش قضية الاسرى. ومهمتنا في هذه المسألة هي اعادتهم الى مركز هذه القضية، لان القضية الفلسطينية يجب ان يتم حلها بصورة شاملة. وهذا يشمل الاقلية الفلسطينية داخل اسرائيل التي تم تهميشها في الاتفاقات. فنحن لدينا قضايا عديدة في اطار هذا الحل، مثل قضية المهجرين وقضية الاملاك التي تمت مصادرتها، وكذلك قضية اللاجئين الذين تربطنا بهم قرابة دم من الدرجة الاولى وغير ذلك من القضايا".

د. عفو اغبارية

د. عفو اغبارية (٥٠) عاما من مواليد ام الفحم، انهى دراسته الثانوية في العفولة ودرس الطب في الاتحاد السوفياتي يعمل في العيادة الاختصاصية في الخضيرة وكجراح في مستشفى "مئير" في كفارسابا.

كان د. عفو اغبارية رئيس قائمة الجبهة في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة، كما كان مرشح الجبهة لرئاسة بلدية ام الفحم. منذ حداثة سنه كان نشيطا في صفوف الشبيبة الشيوعية وفي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

*** "الاتحاد": ما الذي دفعك لترشيح نفسك في قائمة الجبهة للكنيست؟**

– اغبارية: "دفعني الى ذلك، التصرف المخزي الذي قام به هاشم محاميد، بعد ان كان قد انتخب مرتين للكنيست من قبل الجبهة. فقد ترك محاميد الجبهة عمليا، بعد الانتخابات الماضية. ومنذئذ، اخذ يعلن انه سيعمل على محو الجبهة من الخارطة السياسية! بعد ذلك تم انتخابي كرئيس قائمة الجبهة لانتخابات بلدية ام الفحم ومرشحُها لرئاسة البلدية، وهناك ايضا لعب محاميد دورا مدمرا في اعقاب ذلك، قررت ان اتنافس في قائمة الجبهة للكنيست".

*** "الاتحاد": هل ترى في انتخابات الكنيست القريبة معركة مصيرية؟**

– اغبارية: "نعم واعتقد ان هذه الانتخابات مصيرية، ليست لاسرائيل، والجماهير العربية فحسب، وانما بالنسبة للشرق الاوسط ايضا. فعلى جدول اعمال الحكومة القادمة ستكون مسألة الحل الدائم مع الفلسطينيين، بالدرجة الاولى. لهذا، فانه من الاهمية بمكان ان تكون قوة الجانب العقلاني والمحب للسلام اكبر، ليتمكن من الانتصار على اليمين، والوصول الى الحكم. وهذا هو الضمان الوحيد لتحقيق السلام العادل".

*** "الاتحاد": كيف تنظر الى القوائم الاخرى التي تقف مقابل الجبهة؟**

– اغبارية: "تعرض الجبهة امام الناخبين في هذه الانتخابات، رصيدها من العمل البرلماني وسن القوانين. وقد اثبتت الجبهة أنها مخلصة لقضايا الجمهور، وطروحاتها واضحة. وهي قائمة موحدة ودمقراطية، واعتقد ان غالبية الناخبين لن يعطوا اصواتهم الى القوائم التي جلّ اهتمامها الركض وراء الكرسي، محولين ذلك الى ايديولوجيتهم .. وبعكس ذلك حاصل في الجبهة. فقد جرت انتخابات داخلية دمقراطية، شهد لها جميع المراقبين السياسيين في البلاد. وما تقوله اليوم القوائم المنافسة للجبهة حول كون المرشحين الاربعة الاوائل في قائمة الجبهة شيوعيين، اقول ان الشيوعي هو جبهوي، وان هذه الاقوال لم تصدر عن اي جبهوي وانما من القوائم المنافسة التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة. لم اسمع اصداء سلبية في فروع الجبهة حول هذا الموضوع، فالجميع في الجبهة، قبل بهذا الحسم الدمقراطي، ولكن اذا نظرت الى القوائم العربية الاخرى، فلن ترى ايا منها منتخبة مرشحيها الاوائل بصورة دمقراطية، بل كانت عملية تشكيل تلك القوائم مبنية على اتفاقات. وبخصوص طروحات هذه الاحزاب، فان طرح الجبهة هو الاكثر عقلانية وجميع القوائم الاخرى نسخت معظم طروحاتها عن الجبهة. وهكذا تبقى الجبهة هي الاصل".

*** "الاتحاد": كيف ترى قبول الجمهور لطروحات الجبهة؟**

– اغبارية: "اعتقد ان الجبهة راسخة ومتأصلة بين الجمهور. وعلى الرغم من التهجمات التي يطلقها من ترعرع على مائدة الجبهة، فان التفاف الجمهور حول الجبهة واسع. واعتقد اننا سنبقى القوة الاولى على الساحة العربية وفي تمثيل مصالح الجماهير العربية".

*** "الاتحاد": كونك طبيبا، هل سيتركز عملك في الكنيست في القضايا الصحية؟**

– اغبارية: "نعم. واقدر ان رفاقي في القائمة سيتركزون اكثر في الشؤون السياسية والاجتماعية، وستتاح لي فرصة أكبر للاهتمام بمعالجة قضايا الصحة التي تعاني منها جماهيرنا".

*** "الاتحاد": كيف تقيّم الاوضاع الصحية في البلاد عامة، وفي الوسط العربي خاصة؟**

– اغبارية: "في القرى العربية ينقص الكثير من الخدمات الصحية المطلوبة والمتوفرة في كل بلد في الوسط اليهودي، سواء أكان ذلك في مستوى العيادات أم المستشفيات، كنا نعتقد ان التأمين الصحي سيوفر لنا فرصة لتكون الخدمات الصحية بشكل افضل وان تكون بمتناول الجميع بصورة اوسع، ولكن للاسف، الذي حصل هو اننا بدأنا نشعر اننا ندفع اكثر وبالمقابل بدأت الخدمات الصحية تقل. وهذا الامر بالامكان لمسه بصورة اوضح في التجمعات السكانية العربية التي عدد سكانها قليل، حيث لا يتم فتح العيادة المحلية يوميا، وينقصها المختصون والادوية والمختبرات لاجراء الفحوصات. وحتى في العيادات الكبيرة، هناك نقص كبير في المختصين والمختبرات. وهناك نقص كبير جدا في مجال الادوية، فالادوية الجيدة لا تشملها سلة الخدمات الصحية، الامر الذي يضطر المرضى المزمنين لتحمل مصاريف باهظة للحصول على هذه الادوية. والوضع صعب جدا، بصورة خاصّة، لدى المسنين ومرض السرطان والايدز، الذين يحتاجون ادوية غالية الثمن. وهناك ايضا تمييز ضد سكان المناطق البعيدة عن مركز البلاد في موضوع الخدمات الطبية. وبرأيي، يجب اجراء اصلاح من اجل تطبيق قانون التأمين الصحي الحكومي وان يساوي هذا القانون بين السكان".

*** "الاتحاد": ماذا ستعمل في هذا المجال لدى وصولك الى الكنيست؟**

– اغبارية: اولا، يجب العمل على تنظيم قانون التأمين الصحي الحكومي. واعادة النظر في كثير من النقاط التي كانت في البداية جيدة، والان اصبح المريض ملزما بدفع عشرة شواكل لدى زيارة الطبيب وان يدفع ٢٠ شيكلا مقابل صورة اشعة. كما يتوجب ادخال التعديلات اللازمة لمنع ما يسمى ب "الطب الاسود" وتخفيض المصروفات الزائدة التي طرأت على هذا القانون في الاونة الاخيرة.

وامر اخر هو النقص بطواقم الانقاذ. وقد حصل اكثر من مرة ان توفي مريض بسبب انعدام طواقم الانقاذ، ولذا، فهناك اقتراح باقامة غرفة طوارئ لاستقبال المرضى بصورة سريعة في مدينة ام الفحم، كما هو الحال في صفد مثلا، ومن ثم تحويل المريض الى المستشفى. وهذا الامر يقودني الى موضع اخر: افتقار المدن والبلدات في الوسط العربي الى مستشفيات.

هذه المواضيع ومواضيع اخرى كثيرة تعاني منها جماهيرنا، سأحاول طرحها على جدول اعمال الكنيست القادمة من اجل وضع حد لهذه المعاناة التي لا تُقلق القابعين في الابراج العاجية.. وقد ثبت من سجل انجازات الجبهة في الدورة السابقة، ٢٢ قانونا، اننا قادرون على ترجمة طروحاتنا الى اعمال".

الجريمة التي هزّت مشاعر المواطنين العرب

من القاتل ولماذا قتلوا؟ الجرح ما زال مفتوحاً..!

*** يوم الاحد ١٩٦١/٩/١٧ قتل خمسة شبان عرب من حيفا وسخنين وام الفحم غدرا. ادعاء السلطات الرسمي: «حاولوا اجتياز الحدود اثناء الليل فأطلق الجنود النيران عليهم» !**

*** اثار التعذيب البشع على جثث المغدورين فنّدت "الرواية الرسمية".**

*** الكتلة الشيوعية تطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق بمصرع الفتيان الخمسة.**

*** المحاميان الشيوعيان حنا نقارة وفليتسيا لانغر يحاولا جاهدين كشف الحقيقة، الا ان الجلسات كانت مغلقة امامهما لاسباب امنية!**

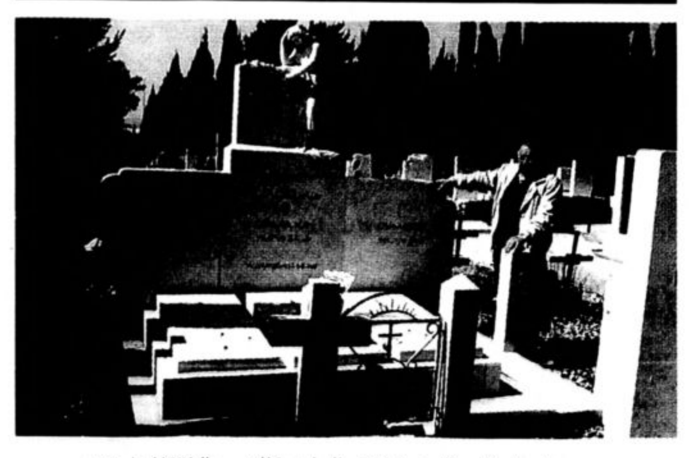
*** الجنازة تحولت الى مظاهرة صاخبة وفي ذكرى الاربعين حُظر على من كان من خارج حيفا دخول المدينة.**

*** أهالي الضحايا يناشدون الجمعيات الانسانية، ومن يقرأ هذا التقرير، ان يساهموا في فتح الملف من جديد لاظهار هوية القتلة وانزال العقوبة بهم.**

*** الرفاق الشيوعيون سارعوا بتوزيع منشور دعوا فيه للمشاركة في الجنازة وللتظاهر ضد الجرائم المرتكبة بحق المواطنين العرب.**

*** "الاتحاد" كانت الصحيفة التي غطّت تفاصيل الحادث: "في حيفا هتفت آلاف المشيعين بسقوط سياسة بن غوريون "المواطنون اليهود في وادي النسناس تضامنوا مع اخوانهم العرب. "عشرات الآلاف تتظاهر في حيفا والناصرة وشفاعمرو فتتحول لوعتها على ضحاياها الى ارادة نضالية".**

*** تقرير وتصوير: ميسون اسدي ***



* عباس زين الدين (ابو عصام) يشير الى اضرحة المغدورين الثلاثة الحيفاويين *

قبل عدة اسابيع حضر الى دار "الاتحاد" في حيفا، عضو الكنيست السابق، المحامي امنون لين .. مجرد وجود هذا الشخص في صحيفة "الاتحاد"، التي لم تأل جهدا في مهاجمته، في ايام "عزه"، امر يثير التساؤل والاستغراب .. وعندما استفسرت عن كنه زيارته هذه، اتضح لي انه بصدد اصدار كتاب عن العرب في اسرائيل، وخاصة في حيفا (الكتاب صدر، وهو بعنوان "ما قبل العاصفة" - م.أ)، وقد جاء الى "الاتحاد" ليستفسر عن قضية معينة اهتمت بها الجريدة في حينه بشكل مكثف واثارتها الكتلة الشيوعية في الكنيست، بعد ان قامت بتجنيد الجماهير للقيام بالمظاهرات احتجاجا على الاضطهاد القومي ..!

القضية التي كان ينبشها لين هي قضية مقتل (٥) فتيان عرب من حيفا وسخنين وام الفحم، على ايدي الجنود الاسرائيليين، بحجة انهم كانوا على الحدود ينوون الهروب الى الدول العربية، لكن آثار التنكيل في الجثث فجرت العديد من الاسئلة والاتهامات والتشكيك في صحة البيانات الرسمية للحادث .. وحسب اقوال لين، فانه جاء باحثا عن حقيقة مقتل الفتيان وعن الذي كان وراء الحادث.

النائب امنون لين الذي كان عضوا في الكنيست لمدة (١٦ عاما)، كان، خلالها، عضوا في لجنة الخارجية والامن، واثناء الحادث في ١٩٦١/٩/١٧ عمل في الهستدروت كمسؤول عمال اسرائيل في الشمال، يعلق على الحادث قائلا:

"الحادث كان عبارة عن مفترق طرق في العلاقات بين عرب اسرائيل والدولة، وفي اللحظة التي سمعنا فيها الهتافات التي اطلقتها الجماهير العربية، مطالبة برأس بن غوريون، فوجئنا كثيرا، فالحادثة كانت بعد سنوات قليلة على "حرب الاستقلال" (عام النكبة - م. أ)، وفي فترة خطيرة جدا". وبصراحة، لم نتوقع ان تصدر من العرب في اسرائيل مثل هذه الهتافات".

ويضيف لين: "لقد ذهبت بنفسي الى ارشيف وزارة الامن، وبحثت عن الذي اعطى الامر بقتل الفتيان، لكنني لم اصل الى شيء. لم استطع التعرف على الوحدة التي قامت بهذا العمل ولا على الشخص الذي اعطى الاوامر (!! - م. أ).

*** "الاتحاد" : هل تعلم أن الاهالي يستعدون للمطالبة بفتح ملف التحقيق من جديد؟**

- لين : "الحق معهم فأنا اعرف ان مصابهم كان اليما جدا".

*** "الاتحاد" : وما هي النتيجة التي توصلت اليها في بحثك؟**

- لين : "في تلك الفترة الوصول الى الحدود بين غزة واسرائيل كان محظورا، وكل من يقترب الى هناك غير قوات الجيش، كان يطلق عليه النار فورا، وهؤلاء الفتيان كانوا متسللين ليلا، لذلك اطلق عليهم النار دون تمييز" (ملاحظة : ان ما توصل اليه امنون لين حاليا، هو نفس ما قالته البيانات الرسمية انذاك قبل (٣٨) عاما ولم تأت ابحاثه الجديدة بجديد - م. أ).

←←









* زاهي كركبي *   * نعمة شحادة *   * ادمون مارون خوري *   * عبلة شاما *   * لوريس داود *   * امنون لين *

* لكي لا ننسى *

كنت اعلم ان امنون لين ليس المصدر لتاريخ شعبنا، لكنه لفت نظري بأن "الاتحاد" كانت قد عالجت الامر بتوسع ولفترات طويلة، لذلك عجت على ارشيف "الاتحاد" ابحث عن الخبر اليقين. كما بحثت طويلا عن ذوي الفتيان المغدورين، الذين ما زالوا على قيد الحياة، وعاشوا تلك الفترة، حتى انقل شهاداتهم مرة اخرى عبر صحيفة "الاتحاد".

في صحيفة "الاتحاد"، بتاريخ ١٩٦١/٩/٢٢، وتحت العناوين التالية: "مثل البركان تتفجر غضبة الشعب العربي على الاضطهاد القومي" .. " عشرات الالوف تتظاهر في حيفا والناصرة وشفاعمرو فتتحول لوعتها على ضحاياها الى زيادة نضالية" .. "في حيفا هتفت الوف المشيعين بسقوط سياسة بن غوريون .. المواطنون اليهود في وادي النسناس تضامنوا مع اخوانهم العرب .. يومان وابناء الناصرة وطلابها يتظاهرون استنكارا للجريمة المروعة" و"الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست باقامة لجنة برلمانية للتحقيق بمصرع الفتيان الخمسة"

* تحت هذه العناوين وعناوين اخرى، جاء ما يلي:

حيفا - مكتب "الاتحاد" - لم تشهد اسرائيل، منذ قيام الدولة، ابناء الشعب بكافة فئاتهم الاجتماعية وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية، ينضوون تحت علم الوحدة النضالية كما شهدت ذلك في الايام الاخيرة، لقد وحدتهم فاجعة الاضطهاد القومي التي نزلت بهم حين قتل خمسة من فتيانهم - ثلاثة من حيفا وواحد من سخنين وواحد من ام الفحم - في ظروف غامضة، عمق غموضها تشويه جثث ضحايا حيفا الابرياء ..

عشرة آلاف شيعوا الفتيان الثلاثة في يوم الثلاثاء، عشرة آلاف ساروا بمظاهرة جبارة في الناصرة التي اضربت اضرابا شاملا يوم الاربعاء.

اهالي شفاعمرو ساروا في مظاهرة ناقمة واجراس الكنائس تقرع والمؤذنون يؤذنون على المآذن وهي مضربة اضرابا شاملا وفي سخنين جاؤوا بجثة الضحية، وقت الظهر مستغلين غياب العمال وفرضوا على اهل الفتى دفنها، فسارت جنازة عميقة الحزن.

وفي قرى الجليل والمثلث بدأ المواطنون العرب يعقدون الاجتماعات الشعبية لاستنكار مصرع الفتيان الخمسة وبادروا الى التوقيع على عرائض تطالب بلجنة تحقيق برلمانية تكشف عن الجريمة وطالبوا بوقف سفك الدماء البريئة بحجة تخطي الحدود، وبسقوط حكومة بن غوريون وسياسته الحبلى بجرائم التمييز العنصري والعداء نحو الشعب العربي.

لقد حاول "المباي" في وريقة مسمومة وزّعها في حيفا باسم "عاملي الهستدروت" - (انتبهوا، الهستدروت التي كان امنون لين احد المسؤولين فيها انذاك - م. أ) - ان يبيّض ايدي السلطات الملطخة بدماء الفتيان الابرياء بوضع اللوم على "العناصر المحرضة" التي لا تزال الدافع الرئيسي لهرب هؤلاء الشباب! ولكن الوف ابناء حيفا الذين هتفوا بسقوط الاضطهاد القومي، الدافع الرئيسي لهذا الهرب، صفعوا "المباي" صفعة مدوية، والوف المتظاهرين في حيفا والناصرة وشفاعمرو وسخنين وام الفحم انزلوا ضربة قاضية على تخرصات الصحف الرجعية المعادية للشيوعية وهتفوا بوحدة رائعة، وحدة صقلتها الالام والفواجع والارادة في البقاء في وطن الآباء والاجداد: ليبطل الاضطهاد القومي، ليقف سفك الدماء العربية على التربة الاسرائيلية، لتقم لجنة تحقيق برلمانية تدين المسؤولين عن سفك الدماء.

* * *

انتهى اول خبر نشر في "الاتحاد"، وردود الفعل والاخبار توالت في اعداد لاحقة، لكننا لم نسكت وتتبعنا الاحياء، من الذين عاشوا الحدث واقرباء وعائلات المغدورين فوجدنا منهم البعض، واجرينا معهم هذه اللقاءات لتكون شهادة حيّة على ما حدث.

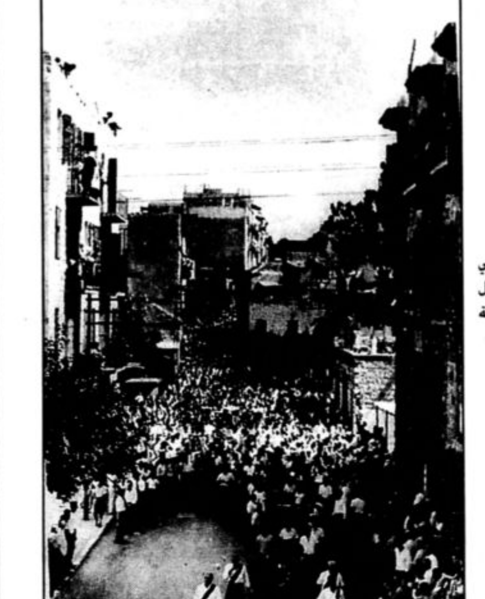
* أخي كان يخاف من العتمة *

زرت ادمون مارون خوري - في دكانه في وادي النسناس بهدف التحدث معه عن هذا الموضوع، كان الامر صعبا عليه، ورغم السكينة التي بدت على محياه، لم ينجح في اخفاء القلق والحزن والشعور بالانكسار .. !

بدا لي كأنه لا يريد استعادة الذاكرة، فأكثر من محاولات التهرب من الحديث عن مشاعره .. وحاول ان يكون عقلانيا وكأنه يتحدث عن حادثة عامة لا تمت له بصلة. خشي ان تفضح مشاعره ومشاعر عائلته ازاء هذه المصيبة ولكنّ عينيه فضحت مشاعره !

قال: "هذه الحادثة، لم ننساها يوما واحدا. كأنها حدثت بالامس، امي رحمها الله ضعف نظرها من شدة البكاء حتى يوم وفاتها. آنذاك، كنت في التاسعة عشرة من عمري، عندما جاءنا خبر الفاجعة. كُنّا نسكن في شارع مار يوحنّا، قرب دار شاما. كنت قد انهيت دراستي الثانوية عام ١٩٦١.

والدي، يوسف مارون من سكان حيفا، وامي، سارة مخول، من فسوطة. كنا اربعة اخوة (مع المرحوم) واخت واحدة.



* موكب الجنازة في اثناء مروره بشارع الجبل في الطريق الى كنيسة الكاثوليك في حيفا *

* ريمون يوسف مارون *

ولد بتاريخ ١٩٤٤/٢/١٢ وقطفت زهرة شبابه يوم ١٩٦١/٩/١٧

كان عمر اخي (١٧) عاما، يواصل ادمون. كان طالبا في مدرسة الفرير، ومع انتهاء كل يوم دراسي، كان يعود الى البيت مثله كمثل اي شاب في سنّه. كان يذهب، يوميا، مع اصدقائه جريس بدين وجورج شاما الى نادي اللاتين - وهو ناد للشبيبة - وكان الشباب يرتادونه ويلعبون هناك تنس الطاولة والبلياردو. كان لديه الكثير من الاصدقاء الارمن. كان هادئ الطباع وخجولا. والدتي ربّتنا على الصدق والامانة وحب الخير للاخرين والتعاون، رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

المرحوم ريمون، كان اصغر العنقود اي الابن والاخ الصغير في البيت. وكان يعمل مع صديقه جريس بدين، لدى احمد بستوني. كانا يذهبان للعمل يوميا. كان اخي مؤمنا وكان يزور الكنيسة ويصلّي فيها كل يوم احد مع اصدقائه. وفي اليوم، الذي قتل فيه مع صديقيه، كان الثلاثة في السابعة صباحا في الكنيسة. توقعنا عودته ظهرا، الا انه لم يعد حتى ساعات منتصف الليل. عندها، قلقنا عليه وكان قلق الوالدة شديدا. وزاد قلقنا اكثر، عندما جاءنا رؤوف شاما، شقيق جورج شاما يسأل عن شقيقه. عندها توجهنا الى الشرطة واعلمناهما بأمر غياب الثلاثة.

في صباح اليوم التالي، جاءنا كل من ابو درسة شلح (الذي كان يعمل في بلدية حيفا) وانيس عبّود واعلمانا بالخبر. عدت من عملي في ساعات الظهيرة لاجد البيت يعج بالجيران والاصدقاء. لم اصدق ما سمعته اذنياي: لقد قُتل اخي وصديقاه ببشاعة مخيفة، مهينة للانسانية. كل انسان يحترم انسانيته، كان عليه ان يسارع للكشف عن القتلة ولتعويض الاهالي عمّا المّ بهم.

القتلة، اطلقوا الرصاص على اخي من الخلف من مسافة متر ونصف المتر، ففتحوا في ظهره فتحة كبيرة. بدت على جثته اثار تعذيب وحشي وكُسرت يداه. اثار مسامير احذية الجنود، ظهرت على جميع انحاء جسده. امي، شاهدت جميع هذه الاثار البشعة بأم عينها ..

كان ريمون، عندما يعود الى البيت مساء، وعندما لم تكن اضاءة في درج البيت، كان يقف وينادي بأعلى صوته، طالبا من امي ان تقف بانتظاره لانه كان يخاف العتمة ..

اتوجه لكل من يعمل في مجال حقوق الانسان وكل من يقرأ هذا التقرير، ان يعمل على فتح هذا الملف من جديد، للكشف عن الجريمة، فنحن لم نسكت ولو ليوم واحد، منذ مقتل اخي عام ١٩٦١، امي بكته منذ ذلك الحين الى يوم وفاتها عام ١٩٨٢. جرحنا، ما زال مفتوحا حتى يومنا هذا!

ينهي حديثه ادمون مارون خوري، شقيق المرحوم ريمون ..





* النعوش الثلاثة على رؤوس الأيدي في اثناء الجنازة/ المظاهرة التي جرت للضحايا في حيفا *

* شهادة ممرضة "اعتنت" بالجثة !*

نعمة شحادة، ممرضة عملت في مستشفى روتشيلد (٣٦) عاما. من سكان حيفا، ولدت عام ١٩٣٧، ويوم مقتل الشبان كانت في الثانية والعشرين من عمرها. حدثتني نعمة قائلة:

كنت اعمل في تلك الفترة ممرضة في مستشفى روتشيلد في حيفا، كانت تربطني مع اخت جورج شاما، عبلة، صداقة حميمة. عائلتانا ايضا كانت على علاقة صداقة حميمة وذات يوم، طلب والد عبلة وجورج ان اتزوج انا بجورج وان تتزوج عبلة بأخي، رغم كوننا مسلمين وهم نصارى. مشيرا الى اهمية ومتانة العلاقة التي كانت تربط عائلتينا والى اهمية كوننا عربا قبل ان نكون نصارى او مسلمين ..

كنت على علاقة حميمة مع المرحوم جورج وباقي اخوته، رؤوف ورجا وانيس وفدوى وبهية وعبلة. عائلتي سكنت حينها في شارع شيفات تسيون، وعائلة شاما سكنت في شارع مار يوحنا. وعندما علمنا بأمر اختفاء الشبان الثلاثة، خرجت الشبيبة والاهالي معا بحثا عنهم. كنت اعرف جورج جيدا. لقد كان شابا هادئا، رزينا، مؤدبا وخجولا. وكان يعمل قزازا.

بحكم مهنتي كممرضة، كان علي الاعتناء بجثة المرحوم جورج شاما، فقمت بتنظيفها ووضعت اقراص الثلج حولها خلال مكوثها في البيت النظافة التي رأيتها، آنذاك، ما زالت محفوظة في ذاكرتي حتى يومنا هذا. اشهر عديدة بعد الحادث لم يغفل لي جفن لهول ما رأيت. لقد اطلقوا النار بين فخذيه، قسموا عظم وجهه. كان وجهه "يتأرجح" بين أيدينا كالخرقة، عندما قمنا بتنظيف الجثة التي بدت عليها آثار تعذيب وحشية. لم اصدق ان هناك بشرا يمكنهم ان يقوموا بمثل هذه الاعمال الوحشية.

يوم الجنازة، تجمع المشيعون في ساحة اللاتين. اذكر اننا اقمنا "حفلة زفاف للشبان الثلاثة. وضعنا بدلاتهم فوق الاطباق المعدنية ورقصنا بها مثلما كان متبعاً في حفلات الزفاف وكنا نغني "بدنا رأس بن غوريون نلعب فيه الكورة ..".

الجنازة تحولت الى مظاهرة شاركت فيها جماهير غفيرة، ويوم ذكرى الاربعين، السلطات منعت الشباب العرب، من خارج حيفا، المشاركة خوفا من ان تتحول الى مظاهرة! ضجة صاخبة ثارت حول الجريمة النكراء، دامت اكثر من ستة اشهر. فرضوا علينا خلالها منع التجول ومنعونا من القاء الكلمات التأبينية حول الكنيست او حول المقبرة، تنهي الممرضة نعمة شحادة.

* الشقيقة عبلة (تسكن حاليا في المكر): لن يهنأ لنا عيش الا اذا عرفنا من القتلة ولماذا قتلوهم !

كان اخي (جورج شاما) وسيما، طويل القامة. احب مساعدة الاخرين قتلوه وهو في عزّ شبابه (١٧ عاما). عندما ولد كان ابي قد فارق الحياة، امي، كاملة خميس (شقيقة المرحوم صليبا خميس) كانت شديدة الحرص علينا والاهتمام بنا. وجورج نال جل اهتمامها، كونه اصغرنا. قبل مقتله بأيام، اجريت له عملية جراحية في كليته وبعد ان تماثل للشفاء، اقامت له والدتي حفلة على سطح بيتنا، دعت اليها جميع اصدقائه وكان بينهم ريمون وجريس.

يوم مقتلهم، في ذلك اليوم المشؤوم تضيف عبله، عملت في مستشفى رمبام ليلا، في النهار طلبت منه والدتي ان يذهب الى الفرن لطهي صينية كفتة، الا انه كان على عجلة من امره حيث قال انه يريد لقاء اصدقائه، والذهاب الى الميناء. عندها، طلبت منه والدتي الا يتأخر، ولم يكن من عادته ان يتأخر. عندما قاربت الساعة الثانية عشرة ظهرا، شعرت والدتي بالقلق عليه. اجرت اتصالا مع اخي الاكبر (يعيش اليوم في كندا) واخي الاخر وطلبت منهما ان يبحثا عن جورج. كان يساورها شعور غريب وكأن قلبها تنبأ بمكروه يعترض اخي جورج. لم نفهم نحن الاخوة، شعورها ذاك، خاصة عندما جنّ جنونها في الساعة الرابعة بعد الظهر عندما تبيّن لها ان جورج لم يعد بعد .. عندها، خرج اخوتي وشلة من الشبان بحثا عن جورج ورفيقيه.

وهم يحاولون تتبع اثار تحركاتهم الاخيرة، كان من اعلمهم انه رآهم في الكنيسة وكان من قال انه رآهم بالقرب من الميناء. اثناء عملي في المستشفى، خرجت لاستراحة قصيرة فغرقت في النوم لمدة عشر دقائق رأيت خلالها حلما مزعجا: رأيت نفسي واخي جورج نغرق في مياه البحر، فجاء احدهم وسحبني وغرق اخي جورج ..

في الصباح، قرأت في الجريدة اسماءهم وكان اسم اخي جورج بينهم، تمنيت ان يكون هذا الاسم لشخص غير اخي ولكن، ابن عمي رضا شاما الذي كان يعمل في البلدية، اكّد لي مقتل جورج اخي وقال انه موجود في معهد التشريح الشرعي في "ابو كبير". بعد ان احضرنا الجثة، بدت اثار التعذيب البشعة والمخيفة عليها. اصبع يده (الصغرى) نشرت بواسطة منشار! علامات اصابع "بشرية" كانت على عنقه. فكّه كان مكسورا. رجله كانت مكسورة رصاصات كانت مستقرة بالقرب من اعضائه التناسلية.

المطران حكيم، جاءنا معزّيا، فطردناه لانه لم يسمح لنا بدفن الشبان في مقبرة الكاثوليك. جنازاتهم تحولت الى عرس ومظاهرة جبارة للحزب الشيوعي كان دور كبير في هذه الانتفاضة الاحتجاجية على بشاعة الجريمة. خالي، طيب الذكر، صليبا خميس وزوجته (المرحومة ارنا اسكنهما الله جنته) ابنا القتلى وشارك في الجنازة قرابة (١٥) الف انسان.

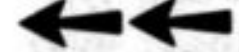
في ذكرى الاربعين لوفاتهم، جاءنا شخص ملثّم. كنت انا التي فتحت له الباب، قال: ان الشباب الثلاثة، استشهدوا على شاطئ بحر عكا. واخي جورج كان آخر من استشهد، وان الذين قتلوهم كانوا ..!

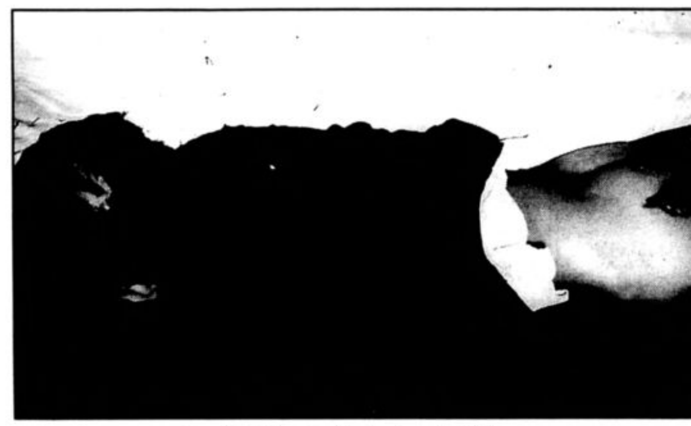
والدتي توفيت قبل (١٥) عاما، وعندما كانت تأتي لزيارتي، كانت تنوح على مسمع من اولادي، لم تنفك عن البكاء، على اخي جورج الى يوم وفاتها.

منذ مقتلهم، لم يهدأ لنا بال، لم نسكت واوصلنا القضية الى الامم المتحدة ولكل الصحف المحلية والعالمية. المحاميان الشيوعيان حنا نقارة وفليتسيا لانغر، رافعا في القضية في المحكمة وطالبا الكشف عن القتلة، الا ان الدولة قررت بحثها بأبواب مغلقة كونها قضية امنية! لغاية الان، لم نعرف هوية القتلة المجرمين، وما زلنا نطالب بفتح الملف من جديد. القضية ما زالت غامضة ولن يهنأ لنا عيش الا اذا عرفنا من قتلهم ولماذا. لن يهدأ لنا بال الا اذا نال المجرمون عقابهم على فعلتهم النكراء.

* لوريس داود تتحدث عن المرحوم جريس ذياب بدين *

لوريس داود من مواليد ١٩٣٦ تربطها علاقة قربى مع عائلة بدين حماة زوجها هي فضّة بدين وهي القريبة الوحيدة التي بقيت في حيفا. اذ لم يبق احد من عائلة بدين التي تعود جذورها الى جنوب لبنان (قرية يارون). جريس ذياب بدين واخوه ولدوا في حيفا. والدهم ابو سليمان كان يعمل في





* آثار التعذيب والرصاص التي فندت الرواية الرسمية! *



* المرحومة أم رؤوف، والدة جورج شاما *

←←

بلدية حيفا وترك عمله بسبب فقدانه بصره وبعد ان اصبح ضريرا. اما والدة جريس ام سليمان، فكانت مورانية، تلبس الزي البدوي وفي وجهها وشم.

لوريس داود حدثتنا قائلة: كانت تربط عائلتي علاقات صداقة وزيارات متبادلة مع عائلة "ابو سليمان". كانت معرفتنا بأبنائه سليم، سليمان وجريس، وثيقة. العائلة كانت طيبة، كريمة لا تستحق المصير البشع الذي آلت اليه!

لقد سكنت عائلتي بالقرب من الشاطئ الهادئ في حيفا، وكان من عادة الزائرين العرب للمكان، طرق بابنا طالبين شرب الماء. في احد الايام، طرق بابنا جريس مع صديقيه ريمون وجورج. عرفت جريس جيدا ولم اكن على معرفة بصديقيه، كان جريس شابا وسيما، اعجب به كل من رآه لوسامته وأدبه وكان خجله مميزا. فقد امتازت الشبيبة في تلك الفترة بالهدوء والتربية والاخلاق الحسنة. لم يرفع الشباب في تلك الفترة نظرهم بمن هم اكبر منهم سنًا.

بعد تلك الحادثة الاليمة والجريمة البشعة، اصبنا بالذعر وخفنا على اولادنا، شاركنا عائلة بدين مأساتها وشاركناها في الجنازة المظاهرة مع النعوش الثلاثة.

الاخ الاكبر جريس، كان طويل القامة، وعريض المنكبين ويبدو جبّارا في مظهره الخارجي، الا انه لم يجرؤ على النظر الى جثّة اخيه، جريس، من وحشية التعذيب الذي مُثل بها. لقد بكى كالطفل قائلا: "اخوي مبشع، اخوي مبشّع".

المرحوم ابو سليمان (والد جريس) كان ضريرا واثّر منظره في نفوس جميع من رآه وأثار مشاعرهم. منذ مقتل ولده، لم يكف يوما عن البكاء حتى فارق الحياة.

ام سليمان (والدة جريس)، لم يشاهدنا احد من الجيران خارج البيت، وعلمنا في وقت لاحق انها سافرت الى ولديها سليم وسليمان في كندا وتوفيت هناك.

سليمان، شقيق جريس الاكبر، عمل في كندا ميكانيكيا وقُتل هو الاخر هناك في ظروف غامضة بعد ان اتصل به احدهم في ساعات المساء طالبا منه تصليح سيارته وقام بقتله، حسب ما رواه احدهم.

اما سليم بدين، فما زال يعيش في كندا، اذكر اننا جلسنا، بعد الجنازة، مع "ابو سليمان" والعائلة، فطلب منا ان نسكت وان ننسى القضية. قال، ان ذلك اليوم هو نهاية عمره، وان هذا هو قدره وطلب منا ان نكف عن نبش القضية خوفا على اولادنا .. سليمان قام بطرد الخوري حكيم عندما جاء لتقديم التعازي ..

* الشيوعي العريق زاهي كركبي يروي لنا احداث ذلك اليوم *

الى وادي النسناس، وصلت سيارة اسعاف وانتقلت من بيت الى اخر من بيوت ذووي الضحايا. وفي كل بيت انزلت الضحية الجثمان وخلال دقائق، انتشر الخبر في الواد، الذي اصبح في حالة غليان. عندما وصلنا الخبر، كنّا في نادي "المؤتمر". فتوجهت حالا الى مطبعة "الاتحاد" التي كانت آنذاك في شارع الوادي (٣). واصدرنا منشورا عندها، كنّا نصف الاحرف ونجمعها لتكوين الكلمة. في المطبعة، كان الاخ عودة الاشهب، اطال الله عمره،

وبهدف الخروج بمنشور الى المواطنين العرب على وجه السرعة، لم اقم بصياغة المنشور اولا، بل باشرت باملاء الكلمات لعودة الاشهب في الوقت الذي كان يصفها ويجمع احرفها، وسرعان ما قام بطباعة المنشور. في تلك الاثناء تجمع عدد كبير من الرفاق، قاموا بتوزيع المنشور، الامر الذي اثار دهشة السكان لسرعة اصدارنا ذلك المنشور لدرجة ان بعضهم قال، ان الشيوعيين كانوا يعلمون بالحادث قبل غيرهم وجهّزوا انفسهم من قبل ..!" في المنشور استنكرنا الجريمة البشعة ودعونا الى الاحتجاج عليها والمشاركة في الجنازة. وفي صباح اليوم التالي ولم اكن غادرت فراشي بعد واذا بعدد من رجال الشرطة يقفون في الباب ومعهم امر تفتيش للبيت! فقلت لهم انني لن اسمح لكم بتفتيش البيت دون وجود شاهد. عندها حضر احد الجيران وعندما سألوني اذا كان يصلح ليكون شاهدا، قلت نعم. فتشوا البيت وقلبوه رأسا على عقب. بحثوا عن نسخة من المنشور، ادعوا ان هناك تحريضا، الا انهم لم يجدوا اي منشور. في الواقع انه بالصدفة لم يكن في حوزتي اي منشور.

جنازة الشّبان الثلاثة، تحولت الى مظاهرة جماهيرية جبارة، شارك فيها الالوف من سكان حيفا وخارجها. المشيعون، رفعوا النعوش على رؤوس الايدي والهتافات التي تستنكر الجريمة كانت تشق الفضاء. تقدمت الجنازة حتى وصلت الى حي الالمانية وهناك، ركبنا السيارات وتوجهنا الى مقبرة الكاثوليك. اراد الجميع ان يتم دفن الثلاثة جنبا الى جنب، الا ان المسؤولين في طائفة الكاثوليك، لم يسمحوا بذلك، لانهم ليسوا من نفس الطائفة! فانتقلنا الى مقبرة الارثوذكس وانتظرنا مدة طويلة الى ان تمّ حفر قبر يتسع للجثامين الثلاثة. لقد كان واضحا من مختلف العلامات ان الثلاثة اختطفوا وقتلوا.

الحزب الشيوعي، يضيف كركبي، كان اول من اوصل الخبر عن طريق المنشور للجماهير العربية، واول من دعا الى المشاركة بالجنازة وخرج رفاقه على رأس المشاركين.

المغدورون الخمسة

* من الأعلى: جريس بدين وجورج شاما، ومن الأسفل: فايز احمد سبع ومحمود عبد الأسعد وريمون مارون *



* الرفيق عباس زين الدين (ابو عصام): * كانت جريمة غدر شعرنا انها اصابتنا في الصميم *

في تلك السنوات سادت علاقات حسنة، تميزت بالتعاون والتماسك بين عرب حيفا، كنت اعمل في الجمعية التعاونية "قوت الكادحين" وكان هناك الكثير من المواطنين العرب الذين تم مدهم بالمؤن من هذه الجمعية التعاونية. اسلوب العمل الحزبي اعتمد انذاك على الزيارات البيتية والاهتمام بأمور المواطنين والعلاقة كانت حميمة مع الناس. في الزيارات المتكررة سواء لبيع الجريدة او للدعوة من اجل التصويت للحزب شعرنا بقربنا من السكان، لدرجة ان كل مشكلة كانت تواجه احدهم، كنا نشعر انها مشكلة كل المواطنين العرب.

المرحوم جورج شاما، كان شابا في اول طلعته. كان هناك فريق كرة قدم تابع للشبيبة الشيوعية كان جورج لاعبا فيه. ذات يوم سألته عن صنعته قال: "بدأت اتعلم مهنة القزّاز. فدعوته لاصلاح احد الشبابيك في بيتي الذي كان زجاجه مكسورا الا انه قال انه ما زال يعاني اثار عملية جراحية فاعتذر.

في تلك الايام كانت تتجمع مجموعة من الشبان بالقرب من دكان "قوت الكادحين" في شارع الخوري ٢٤ وكان يدور نقاش سياسي صاخب بين الشبيبة، وكان من بين البارزين في تلك النقاشات المرحوم جورج شاما واخوه رؤوف.

المرحوم جريس بدين، كان شابا وسيما، والدته قدمت من لبنان، كان لباسها مميّزا (اللباس التقليدي). عندما سكنت في شارع قيسارية كنا جيران. خبر وفاة الشباب الثلاثة، وقع علينا كالصاعقة. فخرجنا نوزع المناشير ودعينا الى اجتماعات ومظاهرات احتجاجية. الجريمة كانت عملية غدر مأساوية شعرنا انها اصابتنا جميعها في الصميم. هكذا شعرنا ايضا يوم حدوث مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦. اي حادث كان يتعرض له المواطنون العرب كان يضربنا في الصميم.

(في عدد لاحق، سننشر شهادات ذوي المغدورين من سخنين وام الفحم)

بقلم: يحيى يخلف



توفيق زيّاد: الحاضر والمستقبل

تحل هذه الايام ذكرى رحيل الشاعر والمناضل توفيق زياد.

وتوفيق زياد واحد من رجالات فلسطين الذين أنجبتهم الولادات الشعبية المتعاقبة. وهو كأديب يبدو كما لو انه خرج من قوافي نوح ابراهيم، او فضاء الحكاية الشعبية الفلسطينية، او خفقة الراية التي نسجتها أيادي الأمهات في الليالي الحالكات.

وهو كمناضل، ولد من أوجاع النكبة، وترعرع تحت شمس التحدي والصراع من أجل البقاء، وشب في مدرسة الكفاح الميدانية التي تجمع بين التنظير والممارسة، القول والعمل، الكلام والفعل.

مثقف وسياسي..

مثقف عمل بالسياسة بروح الفنان والأديب، وأديب مارس الكتابة بروح السياسي الصلب العنيد.

والحديث عن توفيق زياد ليس حديثا عن الماضي، وإنما حديث عن الحاضر والمستقبل.

الحديث عنه، حديث عن الزمن الدائم، واللحظة المستمرة، وليس حديثا عن الزمن الضائع او اللحظة المفقودة.

توفيق زياد صالح الماضي مع الحاضر والمستقبل، عمل على تحرير الماضي من المستقبل، فاستلهم منه كل ما يقوي الروح ويجدد العزيمة، وحرر المستقبل من الماضي، فلم يتغن بالأمجاد للتغطية على العجز والهزيمة، وانما حلم بتحقيق الأمجاد التي يتعين ان نحققها في الايام التي لم تأت بعد.

عبّرت قصائده عن كل ما في شخصيته من عذوبة وجمال وانتماء انساني، وعبّرت مسيرته الكفاحية عن ايمانه العميق بالحرية، او انحيازه الكبير للعدالة والمساواة والكرامة الانسانية.

كانت النزاهة هي مفتاح شخصيته، كانت النزاهة اسطورته التي صنعها بنفسه، وكانت النزاهة كنزه الذي ورثه من السجايا العظيمة التي تحلى بها شعبه الفلسطيني العظيم.

بهذه النزاهة حرر السياسة من الألاعيب والمناورات والبقع المعتمة، وأكد انه يمكن الجمع ما بين السياسة والاخلاق بعد ان فصل الميكافيليون والانتهازيون السياسة عن الاخلاق.

بهذه النزاهة، استطاع ان يحقق نجاحا ليس له مثيل في تعزيز الوحدة الوطنية، وفي تعزيز التآخي، وفي تعزيز روح التسامح، ومرة اخرى حرر السياسة من خلط الاوراق، ونجح في تحديد خط فاصل بين التناقض الأساسي والتناقضات الثانوية، وساهم في ايجاد حلول للتناقضات الثانوية من أجل ان توجه كل القوى قبضاتها في وجه التناقض الأساسي.

بهذه النزاهة، حرّر السياسة من الاحتكار، وحولها مع الطليعيين من ابناء جيله من علم تحتكره الابراج العاجية الى معرفة شعبية يفهمها الناس ويشاركون في صنعها.

بهذه النزاهة، ساهم مع ابناء جيله في تأميم السياسة، وجعلها بمتناول رجل الشارع الذي حقق المعجزة في يوم الارض الخالد.

بهذه النزاهة، حرر السياسة من التعصب والحقد والكراهية، وحولها الى دعوة للحوار واحترام الرأي الآخر وقبول الاجتهادات الفكرية، والايمان بالتعدد والتنوع.

ومن الطبيعي لانسان يمتلك هذه الصفات، ان ينتج ابداعا ثقافيا في ميادين الشعر والقصة والحكاية الشعبية.

وهو لم يكتب شعرا جيدا فحسب، بل انه ساهم مع غيره من الشعراء والأدباء في ظهور تيار في الأدب العربي توفرت له الخصوصية الفلسطينية هو تيار أدب المقاومة، فمن عمق الوطن الفلسطيني خرجت هذه الظاهرة التي تركت بصماتها في التجربة الثقافية العربية لسنوات طويلة.

وهو لم يكتب الشعر الجيد فحسب، بل انه ساهم مع عدد من الشعراء الأخرين في تطوير وتحديث بنية القصيدة العربية، وكانت حركة التحديث والتجديد جزءا لا يتجزأ من فكرة النهضة العربية.

ولم تقتصر موضوعات قصائده على الهم الفلسطيني، فقد غمس ريشته بمداد الهم القومي ايضا، عاكساً بذلك عمق انتمائه العربي، وعمق المضمون القومي في هويته الوطنية الفلسطينية.

رمزي حكيم



توقفوا عن اللعب في السياسة

*** اللعبة انتهت. ودخلنا، في هذه المرحلة، بالجد. مسألة رئاسة الحكومة ليست لعبة. وكل الفذلكات الكلامية تبقى مفرقعات اعلامية لا تفي الموضوع مصيريته وتعكس ضجيجا دون ان تقول شيئا.**

دلت استطلاعات الرأي الاخيرة حول انتخابات رئاسة الحكومة على أمرين جديدين: الاول هبوط حاد في نسبة التأييد لمرشح حزب «المركز» يتسحاق مردخاي، في الجولتين الاولى والثانية، حيث خسر حتى ورقته الاخيرة في امكانية الفوز على مرشح «الليكود»، بنيامين نتنياهو، في الجولة الثانية، الأمر الذي شكّل، لغاية اليوم، اساسا لحملته الاعلامية التسويقية، والثاني ارتفاع احتمالات المرشح الثالث، ايهود براك، في حسم المعركة لصالحه من الجولة الاولى.

فقد اكد استطلاع الرأي الذي اجراه معهد «غلوبس - سميث»، انه في حالة انسحاب يتسحاق مردخاي من التنافس على رئاسة الحكومة، فان ايهود براك سيحصل، من الجولة الاولى، على نسبة (٤٦٪) من الاصوات مقابل (٣٤٪) لنتنياهو.

هذا مؤشر جديد، غير مسبوق، في معركة الانتخابات الحالية. وهو استدعى، بحق، مراجعة لدى قيادة حزب «المركز» باتجاه ممارسة الضغوط على مردخاي للانسحاب من المنافسة.

لكن، بالمقابل، لم نسمع من ناحية «التجمع» اي حديث، ولو بالتلميح، عن امكانية انسحاب المرشح عزمي بشارة من التنافس على رئاسة الحكومة، رغم ان استطلاعات الرأي تعطيه نسبة (٣٪) فقط، وهي نسبة قد تكون مقررة لحسم انتخابات الرئاسة من الجولة الاولى ضد بنيامين نتنياهو.

السياسة ليست مرتعا للهو واللعب، فقد انتهت اللعبة، ودخلنا، في هذه المرحلة، بالجد. واصبحت شروط مراجعة الموقف، لدى عزمي بشارة، في نظرنا، ممكنة وضرورية الآن. وكل التنظيرات التبريرية، ابتداء من «التجديد» و«الجرأة الكافية على تجاوز المألوف»، ومرورا في «ولوج عملية بناء الرأي العام في اسرائيل» و«رفض المسلمات»، وانتهاء «بالخطاب الجديد» و«الرؤية الجديدة» - كل هذه الفذلكات الكلامية لا تفي الموضوع جديته ومصيريته، وتبقى مفرقعات اعلامية تعكس ضجيجا دون ان تقول شيئا.

على صاحبنا ان ينسحب، الأمس قبل اليوم، وان يتوقف عن اللعب في السياسة وعن نهج حرق الاصوات.

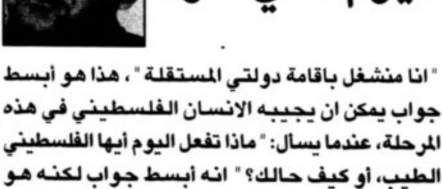
الاعلان.. الفضيحة

اعلان "القائمة العربية الموحدة"، المنشور في الزميلة "الصنارة" يوم الثلاثاء الماضي، والذي ساوى بين اريك شارون ورامز جرايسي وبين الاحزاب الصهيونية والحزب الشيوعي، يشكّل سقوطا، سياسيا واخلاقيا، وهو يثبت، من جديد، طبيعة بعض الاوساط المتنفذة في القائمة - وليست جميعها - التي تواصل محاولات جر مجتمعنا الى التهلكة من خلال اعتماد نهج التحريض المنفلت والتفرقة والخطاب الطائفي، وهو، بالمقابل، يفضح ذلك الاسلوب الملتوي المدمر، غير المسؤول، الذي تتبناه هذه الاوساط، ضاربة بعرض الحائط مصلحة شعبنا ومستقبله.

هنالك محرمات صاغها شعبنا على مر الاجيال، من المحظور تجاوزها. لذلك اثار هذا الاعلان - الفضيحة - الغضب والاشمئزاز لدى اوساط واسعة من الناس وكذلك معارضة واستنكار اوساط قيادية حتى في "القائمة العربية الموحدة" نفسها التي عبّرت عن رفضها لمثل هذه اللغة الساقطة ووعدت بعدم العودة اليها.

المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين. ومع صدور هذا الاعلان، وردود الفعل التي رافقته، يتكشف، بالبرهان القاطع، مدى الحقد والكراهية التي تسيطر على بعض الاوساط ومدى تورطها مع اجهزة السلطة في تقديم اكبر خدمة لها وعلى طبق من فضة، من خلال الاستماتة في افتعال قضايا لا اساس لها لالهاء شعبنا ببعضه البعض ودب اليأس في صفوفه وزرع بذور الفتنة والكراهية لكسر جاهزيته الكفاحية. وحسنا فعلت قيادة "العربية الموحدة" في وضع امثال هؤلاء عند حدهم، حيث ان هؤلاء لا يرون الا مصالحهم الشخصية الضيقة، ولو كانت على حساب شعب بأكمله.

سلمان ناطور



اليوم الذي كان..

" انا منشغل باقامة دولتي المستقلة " ، هذا هو أبسط جواب يمكن ان يجيبه الانسان الفلسطيني في هذه المرحلة، عندما يسأل: " ماذا تفعل اليوم أيها الفلسطيني الطيب، أو كيف حالك؟ " انه أبسط جواب لكنه هو القاعدة الامكن للاعلان الرسمي أو الدبلوماسي.

كان من المتوقع ان نستيقظ في الرابع من ايار على واقع جديد، أو على حالة فلسطينية وعربية جديدة، ولكن ها هو صباح الثلاثاء لا يشرق إلا على ما تعودنا عليه.

صباح عادي، فجره واخباره، وهو اليوم الذي اكتب فيه مقالي الاسبوعي، لينشر في نهاية الاسبوع، ويسكنني قلق دائم لأن ما قد يحدث في ايام تمتد من اواسط الاسبوع الى نهايته، ربما يكون اهم بكثير من الموضوع الذي اشغلني فانهمكت بمتابعته، وعندها ابدو كمن يرقص خارج زفة العريس.

على كل حال، كنت من بين الذين انتظروا اعلان الدولة الفلسطينية في هذا اليوم، وكنت من بين الذين اعتقدوا ان هذا الاعلان لن يأتي في هذا اليوم، لأنني اعتبر نفسي قارئا متوسطا للخرائط السياسية ولموازين القوى وللجمل المستترة وراء الكلمات التي يطلقها السياسيون، خاصة سياسيو منطقتنا التي تبدو فيها السياسة احيانا كلعبة القط والفأر، قليل من الاستقامة وكثير من اللف والدوران، وهذا هو اهم انجاز حققته دولة اسرائيل منذ قيامها حتى اليوم، اي انها فرضت على الشرق والعالم ما سنطلق عليه: "الاعتباط السياسي"، وهو شكل من اشكال البلطجة السياسية التي كانت قائمة في المجتمعات المتخلفة ودول الاستعمار، ولكن حكام اسرائيل طوروا اساليبها وادواتها لدرجة ان صاحب الحق يصبح محقوقا والمعتدي يصبح ضحية وتضيع «الطاسة» مثلما يضيع الخاتم في كومة من القش.

كنت من بين الذين انتظروا اعلان قيام الدولة الفلسطينية في هذا اليوم، ومن بين الذين تساءلوا بجدية متناهية: ماذا يعني هذا الاعلان؟ ألم يعلن عن قيام الدولة الفلسطينية في عام ١٩٤٧ في "قرار التقسيم؟ ألم يعلن عنها في اجتماع المجلس الوطني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨؟ ما الجديد في تكرار الاعلان؟ هل الجديد هو بانتزاع اعتراف اسرائيل به؟

لا اشعر اليوم بخيبة امل لأن الشعب الفلسطيني «ضيع فرصة تاريخية»، فقد كان واضحا انه حتى وان اصبحنا في هذا اليوم على اعلان جديد، فلن يكون معناه اكثر من خطوة لشد الهمم او لاحتفالات جماهيرية جديدة او لشكل آخر من اشكال النشاط الدبلوماسي.

في احيان كثيرة كنت اتمنى ألا تتم هذه الخطوة، ان تؤجل، وان لا تحكمها صيغة اتفاق او رغبة القيادة، او جدول زمني وضع في اوسلو او واشنطن، لأن الجدول الزمني الحقيقي الكفيل بقيام الدولة الفلسطينية هو ذلك الذي يضعه الشعب الفلسطيني بنفسه.

هل الشعب الفلسطيني وضع جدولا زمنيا لاقامة دولته المستقلة؟

من حق الانسان الفلسطيني العادي، ان يسأل نفسه: هل هيأت نفسي لأن استيقظ في صباح احد الايام على دولة مستقلة، ماذا افعل من اجل ان يأتي هذا اليوم؟ ما هو دوري؟ ماذا عليّ ان اقدم قبل وبعد هذا اليوم؟ كيف انظف نفسي من رواسب الاحتلال وموبقاته؟ لقد شوه الاحتلال ليس فقط مناظر وطبيعة هذه الارض بل الانسان الذي يعيش عليها لأنه فرض عليه واقعا ماديا معقدا وقاسيا ومتناقضا نجمت عنه نفسيات معقدة ومتناقضة ومحبطة في معظم الاحيان وتكاد لا تثق بالمستقبل ولا بقدراتها الجبارة. هناك نفسية عامة لا تدخل في دائرة اختصاص علماء النفس بل السياسيين القياديين الذين يجب ان يتعاملوا معها بذكاء شديد عند اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بمستقبل الجماعة التي ما هي إلا مجموعة افراد لها خصائص متجانسة، فهل يستعد الفرد والجماعة للانتقال الى واقع جديد يكون مناقضا للواقع الراهن؟

تبدو الاسئلة في هذه المرحلة اصعب بكثير من الاجوبة المتسرعة واذا كانت القيادة الفلسطينية اعطت نفسها وشعبها والعالم فرصة جديدة للاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية عالميا ورسميا وجماهيريا، فمن الضروري ان يستفيد منها الانسان العادي في اعداد نفسه لليوم الآتي.

"انا منشغل باقامة دولتي المستقلة"، هذا هو ابسط جواب يمكن ان يجيبه الانسان الفلسطيني في هذه المرحلة، عندما يسأل: "ماذا تفعل اليوم أيها الفلسطيني الطيب، او كيف حالك؟" انه ابسط جواب لكنه هو القاعدة الامكن للاعلان الرسمي او الدبلوماسي، وعندها فان مسألة اعتراف اسرائيل او عدم اعترافها لا تصبح ثانوية فقط، بل تصبح اسرائيل دولة اخرى من مجموع ما يقارب المائتين، ان عارضت او وافقت، ليس هذا هو السؤال.

* فل وفلفل *

يوسف فرح

"والله زمان يا سلاحي"



ترتد اليك الروح، واذا بك غرسة حبق عطّرها الندى بقطراته المتلألئة. وتنسى «خزيز» الفقرات في ظهرك، الذي طالما اقعدك عن المشاركة في نشاطات اخرى. فهذه المسيرة تشد الظهر فعلا، وهي من «بتوع» زمان.. «والله زمان يا سلاحي».

لأول مرة منذ سنوات طويلة تشهد مثل هذا الحشد الهائل.. ألا يعني ذلك ان جماهيرنا تقبل التحدي وتتحداه! وألا يعني ذلك ان عملية الفرز المتمخضة عن «حمل» الانتخابات وولادتها المبكرة، عامل اساسي في تقاطر آلاف من البشر!

وألا يعني ذلك ان كون الحدث في الناصرة، بكل ما تتعرض له من محاولات اختراق، بجعل الميت ينتفض واقفا! وإلا فكيف يلتقي هنا ابناء الجليلين والمثلث والنقب، في مناسبة اعتبرتها كل كلاب العالم المسعورة فريسة تكابد الموت!

حرارة ايار في المدينة المقدسة تقطع الأنفاس، ولا يخفف من لهيبها سوى الطواقي الحمراء كيرقوق بلادنا، تعتلي معظم الرؤوس المرفوعة، وقوافل الباصات تواصل تباعا تفريغ حمولتها البشرية في مداخل الناصرة. وصوت تلاوة القرآن الكريم ينطلق على آخر مدى.. أهو تجديد على برامج الاحتفالات؟ تتساءل: ولم لا؟ ومن منا لا يحتفظ في بيته او سيارته بشريط قرآني لعبد الباسط؟!

مع ان الامر لم يكن كذلك، ولم يكن بقصد المشاركة، بقدر ما كان للعرقلة والاحراج، كان المشهد مهيبا بشقيه.. يتكامل العدد اللامتناهي او يكاد، فلا يمكن لساحة كهذه ان تتسع للجميع.. ويبدأ الهتاف، وتبدأ الكتلة البشرية بالتحرك..

تزداد حرارة الطقس حدة، ويزداد العطش.. وتمنّي نفسك بزجاجات ماء مثلج يقوم الجيران على جوانب الشارع بعرضها.. هكذا يفعل الناس في قرانا، فيجد العطاش ما يطفئون به ظمأهم. لكن جيراننا لم يفعلوها، وهم لم تفتهم صلاة الفجر، ولن تفوتهم صلاة الظهر بعد قليل، وبين الصلاتين يتدفق من امام خيمتهم هذا السيل البشري الهادر. ويشق الهتاف عنان السماء:

«وحدة وحدة وطنية، إسلام ومسيحية».

وللحقيقة فقد كنت مقت هذا الهتاف، لدأبه على التذكير بالتصنيف المصطنع لأبناء الشعب الواحد.. لكن هنا.. كان له وقع مختلف.. ففعلا نحن أصحاب الديانات الحقيقيون، سواء صلّينا وصمنا أم لا، إذ ما قيمة هذه العبادات اذا تحولت فجأة الى هتافات واشارات خادشة؟!

فالجماعة فعلا لم يقصروا معنا! ليس في انهم لم يقدموا الماء المثلج فحسب، (وربما دعوا في صلاة الصبح ان تنزل بنا عاصفة كبريتية!) بل اشهروا باتجاهنا اصابعهم الوسطى، لكن بطريقة «شرعية» كما يبدو! ولم يشفع لنا الحضور النسائي الواضح.

اما كان غرينبرغ، وشاس وكل المخابراتيين «اولى منا بهذه الاصابع»!

«يتفلت» البعض كي ينقضّ على المسيرة من فوق الجدار او من الشرفة، فيردعه البعض الآخر، وربما لولا خلل كبير في توازن القوى لغير صالحهم، لما كانت المسيرة تنتهي كما انتهت.

ونستمر في طريقنا بالتزام، دون اعارة تلك المظاهر كبير اهتمام.. فنحن لنا عدو واحد هو السلطة التي تنشر اذاها عليهم وعلينا بنفس المقدار!

تتقافز من مكان عالٍ الى مكان عالٍ آخر، وتتطاول بقامتك – على طولها – تطمئن على المسيرة وضخامتها، فلا ترى اولها ولا آخرها. وتروح عيناك تبحثان عن اناس بعينهم دون جدوى.

– بكم تقدر العدد؟

تسمع عصام خوري يسأل بفرح طفولي.

– بضع مئات..

(يضحك)

أما هكذا ستطلع علينا دوائر المخابرات التلفزيونية للتقليل من شأننا واعلاء شأن غيرنا؟ يتدخل باسم حزان فيحسبها بشكل «هندسي» مقنع وبطريقة السؤال والجواب:

– ألا تمتد المسيرة على طول (١٠٠٠) م؟ (لا اريد ان اقول (٢٠٠٠) م)؟

– بلى

– ألا يبلغ عرض الشارع (١٢) مترا؟ (عمليا اكثر من ذلك).

– بلى

– اذن تكون مساحة المسيرة (١٢) الف متر مربع.

ألا يقف على المتر المربع اربعة اشخاص؟

اذن فالعدد لا يقل عن (٤٨) الف انسان.

(مساء ذلك اليوم جاء خبر التلفزيون الاسرائيلي (العربي هنا!) كما يلي تقريبا:

جرت في الناصرة مظاهرة دعت اليها الجبهة الدمقراطية بمناسبة الاول من ايار، وحدثت خلالها مشادات كلامية مع مجموعة شهاب الدين! استغرق الخبر ثواني معدودات، وهرع المذيع الى الخبر التالي. هكذا بلا ذكر لأي عدد سترا للعورة، وبالصوت فقط، فالصورة تفضح.. وتؤلم..)

طريقة باسم هذه التي لم تصل الى التلفزيون اسهمت في غرس الطمأنينة في النفس.. فشعبنا ما زال بخير، شريطة ان يحسن القادة قيادته.

وتلتهب ساحة بيت الصداقة بالحماس، وتلتهب السماء بحرارة شمسها.. و تبحث عن جرعة ماء تطفىء بها ظمأك.. تحاول التخلص من الزحام الشديد.. تتحسس مكانا في ظهرك.. لم يعد ثمة من ألم.. وتنظر في كل الاتجاهات بحثا عن اناس بعينهم.. فلا تعثر لهم على أثر.. وتنداح بساتين صفورية خضراء على جانبي الطريق، وتحس بنسمة ندية تتسلل عبر زجاج السيارة تنعش القلب والروح معا..

***

حبة بركة

الياهو سويسا: يسرائيل بعلياه تخشى من أن شاس لن تدخل الى اسرائيل «بنات هوى» اخريات.
أهي ناقصة يا سيادة الوزير!؟

غازي ابو ريّا



"بعد نصف قرن من «الهزيمة» والانتظار يولد في رحم زواج المتعة بين طيبي وعزمي المارد الجبّار"



* "كل السابقين اطلعوا الهزيمة"، هكذا قرر بيان التجمع! هكذا وبلحظة من الغرور الأحمق، في لحظة من أنانية الطفل الذي لا يعترف إلا بوجود نفسه.. بلمح البصر، جاء قرار عزمي وحكمه.. والقول عند التجمع ما قال عزمي!

شعبنا كلّه فردا فردا.. حزبا حزبا، جماعة جماعة.. كلها اطلعت الهزيمة، وكل السابقين اسهموا في تحقيق الهزائم.. الحزب، الجبهة، جماعة الارض، ابناء البلد، الحزب العربي، الحركة الاسلامية، لجنة الدفاع عن الارض.. وكله أبدع في خلق هزائمنا.. وطبعا، لا ننس كل مركبات التجمع التي كانت جزءا من المشاركين في ابداع الهزيمة.. والآن، الآن لاحت بشائر النصر.. جاء «المارد» عزمي راكبا فرساً عرجاء، يحمل لسانا يتقن التزييف.. جاء بسحرٍ يفوق كل السحرة ويجعل كل عربي يرى بعينيه أن اسرائيل ولاية عربية، وانها تقع في جنوب سوريا، ويجعل الناس يرون بأعينهم ان القومية العربية قامت لتوحد الناطقين بالضاد.. ولا ينقص بناء القومية العربية إلا غرفة صغيرة في كنيست اسرائيل – لأنه، لا يمكن تحقيق القومية العربية وطموحاتها بدون غرفة في كنيست اسرائيل.

لا بد من حرق كل الماضي.. ونسيانه، لا بد من حرق اشعار درويش والقاسم.. واشعار راشد حسين وتوفيق زياد، هذا الشعر شارك في صنع الهزيمة! ولنحرق الآن ابحاث اميل توما حول القضية الفلسطينية.. وروايات اميل حبيبي وتاريخ حنا نقارة، محامي الارض، ومئات، بل الآلاف من شعبنا ممن دفعوا ثمن وطنيتهم، اما بالسجن او الموت او الجراح او المعاناة بكل شكلها.. كل هؤلاء صنعوا الهزيمة!

سخنين صنعت الهزيمة.. وكفركنا صنعت الهزيمة، وام الفحم والناصرة وكفر قاسم وعرابة وكل شعبنا بكل قيادته صنع الهزيمة، وكل ذلك حسب النظرية «العزمية».. هكذا يلخص فيلسوف العصر والعرب خمسين عاما من تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل!

والآن، جاء حفل زواج عزمي – طيبي – هذا الزواج الذي اثمر جنينا ماردا. هذا الجنين هو المخاطب في نداء «التجمع».

"مارد هذا العصر هب. اطلع النصر. فكل السابقين اطلعوا الهزيمة"

المارد العربي آت! لا تستعجلوا – ما زال جنينا. لكن تسعة أشهر او ثمانية او سبعة من الصبر.. ونحتفل جميعا بولادة المارد من زواج يسميه الناس زواج المسيار.. وفي احسن الاحوال زواج متعة محدود الزمان والمكان ايضا. وهنا المعجزة في زواج كاذب في حفلة مشبوهة وبرعاية محترف في تزوير التاريخ والشهادات والوثائق، من هذا التجمع يخرج مارد العصر.. هذا المارد، هو الذي يرسم الحدود.. ويعطي النصر لمن يشاء!

هذا الرجل، واقصد عزمي اعلن حربا على كل من تسول له نفسه ان يقوم بعمل يفسر بأنه «أسرلة». فالمعلم يجب ان يرفض الراتب الذي تعطيه اياه اسرائيل. وكذلك تأمين الشيخوخة والتعلم باللغة العبرية، يجب ان نحارب الاسرلة.. والحرب عليها.. لا يمكن ان تكون بالمهادنة في اية قضية.. اما ان يقسم عزمي يمين الولاء الاسرائيلي فهذه قضية لا علاقة لها بالاسرلة. وان يتناقل العرب والعالم خبرا عن أول عربي ينافس على رئاسة امام الرئيس الموجود، فهذه قضية لا علاقة لها بالاسرلة.

لم يسمع العرب في عالمهم عن عربي ينافس الرئيس، إلا عن منافسة عزمي في اسرائيل، أليست هذه اعظم اسرلة ممكنة؟ أليس في ذلك رفع شأن اسرائيل في كل العالم العربي.. فماذا يقول عربي في سوريا ومصر وليبيا والعراق.. حين يسمع عن عربي ينافس على رئاسة حكومة اسرائيل؟

لا اعرف ماذا سيقول، بل اعرف ماذا سيشعر؟ واعرف مدى الاحترام والتقدير الذي سيشعر به نحو دولة اسرائيل.

نحن الشعب، نحن الاحزاب التي هي ليست عزمي.. نحن يجب ان نقاطع كل شيء اسرائيلي، حتى النقود والجامعات والاسواق الاسرائيلية. علينا فقط. ان نستخرج الهويات الاسرائيلية.. نذهب الى صناديق الاقتراع، نصوت لعزمي، نمزق الهويات، نجلس في العراء والجوع ونتمتع بدون حواجز بلذة لا وصف لطعمها.. انها لذة عزمي في الكنيست يلقي خطابا.. عزمي في سوريا يخطط للوحدة العربية، عزمي في كريات اربع يمزق اتفاقيات اوسلو، عزمي في القاهرة في اجتماع عاجل مع عمرو موسى ليقنعه بأن احمد طيبي لا يمثل التجمع لأن طيبي «يؤسرل» الناس ودليل ذلك انه صوت لبراك، ولم يصوت لعزمي كرئيس حكومة اسرائيل.

هذا الرجل، والذي اسمه عزمي، يتعامل بحق مع كل نقاط الضوء في تاريخنا، هذا الرجل لا يحترم المناضلين الذين اصبحوا في دار الحق، هذا الرجل يحاول اقناعنا بأننا مجرد اصفار لا قيمة لها إلا بوجوده، هذا الرجل لا يحترم تاريخ الاشخاص الذين يعملون من اجل رفع مكانته.. لا يحترم تاريخ والده الوطني. لا يحترم احدا، هذا الرجل يعتبرنا كشعب افرز القيادات «السابقة» ليس إلا مسلسل هزائم.

هذا الرجل الذي يتنكّر لنا بكل صراحة.. لا يستحق ان نطرح السلام عليه ان مررنا به.. ولا يستحق إلا ان نعامله بالمثل.. واقول لأنصار التجمع هناك.. الوطنيين والذين يحبون شعبهم، لا تسجلوا الفشل لحسابكم، الفشل كله من نصيب عزمي والزواج المشبوه مع الطيبي، فيا انصار التجمع.. لا تكونوا شهداء وشركاء في حفل زواج لا العريس فيه عريس.. ولا العروس عروس..

كل ما يطلبه العروسان.. ان نرفعهما على اكتافنا على الكراسي.. ونكثر من «النقوط» لينطلق المارد.. ويدوس كل الشركاء في الحفل الساهر.

الفنانون العرب

نحن مع الجبهة



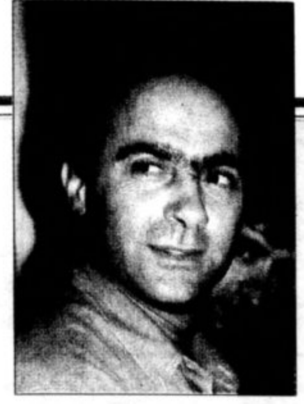
فؤاد عوض

الانتخابات ليست مغامرةً وحظاً..

الحديث يدور حول شكل الحياة ومستقبلنا. الجبهة هي اكثر حزب لديه استمرارية ورؤية صحيحة لمستقبل الاجيال القادمة. لقد منحت الجبهة من حياتي اكثر من (٢٥) سنة. ومنذ بداية ولادة الفكرة، وما زال الجوهر ثابتاً وراسخاً. التغيرات التي تجري هي بحسب التغيرات الموضوعية والواقعية. القيادة الحالية الشابة اكتسبت تجربتها ممن سبقها من القياديين الأوائل، ذوي التجربة الكبيرة.

وهناك الشيء وظله، الشيء الحقيقي والمزيف. مثل الورود، ومع أن الورود الصناعية تبدو طبيعية لأول وهلة الا أن تمعناً بسيطاً فيها يكشف الزيف والاصطناع. وعندما كانت الجبهة تدعو الى السلام بين الشعبين وإقامة دولتين، لم يجرؤ أحد على الموافقة، ولكن الجميع اليوم "يقفز" على هذا الطرح ويتبناه.

وهناك الكثيرون اليوم يتنقلون بين الكراسي بصورة غير معقولة. الانتخابات ليست مغامرة وحظاً، بل مسألة قناعة راسخة.



سليم ضو

أقوى محارب

واكبت الحزب الشيوعي منذ مصغري في "البعنة الحمراء"، وواكبت نضالاته ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي. ضميري لا يطاوعني للتصويت لغير الجبهة. على الاقل كعرفان بالجميل للدور الذي لعبه الحزب والجبهة لدى الجماهير العربية. لولا هذه النضالات لم نكن في وضعنا اليوم، بل في الاسوأ!..

دور الجبهة المستقبلي هام جداً ومصيري، فهي أقوى محارب لسياسة محو الهوية الفلسطينية، وهي السد أمام الطائفية. وحتى الذين لا يصوتون للجبهة لا يستطيعون انكار دور الجبهة في محاربة هذه الظاهرة السلبية المدمرة، وحماية الأجيال القادمة.



سهيل حداد

الجميع يسير بحسب مبادئ الجبهة

من المهم التصويت للجبهة لأنها الحزب الوحيد، ومن قبلها الحزب الشيوعي، الذي يثابر في النضال من أجل مبادئه ومطالبه، منذ قيام الدولة وحتى اليوم. الجبهة لا تبدل آراءها حسب الأهواء والاستطلاعات. الخط واضح وصريح. الجبهة دائماً في طليعة النضال من أجل المساواة والتعايش والسلام. الجميع يسير بحسب مبادئ الجبهة، حتى قياديي الدولة اليوم.

والجبهة هي الحزب الوحيد الذي يحمل بلاغاً ونضالاً مشتركاً واجتماعياً للعرب واليهود، على حد سواء. كما أن الجبهة تنبذ الطائفية ومخاربها. وأنا أعتز وأفتخر بأن تمار غوجانسكي كانت النائبة الاكثر نشاطاً على الإطلاق في الدفاع عن الأطفال.



سلوى نقارة

الطريق الصحيحة هي طريق الجبهة

أنا جبهوية قديمة، ولكنني منفتحة على الجديد دائماً. لن أتحدث هنا عن الأحزاب الصهيونية لأن التصدي لها مفروغ منه ضمناً. أنا أتحدث عن الذين يرفعون فكرة القومجية المتقوقعة وهي سيئة ورخيصة، ناهيك عن الأحزاب التي تلعب على العواطف الطائفية. أنا أرفض هذه القيم فكرياً ومبدئياً ولا أرى نفسي داخل هذه الأحزاب. لذلك أنا مع الجبهة.

وأنا أرى في الجبهة العاطفة الصادقة المدعومة بالفكر والمبادئ الوطنية والقيم الإنسانية الحضارية المتنورة. والتاريخ والزمن أثبتا صدق هذه المواقف، ابتداءً من مواقف الحزب الشيوعي. أنا واثقة أن الطريق الصحيحة هي طريق الجبهة...



سعيد سلامة

الجبهة هي الأم

أنا أعمل يومياً (٢٤) ساعة بين الناس. الجسم الوحيد الذي يعمل (٤٨) ساعة في اليوم هو الجبهة. الجسم الوحيد الذي يمكن أن يلبي أماني ومطالب الناس هو الجبهة. أي جسم آخر لن يلبي مطالب الشباب. الغالبية الساحقة من الشباب ملتفة حول الجبهة، وهذا يعني الكثير.

الجبهة هي الأم. هي الشريان الرئيسي للجماهير. كل الطروحات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية اليوم هي طروحات جبهوية. فما هو الجديد لدى الأحزاب الاخرى؟. أين هي الرؤية الجديدة؟.. كل جسم آخر غير الجبهة سيفسخ الناس، ولا تبقى في الوادي إلا حجارته.



محمد بكري

بوصلة هذا الشعب

وُلدت في زمن كان فيه العلم الأحمر شيئاً. زمن الحكم العسكري. زمن النضال من أجل أبسط الامور: لقمة العيش، العيش الكريم. حرية التنقل بين بلد وآخر. عندما كان الحاكم العسكري مسؤولاً مباشراً عن كمية الهواء التي نتنفسها. في تلك الايام، كانت بوصلة واحدة لهذا الشعب: الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي دعا منذ ذلك الزمن البعيد لدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس ولحل قضية اللاجئين. دافع عمّا تبقى من الأراضي التي لم تُحتل بعد، واحتُلت فيما بعد.

والآن، والبوصلة مفقودة أو تكاد، أتذكر تلك الايام، وأقول: من شبّ على شيء شاب عليه. لم تتغير على مدار الخمسين عاماً هوية هذا الحزب. فهذه هي هويتي...



أمل مرقس

من الجبهة أستمد قوتي وإيماني

كامرأة وفنانة تنتمي لأقلية قومية تناضل للحفاظ على هويتها الثقافية وتحصيل حقوقها المدنية، أجد في طروحات الجبهة الرؤية الشاملة والمنطقية، التي تعطي الإجابات الشافية لكافة القضايا المطروحة على مستوى الاقلية القومية الفلسطينية في الدولة، وعلى مستوى الدولة ككل.

وأنا أفتخر بحملي للقيم الإنسانية التي تربيت عليها في صفوف الحزب الشيوعي وصفوف الجبهة الدمقراطية، قيم إحترام الإنسان لأخيه النسان، قيم الكرامة الوطنية وعدم الخوف أو التأتأة بطرح موقف قد يكلف صاحبه الكثير. من الجبهة استمد دائماً قوتي وأيماني في المضي قدماً في طريقي الفني المليء بالعقبات من خلال أدائي للفن الملتزم والهادف، الذي يعبر عن هموم الناس، صغاراً وكباراً، وآمالهم لمستقبل أفضل.



مازن غطاس

ما يبقى في الوادي غير حجارتو..

للتذكير فقط: كبار وعظام شعرائنا وأدبائنا وكل فنانينا، الذين دخلوا هذا العصر من أوسع أبوابه، تعمدوا في مياه النهر الجاري وكانوا "قاف" و"واو" و"ج.د". كنت أردد دائماً، وخصوصاً في السنوات العجاف الأخيرة، سنوات الإنهيارات و"الفطاريش"، جملة يرددها "اللاز" - بطل الطاهر وطار: "ما يبقى في الوادي غير حجارتو"!... لكنني في الآونة الأخيرة، بعد أن كثرت "الفطاريش" وتسلقت ظهرنا، كدت أصرخ: "يا جماعة!.. أنا خايف بروح الوادي وحجارتو، وما يظل شي"... لكن الحقيقة الجلت وتجلت الناصرة في الأول من أيار، حيث ردتْ لي روحي - عهد الصبا الغالي.

كل من تعز عليه كرامته الشخصية، والذي يخاف على أولاده من الاحتراق بنار الطائفية وفقدان الهوية، ومن يحب الحياة الكريمة لنفسه ويتمناها لغيره، يقف مع نفسه.. مع ذاته.. مع مرآته - الجبهة!..



نورمان عيسى

السد المنيع

الجبهة هي القوة الوحيدة الفاعلة اليوم على الساحة الاجتماعية والسياسية المبدئية، هي السد المنيع أمام الطائفية والأحزاب الصهيونية والرجعية الإجتماعية.

وبسبب تميز الجبهة، يجب أن يزداد حضورها أكثر واكثر في وسائل الإعلام، لايصال بلاغاتها ومبادئها. وملاحظة أخوية: كان يجب أن تخصص ميزانيات أكثر للدعاية التلفزيونية، لأن الاعلام - شئنا أم أبينا - يلعب دوراً هاماً في حياتنا، اليوم.



غسان عباس

لن أصوت لغير الجبهة

الجبهة أثبتت على مر السنين أنها سائرة على نفس الطريق والمبدأ، والذي يبحث عن الكراسي يعرف أن مكانه ليس في الجبهة. المرشحون الجبهويون ممتازون، هم قيادة شابة وروح جديدة وأنا متأكد من أنهم سيكونون نشيطين جداً.

التفكك الاجتماعي والتخبط والوضع السائد لا يسمحان لي ضميرياً بأن أصوت لغير الجبهة. أنا أناشد الضمائر الحية وأصحاب العقول النيرة أن يصوتوا للجبهة. أنا شخصياً، ضميرياً وإنسانياً وأخلاقياً، لا استطيع التصويت لأية قائمة أخرى.



اسامة مصري

لن أحيد عن هذا الطريق

لا استطيع - مثل ما فعل البعض - نكران فضل الحزب الشيوعي والجبهة على ثقافتي الانسانية. فبانتمائي للحزب تعرفت على الأدب الانساني العالمي والثوري، وعن طريق هذا الادب تعلمت السياسة والاقتصاد، وهكذا اكتسبت وعيي، ومن ثم صقلت موهبتي.

لذلك كنت مع الجبهة ولن أحيد عن هذا الطريق.

على هامش الانتخابات البرلمانية

ما بين المبدئية اللفظية والممارسة المتسيبة

* بقلم: د. جمال محاجنة *

تتميز المعركة الانتخابية الدائرة في ايامنا هذه بشراسة مميزة بين الاحزاب والقوى المتنافسة، وفي خضم هذه المعركة الانتخابية الحامية الوطيس، اختلط الحابل بالنابل، ولم نعد نعرف الفرق بين القمح والزوان، فمحرمات الأمس اصبحت محللة، والمبادئ والثوابت الوطنية انتُهكت بوحشية. صحيح انني لا انتمي لأي قائمة منافسة للحصول على اصواتكم، ولكنني مثل العديد من ابناء شعبي، نشارك بهذه المعركة الانتخابية بطريقتنا الخاصة، ساعين ان نضع بين أيديكم موقفنا من شتى القضايا المطروحة، آملين ان نستمر في كسب ثقتكم، واننا لنعدكم بأننا دوما سنكون معكم على الدرب وفي مقدمة المدافعين عن حقوقنا.

أود ان اركز في بادئ الأمر على ان التعرض لبعض ممارسات بعض القوى العاملة بين جماهيرنا هو من باب الحرص على المصلحة القومية لجماهيرنا، ومن اجل نبذ الاخطاء واستمرارية الصواب. بعض النقاط المطروحة تعالج ممارسة هذه القيادة او تلك، ولكن نحن على علم اليقين انه في اكثر من مناسبة او ممارسة، فان الكثير من الكوادر على مختلف تدريجها القيادي كانت وما تزال تنبذ وتشعر بالحرج والارتباك حيال بعض الممارسات المعمول بها من قبل قيادة احزابها والتي سنتعرض لبعضها.

عزمي بشارة لرئاسة الحكومة الاسرائيلية:

هناك اجماع شبه تام بين الاحزاب والفئات العاملة في أوساط جماهيرنا الفلسطينية باستثناء قادة "التجمع" على معارضة هذه الخطوة. اما ارضية المعارضة فتتراوح بين معارضة مبدئية الى التردد التكتيكي. بعض المعارضين يرى ان هذه الممارسة تمنع براك من كسب اصوات العرب ومن هذا المنطلق فهم يعارضون "حرق الاصوات العربية" والتي في المحصلة النهائية تخدم نتنياهو دون غيره. اما البعض الآخر فيعارض هذه الخطوة لعدم اتخاذها بالاجماع بين جميع القوى المتنافسة، ويرى ان يكون مرشحه هو الأنسب لذلك. ولكن بالنسبة لنا، فان هذه الممارسة هي قضية مبدئية ذات دلالات هامة. الموقف الوطني الملتزم يرى بقضية الترشيح لرئاسة حكومة اسرائيل قفزة نوعية باتجاه أسرلة جماهيرنا الفلسطينية في الداخل، تصب في النهاية بمؤامرة دمج وتذويب هويتها القومية ضمن المؤسسة الاسرائيلية. لقد سارعت وسائل الاعلام الحكومية الى تحقيق مكاسب دعائية هامة بتلويحها امام القاصي والداني - وبالأساس امام المحافل الدولية الغربية - بدلالات هذه الممارسة على كونها اثباتا قاطعا على كون الأقلية القومية الفلسطينية تحظى بحقوقها كاملة بدليل انها تخوض عملية الانتخابات بشكل حر وانها تقوم بترشيح مرشح لرئاسة الحكومة أسوة بأغلبية الدول الغربية. فهذه الممارسة ساهمت وبالتأكيد ستساعد اسرائيل اعلاميا في دفاعها المستميت امام المحافل الدولية بخصوص ممارساتها العنصرية والمجحفة بحقوق الفلسطينيين. المطلوب من القوى القومية الشريفة، مؤسسات وشخصيات، ان تحافظ على الانتماء القومي لهذه الجماهير، والنضال بكل الوسائل المتاحة للحفاظ على حقوقها القومية، وتتويج هذا الانتماء القومي بشرعية المطالبة والنضال من أجل إحقاق حكم ذاتي سكاني شامل لجماهيرنا الفلسطينية في الداخل. ان الأحداث الدائرة في كوسوفو ونضال الاقلية في بعض الاقاليم في كندا، تؤكد ان اي أقلية قومية بحجم أقليتنا لها الحق الشرعي بحكم ذاتي سكاني شامل، منسجما مع حق الشعوب في تقرير مصيرها. والغريب في الأمر ان هذه الخطوة - التنافس على رئاسة الحكومة الاسرائيلية - والتي بالتالي تهدف لطمس الهوية الوطنية وتعميق عملية الانخراط بالمؤسسة الاسرائيلية تأتي من "زعيم" يريد احتكار الطرح القومي.

نبذ الطائفية قولاً وممارستها عملياً:

ظهرت بعض القضايا الخطيرة في معركة الانتخابات الاخيرة (للكنيست والمجالس المحلية)، اولها بزوغ "براعم" الطائفية في عدة مناطق وأوجها ما حدث من ممارسات مؤسفة وخطيرة في الناصرة. لا بد من التأكيد هنا على دور الدوائر الحكومية السلطوية وحصتها الكبرى بتأجيج وتأزيم الوضع، ولكن لا أحد يستطيع الغفران لاستغلال هذا المناخ من قبل "زعماء قوميين" لربح انتخابي آني، اضافة لذلك، لا أحد يمكنه تفهم المماطلة في إنهاء الحوار بين الفئات المعنية وانهائه بشكل يضمن حقوق الجميع ويمنع التوتر الطائفي. فكان بالامكان تحجيم هذه المعضلة لو اتخذ رئيس بلدية الناصرة نفس موقفه الحالي قبل بضعة اشهر، وبالمقابل فان تركيبة بعض القوائم الانتخابية العربية للمجالس المحلية والانتخابات البرلمانية تصب بشكل او بآخر في تعميق الشرخ الطائفي، هذا ما لمسه الجميع باصرار "زعيم قومي" على تعيين مرشحين "مسيحيين" لرئاسة قائمته الانتخابية في معظم البلدان والقرى المختلطة طائفيا في انتخابات السلطات المحلية بهدف جني ثمارها في انتخابات الكنيست. من هنا فان بعض القوائم الانتخابية - بتفاوت معين - تدفع ضريبة لفظية بنبذ الطائفية، ولكنها تمارس وتلائم نفسها مع قيم وممارسات طائفية وتوظيفها للكسب الانتخابي. فنبذ الطائفية يكون في جميع المجالات وفي الممارسة العملية أساسا، وليس كضريبة كلامية او من باب المزاودة.

التركيبة الشخصية لقوائم المرشحين:

جرت العادة ان تضم قوائم المرشحين للأحزاب المتنافسة على الصوت الفلسطيني نسبة لا يستهان بها من "زلم السلطة" واعوانها. فكنا دائما معارضين لهذا النهج، نفضحه جماهيريا ونعمل جاهدين للفظه. لقد مارست الجبهة الدمقراطية هذا النهج على مر العديد من السنوات، ولكننا نلمس ان هذه الظاهرة أخذت بالزوال وذلك بفعل نضالنا ونضال الشرفاء من اوساط شعبنا. وكانت النتيجة الملموسة تتمثل في دحر أرجل "أعوان السلطة" بشكل شبه تام، ملتزمين بمقولة "والعميل ولا تقرب". فبتأثير الوعي القومي المرهف عند جماهيرنا، ارغمت جميع الاحزاب العاملة على انتقاء شخصيات "شريفة" ذات ماض او حاضر غير ملطخ سياسيا وأخلاقيا، حتى ان الاحزاب الصهيونية "المعتدلة" اجبرت على اختيار شخصيات عربية غير عميلة لمصالح جماهيرنا كممثلين للجماهير العربية بين صفوفها. اذن فهذا العرف اصبح معمولا به من قبل اغلبية الاحزاب والقوائم الانتخابية العاملة في وسط جماهيرنا. كان هذا هو العرف، الى ان خُرق من قبل قادة "التجمع" بالتحالف مع الطيبي. نحن نستهجن هذه الخطوة ويكون استهجاننا أشد على خلفية ما جاء في بيان لجنة الوفاق الوطني مؤخرا. يقول البند العاشر "بالنسبة للحركة العربية للتغيير، فقد بين لنا قادة القائمة الموحدة انهم غير معنيين بالتحالف معها، واما قادة التجمع فقد أكدوا لنا انهم لن يكونوا في أي تحالف او قائمة بها احمد طيبي ورفيق الحاج يحيى. واما قادة الجبهة الدمقراطية فقد اوضحوا لنا انهم على استعداد للتحالف مع الحركة العربية للتغيير من اجل الجو الوحدوي وعدم حرق الاصوات، ولكنهم اشترطوا ان يكون مرشح الحركة العربية للتغيير شخصا آخر غير احمد طيبي". اي ان هناك اجماعا شاملا لاستبعاد الطيبي من اية قائمة انتخابية، ولعل جميع هذه القوائم لها اسبابها المقنعة لسلوكها هذا. وعلى الرغم من الموقف إياه وتصريحات اخرى من قادة التجمع تضع الطيبي في خانة اعداء شعبنا - كما نعته د. عزمي بشارة - وافتنا الاخبار بانضمامه الى قائمة "التجمع" وذلك بلحظات قبل موعد تسليم تركيبة القوائم. هل الموقف المعلن والرافض للتحالف مع الطيبي كان من باب المزايدة لضمان عدم انضمامه الى قوائم اخرى؟ أم انه فعلا موقف الوفد المنتدب لدى لجنة الوفاق الوطني؟ وتم ايواء طيبي كخطوة انفرادية من قبل عزمي اتفق عليها مع الطيبي سابقا بدليل الغزل العلني الذي لمسه الجميع في مقابلات تلفزيونية مشتركة وارغمت قادة التجمع على ابتلاع السكين. مهما تكن ملابسات ايواء الطيبي من قبل "التجمع"، فان هذا عمل مستهجن ولا يخدم المصلحة الوطنية. فالجبهة الدمقراطية لم تقبل بالطيبي ليكون أحد المرشحين في قائمتها، مستفيدة من تجربة الماضي وآخذة بعين الاعتبار ردود الفعل السلبية لدى جماهيرنا. نحن ندرك ظاهرة البازار المواكبة لكل انتخابات والتي تتمخض بتنقل "زعماء" من قائمة لأخرى، ولكن في المحصلة النهائية يبقى هؤلاء الزعماء في نفس الخندق، كل يسعى لخدمة "مصلحة الجماهير" حسب فهمه ورؤيته. وغالبا ما نختلف معهم في اطروحاتهم، فهاشم محاميد هو نفسه - للايجاب او السلب - حينما كان بين صفوف الجبهة الدمقراطية او بين مرشحي "التجمع" او في موقعه الجديد في "القائمة الموحدة"، وكذلك جمال زحالقة حينما كان في الامس رفيقا ملتزما في صفوف الحزب الشيوعي او حين اصبح من قيادات "التجمع"، ولا نعلم اذا وصل نهاية المطاف. ولكن هناك قيماً، ثوابت وأصولاً للتعامل مع "شخصيات" لا تسعى لخدمة مصالح شعبنا بتاتا، ويجب على الجميع التقيد بهذه الثوابت، ومن المؤسف حقا طعن هذه الثوابت الوطنية من قبل "التجمع"، والحقيقة ظاهرة جليا هي كون القوائم العربية المتنافسة لانتخابات الكنيست مركبة من شخصيات لا غبار عليها باستثناء قائمة "التجمع" والتي تعد القائمة العربية الوحيدة الملوثة بشخصيات من هذا القبيل، فمهما تعددت الاجتهادات والتفسيرات، فالحقيقة هي واحدة، وانتظرنا تفسيرا لهذه الخطوة ولم نسمع في التفسير المنتظر ان الطيبي قد عدل عن ممارساته السابقة، وانه ينوي ان يعود الى احضان شعبه طالبا الغفران، بل علمنا ان عزمي نفسه اعتذر عن "خطئه" على نعته الطيبي بأنه "عدو الشعب". وصدمتنا كانت اكبر بكثير حين علمنا ان اكثر المتحمسين والمدافعين عن هذه الخطوة بين صفوف "التجمع" هم رفاق لنا كنا معا في نفس الخندق محرضين جماهيرنا العريضة على ممارسات الطيبي ومن على شاكلته. وبحثا عن سبب لهذه الممارسة، وافتنا بعض القوائم الانتخابية بأن هذه الخطوة - أي تحالف عزمي مع الطيبي - هي عملية يائسة لمنع خسارة "التجمع" في الانتخابات، ولقناعته بعدم تجاوزه لنسبة الحسم. فاذا كان هذا التفسير حقيقيا فانه لا يمكن ان يكون مبررا لحذو مثل هذه الخطوة. فهل ثمن كسب مقعد في الكنيست الاسرائيلي هو التخلي عن الضوابط والثوابت الوطنية؟ ولكن قيادة "التجمع" ترفض التفسير السابق على كون التجمع غير قادر على عبور نسبة الحسم وتصر على ان معطياتها تؤكد فوزه بأكثر من ثلاثة مقاعد وانها تنافس على الرابع. فاذا كان هذا التكهن صادقا، فلماذا التحالف مع الطيبي؟ هل هذه المقاعد الثلاثة او الاربعة المتوقعة تأتي بسبب الطيبي؟ هذا الادعاء يعني انه لا يوجد "للتجمع" شرعية جماهيرية لأن التأييد مصدره الطيبي ذاته، واذا كانت مساهمة الطيبي اكثر تواضعا، وانتم لستم بحاجة اليه لعبور نسبة الحسم، فلماذا تحالفتم معه؟!

ان عملية التخلي عن القيم والثوابت الوطنية المتجسدة بايواء الطيبي في مظلة "التجمع" لم تكن كبوة، وكما يقول مثلنا الشعبي "أول الرقص حنجلة"، فهذه لم تكن أول "حنجلة" لـ "التجمع"، وكلنا أمل ان لا تتحول الى رقصته المفضلة. ولكن حتمية السير في الطريق "الوعر" والمتجلي خاصة في ممارسات "التجمع" الاخيرة، فانها حتما ستقود الى ازدياد التناقض بين الممارسة العملية والثوابت الوطنية وتسوية هذا التناقض تتم بالتخلي عن الثوابت الوطنية وتبرير الممارسات "الملوثة" بحجج واهية او الاقرار بشرعيتها والابتعاد عن الثوابت الوطنية.

حرب تسويقية بين القوائم العربية:

تصر بعض القوائم الانتخابية على نعت خطابها بالعصري مركزة كذلك على رؤيتها الجديدة. لا شك في ان اتخاذ مثل هذه الاستراتيجية الانتخابية لها جاذبيتها الخاصة، فالكل يريد ان يكون "جديد وعصري" وهذه هي الطريقة الأمثل لتسويق سلع استهلاكية في البلدان الغربية. ولكن ما يخص حقوق الشعوب ومصيرها، فان المقولات والخطابات لا يجب ان تعامل وكأنها سلع يتم تسويقها بأغلفة وزينة جذابة وعصرية تتغير وتتبدل بين عشية وضحاها. اضافة لذلك فهل ايواء اعداء شعبنا والتخلي عن الثوابت الوطنية هي اركان ومقومات الرؤية الجديدة والقيادة العصرية؟ صحيح ان هناك تسويقا جديدا لبعض الشعارات القديمة والتي حولها تلتقي كل القوائم الانتخابية العربية، فمثلا لا يوجد اي خلاف جوهري حول شعار "دولة لكل مواطنيها" او بصيغ مشابهة له في الاطار والسياق المطروح من قبل القوائم الانتخابية الثلاث. الاختلاف هو على الغلاف والتسويق ولربما في هذا المضمار يمكن نعت شعار "التجمع" بالعصرية او بالتجديد، ولكن في المحصلة النهائية فان هذا الشعار هو شعار ليبرالي يطرح قضية المساواة في الحقوق اليومية والدمقراطية لجماهيرنا ولا يمكن نعته بالشعار القومي او الوطني، لأنه لا يمكن ان تناضل من اجل ان تصبح اسرائيليا فخورا بانتمائك للدولة وفي الوقت ذاته تكون قوميا عربيا، حتى ان براك نفسه أخذ يطرح شعارا مشابها بدعايته الانتخابية باللغة العربية. وعلى الرغم من استحالة إحقاق هذا الشعار ضمن الظروف الموضوعية الراهنة، كون الدولة هي دولة يهودية صهيونية ووجود اجماع شامل بين اوساط الاحزاب الصهيونية المختلفة على عدم التخلي عن طابع الدولة، فان الشعار المذكور لا يعالج قضية جماهيرنا الجوهرية، فالقضية هي قضية قومية وليست قضية حقوق دمقراطية فقط.

على ضوء هذا التقييم ووضوح تام لعناصر المعادلة، فكيف يمكن فهم الخطيئة الكبرى والمتمثلة بايواء الطيبي بمعزل عن نهج حزب الشخص الواحد. اذن انه من غير المعقول ان يجمع اثنان يملكان الحد الأدنى من الحس الوطني على اتخاذ تلك الخطوة، ونحن على علم اليقين بالحرج الشديد والاشمئزاز الكبير عند اغلبية قياديي "التجمع" تجاه ايواء الطيبي. كلنا أمل ان يسمع جلياً الصوت الملتزم بالثوابت الوطنية داخل "التجمع" كي لا يكون شريكاً بهذه الخطيئة امام التاريخ والجماهير.

سهيل قبلان

هذا ما صنعت يداه !!



مع اقتراب يوم السابع عشر من ايار الجاري، تحتدم المعركة الانتخابية، ويشتد اوارها اضطراما، كلما نشر استطلاع رأي جديد، يبين ان المرشح الفلاني لرئاسة الحكومة، يتغلب على المرشح المنافس. ولا يتورع نتنياهو على سبيل المثال، عن استخدام اي اسلوب او موضوع لمهاجمة ايهود براك، في محاولة لرفع اسهمه وجلب الناخبين اليه.

وبنصيحة من مستشاريه قرر المتاجرة بجثث ضحايا، تناثرت اشلاء محروقة في شوارع تل ابيب، بسبب تفجير افراد منظمات المقاومة الفلسطينية حافلة ركاب، في عهد حكومة شمعون بيرس، محاولا بذلك ابراز اهتمامه بأمن الجمهور وانه حساس لقضاياه، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الحكومة برئاسة نتنياهو حساسة فعلا، لقضايا واوضاع الجماهير العريضة؟ ونظرة الى الواقع الملموس تؤكد ان الحكومة في واد ومصالح الجماهير الحقيقية في واد اخر. ففي اسرائيل يوجد فقر. وزهاء مئتي الف عاطل عن العمل. مئات المصانع والورش افلست واغلقت ابوابها منذ صعود نتنياهو الى سدة الحكم في عام (١٩٩٦). والصورة قاتمة في المجالات كافة، فهل هبط ذلك من السماء او نشأ في فراغ؟ اليس ذلك نتيجة حتمية لسياسة منسلخة عن الواقع؟

ان اليد في جسم الانسان هي عامل مهم في استمرارية الحياة او عدم استمراريتها. واليد التي تمسح الاحزان وتحمل الورود، افضل من اليد التي تبقر البطون وتحمل القنابل وتهدم البيوت وتصادر الارض، واليد التي تمتد للمصافحة والسلام وتوطيد الشواشج والمحبة، خير من اليد التي تعيث الفساد وتزرع الدمار والاحقاد. وايدي المظلومين التي ترتفع في وجه الظالم، هي بمثابة قناديل ورايات، كلما تشابكت اكثر وتكورت بقوة ورفعت راية الجبهة، راية الشيوعيين الحمراء، مهدت السبيل وصولا الى وهاد الحرية المشمسة ورحاب العزة والكرامة والسلام والتآخي البشري، بغض النظر عن الانتماء واللغة واللون والجنس. تقبض الايدي على المعاول فتخضر الحقول. وتقبض على المسامير والشواكيش والاخشاب فتعلو العمارات وتسمق. يبدع الانسان وينجح ويجنح للسلام وعمل الخير، نشد على اياديه ونحييه ونقلده الاوسمة ونربت على كتفه. يشدنا الطفل ويسحرنا فترفعه الايدي مداعبة وتضمه دافئة، تتفجر فينا المحبة وتفيض، فتعزف الايدي اعذب الالحان، وتنظم اجمل القصائد وتكتب اروع القصص والرسائل. يكون العيد فتحمل الايدي الهدايا والالعاب وباقات الورد والحلويات للاحبة وللاولاد. والى جانب الايدي الشريفة العبقة بعبير المحبة والنوايا الطيبة والخير للناس، كل الناس، من اسود كالليل، ومن اشرق كالماس، هناك الايدي الشوهاء الجبانة السوداء، الملوثة بالاحقاد واوحال الافكار العنصرية واوساخ النوايا السيئة الخبيثة، تسيرها وتشغلها وتوجهها الافكار المريضة والقلوب والنفوس الحاقدة الضعيفة الملوثة بحب الذات والانانية وضيق الافق والانسلاخ عن الواقع وكراهية الناس.

ونقولها بكل مسؤولية واستنادا الى ما يجسده الواقع، ان الايدي الجميلة الانسانية الطيبة العبقة، هي التي كتبت برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وترفع راية الجبهة والتي بكل بساطة، تحمل الخير لكل الناس، ومطلبها الوحيد، ولسد الطريق امام ايدي نتنياهو ووزرائه وكل اليمينيين، التي تلوح بالبندقية وتنفث السموم وملوثة بالاحقاد والكراهية، ان نملأ الصناديق يوم السابع عشر من ايار الجاري بالواوات. وملء الصناديق بالواوات معناه، تشابك ايدي المظلومين والمضطهدين والمستغلين ضد سياسة الحكومة الكارثية. وكلما ازداد عدد الواوات اكثر وكبرت كتلة الجبهة البرلمانية، تفرض على المسؤولين ان يعدوا العشرة قبل الاقدام على تنفيذ قرارات لا تخدم الانسان وقضاياه ومصالحه ومستقبله. ولنتذكر، انه عندما يجري التفاخر بأي انجاز انساني رائع نردد: هذا ما صنعت يداه، وهناك للاسف وجه اخر للايدي، خاصة عندما يفتقد الحس الانساني والضمير ويتحجر القلب وتتبلد المشاعر وتصوح ازهار القلب وتنبت مكانها الاشواك فتهدم وتخرب وتحطم وتقتل بدون رحمة. وهنا ايضا ننعت السارق والظالم والهادم والمدمر ونقول: هذا ما صنعت يداه. ومنذ سنوات ونحن نعاني في الدولة من سوء وكارثية ما تصنعه ايدي المسؤولين وعلى جميع الاصعدة والابشع من ذلك ان تلك الايدي هي التي لا تزال مقررة وتقود عجلة السيارة الى الطريق الموصود والى الهاوية والى الحروب والدمار. فالى متى نسمح بذلك.

ان المتاجرة في الدعاية الانتخابية بالاشلاء البشرية وبالجثث المحروقة، بمثابة قمة الافلاس، وهل السياسة التي ينتهجها نتنياهو، تضمن وضع حد لسفك الدماء وعدم تكرار تناثر الاشلاء واحتراق الجثث؟

ان الضمان الوحيد لوضع حد لكل المآسي وثمار سياسة الاحتلال المرة هو بالامتناع كليا عن التصويت للاحزاب الصهيونية والتصويت فقط للجبهة وحرفها "واو".

محمود ابو شنب

... كفّك عالضيعة..!



الدعايات الانتخابية في الراديو والتلفزيون، تثير لدي الغثيان واقسمت ان لا اشاهدها ولا أسمعها، فالكل يطعن بالكل، والجميع يتهم الجميع وفي هذا المجال كلهم صادقون.

وعندما تكون الدعاية، هي نبش الدفاتر القديمة والتقاط ما يسيء الى الخصم منها.. "فكفك عالضيعة.."!

وعندما تستخدم كلمة انفلتت من احدهم او من احداهن وتصبح الركيزة الاساسية للانتصار على الخصم.. "فكفك عالانتخابات"!

وعندما يفسخون الشعب، ويثيرون بعضه على بعض، ويقسمون صفوفه بين شرقي وغربي، ويؤججون الكراهية بين ابنائه .."فكفك عالدمقراطية"!

وعندما يتهم وزراء بالارتشاء ويقدمون الى المحاكمة، ويتهم وزراء آخرون بالسرقة ويحكم عليهم بالسجن والغرامة، وتغطى تهم لكي يجري الكشف عنها لاحقا، وتموه تهم قد لا يكشف عنها بالمرة.. فكفك عالدولة..!

وعندما يصبح اللغو الكلامي، وادخال عرفات مرة وكلينتون اخرى في الانتخابات، وان فلانا قال كذا وفلانة قالت كذا، ويصبح كل هذا هو الاساس، واما القضايا الاساس فعلا. القضايا الاجتماعية، المساواة التامة، البطالة، التعليم، الميزانيات.. الصحة، واهم من كل شيء. السلام العادل، فهي كلها في برنامج الاحزاب عبارة عن اطار يزخرف الصورة.. صورة اللغو الكلامي، ولا تطرح إلا كضريبة شفاه.. وعندها "كفك عالضمير"!

وعندما يعود السيد ايهود براك كالببغاء الذكي، ويكرر ما قاله نتنياهو الذي يطبع لنفسه شهادة بطولة بأنه منع اعلان قيام الدولة الفلسطينية.. بل ويزيد او يزاود على نتنياهو بأنه اذا انتخب رئيسا للحكومة فسوف لن يسمح للفلسطينيين باقامة دولة.. وانه يجب التفاوض عليها.. وفي هذا الامر الهام عندها «كفك على الفرق» بين بيبي وبراك.

ويبقى الجميع في شغل دائم.. اما في توجيه الاتهام، واما في رد التهم، واما في المزاودة لكسب تأييد هذه الفئة او تلك، واما في كل هذا دفعة واحدة.. وعلى هذا تدور الانتخابات، وفي هذا «توصم اسرائيل بالدمقراطية».

هذا كله هناك، بين الاحزاب الصهيونية، المتطرف منها والاقل تطرفا، والذي ينفي عن نفسه بقرف، وينفض عن ثيابه «دمغة» اليسارية، او الذي يدعي اليسارية وهي منه براء.. ولكن ماذا يجري عندنا.. بين جماهيرنا العربية؟ وهل يختلف الامر كثيرا؟

فعندما يرشح عبقري نفسه لرئاسة الحكومة، ويزاود بعضهم انه سيحصل على اصوات اكثر مما سيحصل عليه بيغن.. وهناك احتمال! اي احتمال هذا؟ إلا ان يكون ركوب هذه اللعبة العبثية آخر امل واه للوصول الى الكنيست، ولو على حساب، ومن بعدي الطوفان - عندها «كفك على الاصوات، التي ستضيع هباء».

وعندما يكون لينين قد ارتكب الاخطاء من مولده حتى وفاته، ولم يصب إلا مرة واحدة في حياته، عندما قال: نعم يوجد مثل هذا الحزب، وعنى به «التجمع».. «فكفك على العقل..»!

وعندما يملأ بعضهم الدنيا صراخا، بأنهم الاول والآخر، وانهم البداية والنهاية، وان كل ما كان قبلهم «قد اطلع الهزيمة، حتى جاء عبقري «اول مبارح» ليطلع النصر».. «فكفك على الاتزان»!

وعندما يمسك بعضهم بمساحة كبيرة "يلفسطها" بالدهان ويحاول مسح او تغطية ما كتبته اجيال على حيطان جماهيرنا، نضالا وصمودا وقيادة.. «فكفك على التاريخ»!

فهل حالنا افضل بما ترى من حال الشارع اليهودي.. ولست اقول هذا يأساً، انما اريد به التنبيه، حتى تبقى جماهيرنا يقظة، فلا تسمح لعابر سبيل يريد التسلق بأن يدوس على احجار ناتئة في جدار صمودنا، وليجلس على كرسي لم يوفر في سبيل الوصول اليه اي شيء.. الكذب والتشويه والتزوير.. وقد خبرت جماهيرنا مثل هذه «الماركة» من قبل، واكثر من مرة، ولا يجب ان تقع اية شريحة في خطأ سبق الوقوع فيه فضاع ما يقارب الثلاثين الف صوت، كان يمكن ان تكسب الجبهة عضوا آخر، قبضة اخرى في اعلى المنابر، من اجل تحصيل الحقوق.

المهمة الآن هي اسقاط نتنياهو وحكومته، حتى لو كان البديل هو «احسن جنس عاطل»!. فالعبثية هنا والبهلوانية والفذلكة التهريجية المصبوغة بزي قومي، قد تكون قاتلة، فاحذروا البضاعة المغشوشة الموجهة بالشعارات المراحلية والرؤيوية، التي لا جديد فيها غير انتهازيتها المتوارية خلف لقب محترم، واما المضمون؟! فاقلبوا صندوق البضاعة عاليه سافله تعرفوا ما بداخله.

المهمة الآن هي اسقاط نتنياهو وحكومته، ومنع اعادة انتخابه. فالرجل، كما تلاحظون، لا اقل استماتة من «صاحبنا!» للعودة الى الكرسي وهو لن يتورع عن اي تشويه او تزوير، وحتى رسالة كلينتون لعرفات جيرها لنفسه، وانه استشير بشأنها وفي شكل مضمونها (ونحن، لا يساورنا، ادنى شك في كذب كلينتون وانحيازه الدائم لاسرائيل.. وحتى لاسرائيل نتنياهو ايضا..) كما انه يدعي ان احجام عرفات عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية انما كان نتيجة لمواقفه القوية وانذاراته و.. تهديداته.. وفي احدى انفلاتاته العنجهية اوضح انه لن تقوم قائمة لدولة فلسطينية ما بقي رئيسا للحكومة.

المهمة الآن هي اسقاط نتنياهو وحكومته، ليس فقط بسبب هذا الموقف، بل لأنه لن يكون سلام بدون قيام الدولة الفلسطينية، ولن يكون انتعاش وتحسن في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية بدون سلام..

واذا ما تركنا المهاترات والألاعيب الصبيانية واجمعنا، مع كل القوى الاخرى على اسقاط نتنياهو وحكومته، فعندئذ.. كفك على نتنياهو وحكومته!

واقع الاطفال بعد انشاء السلطة الوطنية:

أطفال فلسطين - قضايا واحصاءات

* تقرير: ثائر ابو بكر *



* أطفال فلسطينيون فرحون بقدوم السلطة الوطنية *

عاش اطفال وزهرات فلسطين عشرات السنين تحت الاحتلال الاسرائيلي محرومين من أبسط حقوقهم الانسانية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية، ولكنهم ظلوا يحلمون بتغيير واقعهم الى الافضل اسوة ببقية اطفال العالم، يحلمون بالعلم، بالهوية والحرية والاستقلال والاستقرار فقد حرم اطفالنا من الكمبيوتر والوسائل التعليمية الحديثة ووصل الاكتظاظ في المدارس ذروته فقد كان بداخل الصف الواحد اكثر من (٥٠) طفلا لا يستوعبون من المدرس إلا القليل.

"الاتحاد" تنشر هذا التقرير عن واقع اطفال فلسطين ومعاناتهم، بعد انشاء السلطة الوطنية.

وذلك بعد ان اصدرت دائرة التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في فلسطين التقرير السنوي الثاني لعام ١٩٩٩، بعنوان «اطفال فلسطين قضايا واحصاءات» وتركزت الاحصائيات الميدانية في كافة انحاء المحافظات الفلسطينية وذلك بهدف تطوير برنامج متخصص يترجم طموحات وآمال وتطلعات اطفالنا على ارض الواقع كما قال مدير عام التعداد ورئيس دائرة الاحصاء المركزية د. حسن ابو لبدة، ووفاء لأطفالنا سنعرض اليكم هذا التقرير المفصّل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي لأطفال فلسطين.

الواقع التعليمي

يبيّن التقرير ان عدد الطلبة في مرحلة رياض الاطفال والمرحلتين الاساسية والثانوية بلغ (٨٨٩.٨٩٥) طالبا وطالبة، وان السلطة الفلسطينية توفّر التعليم المدرسي لنسبة (٦١.٧٪) من مجموع الطلاب بينما توفر وكالة الغوث الدولية التعليم بنسبة (٢٣.٧٪) وما تبقى يوفرها القطاع الخاص للتعليم.

واشارت دائرة الاحصاء انه بلغ عدد الاطفال المنتسبين الى رياض الاطفال (٧٧.٠٠٠) طفل في الرياض الخاصة شكلت الاناث ما نسبته (٤٨٪) وفي نفس العام الدراسي (٣٣.٨٪) من اعمار (٤-٥) سنوات ملتحقون في رياض الاطفال واكثر من (٧٤٦.٠٠٠) طالب وطالبة ملتحقون في التعليم الاساسي وبلغت نسبة الملتحقين الصافية في المرحلة الاساسية (٩١٪) للذكور والاناث فيما بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية لعام ٩٨ (٦٥.٨٠٨) "طلاب وطالبات" منها (٣.٣٪) في التعليم المهني وتشكل نسبة الاناث (٥٠٪).

(٤١٪) ملتحقون بالمدارس

واوضح تقرير التعداد ان (٤١.٧٪) من الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ملتحقون بالمدارس فيما ترتفع نسبة التسرب من المدارس الى نسبة (٢٨.٨٪) من الاناث و (٣١.٤٪) من الذكور تركوا مقاعد الدراسة في عام ٩٧/ ٩٨. واوضح التقرير ان نسبة الرسوب في المدارس آخذة في الانخفاض منذ عام ٩٤/٩٥ حيث انخفضت نسبة الرسوب لدى الذكور من (٥.٠٤٪) عام ٩٤/٩٥ الى (٢.٩٧٪) عام ٩٧ . ٩٨ بينما انخفضت نسبتها لدى الاناث من (٤.٣٨٪) الى (٢.٤٤٪) خلال نفس الفترة الزمنية، وهذا الشيء يؤكد ويبيّن ان نسبة التعليم والتوجه الى المدارس بعد انشاء السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت تتحسّن مقارنة مع عهد الاحتلال.

واشارت دائرة الاحصاء انه كان بلغ معدل عدد الطلبة لكل معلم (٣٩) طالبا مقابل (٢٩) طالبا لكل معلم في المدارس الحكومية، و(١٩) طالبا في المدارس الخاصة للعام الدراسي ٩٨/٩٩. وهذه الاحصائية تبين الفرق الواضح والشاسع، مقارنة بفترة الاحتلال الاسرائيلي.

الواقع الاجتماعي والاقتصادي

واشارت نتائج التقرير الى ان اكثر من نصف المجتمع الفلسطيني في نهاية عام (٩٨) من الاطفال دون سن (١٨) ويشكلون (٥٣.٣٪) من مجموع السكان حيث بلغ عددهم (١.٥٤٦) مليون طفل منهم (٤٩٪) اناث وان اكثر من (٤٣.٠٠٠) طفل يعيشون مع احد الوالدين منهم (٩٢.٥٪) يعيشون مع امهاتهم و(٧.٥٪) يعيشون مع آبائهم وحوالي (١٢٪) من الاطفال كان ارباب اسرهم عاطلين عن العمل خلال عام ٩٧ و(١٦٪) من الاطفال لا تتوفر لأسرهم خدمة الربط بشبكات المياه العامة و(٥٪) لا تتوفر

* السلطة الفلسطينية توفر التعليم المدرسي لـ (٦١,٧٪) و وكالة الغوث لـ ٢٣,٧٪ وما تبقى يوفرها القطاع الخاص.

* ٦٦٪ من الاسر ما زالت تفتقر لخدمات الصرف الصحي.

* الاطفال الذين يشاهدون التلفاز من سن (٥-٧) سنوات (٩٢٪).

* الاجرام تضاعف بين الأطفال عشرة اضعاف

* ١٧٪ من الاطفال يعيشون تحت خط الفقر.

* أرباب العمل لا يطبقون قوانين العمل على الاطفال.

←←

لأسرهم خدمة الربط بشبكات الكهرباء العامة و(٦٦٪) تفتقر اسرهم لخدمة الربط بخدمات الصرف الصحي.

الصحة

وذكرت نتائج دائرة الاحصاء المركزية ان مستوى الرضاعة الطبيعية مقبول بشكل عام خلال الشهور الثمانية الاولى من عمر الطفل وبدون فارق بين الجنسين، ولكن بعد الشهر التاسع يستمر ارضاع الاطفال الذكور طبيعيا اكثر من الاناث، خاصة في جيل ١٥-١٧ شهرا عام ١٩٩٦، وان الغالبية العظمى لوفيات الاطفال دون سن (١٨ شهرا)تحدث في الفئة العمرية (٠-٤ سنوات) شكلت حوالي ٨٢٪ وتعتبر الولادة المبكرة السبب الرئيسي لوفيات الرضع في غزة بينما تعتبر الظروف التي تسبق الولادة السبب الرئيسي لوفيات الرضع في الضفة الغربية لعام ٩٧ كما تعتبر امراض الجهاز التنفسي السبب الرئيسي لوفيات الاطفال دون سن الخامسة في الضفة وغزة لعام ٩٨.

الثقافة والترفيه

واشارت النتائج التي اجراها طاقم التعداد في الضفة الغربية وقطاع غزة، انه بلغت نسبة اقتناء الحاسوب للبيوت التي يتواجد فيها اطفال (٥. ٣٪) من مجموع الاسر منها (٤. ٢٪) في غزة و(٣. ٤٪) في الضفة لعام ٩٧ بينما يتوفر جهاز التلفزيون لدى (٦. ٨٧٪) من مجموع الاسر وهذا ينعكس على مدى استخدام الاطفال في تنمية ثقافاتهم اليومية واشارت بيانات مسح عمل وانشطة الاطفال لعام ٩٨ الى ان ما يقارب ٩٥٪ من سن (٥-٧) سنوات يشاهدون التلفزيون بشكل يومي وهناك حوالي ١٣٪ فقط من الاسر التي لديها اطفال تمتلك مكتبات لعام ٩٧ وتتوفر مكتبة في جميع رياض الاطفال والمدارس، اكثر من ٩٨٪ ،مع تفاوت في اعداد الكتب فيها من مدرسة الى اخرى.

أما الحاسوب فانه يتوفر في (٢. ٢٠٪) من رياض الاطفال وفي (٨. ٤٥٪) من مدارس الضفة وفي (٤. ١٢٪) و(٣. ٥٥٪) من رياض الاطفال والمدارس على التوالي في غزة.

واشارت نتائج التعداد ان هناك حوالي ٧٧٪ من الاطفال (٩-١٧ سنة) يفضلون مشاهدة البرامج الترفيهية و(٦٦٪) يفضلون مشاهدة برامج الاطفال لعام ٩٦.

الاعاقات

ويبن التعداد العام ان الاحصاء العام للاعاقات في فلسطين بين الاطفال، بلغ (٥٦٧. ١٥) طفلا عام ٩٧ وتتراوح هذه الاعاقات بين الحركية والبصرية، النطقية، والسمعية والمتعددة وتعتبر الاعاقة الحركية اكثر الاعاقات انتشارا بين الاطفال وتشكل ٢٣٪ من مجمل الاعاقات يليها الاعاقات العقلية ١٥٪ ثم النطقية (١٠٪) والمتعددة ١٠٪ والبصرية (٥. ٩٪) كذلك ترتفع نسبة الاعاقة بين الاطفال الذكور عنها في الاناث (الاطفال) حيث تصل الى (٢٥٢. ١) اعاقة لكل (١٠٠. ٠٠٠) بين الذكور و(٩٨٠) لكل (١٠٠. ٠٠٠) بين الاناث وتبين المعطيات الاحصائية لعام ٩٧ ان حوالي ٦٠٪ من الاعاقات سببها خلقية، واشارت البيانات الى ان معدل الاعاقة في غزة اعلى منها في الضفة حيث بلغت (٠٩٦. ١) طفلا لكل (١٠٠. ٠٠٠) طفل في الضفة و (١٥٤. ١) طفلا لكل (١٠٠. ٠٠٠) طفل في غزة لعام ٩٧ وبلغت نسبة الامية بين الاطفال المعاقين (٢٢٪) مقابل ٤٪ بين الاطفال في الفئة العمرية من (١٠-١٧) سنة لعام ٩٧.

ويبلغ عدد نزلاء بيوت الايتام عام ٩٨ (١٩٨٠) طفلا منهم (١٢٣٩) طفلا في الضفة و (٧٤١) في غزة منهم (١٠٩٥) ذكورا و(٨٨٥) اناثا وتجاوز عدد الاطفال المقيمين في دور الايتام لعام ٩٦ (٢٨٠٠) طفل.

الاجرام

وافادت دائرة الاحصاء المركزية ان عدد الاطفال المحكومين بجرائم تضاعف لأكثر من عشرة اضعاف عام ٩٧ مقارنة مع عام ٩٦ بحيث ارتفع من ٢٥ حالة عام ٩٦ الى (٣٠١) حالة عام ٩٧.

وتتوزع التهم الموجهة للاحداث الجانحين بين القتل، محاولة القتل، السرقة، السطو، الاعتداءات على الآخرين، تخريب ممتلكات عامة، المخدرات، الجرائم الاخلاقية، والتشرد.

واشارت دائرة الاحصاءات ان تهم الاعتداء على الآخرين والسرقة هي التهم الرئيسية الموجهة للأطفال الجانحين عام ٩٦ (٤٢٪) و(٤١٪) من مجموع المتهمين على التوالي اما في عام ٩٧ فقد شكلت تهمة تخريب الممتلكات العامة حوالي نصف التهم (٤٩٪) ثم تلتها تهمة الاعتداء على الآخرين (٢٧٪).

خط الفقر

وبينت نتائج التعداد العام ان ربع الاطفال دون سن (١٨) هم تحت خط الفقر وحوالي ٥٤٪ من الفقراء هم من الاطفال في الاراضي الفلسطينية وان حوالي (١٧٪) من الاطفال الفقراء يعيشون تحت الموقع منهم حوالي (٣٩٪) في الضفة و (٦١٪) في غزة وان الاسر التي ترأسها اناث يتعرض اطفالها للفقر اكثر من الاسر التي يرأسها رجال ففي حين ان ٢٩٪ من اطفال الاسر التي ترأسها اناث هم من الفقراء، و٢٦٪ من اطفال الاسر التي يرأسها ذكور يعانون من الفقر.

تشغيل الاطفال واستغلال الفتيات

واشارت دائرة الاحصاء الى ان هناك حوالي ٦٠٠. ٦٣ طفل في الاراضي الفلسطينية عملوا خلال ١٢ شهرا سابقا لتاريخ المقابلة وتبلغ نسبتهم حوالي (٢. ٦٪) من مجموع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من (٥-١٧) سنة، وان (٦. ١٪) من الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين (٥-١٧) يعتبرن عاملات مقابل (٥. ١٠٪) من الذكور لنفس الفئة العمرية مع ملاحظة ان الكثيرات من الفتيات العاملات لدى الاسر في الاعمال المنزلية لا يصنفن ضمن الفتيات العاملات.

وقالت دائرة الاحصاء في المسح الذي اعدته عن اطفال فلسطين الذين قاسوا من المعاناة في الماضي، وحلموا بقدوم السلطة الوطنية ان حوالي ثلثي الاطفال الذين يعملون بدافع الحاجة المادية يعملون اما بأجر لرفع المستوى لدخل الاسرة او عن طريق المساعدة في مشروع الاسرة.

وتبين الاحصاءات المتوفرة ان حوالي (٤. ٤٥٪) من الاطفال العاملين غير ملتحقين بالمدرسة، ويلاحظ ان حوالي (٧. ٤٢٪) من الاطفال العاملين يعمل ارباب اسرهم في المهن الاولية، وذكرت البيانات الاولية ان ارباب العمل لا يطبقون قوانين العمل على الاطفال من (١٥-١٧) سنة مما يحرمهم من حقوق كثيرة يضمنها لهم القانون، فهناك حوالي (١. ١٪) من المنشآت التي تشغل اطفالا لا تطلب منهم كشفا طبيا ويعتبر العنف المعنوي الاكثر انتشارا مما يتعرض له الاطفال العاملون من اصابات عمل تتراوح بين الكسور، الجروح، الرضوض، العنف الجسدي، والمعنوي.

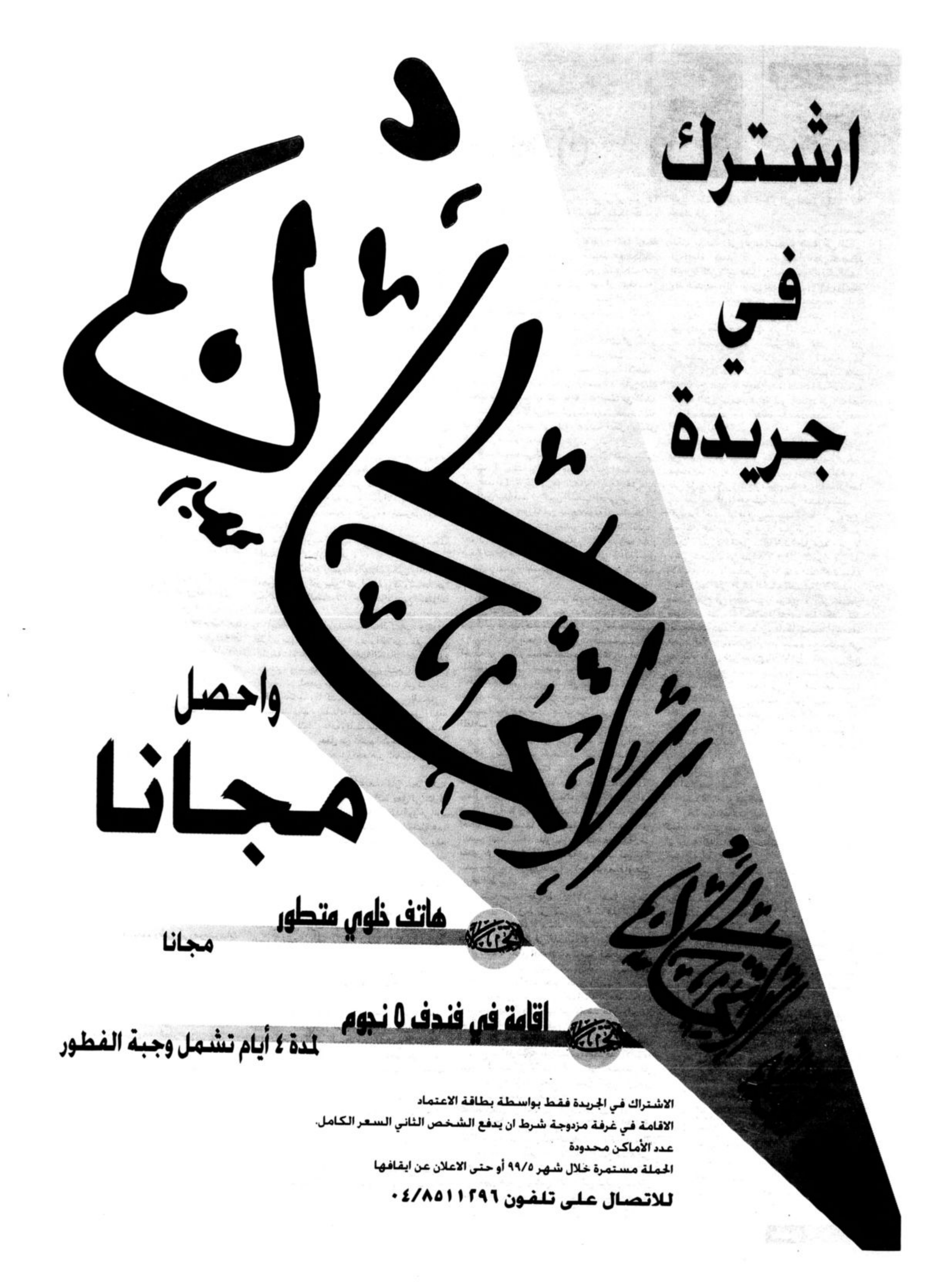
١١٪ يتعرضون لعنف

وكشفت دائرة الاحصاء ان حوالي (١١٪) من الاطفال الفلسطينيين يتعرضون لعنف معنوي وبنسبة قليلة منهم يتعرضون لعنف جسدي حوالي (٦. ٠٪) وهناك حوالي ٣٠٪ من الاطفال العاملين يعملون في اعمال خطرة وان ٧١٪ لا يستخدمون ادوات واقية، وهناك ايضا استغلال مادي للاطفال العاملين من قبل مشغليهم حيث ان اكثر من نصفهم في غزة لا تتعدى اجورهم اليومية اربعة دولارات كما ان اكثر من ٨٩٪ من الاطفال العاملين يعملون اكثر من (٦) ساعات يوميا.

وقالت دائرة الاحصاء المركزية ان هناك حوالي ٣٩٪ الاطفال يفضلون المدرسة على العمل بينما بلغت نسبة حوالي ٢٨٪ من الاطفال الذين يفضلون العمل على المدرسة وحوالي ١٩٪ منهم يفضلون الدراسة والعمل في العطل المدرسية وحوالي ١٤٪ ممن يفضلون العمل والدراسة معا وتتفاوت هذه النسبة بشكل واضح بين الضفة وقطاع غزة.



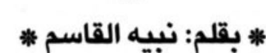
* خلال وجود الاحتلال، الشباب تركوا مقاعد الدراسة وخرجوا الى سوق العمل، مضطرين *


اشترك
في
جريدة
واحصل
مجانا
هاتف خلوي متطور
مجانا
اقامة في فندق ٥ نجوم
لمدة ٤ أيام تشمل وجبة الفطور
الاشتراك في الجريدة فقط بواسطة بطاقة الاعتماد
الاقامة في غرفة مزدوجة شرط ان يدفع الشخص الثاني السعر الكامل.
عدد الأماكن محدودة
الحملة مستمرة خلال شهر ٩٩/٥ أو حتى الاعلان عن ايقافها
للاتصال على تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦

حتى لا تنسى الاجيال الشابة الذي كان:

عيسى لوباني الشاعر والناقد (١)

* نبيه القاسم *



*** بقلم: نبيه القاسم ***

كان عيسى لوباني ومعه رفاقه طيبو الذكر: اميل حبيبي واميل توما وتوفيق زياد وعصام العباسي وجبرا نقولا وصليبا خميس وعلي عاشور اضافة الى حنا ابراهيم وحنا ابي حنا، بعد ترحيل الاهل في عام النكبة، يشكّلون النخبة المثقفة التي اخذت على عاتقها مسؤولية الحفاظ على الذاكرة، وصيانة اللغة العربية، وبعث الحركة الثقافية العربية في البلاد، بما يبدعون وينشرون في صحف الحزب الشيوعي "الاتحاد والغد ومجلة الجديد".

وفي دراستي الان عن المرحوم عيسى لوباني، احياء لذكراه وتوثيقا لدوره الفاعل في تلك السنوات الاولى، وبالتحديد حتى عام ١٩٦٣، فانني استعيد معه ذاك الزمان الجميل الذي برعمت فيه اقحوانات حركتنا الادبية المحلية التي كانت تتوسّل طريقها وسط الظلام والظلم والقطيعة والتنكر وواقع الجهل والحصار الذي عاشته وعانته وواجهته جماهيرنا العربية الباقية فوق تراب وطنها.

معرفتي بعيسى لوباني كانت قديمة من خلال ما اقرأه له في الصحف .. ومن ثم من خلال مقابلتي له في مكاتب "الاتحاد" او "الجديد" في حيفا .. ومن ثمّ كانت الزمالة الجامعية خلال دراستنا لنيل اللقب الثاني في الجامعة العبرية في القدس، ودروس البروفيسور كيستر، التي كان معظمها يتمحور في نقاش حادّ دمث، يدور بين كيستر وعيسى لوباني .. وينهيه الاستاذ بتهديد عيسى: انت يا عيسى مسلم كافر ولن يقبلك الله في جناته.

فنضحك كلنا، ويهزّ عيسى رأسه قائلا: سوف ادبّر امري معه يومها، المهم ان أدبّر امري معك الان ..

ونضحك، ويضحك الاستاذ ونتابع الدرس.

وعندما استعيد ذكرى عيسى الان، تحضرني ذكرى عزيزنا الشاعر المرحوم عصام العباسي صديق ورفيق عيسى، ويحز في قلبي هذا الاهمال الذي كان من نصيبه رغم القسم الذي اسمعه اكثر من واحد يوم تشييعه بأن يحفظ ذكراه ويجمع تراثه وينشره. وانتهز المناسبة لاطلب من مؤسساتنا العربية ان تعمل على تخصيص جائزة لطالب جامعي يعمل على جمع وتقييم ابداع عصام العباسي.

كما قلت كان المرحوم عيسى لوباني احد الذين عملوا على بعث الحركة الثقافية المحلية بعد عام النكبة وتشتت شعبنا ورحيل مثقفيه ومبدعيه .. وكان هو احد اعمدة هذه الحركة بعطائه المتشعب الذي كان ينشره موقعا باسمه الحقيقي او بتوقيع "ابن القرية". والذي بالامكان التحديد في توزيعه على ثلاثة محاور.

اولا: عيسى لوباني الشاعر:

وقد كان المرحوم احد الشعراء البارزين في سنوات الخمسين وأصدر مجموعته الشعرية "احلام حائرة" عام ١٩٥٤ ونشر العديد من القصائد في صحف الحزب المختلفة.

وما يميّز عيسى لوباني كشاعر، انه لم يتحدّد ضمن مفاهيم الشعر التي حددها نقاد العرب القدماء، وانما استوعب المفاهيم الجديدة، وطوّر في موضوعات قصائده، وكذلك في بنية القصيدة. فكتب القصيدة المقطعية، والقصيدة القصة، وتحرّر من قيود الخليل بن احمد، فكتب قصيدة التفعيلة، ونوّع في القافية، وان ظلّ محافظا على اهمية الايقاع الموسيقي وعدم التخلّي عن قوانين الشعر الاساسية، فلم يتقبّل كل التجديدات في القصيدة الحديثة كما برزت في شعر شعراء العراق (البياتي والسياب) على وجه الخصوص.

لقد تناول عيسى لوباني في شعره قضايا الجماهير العربية الملحة، وخاصة كل ما يتعلّق بظلم الحاكم ومصادرة الاراضي العربية. والبارز في شعر عيسى، ككل شعرائنا يومها، ان القرية كانت محور شعرهم، ولم تحظ المدينة باهتمامهم، فهو يصف القرى العربية التي تهدّمت وتحولت الى خرائب يأتي اليها السواح على انه خرائب رومانية قديمة .. والشاعر يتألم لهذا التزييف الوقح للواقع:

بعض اطلال اذا ما مرّ عنها سائحون
قيل عنها: قرية من عهد عاد او ثمود
خرب خلّفها الرومان من قبل قرون
لم يزل يحفظها التاريخ .. والتاريخ انسان وقور.
(١)

ووصف القرية، وحياة الانسان البسيط فيها، والهموم التي يواجهها العربي يوميا. كذلك تناول قضايا الحرية والدمقراطية والظلم والسجن.

المهم في شعر عيسى لوباني انه شكّل حلقة مهمة في تطور بنية وموضوع القصيدة العربية المحلية، وكان عيسى لوباني في اواخر الخمسينات، الاكثر تقبلا للتجديدات الشعرية رغم انه ترك، فيما بعد، عالم الشعر والابداع لسنوات، عاد اليها في سنوات عمره الاخيرة بزخم وعطاء ..

عيسى لوباني الناقد:

رغم كون عيسى لوباني شاعرا عرفته الصحف والمنابر والساحات في سنوات الخمسين والستين الاولى، فقد كان الضجيج والصخب الذي اثاره في الساحة الادبية المحلية يتمحور في معظمه حول كتاباته النقدية التي نستطيع ان نوزّعها على محورين اساسيين:

الاول: متابعاته لبعض الاعمال الأدبية التي تصدر في كتاب لكتّاب محليين، على وجه الخصوص، ولغير محليين ايضا.

ثانيا: زاويته النقدية التي افتتحها في مجلة الجديد باسم "ميزان الشعر".

ويكاد الدافع والتوجه والهدف يكون واحدا في المحورين، وان كان يبدو اكثر لطافة ورقّة وتساهلا في تناوله للكتب الصادرة، حيث نراه يتبع الخطوات التالية:

يبدأ كلامه بتعريف صاحب الكتاب، وتقديمه للقراء، متوقعا جهل القراء وعدم اطلاعهم على انتاج الكاتب، ثم يقوم بتحية صاحب الكتاب على عمله الريادي، ويشجعه على الاستمرار لتحريك الحركة الادبية. ثم يلخص مادة الكتاب ويبحث عن تبريرات لمواقف الكاتب ولما كتب طالبا التغاضي والتجاوز، واخيرا يبدأ بالقاء تعليقاته المتناثرة حول المضمون واللغة والاسلوب بكلمات عامة وقليلة غير جارحة وغير مقنعة على الغالب. ولا يغفل عن تقديم التوجيهات للكاتب وكيف عليه ان يهتم بقضايا الجماهير المعاشة وان يكون ملتصقا بالناس.

اما اذا احب الكاتب وشايعه، فانّ ينحاز اليه بوضوح، ويعلن ذلك دون موارية، كما فعل في تناوله لرواية "عودة الروح" لتوفيق الحكيم. فقد ابرز في اول مقالته مدى اعجابه بتوفيق الحكيم، ولماذا اختار هذه الرواية، وماذا تعني وتشكّل في ادب الحكيم. وقد فعل ذلك بلغة شاعرية حماسيّة مؤثرة ايقاعية تدل على مدى اعجابه بالكاتب: (٢)

"انا احب توفيق الحكيم، واحب فنه وأدبه، فقد افنيت شطرا من هذا العمر وانا اعيش سطوره، احلّق معه حينما يحلّق، واهبط معه اذا هبط، وقد يتّهمني البعض بأنني اسرف، حيث لا يجدي الاسراف. وابالغ حيث لا تنفع المبالغة. وانتاج توفيق الحكيم، يشهد ويصمني بما يشبه الاسراف، وما يثبت المبالغة. ولكني اصرّ بأن توفيق الحكيم فنان بارع، يتقن صناعته. دسم العبارة، تنبض بالافكار الناضجة، نضوج سيّدة صغيرة تحلم بالزّواج، على حدّ تعبير ليوتولستوي ..".

هذا الحماس لمسناه ايضا في تناوله لحياة وابداع الكاتب الامريكي او. هنري (١٨٦٢ - ١٩١٠) الذي عرف بانحيازه للناس البسطاء في المجتمع الامريكي، وأدان هذا المجتمع المستغل الشره وواجه مستغلي الناس بقوله (٣): "انتم قطيع من الغنم مرصوص على بعضه البعض في عربة من عربات سكك الحديد". او. هنري الذي لم يتراجع عن مواقفه المناهضة للمستغلين والحكام ومجتمع الرأسمال رغم دخوله السجن وملاحقته طوال حياته القصيرة.

ويمثل هذا الحماس والوعي تناول حياة وأدب الشاعر "ابن الرومي" (٤).

اما في تناوله لبعض الاعمال الادبية التي صدرت فقد اتبع الاسلوب الذي ذكرته سابقا ويبدو ذلك بوضوح في تناوله لرواية "اسمهان" لابراهيم موسى ابراهيم (٥) الذي كان معروفا لقراء جريدة "المرصاد" بشكل خاص، من خلال القصص العديدة التي نشرتها له، وكانت تشدّ القراء اليها للاسلوب الجميل الاخاذ، واللغة الرقيقة السلسة التي تميّز بها، حيث برّر تساهله مع الكاتب، لانها باكورة ابداعه ويجب ان يحتفى به، ولكنه عاد ووقف على الهنّات اللغوية التي يجب ان يتحاشاها الكاتب، وانتقد تهرّبه من تناول المواضيع المهمة التي يواجهها ويعايشها الانسان العربي واليهودي الشرقي على السّواء بقوله (٦):

- اسلوب الرواية الذي اراده الكاتب ان يكون شعريا، ليتناسب والموضوع الزاخر بالعواطف والمشاعر المتصارعة بدا سقيما احيانا، ركيكا تنهشه الاخطاء اللغوية والنحوية احيانا اخرى. والشواهد على ذلك اصعب من ان يتسع لها نقد عاجل، اذ السقم في الابانة والتعبير، كالركاكة في العرض والاسلوب، يظهران اكثر ما يظهران في النظر الى المادة الادبية ككل، وليس الى جمل او فقرات منفصلة.

ويسأل عيسى لوباني الكاتب ابراهيم موسى ابراهيم: الا يستحق اخوانه من القادمين الجدد شيئا من اهتمامه؟ الا يقاسون من البطالة والحرمان ما يصح ان يكون مادة لفنّه؟ أليس الشعب العربي في البلاد وهو يكتب له محروما من جميع حقوقه الانسانية؟ الا يستحق الحكم العسكري وسلب الاراضي والاضطهاد القومي لفتة من لفتاته، فيسجل عاره وشؤمه على صفحات من صفحات فنّه؟ الا يوجد في حياته سوى العشق والهيام والليالي الخضراء والحمراء والنبيذ والشمبانيا؟ الخ ..

ولم يختلف موقفه هذا في تناوله لرواية "المشوهون" لتوفيق فياض (٧) التي تمحورت حول قصة حب عنيفة بين طالب قروي وفتاة من الناصرة التي جاءها ليتابع دراسته الثانوية فيها. وقد امتازت القصة بالمواقف الجريئة في تصوير مشاهد الحب والجنس مما اثار حفيظة الكثيرين من القراء فهاجمها الكثيرون وطالبوا بمعاقبة الكاتب. فعيسى لوباني يتساهل مع الكاتب لانها اول عمل ابداعي له، ويحاول ان يردع عنه المهاجمين ويسكت صوتهم الصارخ موضّحا تصرف هؤلاء بقوله: "كل هذه المفاهيم نابعة او يمكن ان تنبع، من مفهوم واحد لا غير، وهي ان بعض القراء او اكثرهم يتتبعون احداث الرواية، ويشرعون في البحث عن ابطالها فيما حولهم من شخوص، ومن هنا يبدأ سوء الطالع او نكده للكاتب، فالويل له اذا ما تشابهت الاوصاف وتطابقت الاحداث".

ويعلّق بحس الناقد الواعي بقوله: "متى كانت الواقعية في الادب تحتّم واقعية الاحداث؟ ومتى كان الادب احداثا مجردة لمستها انامل انسان اعطي القدرة على التعبير تعبيرا انيقا؟ فلو كان هذا صحيحا لكان في مقدور اي انسان له المام باللغة ان يكتب قصّة، لا سيّما وحياتنا اليومية عامرة بالاحداث، ملقاة على قارعة الطريق".

ويتابع مؤكدا حقيقة: "ان الادب اعمق من هذا واوسع. ان الواقعية في الادب لا تحتّم هذا او ذاك، ولكن تفترض سلفا الاحتمال او الامكانية في حدوث ما يجري من احداث في هذه القصّة او تلك".

ولكنه لا يغفل لفت انتباه توفيق فيّاض بعد ان حاول تهدئة الثائرين بتأكيده انّ الرواية ليست الا مذكرات شاب مراهق، يحسّ بالقلق والضياع، يعيش في ضباب سديمي مما ينجز من احساساته المرهقة بالكبت والحرمان، لهذا كان يبحث عن الجسد حتى ولو مع المرأة المجنونة في قبوة المقبرة." فيقول:

- "الم يكن من الافضل والانسب لصديقنا توفيق ان يعالج مشاكل شبابنا ومثقفينا، وما اكثرها، بالاضافة الى معالجة مشاكل الكبت والحرمان في مجتمعنا، هل حياتنا خداع ورياء؟ ومجتمعنا مشوّه كما يقول؟ من الصعب ان أصدّق او يصدّق غيري بأنه لا توجد لدى الطالب القروي او الحضري اية مشاكل سوى المشاكل الجنسية، واللحاق بتلك الفتاة والعبث بهاتيك. الا يفكّر هذا الطالب باوضاعه المالية السيئة؟ الا يفكر بمستقبله بعد تخرجه؟ الا يفكر بآلام شعبه وما يقع عليه من مظالم؟".

وينهي عيسى لوباني كلامه الى توفيق فياض قائلا موجها: "هذه باكورة يا توفيق، وبداية طريق طويلة، شأقة وصعبة، فحذار اني اشيم برقا .. فلا تجعله خلّبا".

اما عيسى لوباني المثير لاكثر من سؤال والمغضب الكثيرين فكان في زاويته الشهرية "الشعر في الميزان" في مجلة "الجديد" التي تناول فيها بعض القصائد الشعرية التي كانت تنشر في الصحف خلال ذلك الشهر. وقد افتتح هذه الزاوية في عدد حزيران ١٩٦٠، واعتقد ان الدافع الذي جعل عيسى لوباني يفتتح هذه الزاوية ويحرّرها، كانت مشاركته في المشادة التي وقعت بين نمر مرقص وسميح القاسم، على اثر تناول نمر مرقص قصيدة لسميح القاسم بالتعليق اللاذع المثير، فما كان من عيسى لوباني الا ان انبرى وانحاز لرفيقه وصديقه نمر فكتب ردا عنيفا تحت عنوان "على السفود"، هاجم فيه سميح القاسم وعرج على راشد حسين (٨). فأعجبته الضجة التي اثيرت والحركة التي احدثها في الساحة الثقافية فخصص زاوية لذلك. وقد حدّد مهمته في هذه الزاوية بقوله (٩):

"انني وضعت على عاتقي منذ اليوم مهمة النظر في شعرنا وشعرائنا، ومن يمتّ الى هؤلاء بسبب او بغير سبب، وما اكثرهم، ومعدتها اوسع من معدة "اشعب". ففي كل يوم شاعر، وشاعر فحل، ينظم في الليلة الواحدة عدة قصائد، كل واحدة منها تستحق "عصماء الشهر". اقول مرة اخرى، انّ هذه المهمة، مهمة النظر في "وجوه" شعرائنا، تحتاج في كثير من الاحيان الى نوع من "تحمير العين". فمن لا يخجل منك لا تخجل منه. ومن لا يراعي شعورك في شيء، لا تراعي شعوره في كلّ الاشياء. ومن لا يستحي من ان يضع اسمه تحت بضعة اسطر رتبها على طريقة الكتابة الصينية، لا تستحي منه، واصرخ في وجهه صرخة موتور. لا بأس، فنحن بحاجة الى مثل هذا الكلام، واكثر من هذا الكلام. لقد اصبح الامر عندنا، لا يطاق. فالكل شعراء. وشعراء فحول. فما ان يستطيع الواحد منهم وضع الكلمة في قفا كلمة اخرى حتى يصرخ "انا شاعر" ويشرع في طبع ديوان، او توزيع "خيراته" ان لم يكن شيئا آخر على الصحف والمجلات. والمأساة في ذلك، اننا نجد بيننا من يمسك بالقلم ويسمي نفسه "ناقدا" فهذا شاعر، وذاك قاص، وغيره صحفي، الى اخر الكلم. فمنذ هذا اليوم، يا اصدقائي الشعراء، ومن يمت اليكم بسبب، او بغير سبب، سأسير معكم، واحمل ميزاني بيدي، واتصيدكم، والويل لمن يقع في شبكتي، فمن شالت به الكفة، فلن اماله او امدحه، وهو بالضرب على اليد والرأس اقمن، فيصدق علي قول ابن ابي طاهر:

يشترك العالم في ذمه لكنني امدحه وحدي

وأما من تهبط به الكفة، بعد ان يسعفه حظه، فسأمدحه واثني عليه، حينما يستحق المديح فقط، الى ان تزل به القدم، او توشك، فأقول له "حذك" ان الشبكة تحت قدميك".

ويعترف عيسى لوباني بأنه سيغضب الكثيرين فيقول: "الى هنا وتنتهي كل هذه المقدمة، التي قد ترضي البعض، وتغضب آخرين، وما اكثرهم. وخصوصا وانا مقدم على "عملية انتحار". لأنني اعلم مقدما ان البعض من شعرائنا لا يحملون مزح، فاذا دققت لهم "وتدا"، هرعوا وبأيديهم دزينة، وتدور عمليّة الردح، وقلّة الحياء، فيصبحون اشبه بتلك الغجرية التي تعترض سبيلك، فتسبّك وتشتمك، وعندما تحاول ان تذبّ عن نفسك شرها، توقعك في داهية، وذلك بأن تضربك بابنها وحينئذ، هات من يخلّصك".

(يتبع في الاسبوع القادم)

الهوامش:

١- مجلة الجديد، تشرين الثاني ١٩٥٨
٢- الجديد، كانون الثاني ١٩٦١
٣- الجديد، تشرين الثاني ١٩٦٢
٤- الجديد، كانون اول ١٩٦٠
٥- الجديد، شباط ١٩٦٢
٦- الجديد، شباط ١٩٦٢
٧- الجديد، عدد ١٩٦٤/٥
٨- الجديد، شباط ١٩٦٠
٩- الجديد، حزيران ١٩٦٠

قصة قصيرة

*** عفيف سالم ***

الغابة

يتفصد العرق اللزج من جسده. يلتصق قميصه بجسده مشكلا جلدا آخر. يتجاوز بسرعة النافورة القائمة مقابل عمارة البريد.

يتساقط بعض الرذاذ عليه، ويستمر في سيره باتجاه الشمس، الازدحام يزيد من حرارة الجو. وتمتد يده الى حقيبته المدلاة من على كتفه. يتناول زجاجة مياه بلاستيكية يرتشف جرعة صغيرة مواصلا سيره. تحاول امرأة ترتدي جلبابا اسود وتغطي رأسها بملاءة بيضاء، وتحمل على ذراعها طفلا، استيقافه قائلة: "تعال.. لك عندي بشارة.." ..يبتسم لهذا الاسلوب المتطور في كسب المال.. ولكن.. كيف عرفت بأني عربي .. فمظهري اقرب منه الى الاوروبيين. العينان زرقاوان.. شعر الرأس اقرب منه الى اللون الاشقر.. لعلها ثيابي التعيسة، التي تبعدني عن صرعات الموضة الحديثة؟!

يلحظ عجوزا تستظل بفيء جدار البنك.. تغرق في العزف على الكمان، في حين ترقب بعين واحدة المارة.. فلعل احدهم او اكثر يضع بعض القطع المعدنية امامها في بيت كمانها القديم.. اسلوب مستحدث او مستورد جلبه هؤلاء معهم من بلاد الشمال القطبي.. إلا انهم لم يعزفوا هناك في الشوارع.. لقد عزفوا في المدارس او المطاعم.

يتوقف في محطة الباص، يشعل سيجارة، يحتضن حقيبته.. ورغم ضجيج السيارات يصل الى سمعه صوت الاوكورديون.. لعله عازف آخر يعزف موسيقاه.. هناك.. في ذلك النفق، حيث يتمدد الى جانبه معوز آخر يفترش قطعة من الكرتون ويحرك علبة صغيرة من الصفيح لافتا المارة الى وجوده او الى حالته، قذف ببقية سيجارته الى الارض. داسها بنعله. وهرب الى الباص. اتخذ موقعه قرب النافذة، امتدت يده الى مفتاح المكيف الهوائي طالبا بعض الهواء البارد المنعش، نظر الى المسافرين، الذين لم يتجاوز عددهم اصابع اليدين.. ثم اطلق نظراته باتجاه البنايات العديدة، التي كانت تمر من امامه.

يتسلق الباص الجبل بخفة ورشاقة. يتوقف عند المحطات المخصصة له، وفي كل مرة يفتح السائق فيها الباب تندفع موجة من الهواء الساخن الى الداخل. ويلحظ ان الباصات المسافرة في الاتجاه المعاكس تعاني من الازدحام الشديد الكثافة. الاغلبية تتوجه الى الشاطىء، فالموسم موسم الاستحمام في مياه البحر والتسكع على شاطئه الرملي. اما هو فقد اختار السفر عكس التيار. الصحيفة والكتاب وبعض الطعام تحتل مكانها في الحقيبة، وكذا زجاجة من الماء المثلج.. فالغابة، التي تبدأ او تنتهي هناك عند القمة، هي مبتغاه، بعيدا عن الضجيج والصخب.. حيث يمني نفسه باستعادة ايقاع الطبيعة المتناسق. يلمح مجموعة من الفتية والنساء ترفع الشعارات ذات الاحجام المختلفة. "اوقفوا تشويه الطبيعة".. "ضعوا حدا للبناء العشوائي".. مجموعة من مؤيدي الحفاظ على الطبيعة.. همس لنفسه داخل نفسه.. ويتذكر ان العمارات الضخمة الشاهقة تقضم من الغابة من اتجاهي الشمال والغرب.. فيما تحظر السلطات على اهالي القرى الواقعة في الجهتين الشرقية والجنوبية بناء البيوت حفاظا على البيئة وحماية للطبيعة! المفارقات تعود للعب لعبتها. إذ كيف يمكن السماح بقضم الغابة والحفاظ عليها في الوقت ذاته؟! وكيف يمكن الحفاظ على جودة الشواطىء وفي الوقت نفسه اقامة الفنادق والشقق الفاخرة فوقها؟ لعبة المفارقات مستمرة.

ينتبه من افكاره حين توقف الباص عند المحطة الاخيرة. ينتصب مختطفا حقيبته تاركا الباص خلفه. يسير فوق العشب الاخضر.. يصل الى الشارع العام يتجاوزه ركضا.. يدخل الغابة.. الظل هنا سيقيه اشعة الشمس.. إلا ان من الافضل التعمق الى الداخل.. وفعل تاركا خلفه تلك المقاعد والطاولات، التي نصبها من نصبها راحة للمستجمين.. ففي هذه القطعة من الغابة يشعل المستجمون النيران وينشغلون بالشواء.. يعب الهواء ملء رئتيه.. ينظر الى اكواز الصنوبر والقريش المسننة.. لم تتفتح تلك الاكواز بعد – ما زالت تحتفظ ببعض الرطوبة، التي لم تبخرها بعد اشعة الشمس اللافحة. يتوقف عن السير. فقد توغل في الغابة الى العمق المطلوب.. تتحرك عيناه في محجريهما باحثتين عن جذع شجرة يقتعده.. إلا انه يقرر اخيرا اقتعاد التراب تحت شجرة بلوط وارفة يمكن اسناد ظهره الى جذعها..

تتحرك اغصان الصنوبر والبلوط والسنديان بتناغم وتناسق مع نسمات الريح. تحمل الى خياشيمه رائحة العنبر ذي اللون الاصفر.. تسقط فوق رأسه ثمرة بلوط.. ثم تتدحرج الى اسفل.. ستستقر هذه الثمرة في مكان ما من الغابة. وستكون طعاما لأرنب بري او لطير او حتى لنملة صغيرة او لقنفذ.. فهذه القبب الترابية نصف الكروية تشير الى وجود القنفذ في هذه المنطقة.

يستغرقه التمعن بدورة الحياة، حياة الغابة.. اشجار البطم والغار والسنديان والصنوبر والعنبر والبلوط تنمو جنبا الى جنب. يعشش فوق اغصانها الدوري والحسون والبلبل والشحرور والهدهد والحمام الرقطي وحتى الغربان. الغابة توفر المسكن والمأكل والماء لطيورها وحيواناتها وحتى لزواحفها وحشراتها.. دورة حياة الغابة رتيبة هادئة طبيعية وان لم تخل من صراع.

يتذكر تحذيرا قرأه، مؤخرا، موجها للمستجمين مفاده ان لا تحاول اذا ما عثرت ايها المستجم على فرخ غراب سقط من عشه اعادته الى مكانه إذ سيقوم والداه بذلك. وقد يظن الغربان انك ترغب في ايذاء صغيرها.. ولكونها تتمتع بذاكرة قوية فمن شأنها ان تهاجمك فيما بعد.. جانب آخر من جوانب الصراع.. صراع البقاء والدفاع عن النفس وعن الحياة.. صراع عقلاني لا يتجاوز حدود المعقول. ليس اشتهاء لما يملك الآخرون او رغبة في توسيع مناطق النفوذ والتسلط.. حسنا.. لنر ما يقوله الرحالة في رحلاتهم.

يخرج الكتاب من حقيبته.. يضع نظارته الطبية فوق انفه.. تستغرقه القراءة.. ووضع الخطوط تحت الجمل الجميلة او تحت فكرة عميقة لم يتوقف عن حركاته تلك إلا لدى تناوله للطعام او لدى رشفه لجرعة ماء.. لم يشعر حتى برغبة في التدخين وهو مدمن تلك العادة اللئيمة إلا بعد ان وصل الى الغلاف الاخير.. انقضى النهار.. لا بد من العودة الى البيت.

بحذر شديد اجتاز الشارع العام.. وجلس منتظرا الباص في المحطة.. يبدو ان الباص السابق قد حمل اغلبية طلاب الجامعة منذ فترة. فالمحطة فارغة تماما.. اقترب الباص منه.. توقف.. صعد كعادته.. جلس خلف السائق.. فبعد دقائق يحين موعد نشرة الاخبار.. طلب من السائق ان يرفع صوت المذياع.. "الشرطة تستمر في التحقيق بمقتل امرأة عثر عليها في شقتها... والمحكمة تمدد اعتقال شاب تتهمه بطعن شاب آخر امام النادي الليلي في المدينة امس".. نظر من نافذة الباص بسرعة خاطفة باتجاه الغابة بعد ان خيّل اليه أن صوتا انطلق من هناك.. وتتهمون الغابة يا بشر!

(حيفا)

شكيب جهشان

لقطات من مفكّرة معلم



-١٢-

لم يكن المنهاج هو التحدي الوحيد أمامك في تلك الايام.

كان هناك تحديان اخران، لا يقلان عنه أثرا .. الاول منهما كان الطلبة، الطلبة الذين احبوا لغتهم .. وعشقوا ادبهم .. وكانوا على اتمّ اهبة للتلقي بشغف ونهم .. والتحدي الثاني كان الرقباء، الرقباء على المعلمين وعلى السنتهم، والذين انبثوا في كل مكان، في المدرسة، وفي الشارع، وبين الناس .. لان المعلم – كما صرح مرة احد المسؤولين عن الامن – قادر على إحداث ثورة.

تلك هي التحديات الثلاثة .. فإما الانتصار عليها .. وإما الهزيمة أمامها !

الرقيب – وكان يسمى انذاك النعام .. من الممكن خداعه والتملص منه في كثير من الحالات،

عليك ان تتعلم السير بين النقط، واذا تعرضت للبلل فلا ضير .. ولكن حذار من الغرق.

والطالب .. يمكن اكتسابه اذا تغلبت على التحدي الاكبر، المنهاج، ولا بد من ذلك.

لن يتأتى لك النجاح الا اذا استطعت ان تقدم لطلابك ما يرغبون فيه، وما ترغب فيه أنت .. ان يتعرفوا على لغتهم، وعلى أدبهم، تعرفاً واعياً وأميناً.

واللغة والأدب توأمان سياميّان.

وهل هناك وطن بغيرهما .. وهل يكون إبداع وهل تكون هوية بدونهما ؟

من هذا الباب يجب ان تدخل .. وبقدمين ثابتتين.

وهكذا أخذت تلقي على الطلاب، متعمدا بعض الاسماء وبعض الابداعات من كل العصور.

لم يكبلك المنهاج بقيوده الصارمة الجارحة .. لقد تحايلت عليه؟

ومن وراء ذلك التحايل عرفوا ابراهيم طوقان والجواهري، وادهشهم الرمز الثوريّ في كليلة ودمنة، وهزّتهم النخوة في معلقة عمرو بن كلثوم.

لم تكن تلك دراسة منهجية مقررة .. كانت ملاحظات عابرة، فتحت عيونهم البكر على وفر من الحقائق الجميلة والعظيمة.

ثم قررت ان تتعامل مع بعض مواد المنهاج من هذا المنطلق المسؤول.

حتى قصيدة المتنبي في هجاء كافور يجب ان تصلح لهذا التعامل؟

لقد اراد واضعو المنهاج – ويمثل هذه النماذج – ان يقنعوا الطالب العربي ان ادبه مليء بقصائد المدح والهجاء، وعامر بمعاني السخف والبذاءة.

الطينة بين يديك وعليك ان تشكّلها كما تريد ..!

اليست مقدمة القصيدة نبضا من المشاعر الانسانية الخالدة؟

الا يمر العيد على شعبك هنا كما مرّ على ابي الطيب؟

وهل من جديد؟!

ونواطير مصر .. بل نواطير العالم العربي كله؟ أليسوا نياما؟

والغاصبون الم يبشموا .. العناقيد لا تفنى .. والبترول لا ينضب العضاريط كثر والرعاديد اكثر.

كانت عيون طلابك تقدح شرا، وصدورهم تتفجر غيظا .. ولكنك لمحت في عيونهم ايضا ملامح من عتب، وعلى الاخص عندما كانوا يستمعون الى ابيات من مثل "لاتشتر العبد" و .. "من علم الاسود المخصيّ".

كانوا يعتبون على شاعرهم العظيم، ويعيبون عليه ذلك الاستعلاء العنصري، وتلك الانتفاخة الطبقية؟

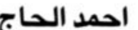
وعندما حاولت ان تبرر له اقواله تلك، حفاظا على العلاقة الوجدانية بينه وبينهم، رفضوا تبريرك، وهزّوا رؤوسهم غير مقتنعين.

لقد رفضوا ادعاءك أن تلك الاقوال كانت نزقا لحظيا .. وظلّوا عاتبين ..

فهل نجحت في تحايلك على المنهاج؟

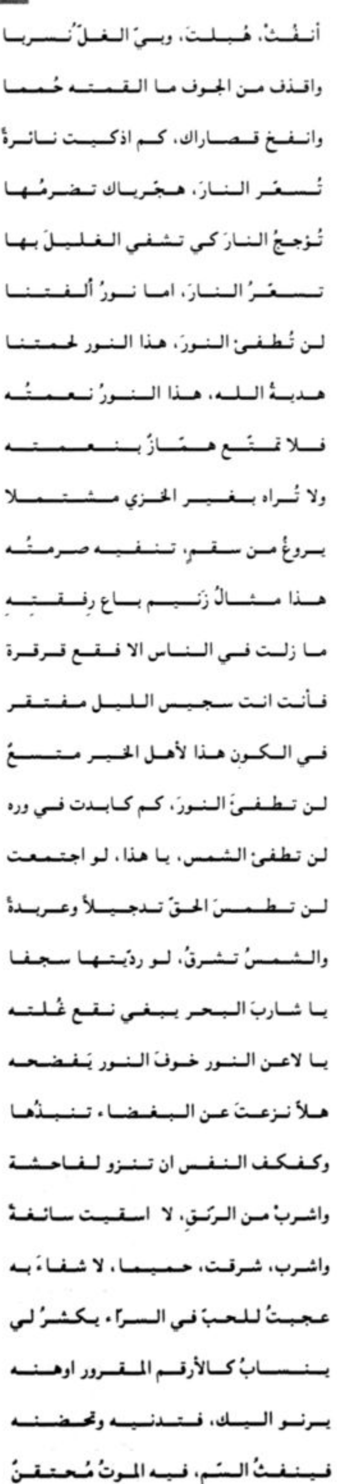
وهل اتقنت السير بين النقط؟

وهل رضي طلابك؟



احمد الحاج

الى القادحين والمارقين



أنفُثْ، هُبلتَ، وبيّ الغلّ تُسرِبا
واقذف من الجوف ما القمته حُمما
وانفخ قصاراك، كم اذكيت نائرةً
تُسعّر النارَ، هجّرياك تضرمُها
تُؤججُ النارَ كي تشفي الغليلَ بها
تسعّرُ النارَ، اما نورُ ألفتنا
لن تُطفئ النورَ، هذا النور لحمتنا
هديةُ الله، هذا النورُ نعمتُه
فلا تمتّع همّازٌ بنعمته
ولا تُراه بغير الخزي مشتملا
يروغُ من سقمٍ، تنفيه صرمتُه
هذا مثالُ زنيم باع رِفقتِه
ما زلت في الناس الا فقع قرقرة
فأنت انت سجيس الليل مفتقر
في الكونِ هذا لأهل الخير متسعُ
لن تطفئَ النورَ، كم كابدت في ورِه
لن تطفئ الشمس، يا هذا، لو اجتمعت
لن تطمسَ الحقّ تدجيلاً وعربدةً
والشمسُ تشرقُ، لو ردّيتها سجفا
يا شاربَ البحر يبغي نقع غُلته
يا لاعن النور خوفَ النور يَفضحه
هلاً نزعتَ عن البغضاء، تنبذُها
وكفكف النفس ان تنزو لفاحشة
واشربْ من الرّنقِ، لا اسقيت سائغةً
واشرب، شرقت، حميما، لا شفاءَ به
عجبتُ للحبّ في السرّاء يكشرُ لي
بنسابُ كالأرقم المقرور اوهنه
يرنو اليك، فتدنيه وتحضنه
فينفثُ السّم، فيه الموتُ مُحتقنٌ
فهو الاريبُ، وجحد البرّ ديدنه

وانضح من الصدر ما اوغرته خلبا
شؤبوب حقدٍ على الاذقان مُنسكبا
تسعّرت فتنة القمتها حطباً
أكلما سكنت ارّثتها لهبا
وتوقظ الشرّ، تبقي الشرّ منتصبا
فقد تمنّع في عصيانه وأبى
ومنّة الله للابرار قد وهبا
بهِ الخلاقُ ربّ العالمين حِبا
ولا تلمظ ، بلّ الغلّ، لا نغبا
او كالبعير اذا ما شاخ او جَربا
اذا تقرّح منه الجلدُ او نَقبا
وآثر الذلّ تحقيقا لما رغبا
ولو جمعتَ فداكَ الدرّ والذهبا
الى الكرامة لن ترقى لها رتبا
لكن يضيق بأهل النّكر ما رَحُبا
وكم حملت بسيف في يديك نبا
جحافل البغي، ارخت دونها الحُجُبا
فالحقّ اغلب، نور الحق ما احتجبا
وتنزلُ السيفَ المحسور مُنقلبا
لا ينفعُ المنهوم في الاحقاد ما شرِبا
هلاً تواريت في الظلماء، منتقبا
فنهنه النفس سلّ العرّ والغربا
وجانب القذف والتشهير والكذبا
اذا تُخمت، ومعترٌ قضى سغبا
او مت بذلّ نعيم العيش مستلبا
يذوب حبّا ريا، هشّ او لعبا
لسعٌ من البرد يرجو موئلا حدبا
وحين يدفأ يقضي منك ما أربا
وليس يرعى لك الحق الذي وجبا
كذا تعوّد ان يُجزي، كذا دأبا

يا حارث البحرِ، لا تجهد، حرثت سدى
في البحر كنز نفيس، هل ستدركه؟
والبحرُ نبعٌ وفيه الدرّ محتبس
وانتَ تحرث، لا للدرّ تلتقطه
فمن تُراه عهود الودّ ينقضها ؟!
بطرفة العين يمحو كل مأثرة
معالمُ رسخت، لم يمحُها عبثٌ
آيات مجدٍ على اعلامنا نقشت
آياتُ مجد وللتاريخ مفخرةٌ
منشورةٌ في ذُرى الجوزاء ألوية
اقصرْ - هبلتكِ - لا تؤذن بمشأمة
كخابط في دجى الظلماء، يذرعها
هلا استنار بنور الحقّ مهتديا
إلامَ يبهت حقّ الغُرّ ما فتئوا
إلامَ يعمل في التضليل معوله
لهفي عليه، يعد الشلب مكرمة
لهفي عليه بشتم الحرّ منشغلا
لصانع الخير في الاحكام فلسفةٌ
وصانع الخير يلقى الناس مبتهجا
مستنقع الشرّ، هل ما زال مورده
يا دولة القهر ما ابقيت سائمة
يا دولة الظلم بل اطلقت سائبة
يا دولة البغي، كم شرّعت مظلمةً
حتّامَ تبقين في الاوحال غارقة
تنفّس الشرّ واستشرت جحافله
فكم تضوّرَ محرومٌ بمسغبة
وكم تعذّب في منفاه ذو أملٍ
يُعلل النفسَ رغمَ اليأس ران على
يرنو الى النفق الداجي فيبصره
يُطل من خلل الديجور في شمم

ماذا جنيت؟ حصدت الغمّ والنّصبا
لا، لن ينال قصيرُ الباع ما طلبا
والجوهر المكنون في اعماقه رسبا
لكن لتقطف منه الثمر والعنبا
ومن تراه يشيع الشكّ والرّيبا
وما تعهّده اجدادنا حقبا
ومعجزات سُنت اذ اغنت الكتبا
ليعرب نسبت، أكرم به نسبا
بها يعانق في ادلاله الشّهبا
تُزري بكل جهولٍ يدّعي الادبا
حسب الغراب يوشك البين ما لعبا
فؤاده تاه فيها لجّ واضطربا
وللجماعة في الارحام هل صحبا
يكافحون، بكيل السّب والشلبا
يُعكّر الماء، صفو الماء قد شربا
وويح قلبٍ لغير المكرمات صبا
لكم تزلّف للطاغوت واقتربا
ان قيمة المرء ما اسدى وما كسبا
وقد تزمّل اثواب السّنى قشبا
ثرّ العطاء، ونبع الخير قد نضبا
في الارض تغدو ترود الماء والعشبا
من الوحوش تبث الويل والحربا
وكم ترعرع فيك البغي مذ نشبا
يا دولة نصبت في رأسها الذئبا
فقام يزفن فيك القردُ اذ طربا
وكم تحرّق من قهر وكم رهبا
بأن تفرّج عنه البؤس والكربا
قلب تمزّقَ كم رجّى وكم رقبا
نجما تألق لكن ظلّ مغتربا
نخلا يظلّ ويلقى الشّهد والرّطبا

(كفر ياسيف)





عن نجيب محفوظ، ونوبل و .. صدى النسيان !

حين اتانا نبأ فوز العم نجيب محفوظ بجائزة نوبل، طرنا من الفرح، وجعلنا نتعانق في المكاتب والمكتبات، ونحصي السنوات التي تأخرت فيها اللجنة السويدية عن اعادة الاعتبار الى جائزتها، بانصاف احد كبار كتاب القرن العشرين.

فقد نال الجائزة عام ١٩٨٨، اي وهو شيخ طاعن في السابعة والسبعين. وقال يومها عجائز الفرح الذين يفسدون، بالنميمة، كل جميل: انها مكافأة له على موقفه من كامب ديفيد. وجاء الرد على هذه الترهات من الفلسطينيين انفسهم، بالوثيقة لا بالعواطف، واستشهد الاستاذ نجيب بالبرقية التي كتبتها له مفوضا من شاعرنا الكبير محمود درويش، رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وفيها انه اول اديب عربي كبير يبشر بالمقاومة الفلسطينية رافعة للحلم التاريخي بعد انكسار الانظمة الرسمية، وذلك من خلال ظهور الفدائي (واسمه ابو النصر الكبير) في الصفحة الاخيرة من رواية "الحب تحت المطر". وفيها ايضا ان روايته "يوم قتل الزعيم" - وقد اصدرها عام ١٩٧٧، اي قبل احد عشر عاما من حصوله على نوبل - تعتبر محاكمة وطنية سياسية اجتماعية لنظام انور السادات واتفاقية كامب ديفيد، وفيها ايضا، انه في الشهر الذي اعلنوا فيه عن فوزه بالجائزة، كان قد نشر اربع مقالات في مجلة "المجلة" العربية اللندنية، وابرز تلك المقالات ما خصّ بها الانتفاضة الفلسطينية من مباركة وتكريم وأمل.

والعم نجيب، فاز بالجائزة بعد عام من حصول جوزف برودسكي عليها، وكان حتى التفكير في المقارنة بين مستوييهما الادبيين، اعلانا عن تفوق الكاتب العربي المصري بما لا يقاس. وبعد نجيب محفوظ، فاز بها الاسباني كاميليو خوسيه ثيلا الذي لم تكن مقارنته بأديبنا مختلفة، في نتيجتها عما كان مع برودسكي ..

مسلسل الجوائز

يقول العم نجيب للناقد النابه رجاء النقاش في حوار مطول تحول الى كتاب من ست وسبعين وثلاثمئة صفحة من القطع الكبير: ان اول جائزة ادبية نالها في حياته، كانت قيمتها اربعين جنيها. كان ذلك عام ١٩٤٠، مما يعني ان قيمة الجائزة لم تتجاوز ١٥٠ دولارا. وهي "جائزة قوت القلوب الدمرداشية"، وقد اخذها مناصفة مع علي احمد باكثير. اي ان ما حصل عليه فعلا، كان اقلّ من مئة دولار، وسأفترض ان الشاب ذا التسعة والعشرين عاما، قد فرح بالجائزة، يومها، اكثر من فرحه بنوبل بعد ان بلغ من العمر عتيا .. وبعد ثلاثة اعوام من جائزة قوت القلوب، كان واحدا من خمسة فائزين بجائزة مجمع اللغة العربية، وكانت عبارة عن ثروة؟ .. مئة جنيه بالتمام والكمال، حتى انه يقول لرجاء ان ذلك المبلغ قد حسن وضعه المادي .. اما جائزة وزارة المعارف المصرية، عام ١٩٤٦، فقد رأى الاديبان الكبيران عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازني، وكانا عضوين في لجنة التحكيم، انه يستحقها وحده، ولكنهما لم يتمكنا من اقناع بقية اعضاء اللجنة بذلك، فأعطيت له، مناصفة ايضا، مع محمد سعيد العريان؟ ولم يذكر الاستاذ نجيب قيمة الجائزة، ولكننا نستطيع ان نتخيل تواضع الجوائز الحكومية في البلدان العربية .. ومع ذلك فان وفاء هذا الانسان الكبير لوطنه، جعله يشير الى جائزة الدولة التقديرية في الاداب، والتي نالها من يد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر شخصيا، مع وسام الاستحقاق عام ١٩٥٧، مقدما اسم هذه الجائزة حتى على جائزة نوبل، وذلك على اغلفة كتبه التي تدلّ على مساره الادبي.

الا ان واقعة طريفة في مرارتها، تتعلق بالجوائز الادبية، لم يشر اليها نجيب محفوظ، ولا ادري اكان ذلك تعففا، ام عدم رغبة في الاساءة الى كاتب راحل، ام ان الواقعة ليست واقعة فعلا، وقد تكون من الشائعات التي يطلقها بعض الادباء تعبيرا عن التذمر من سوء مستوى الوعي الثقافي لدى الرسميين. اذ يقال ان كلا من نجيب محفوظ وعادل كامل - وهو روائي على قدر كبير من الاهمية - قد اخفقا في الحصول على جائزة احدى المسابقات الادبية الرسمية، وان الذي فاز بها هو المرحوم محمد عبد الحليم عبد الله، عن روايته الميلودرامية التي ابكت المراهقات وربات البيوت "لقيطة"! ويؤكد رواة هذه الواقعة ان تلك النتيجة هي التي دفعت بعادل كامل، صاحب رواية "مليم الاكبر" التي لم تفز، الى الانزواء والانقطاع عن النشر بحيث غاب اسمه عن الوسط الادبي في مصر والوطن العربي.

دعوات عطية الله

يؤكد اصدقاء العم نجيب، نقلا عن الصحفي احمد باشا، انه في ذلك اليوم الخميس ١٣/ ١٠/ ١٩٨٨، عندما تلقى النبأ رسميا من السويد، وهو في جريدة الاهرام، رفع السماعة فورا وطلب بيت الاستاذ نجيب محفوظ، فردت عليه السيدة عطية الله، حرم الكاتب الكبير، وعندما ابلغها بالنبأ لم تأخذها المفاجأة، بل قالت على الفور: "الحمد لله يا رب .. الحمد لله .. دي بركة دعواتي، والله هوا يستاهل". واذا كان الاستاذ نجيب لم يشر الى هذه الواقعة، فانه يكمل ما جرى بعد ذلك، على النحو الاتي: ".. تناولت الغداء ودخلت غرفة النوم لاستريح، ولم تمض دقائق معدودة الا ووجدت زوجتي توقظني من النوم في لهفة: قوم .. قوم .. الاهرام اتصلوا بك وبيقولوا انك اخذت جائزة نوبل .. فاستيقظت وانا في غاية الغضب، معتبرا كلام زوجتي مجرد هلوسة خاصة بها، لانها منذ عدة سنوات سابقة، وهي دائمة الحديث عن جائزة نوبل واحقيتي في الفوز بها، وكنت اقول لها انني ارجوها ان تعقل، وتفهم ان جائزة نوبل ليست سهلة المنال، كما انني لا افكر فيها، وارجوها الا تأتي بسيرتها امامي، او تفكر هي فيها. كنت اقول لها ان حياتنا ممتازة ومستورة، ولا اريدك ان تتصوري انه سيحدث لنا مما يحدث في كتاب الف ليلة وليلة من مفاجآت خيالية، وفيما اتكلم مع زوجتي دق جرس التلفون، وكان الاستاذ محمد الباشا الصحفي بالاهرام، وبادرني بالتهنئة: مبروك يا استاذ". وما جرى بعد ذلك معروف، فقد حضر سفير السويد الى البيت لتبليغه رسميا وتهنئته، ثم "تحولت شقتي الصغيرة الى شيء اشبه بالسوق. صحفيون ومصورون ومهنئون .. وكانت زوجتي في غاية الحيرة وهي وحدها في المنزل، تحاول القيام بواجب الضيافة قدر استطاعتها".

وبعد ذلك سيروي الاديب الكبير ان احدى ابنتيه قد علمت بنبأ الجائزة وهي في العمل، فلم يفاجئها ازدحام الناس في البيت .. اما البنت الثانية، فقد ظنت حين وصلت البيت، ان كارثة وقعت: انفجار انبوبة غاز .. ولكن الله ستر، فقد كان الانفجار الحقيقي هو الفرح الذي عم مصر والدنيا العربية.

اليست رواية العم نجيب بهذه البساطة والدقة، نبأ تلقيه الجائزة اشبه بنسيجه الروائي العذب في كتبه التي اصبحت جزءا اصيلا من تراث الثقافة العربية؟

والآن .. ما العمل ؟

اذكر، كنا مجموعة من الادباء ومحبي الادب، نحتفل في تونس، تونسيين وفلسطينيين، بفوز اديبنا المصري بجائزة نوبل (ويقول لسنا امة واحدة؟) فتنهد احدنا متمنيا لو فاز بها الاستاذ نجيب، وهو في عمر يسمح له بالتمتع بمكافأتها المجزية، وتمنى اخر ان يمد الله بعمره حتى يفوز بها احد بعده، فتكون قد اتت في سياق تجربته لا خاتمة لها. وتساءل ثالث عما اذا كان في قدرة العم نجيب ان يكتب شيئا جديدا وهو في السابعة والسبعين، واخيرا تذكرنا انه لا يطيق السفر، ولم يركب الطائرة الا مرتين، فكيف سيسافر الى السويد ليتسلم الجائزة؟

وقدمت الحياة اجوبتها، فها هو استاذنا الكبير يزين القاهرة، بعد احدى عشرة سنة من عام الفوز، امدّ الله بعمره اكثر واكثر، وبذلك يكون قد شهد على فوز عشرة ادباء عالميين بعده بجائزة نوبل، وسيشهد، بإذن الله، غيرهم مع الامل بأن يحظى بها عربي اخر في حياته .. اما التمتع بالمال، فقد عاش الرجل طول عمره زاهدا مستورا، وعرفت انه رصد جزءا لا يستهان به من المبلغ لاعمال الخير، وترك لزوجته وكريمتيه حصة كريمة، وللمناسبة، فقد كان بين الفائزين، هو الوحيد الذي لم يتسلم الجائزة بيده، فقد ارسل ابنتيه الى السويد لهذه المهمة، وكان معهما الاستاذ محمد السلماوي الذي قرأ نيابة عنه، الكلمة الرسمية لهذه المناسبة، وقد اعتبرها ادباء العالم وثيقة مشرفة عن وعي هذا الشيخ الجليل بما يدور في العالم. وموقعه كعربي افريقي مسلم في القرن العشرين من هذا الكوكب الكبير الذي اسمه الارض، وبذلك يكون كاتبنا قد كتب اول مادة ادبية بعد فوزه بجائزة نوبل .. وبعد وقت قصير، صدرت مجموعته القصصية "القرار الاخير" لتقول لمريديه وقرائه وشعبه: نعم، هناك المزيد ..

صدى النسيان

بقي ان اشير الى ان ما دفعني الى كتابة هذه الزاوية، هو صدور مجموعة قصصية جديدة لنجيب محفوظ هذا العام، لتكون الكتاب الثامن والاربعين في تاريخه الابداعي، على اعتبار ان الثلاثية كتاب واحد، فاذا اضفنا الى هذا الرقم. كتاب "مصر القديمة" الذي ترجمه في صباه وكان باكورة اعماله" وكتاب "نجيب محفوظ، صفحات من مذكراته واضواء على ادبه وحياته"، فسيكون عدد اعماله خمسين كتابا بالتمام والكمال .. والمجموعة الجديدة هي "صدى النسيان".

ولقد كتبت ذلك غير مرة، انني سألته عن كتابه الجديد بعد فوزه بجائزة نوبل، فأجابني: اذا كان الله يحبني، فلا يلهمني بفكرة رواية او اي عمل ادبي. لان نظري تعب، ويدي لا تساعدني كثيرا على الكتابة، ولما سألته عن امكانية ان يملي نتاجه على اي اديب من الالاف الذين يتطوعون لهذه المهمة، ضحك قائلا: اتعتقد انني بعد نصف قرن من التعامل مع الكتابة، استطيع ان املي ادبي على احد؟ ..

وها هو يفاجئنا بكتابه الثاني بعد الجائزة، ومجموعة "صدى النسيان" هذه تستحق وقفة خاصة، فقد تمكن هذا الشيخ الجليل ان يمكر بقرائه، ويتغلب على شيخوخته ويكتبها بأسلوبه الواقعي الرمزي السلس، بل ان بعض مريديه المقربين، يقولون انه يخبئ مفاجأة .. فهو يستعد لكتابة رواية جديدة، ومن يدري فقد يكون انجزها، وسيفاجئنا ليفرحنا بها في اي وقت ..

ولانه نجيب محفوظ لا سواه، فقد كان لا بد من ان يكسفني، لانني تذكرت الان، وانا اختم هذه الصفحة، انه كان قد اصدر - بعد نوبل - كتابا تأمليا بعنوان "اصداء السيرة الذاتية" وبذلك يقفز عدد كتبه عن الخمسين، فاذا اردنا ان نجمع اليها عدد السيناريوهات التي كتبها للسينما، فلن نتمكن من العد ..

امدّ الله بعمر هذه القامة الشامخة.

السلام سيّد الاحكام فلنرجعه الى الحكم

نصوت كلنا. السلام ينادينا لنصوّت

שלום עכשיו سلام الان

عيش و ملح

ملحق الاتحاد

الجمعة 7 ايار ١٩٩٩

أطباء العالم يحذرونك:

في الخلوي.. خير الكلام ما قل ودل!

اسود
ابيض

مصوري التلفزيون...
ماذا تنتظرون..؟
مساعدات من إسرائيل إلى منكوبي كوسوفو
محمود كحيل

العدد ٥٤ السنة الثانية



محمد حمام.. سياسي مطرب ومطرب سياسي

*** غنى للسويس لأنها كانت تمثل رمزا مهما في وجدان الشعب العربي**
*** أول مطرب يتغنى بالنوبية من خلال اجهزة الاعلام**
*** بفضله دخلت التيمات والرتيمات النوبية الطرب العربي**
*** آثاره ما زالت مختفية منذ ان غادر المستشفى وهو بحالة ميؤوس منها!**

ما زال محبو الفنان المصري (النوبي الاصل) محمد حمام، يبحثون عنه، حيث اختفت آثاره قبل اسابيع عندما ترك المستشفى معلنا عن يأسه من العلاج.

ولمحمد حمام تاريخ فني ونضالي كبير، وبسبب تبنيه للفكر الماركسي، تم ابعاده عن مصر طيلة فترة الحكم الساداتي واكثر، الى ان عاد قبل عدة سنوات في زمن حسني مبارك، وعاد للغناء، لكن سنوات السجن والغربة القصرية من بعدها، تركت اثرها السلبي على وضعه الصحي، واخذت صحته تتدهور شيئا فشيئا حتى آل الى ما هو عليه.

اما اشهر اغنية لمحمد حمام فهي: «بيوت السويس»، والتي يقول مطلعها:

يا بيوت السويس
يا بيوتنا انتي
نستشهد تحتك
وتعيشي انتي
يا بيوت السويس

ومحمد حمام يعمل بالسياسة منذ ان كان في السادسة عشرة من عمره، فالسياسة شيء اساسي في حياته. منذ ان اصبح مدركا، لهموم اهل بلده، حيث تبنى فكرا سياسيا، واشترك في مظاهرات. ثم دخل الغناء في منتصف الطريق: وتعلم محمد حمام الغناء وهو يمارس السياسة. فأول مسرح غنى عليه، كان في معتقل الواحات، واعتبر محمد حمام ان موهبة الغناء، من الممكن ان توظف بشكل راق من اجل الافكار التي تبناها.

ولأنه عاش في مدينة السويس فترة طويلة، فقد تغنى بها، وفي الفترة التي غنى فيها للسويس - كانت السويس تمثل رمزا مهما في وجدان الشعب العربي كله. الصمود، يقول: «ومن هنا، غنيت للسويس بحب شديد. وفي الواقع، فقد كنت اغني لمصر كلها، وللشعب العربي كله». و«بيوت السويس» ليست اغنية وطنية بالمفهوم التقليدي، وانما هي - كما يعتبرها محمد حمام - اغنية انسانية بالدرجة الاولى.

وكل الاغنيات التي تغنى بها محمد حمام كان بها الطابع الانساني، فطالما رفض هذا المطرب النوبي الكبير طريق غناء العواطف المريضة، التي تعتبر ان العواطف الانسانية مقصورة فقط على الرجل والمرأة، او الحبيب والمحبوبة، يقول: «هناك مشاعر انسانية كثيرة يجب ان نتغنى بها: فقد تغنيت بالام، وبالصديق، وبعابر السبيل.. الخ، وعندما تغنيت بالسويس، تغنيت بها كأنها عشيقتي او محبوبتي. فكما غنيت للأم - بشكل عام، وليس لأمي بصفة شخصية - غنيت لمصر كلها ممثلة في السويس.

الاصل شرقي

[illegible]

أطباء العالم يحذرونك في الخلوي.. خير الكلام ما قل ودل!

عند نطقك كلمة «ألو» يطلق من الايريال (٩٠٠) مليون نبضة كهربائية!

تشغلنا اخبار التلفون الخلوي او المحمول او الموبايل او النقال او الجوال - كما يسمى في بعض الدول العربية على مدى العامين الماضيين.. فمن عساه يحصل على ذلك الجهاز او ذاك.. مميزات هنا ومميزات هناك.. وتلك الشركة تقدم خدمات جيدة واخرى تتنافس وتقدم الاحدث ومع شدة الاقبال على اقتنائه وتقديم التسهيلات لدرجة زيادة التحميل على الشبكة المقامة، ربما يكون من المهم الالتفات لبعض التحذيرات من استخدامه لتأثيره الضار المحتمل على الصحة، فهناك نصيحة ذهبية يقدمها الباحثون تبين تأثيره على المدى البعيد على صحة الانسان وهي: «لا ينصح في المحمول للكلام بأن يطول»!

وفي ضوء القانون الجديد الذي يحظر استخدام المحمول اثناء القيادة ومن يخالف يغرم بـ (٧٥٠) شيكلا، فان القانون المشدد وان كان يبدو مجحفا بعض الشيء إلا ان بحوثا انجليزية انتهت مؤخرا الى ان استخدام المحمول اثناء القيادة ضار بالذاكرة ويؤثر على التركيز وزيادة احتمالات وقوع حوادث، ويشبه بعض المسؤولين الغربيين ذلك الجدل الدائر بأنه اكثر سخونة وحدة مما شهدته الساحة خلال السبعينات والثمانينات حول الطاقة النووية وجدوى استخدامها والمطالبة بالتخلص من استخدامها لما تشكله من مخاطر محتملة.

ورغم الدراسات العديدة التي اجريت وتجري على تأثيرات المجالات الكهرومغناطيسية، والتي يمول الكثير منها صناعة التلفون المحمول فانها في رأي عدد من الباحثين والعلماء غير كافية لأنها كانت تجري على كائنات دقيقة ومزارع للخلايا التي تعرض لاشعاعات التلفون المحمول.. وهي لا تصاب بالسرطان.. كذلك فان الخلايا ليس لها مخ يلعب دورا هاما في تنظيم مقاومة الجسم الذاتية للسرطان..

وفي دراسات اخرى اجراها الباحثون الاستراليون على الفئران ظهر ان تعريضهم لهذه الاشعاعات يضاعف من سرعة اصابتهم بأشكال سرطان الدم، ويوضح البروفيسور راينر فرنتسل بايم، استاذ الطب الوقائي في جامعة بريمن الالمانية، في لقاء مع مجلة «بونتة» الالمانية، ان التعرض للمجالات الكهرومغناطيسية وان كانت لا تتسبب مباشرة في الاصابة بالسرطان، إلا انها تربك عمل الخلايا لمقاومة السرطان والتي ينظمها المخ وتهيىء بذلك الفرصة لنمو ورم سرطاني.



ويؤكد البروفيسور فرنتسل بايم، ما ذكرته بعض الدراسات التي تفيد بأن الموجات المنبعثة من التلفون المحمول تغير من تيارات كهرباء المخ وتؤثر على النوم.. فهي تجعل الاتصال فيها بين خلايا المخ يضطرب ويشير الى ان استخدام المحمول يحظر في رحلات الطيران، وكذلك في المستشفيات، لأنه يحدث ارتباكا في الاتصالات الالكترونية.

ويؤكد ان كثرة استخدام المحمول يؤثر على اداء الذاكرة وكفاءتها، ويشير الى ان هناك الكثيرين الذين يحمون انفسهم منه، ومن غير المعروف ما اذا كان الجسم يقوم على المدى الطويل بتعويض تعرضه للموجات التي يتعرض لها من المحمول، ويتساءل عما يمكنه ان يحدث لو ان الجسم لا يعوض تراكم تعرض المخ لهذه الموجات، بالاضافة لتراكم تعرضه لموجات الراديو والتلفزيون والاقمار الصناعية، ويحذر من خطورة كثرة التعرض لها، موضحا ان تلك الخطورة ترجع الى ان المخ لا يشعر بالالم.

وفي الوقت نفسه يشير د. فرنتسل بايم، الى ان المخاطر لا تحدق فقط بمستخدمي المحمول وانما تأثيراته الضارة ترجع ايضا الى محطات ارساله وتقويته المنتشرة، إذ يشكو اولئك الذين يسكنون بالقرب منها من اضطراب نومهم.

كما يقل انتاج الجسم لهرمون الميلاتونين الذي يحمي الجسم من السرطان.

وحول ما يقوله البعض من ان شكوى اولئك من متاعب نتيجة تعرضهم المكثف لذبذبات وموجات محطات المحمول، هو مجرد وهم ووساوس مرضية، يقول د. فرنتسل بايم، هذا ليس بالصحيح.. فقد ظهر من حالة رصدت في منطقة قرب مدينة برن السويسرية، حيث كان يوجد مبنى ارسال للموجات القصيرة ويحيطه السكان ظلوا يشكون من اعراض مرضية لم يعرف سببها حتى قام معهد بحوث في برن باجراء دراسات واكتشف ان السكان محقون، فقد كانت الاشعاعات المنبعثة تعرضهم، وحتى الاشجار تأثرت، وسادت مشاعر القلق والخوف، وتعرض المكان لحادثي سقوط طائرات فقررت السلطات اغلاق المحطة، ويكشف د. فرنتسل بايم، عن حقيقة خطيرة، وهي انه بعد ادراك السكان لخطورة هذه المحطات فان ابراج التقوية والارسال يتم التحايل باقامتها الآن بصورة تمويهية، مثلا في ابراج المياه.

قياس الموجات

ومن ناحية اخرى تتوفر خدمة قياس انبعاث الموجات الكهرومغناطيسية لمعرفة مدى كثافتها وانتشارها في مكان ما لتفادي تأثيرها الضار.. وهناك اجهزة دقيقة لقياس، ذلك وتوفر هذه الخدمات شركات متخصصة.

ويقول د. كلاوس تروست، من احدى هذه الجهات العاملة في بون بألمانيا، انه يتلقى مكالمات يتركز معظمها على المطالبة بقياس الموجات المنبعثة من الايرايل المقامة للتلفون المحمول.. وهناك (٢٤) الفا مسار ارسال محمول تنبعث منها ذبذبات على مدى الاربع وعشرين ساعة، سواء استخدم المحمول أو لم يستخدم، وفي المانيا هناك (١٢) مليون جهاز محمول يستخدم وعن المحيط حول المحطة والذي يتعرض لخطر هذه الاشعاعات.

يقول تروست، ان المبنى الذي تقام عليه ايريال الارسال لا يتعرض سكانه لمشاكل، ولكن المنازل المجاورة خاصة تلك الادوار التي تكون في مستوى ايريال الارسال، والتي تقع على مسافة حتى (٢٠٠) متر، تكون في محيط الاشعاع، ويوضح ان الموجات المنبعثة من ايريال الارسال تنطلق في خطوط مستقيمة وليس في دوائر، ويشبه انطلاقها بالنور المنبعث من كشافات السيارات مثلا.

وعن الشكاوى التي ترجع الى سبب التعرض لهذه الموجات، يقول انها تتركز في اضطراب النوم، الصداع، والدوار، والميل الى الاصابة بالصداع النصفي، والحكة، والحرقان في الجلد.

نصائح مفيدة

وعما اذا كان رد فعل تعرض الاشخاص لتلك الموجات بالقوة نفسها، يقول د. تروست، انه يختلف وتلعب الجينات دورا في ذلك.. وهناك اناس اكثر حساسية عن غيرهم في مدى تأثرهم بذلك.

وينصح كلاوس تروست، مستخدمي المحمول بعدم استخدامه فترات طويلة.. ويقول: يجب الاختصار في المكالمة.

ومن جانبها، تنصح خبيرة البيئة لدى مبادرة حماية المستهلك في بون - سوزان هامبل ماسفيلد، أولئك الذين لا يستغنون عن استخدام المحمول بقولها: من المهم ابعاد ايريال المحمول قدر المستطاع عن الرأس، وتوضح ان الايريال المضغوط بالتلفون يكون مركز اشعاعه قريبا من الرأس، اما الايريال الذي يتم فتحه وشده فانه اقل اشعاعا، وتنصح في حالة استخدام المحمول بالسيارة بأن يتم تركيب ايريال خارجي له بالسيارة وإلا فان جسم السيارة من المعدن تزيد من نسبة تركيز مجال الموجات الكهرومغناطيسية.

وبالنسبة للاشخاص الذين يستخدمون اجهزة تنظيم ضربات القلب يجب ألا يستخدموا المحمول على الاطلاق.

واخيراً تنصح سوزان هامبل ماسفيلد بالابتعاد عن مستخدم المحمول لمسافة متر.

ألو واحدة = ٩٠٠ مليون نبضة

وقد تابعنا - وما زلنا - حملة التلفون المحمول للشركات المختلفة، والمدهش ان اطلاق "الو" واحدة، كما تقول الدراسات، عبر المحمول يطلق نبضات كهربائية من ايريال الارسال يصل الى (٩٠٠) مليون نبضة في الثانية الواحدة، يطلقها عبر الاجواء الى اي مكان نشاء في انحاء العالم.

وخطورة الموجات المنبعثة تكمن في انها تخترق الجسم، وسمعنا عن تحذيرات انطلقت تقول ان تلك الموجات يمكنها ان تحول الخلايا السرطانية الى اورام او تؤذي الجهاز المناعي، بل انها قد تؤثر على النظر والرؤية لدرجة فقد البصر او توتر الاعصاب.

وذكرت دراسة بريطانية مؤخرا ان تلك الموجات القصيرة تخترق الرأس وتضعف اداء الذاكرة.. ويخشى بعض العلماء من ان يؤدي كثرة استخدام المحمول الى الاصابة بالمياه البيضاء، وفقد البصر.. ويقارنون ذلك الاستخدام المكثف للمحمول كمن يضع رأسه على نحو متكرر في مجال الميكرويف.. ولكن الفيزيائي روديجر مايتس، من مركز الحماية من الاشعاعات في ميونيخ اكد ان موجات الميكرويف تخترق الجسم بصورة محدودة، ومفعولها الحراري محدود للغاية.. ويشير الى ان اجهزة الميكرويف تولد نحو الف وات، بينما اجهزة المحمول تولد واتا واحدا.

ومما يذكر، ان لجنة دولية قد حددت مؤخرا معدلات لا تتخطاها اجهزة المحمول، ويقول د. اوفي كولنك، من معهد تقنية اتصالات المحمول والاقمار الصناعية في جامعة دويزبورج، الذي يقوم باختبار الاجهزة الجديدة.. ان جميع الاجهزة معدلاتها في الاشعاع اقل من القيمة المحددة، ويؤكد اهمية السؤال لدى شراء جهاز عن نسبة الامتصاص، اي كم الاشعاع الذي يخترق الجسم، ويقول: لو لم يرد البائع على ذلك السؤال، غادر المتجر ولا تشتر.. وفي ضوء حظر استخدام التلفون المحمول في المستشفيات منذ عام ١٩٩٥ وبات استخدامه في الطائرات محظورا، بل ويعاقب عليه نظرا للخلل الذي يحدثه في الاجهزة الالكترونية، فان الانسان ليس اقل حساسية من الطائرات.. ويتفاعل المخ ويتأثر بالاشعاعات الكهرومغناطيسية، واكتشف العلماء في جامعة ماينس، في دراسة اجروها على الشباب، انه اذا وجد المحمول في حالة ارسال بجوار نائم على بعد (٤٠) سم من رأسه، فان ذلك يؤثر على الفترة التي تستغرقها احلامه.. إذ تكون اقصر، ولكن السؤال الذي يطرح هنا: من يتحدث في المحمول اثناء النوم؟ وتوضح الدراسات التي اجريت على عينة ضمت (٨٠) شخصا، ان الاشعاعات المنبعثة تظل تؤثر لمدة تتراوح بين (٥) الى (١٠) دقائق في احداث تغييرات على تيارات المخ.

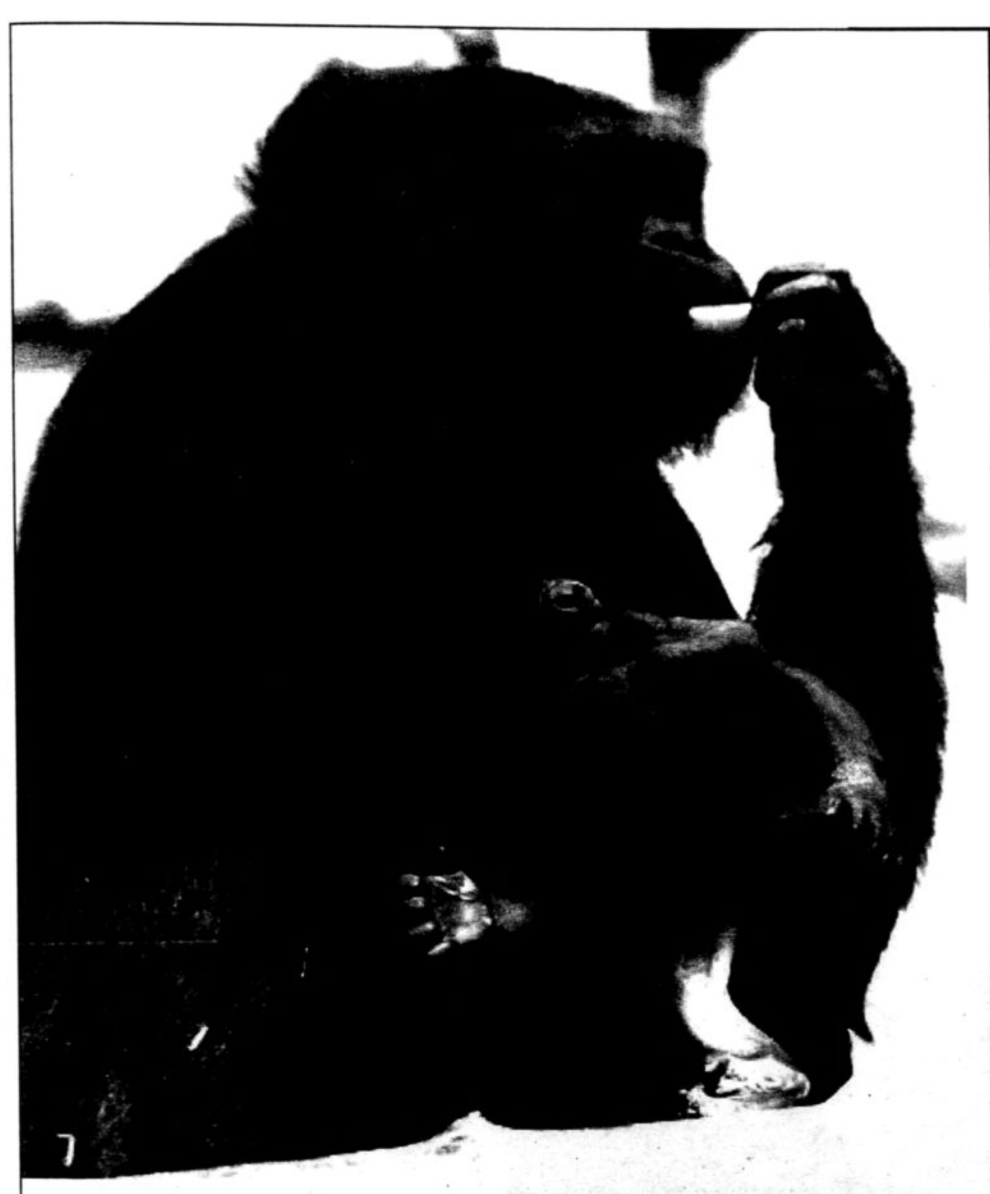
ويحذر د. ليبريشت كلينسيج، من جامعة لوبيك الالمانية ليس فقط من ذبذبات المحمول، ولكن ايضا من التأثيرات الضارة للتلفون اللاسلكي، في المنزل، ويقول ان المسافة بين قاعدة التلفون والتلفون نفسه تكون باستمرار مجال اشعاع، ويكون الامر وكأننا نقيم محطة ارسال في منزلنا.. والنتيجة المترتبة على ذلك هي اضطراب النوم، العدوانية اضطراب الدورة الدموية، ارتفاع ضغط الدم، وتغير صورة الدم.

واللافت في بحوث تأثيرات استخدام المحمول، انه في الوقت الذي تخرج علينا التحذيرات من مخاطرة تعقبها بعد فترة وجيزة، بحوث اخرى تنفي وجود المخاطر من استخدامه لو تم ذلك بصورة معقولة.. ولا شك ان صناعة المحمول لا تريد ان تفقد سوقها، لذلك فهي تخصص ميزانيات ضخمة لصالح اجراء البحوث لتحديد تأثيراته وتطوير انتاجه واستخدامه على النحو الافضل.. وتحقق هذه الصناعة ارباحا تبلغ سنويا (٩٠٠) مليار مارك على مستوى العالم.

وحتى تتكشف نتائج التأثيرات بعيدة المدى لاستخدام المحمول.. فليكن تدبر الاحتياط.. ويكون خير الكلام ما قل ودل.. ولا ينصح في المحمول، للكلام بأن يطول!



الغوريلا في فخ الحروب بين البشر





قال فيدل تشوغوزا المساعد السابق لـ[illegible] ديان فوسي التي لاقت قدرها المأساوي اغتيالا في [illegible] في جبال رواندا ان «حيوانات الغوريلا حيوانات مسالمة لا [illegible] الى قبائل، ولا تتقاتل بلا سبب فيما نحن قادرون [illegible] ان نقطع بالساطور انسانا آخر لأتفه الاسباب».

فالوضع في هذه المنطقة المتداخلة بين روا[illegible] وجمهورية الكونغو الدمقراطية والذي تصدّر واجه[illegible] لدى وقوع المجزرة في رواندا، يبدو الآن منسيا تقريب[illegible] اعاد قتل ثمانية سائحين غربيين كانوا يتعقبون حيو[illegible] الغوريلا في اوغندا في آذار الماضي الى الاذهان بصورة مفا[illegible] بأن الوضع فيها ما زال متفجرا.

ويقول جوزيه كالبر احد مسؤولي البرنامج الدولي للحفاظ على الغوريلا، ان هذه الحيوانات الثديية هي اليوم مقياس التوترات بين البشر، وتعتبر الحركات المتمردة ان القضاء على «سياحة الغوريلا» التي كانت قوة اقتصادية حقيقية، هو وسيلة لاضعاف الانظمة القائمة.

ففي رواندا، كانت هذه السياحة المصدر الثالث للعملات الصعبة بعد البن والشاي، والارقام التي كانت متوافرة في اوغندا قبيل قتل السائحين مثيرة ايضا للاعجاب.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال كالبر العالم البلجيكي ان «بيع التصاريح لزيارة مناطق الغوريلا يدر مليون دولار في السنة، ومع الصناعة الفندقية وخدمات المطاعم يتضاعف هذا الرقم ثلاث مرات وذلك فقط بفضل ثلاث من

[illegible]شرين» تستقطب في[illegible]

[illegible] مصرع اثني عشر افريقيا [illegible]ومون بأعباء الحراسة وارشاد [illegible] [illegible]ركات المسلحة لا توحي بأنها [illegible] للتديبات نفسها.

[illegible]نما قتل اول غوريلا ذكر هو «مريشي» [illegible] ١٩٩٢، بعد اندلاع المعارك في [illegible] [illegible] مغزى كبير إذ اقسمت السلطات والتمرد على «اننا لن نمس ابدا تراثنا الوطني من الغوريلا».

ففي الواقع، فان «مريشي» الذي «مثل» في فيلم «الغوريلا في الضباب»، المخصص لتكريم العالمة ديان فوسي لقي مصرعه

[illegible]

[illegible]انات الغوريلا التي تقع في فخ [illegible] بالقول «فلسفتنا لم تتغير، البرنامج [illegible]وريلا الذي انشأته في ١٩٧٩ ثلاث [illegible] فونا [illegible] [illegible] لن يكون بديلا للسلطا[illegible]

واضاف ان «هدفنا هو المساهمة في [illegible] الثاني لحماية الغوريلا، على أن يكون لهذه الآلية [illegible] على السكان المحليين. هذه الآلية لم توجد بعد، [illegible] علينا التدخل بصورة عاجلة».

ولاجتياز الازمة العميقة والحفاظ على الغوريلا يجب تأمين عشرات الآلاف من الدولارات شهريا حتى لا تلاقي المجميات العامة مصير محمية الكاغيرا الوطنية الرواندية التي تدنت مداخيلها وفقدت ثلثي مساحتها البالغة [illegible] الف هكتار وحلت مئات الآلاف من المواشي محل حيواناتها المتوحشة.

اثـــارة الجـــدل مـــرة اخـــرى..

غبار الكواكب هل هو كميات هائلة من الماسات الصغيرة؟!

باريس - و.ص.ف - اعاد اكتشاف فريقين من العلماء لمكونات عضوية في غيمة من الغبار الكوكبي تحريك الجدل القائم منذ عشر سنوات حول طبيعة هذه المكونات: هل هي ماسات صغيرة أو مجرد جزئيات تحبس الكربون المعروفة باسم «فوليرين»؟

رصد الفريقان هذه المكونات بفضل القمر الصناعي الاوروبي «ايزو»، كما اعلنت الوكالة الفضائية الاوروبية.

ورغم انها ليست المرة الاولى يتم فيها رصد هذه المكونات العضوية الغامضة في الفضاء، إلا انها المرة الاولى تظهر فيها بهذه الكثافة.

وتوصل الفريقان أحدهما اسباني برئاسة بيدرو غارسيا - لاريو والثاني كندي برئاسة كيفين فولك وسان كيوك من جامعة كالغاري، الى هذا الاكتشاف بفضل معطيات جمعها القمر الصناعي الاوروبي. ونشر الفريقان نتيجة عملهما اولا في مجلة «استروفيزيكال دجورنال» (الصادرة في العاشر من آذار الماضي) وينشرانها مجددا في مجلة "استروفيزيكال دجورنال ليترز" التي تصدر في العاشر من ايار المقبل.

ولم يتم التأكد حتى الآن من وجود هذا المكون المجهول الطبيعة إلا في غيوم الغبار الكوكبي المحيطة بعشرة نجوم (وربما ١٢) بفضل قمر «ايراس».

وكان قمر «ايراس» وهو الاول العامل بالاشعة تحت الحمراء والذي صنع بالتعاون بين الولايات المتحدة وهولندا وبريطانيا، سمح في العام ١٩٨٣ باكتشاف هذا العالم «البارد» المؤلف من غبار الكواكب والذي لم يكن من الممكن رصده بالتلسكوبات البصرية لأن اشعاعاته ضعيفة جدا. وما لبث القمر الاوروبي «ايزو» الاكثر تطورا ان واصل عمل قمر «ايراس» وقام خلال (٢٨) شهرا بين العامين ١٩٩٦ - ١٩٩٨ بدراسة اماكن تكون النجوم (وهي غيوم كثيفة من الغاز والغبار) والفضاء الذي تسبح فيه المجرات وغيوم الغبار الكوكبي.

وفي احدى هذه الغيوم وهي غيمة اوسع بمئات المرات من النظام الشمسي تكونت من مادة قذفها النجم «ايراس» ١٦٥٩٤-٤٦٥٦ خلال السنوات الالف الاخيرة، رصد العلماء هذه المكونات العضوية الغامضة على موجة طولها (٢١) ميكرون (الميكرون يساوي واحداً على المليون من المتر).

ورصد علماء الفلك ايضا على موجات اخرى مختلفة الطول «دلائل قوية» على وجود جزئيات عضوية معقدة من الهيدروجين والكربون مؤلفة من حلقات متعددة. ويرى بيدرو غارسيا - لاريو ان شكلها وكثافتها يشيران الى انها قد تكون مكونة من مواد ناجمة عن تسلل «حبوب» من الكربون غير المتبلور الممزوج بالهيدروجين، اي وفي معنى آخر انها جزئيات من الكربون تحوي ايضا بعض الهيدروجين اي انها الـ «فوليرين».

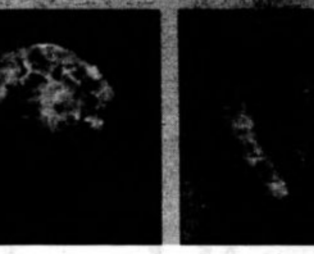


وتعتبر جزئيات الفوليرين التي اكتشفها في الثمانينات العلماء البريطاني هارولد كروتو والامريكيان ريتشارد سمالي وروبرت كورل ثالث شكل من اشكال الكربون الصافي بعد الغرافيت والماس، وقد حصل الثلاثة على جائزة نوبل للكيمياء في ١٩٩٦ لاكتشافهم هذا.

إلا ان الفريقين الاسباني والكندي لم يتمكنا من حسم الجدل حول طبيعة هذه المكونات وما زال السؤال مطروحا: هل هي ماسات صغيرة او جزئيات الفوليرين.

وانضم فريق فرنسي برئاسة لوي دانكيكور من معهد الفيزياء الفضائية في اورسي «قرب باريس» الى الجدل ايضا. فقد تمكن الفريق الفرنسي من أن يعزل في حجر نيزكي ماسات مجهرية اقل من واحد على الف من الميكرون، وتبين بالفعل للفريق الفرنسي ان هذه الماسات الشديدة الصغر شبيهة جدا بالمكونات التي رصدت في غبار الكواكب.









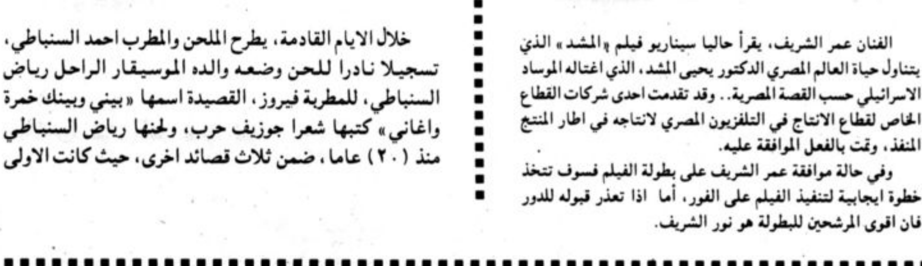


فنانين

الموساد سيغتال عمر الشريف أم نور الشريف؟!

الفنان عمر الشريف، يقرأ حاليا سيناريو فيلم «المشد» الذي يتناول حياة العالم المصري الدكتور يحيى المشد، الذي اغتاله الموساد الاسرائيلي حسب القصة المصرية.. وقد تقدمت احدى شركات القطاع الخاص لقطاع الانتاج في التلفزيون المصري لانتاجه في اطار المنتج المنفذ، وتمت بالفعل الموافقة عليه.

وفي حالة موافقة عمر الشريف على بطولة الفيلم فسوف تتخذ خطوة ايجابية لتنفيذ الفيلم على الفور، أما اذا تعذر قبوله للدور فان اقوى المرشحين للبطولة هو نور الشريف.



بعد (٢٠) عاما من المنازعات:

الافراج عن القصيدة المجهولة لفيروز!



خلال الايام القادمة، يطرح الملحن والمطرب احمد السنباطي، تسجيلا نادرا للحن وضعه والده الموسيقار الراحل رياض السنباطي، للمطربة فيروز، القصيدة اسمها «بيني وبينك خمرة واغاني» كتبها شعرا جوزيف حرب، ولحنها رياض السنباطي منذ (٢٠) عاما، ضمن ثلاث قصائد اخرى، حيث كانت الاولى باسم «اصابعي منك» لجوزيف حرب، والثانية «الآهات» لعبدالوهاب محمد.

كانت فيروز قد التقت برياض السنباطي في الكويت منذ (٢٠) عاما، وذلك بعد ان اقترح وزير الثقافة والاعلام الاسبق في الكويت سالم العلي سالم الصباح، على كل من فيروز ورياض السنباطي تقديم اغنيات مشتركة، ووقع اختيارهما على القصائد الثلاث، واجرت فيروز البروفات مع الفرقة الموسيقية بين الكويت وبيروت، ولكنها لم تسجل القصائد الثلاث حتى رحيل رياض السنباطي عام ١٩٨١، ومنذ ذلك الحين واحمد السنباطي يحاول عبثا اقناع فيروز بتسجيل القصائد دون جدوى.

ويقول احمد السنباطي إن فيروز اجرت البروفات على القصائد دون علم الاخوين رحباني - عاصي ومنصور - في فترة خصام فني، ولكن بعد انتهاء هذه الجفوة الفنية لم يرحب الرحبانية بالتعاون مع السنباطي، وبعد رحيل زوج فيروز عاصي رحباني، فان ابنهما زياد الذي ينفرد حاليا بالتلحين لفيروز وجد ان ما كان يصلح لصوت فيروز منذ (٢٠) عاما لم يعد صالحا لها هذه السنوات.

المفاجأة التي لا تعرفها فيروز، هي ان رياض السنباطي، وبالصدفة كان لديه تسجيل نادر لصوتهما معا اثناء البروفة لقصيدة «بيني وبينك» حيث انهما نسيا اغلاق جهاز التسجيل اثناء البروفة، عثر احمد السنباطي على هذا التسجيل النادر فقرر ان يطبعه على كاسيت.

من المنتظر ان يؤدي هذا الشريط الى تفاقم المشكلات القانونية بين فيروز واحمد السنباطي، حيث انه لم يحصل على موافقة فيروز وهي في نفس الوقت لا توافق على طرح هذه القصيدة وإلا كانت قد سجلتها على فرقة موسيقية كاملة، ولكن احمد السنباطي على الجانب الآخر يرى ان من حقه القانوني امام التاريخ ان يقدم الحان والده للجمهور سواء رضيت فيروز ام اغضبها ذلك.

مطلوب ممثل بمواصفات الشيخ إمام!



تم الاستقرار بصفة شبه نهائية على أن يقوم الفنان احمد زكي، ببطولة فيلم «الفاجومي»، الذي يروي السيرة الذاتية للشاعر الكبير احمد فؤاد نجم، عن سيناريو وحوار محسن زايد، واخراج محمد سيف الدين، وتدور احداث الفيلم في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٣.

جاء ذلك بعد العديد من المشاورات والمداولات التي تمت بين منتج الفيلم الفنان مصطفى متولي واحمد زكي. وفي الوقت نفسه يبحث مصطفى متولي عن ممثل ذي مواصفات معينة ليقوم بدور الشيخ إمام عيسى رفيق رحلة نجم، وفور عثوره عليه سوف يقوم على الفور باعطاء اشارة بدء التصوير.



داخل مظروف سري للغاية

ماجدة الرومي.. بين يوسف ويوسف!



في سرية تامة.. يقوم حاليا المخرج يوسف شاهين.. باختيار احدى روايات الاديب يوسف السباعي.. لكي يعرضها على ماجدة الرومي.

وذلك بعد ان تم بينهما اتفاق شفوي، منذ عام، للبحث عن رواية تصلح لماجدة الرومي.. لكي تعود من خلالها الى السينما بعد غيبة طويلة.

المعروف.. ان يوسف شاهين هو مخرج اول افلام ماجدة الرومي "عودة الابن الضال".

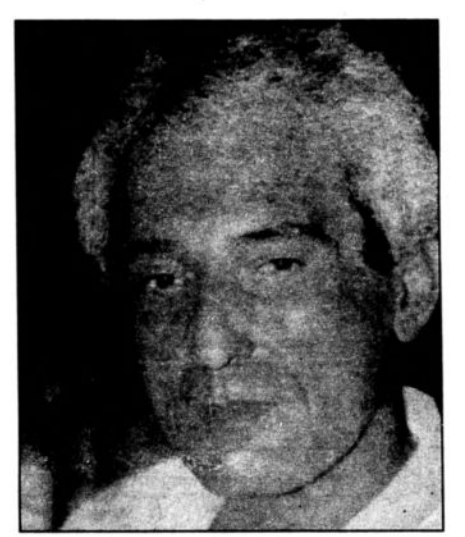
خسارة كبيرة للأفلام المصرية بسبب الانترنت!

تبين لغرفة صناعة السينما ان اكثر من (١٥) مليون جنيه تضيع سنويا على الافلام المصرية بسبب بث شبكات الانترنت العالمية لهذه الافلام، والتي يبلغ عددها حوالي (٢٥٠٠) فيلم.

وقام منيب شافعي، رئيس غرفة صناعة السينما المصرية، باجراء اتصال مع سكرتير عام اتحاد المنتجين العالميين، والذي تشترك السينما المصرية في عضويته، وطلب منه موعدا لمناقشة التقرير الذي انتهت اللجان المتخصصة في الغرفة من دراسته وتم عرضه على مجلس الادارة. وقد حدد له سكرتير عام اتحاد المنتجين العالميين موعدا للقائه في باريس، حيث المقر الرئيسي للاتحاد، وطلب بيانا كاملا بالافلام التي تبثها على شبكات الانترنت العالمية والاسعار التي تطلبها غرفة صناعة السينما فيها، وأحقية المنتجين المصريين في هذه الافلام.

كوابيس وكواليس.. موسوعة الكاريكاتير العربي!

صدر في دمشق الجزء الاول من «كوابيس وكواليس»، وهو العنوان الذي اختير لموسوعة الكاريكاتير العربي، وبعنوان فرعي يقول: «البصر الملهوف في الحال العربي المعروف»، وتضم الموسوعة هيئة استشارية من مجموعة من فناني الكاريكاتير العرب تبدو مهمتها شكلية، إذ ان الكتاب ضم مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية جمعت مما تيسر بين ايدي دار النشر التي اصدرت الموسوعة، ومن بين الاسماء التي شاركت: ناجي العلي من فلسطين، وبهجت عثمان، جمعة فرحات، مصطفى حسين، احمد طوغان، صلاح جاهين، احمد حجازي من مصر، وعلي فرزات، يوسف عبدالكريم، عبدالهادي الشماع من سوريا، وملحم عماد وإيلي صليب من لبنان، وجلال الرفاعي وخلدون غرايبة من الاردن، وخضر الحميري من العراق.. وعدد آخر من فناني الكاريكاتير في الدول العربية الاخرى.



* ناجي العلي *

الفنانون المصريون يغزون الصحراء!

يبدو ان الفنان محمد صبحي، فتح اعين زملائه على الصحراء، بعد ان أقام مدينة للانتاج الاعلامي في الكيلو (٥٢) على طريق مصر - اسكندرية الصحراوي، والتي تضم دار عرض ومسرحا وكل ما يتعلق بالانتاج الاعلامي، واطلق عليها «مدينة سنبل»، بدأ عدد من الفنانين في شراء الاراضي المحيطة بالمدينة ربما بغرض الاستثمار في المستقبل، حيث اشترى كل من يوسف شعبان ومعالي زايد ومحمد هنيدي واشرف عبدالباقي مساحات تتراوح بين عشرة فدانات وثلاثين فدانا للواحد منهم.

وتفكر يسرا والمخرج شريف عرفة في الشراء ايضا.

بحث أول انتاج مشترك بين المسرحين المصري والسوري

قام المخرج المصري انتصار عبدالفتاح، بعد عودته من دمشق، بابلاغ المسؤولين في البيت الفني المصري للمسرح، بالاتفاق المبدئي الذي تم بينه وبين مدير المسرح القومي في سوريا، اسعد فضة، على انتاج مسرحية مشتركة بين مصر وسوريا، يقوم ببطولتها نجوم المسرح في البلدين. في اول انتاج مسرحي بينهما.

كان اسعد فضة، مدير المسرح القومي في سوريا، قد عرض على المخرج انتصار عبدالفتاح، اثناء وجوده في دمشق لعرض مسرحية «مخدة الكحل»، بحث امكانية انتاج مسرحية مشتركة بين المسرح القومي في مصر ونظيره في سوريا والحصول على موافقة المسؤولين.

أوبريت طفل العالم يعكس معاناة اطفال العراق وكوسوفو!



* حلمي بكر *

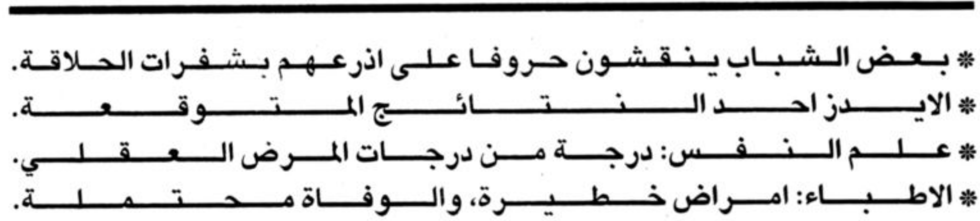
يضع الموسيقار المصري حلمي بكر، اللمسات الاخيرة لاوبريت «طفل العالم» تأليف الشاعر الخليجي «العامي» وهو منتج العمل، والذي يشارك فيه (١٢) مطربا ومطربة يمثلون العالم العربي، منهم المطربة السورية أصالة، والتونسية ذكرى، والمطرب اللبناني شاكر فضل.

الاوبريت مقرر تنفيذه على غرار اوبريت «الحلم العربي» وسوف يتم توزيعه لتلفزيونات العالم.. يتناول الاوبريت معاناة اطفال العالم بدءا من اطفال العراق مرورا بأطفال البوسنة حتى كوسوفو.

ظاهرة خطيرة جديدة في مصر



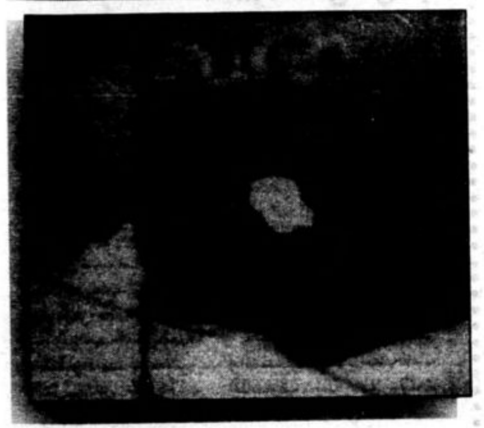
النقش بالدم



* بعض الشباب ينقشون حروفا على اذرعهم بشفرات الحلاقة.
* الايدز احد النتائج المتوقعة.
* علم النفس: درجة من درجات المرض العقلي.
* الاطباء: امراض خطيرة، والوفاة محتملة.







في الوقت الذي يستعد فيه معظم شباب العالم لاستقبال القرن الجديد بأفكار ناضجة تفيدهم وتفيد مجتمعاتهم لا يزال بعض شبابنا يلهث وراء ظواهر غريبة وشاذة .. رغم ان هؤلاء لا يمثلون قيمة في الكم او الكيف فان مجلة الشباب - كعادتها دائما - تدق نواقيس الخطر .. وتحذر هؤلاء مما يفعلونه بأنفسهم دون وعي او تفكير .. فبعض هؤلاء الشباب لجأوا مؤخرا الى طريقة غريبة وغير ادمية لكتابة حروف واسماء على اذرعهم واجسادهم باستخدام شفرات الحلاقة! وهذا لا يؤدي فقط الى تشوه مظهرهم .. وانما يصل الامر احيانا الى اصابتهم بأمراض خطيرة كالتهاب الكبد الوبائي او الايدز نتيجة لنقل الدم الملوث اثناء هذا العبث باجسادهم .. فلماذا يفعلون ذلك؟ وبم يعلق علماء النفس على هذه التصرفات الشاذة؟

يقول وليد عبد العزيز ١٩ سنة: يقبل بعض الشباب على رسم بعض الحروف والعبارات على اذرعهم باللغتين العربية او الانجليزية، وبعضهم يكتب اسماء معينة بالدم على ذراعه، وقد انتشرت هذه الطريقة لانها اسهل كثير من طريقة النقش "بالحنة" او رسم "الوشم" الذي يترك اثرا على الجسم، لكن الكتابة بهذه الطريقة تزول بعد فترة.

ويقول نبيل عبد الحميد ١٨ سنة: شاهدت هذه الطريقة الجديدة في كتابة الحروف على اذرع بعض اصدقائي، واعجبت بها وفكرت في تجربتها كنوع من التجديد ولا ارى في ذلك عيبا فهو، مجرد تمييز لنا عن غيرنا، كما ان هذا لا يسبب ضررا لاحد، فما المانع من التجربة؟

ويقول تامر احمد محمد ٢٠ سنة: قامت خطيبتي بكتابة حروف اسمي على ذراعها باللغة الانجليزية عن طريق استخدام الشفرة وعرفت انها فعلت ذلك لتثبت لي انها تحبني، وطلبت مني ان افعل مثلها لكني رفضت خاصة بعد ان عرفت ان هذه الطريقة تتطلب كتابة الاسم على الذراع ثم الضغط على الحروف بسن حاد مدبب يؤدي الى تقطيع الجلد ليحفر الاسم عليه.

ويقول محسن عبد السميع ١٨ سنة: لجأت الى كتابة الحروف على ذراعي بهذه الطريقة على سبيل التسلية رغبة في لفت نظر من حولي، لانني احب ان اكون مميزا بين اصدقائي، ولهذا فأنا احرص دائما على تجربة كل الافكار الجديدة التي تظهر في اوساط الشباب!

وتقول يسرا محمود ٢١ سنة: اعترض بشدة على هذه الطريقة الغريبة في كتابة الاسماء بالدم على الذراعين، لكني فوجئت ذات يوم بشقيقي الاصغر وقد كتب بعض الحروف على ذراعه بهذه الطريقة غير الادمية .. مما تسبب في تشوه ذراعه، وقد نهره والدي وذهب به الى الطبيب ليظهر موضع الكتابة حيث ان شفرة الحلاقة التي يكتبون بها هذه الحروف تكون ملوثة ولا شك انها تسبب العديد من الامراض.

يقول حسام عبد الحميد ١٧ سنة: كنت اجلس مع مجموعة من اصدقائي بمفردنا في المنزل وطلب مني احدهم ان احضر له قلما وشفرة حلاقة، وقام بكتابة اسم معين على ذراعه .. وبدأ يحدد بالموس موضع حروف الاسم وسال الدم من يده بصورة مفزعة، ولم يتمكن من وقف هذا النزيف، فحملناه بسرعة الى صيدلية مجاورة لنكشف انه قطع جزءا من احد عروقه وكادت تحدث له كارثة لولا ان اسرعنا لانقاذه.

ويعلق الاستاذ الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي على هذه الظاهرة قائلا:

يسعى بعض الشباب وراء مظاهر كاذبة. منها تلك الطريقة المؤلمة للكتابة على الذراع بشفرات الحلاقة والاسلاك الحادة المختلفة والتي تعبر عن عدم النضج النفسي، بل انها تعد درجة من درجات المرض العقلي! فكيف يسمح هذا الشاب لنفسه بأن يغرز في جسمه هذه الالات الحادة؟!

ان هذا يدل على النقص، والرغبة في تعذيب النفس والتقليد الاعمى للشباب في حالة اللاوعي .. وهذه الطريقة تعتبر من طرق رسم الوشم الذي ينتشر في المجتمعات الهشة الضعيفة في الخارج والتي تركز على مثل هذه المظاهر الخادعة؟

وعلى شبابنا ان ينتبهوا الى هذه الامور، فنحن نريد شبابا ناضجا يدرك اهمية وجوده في الحياة والامال التي يعلقها عليه مجتمعه ولهذا لا بد ان نساعد هؤلاء الشباب ونستثمر طاقاتهم في المحافظة على صحتهم وسلامتهم البدنية والعقلية.

ويقول الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز استاذ الجراحة - مستشفى شبرا العام.

هذه طريقة غريبة جدا، والذي يلجأ اليها يكون غالبا في حالة من اللاوعي ربما بسبب تناول بعض المخدرات او المسكرات او العقاقير التي تؤدي الى فقدان الشعور بالالم من جراء تقطيع الجلد بشفرة الحلاقة .. ولهذه الطريقة اضرار بالغة الخطورة في انتشار العدوى بالامراض الخطيرة نتيجة استخدام شفرة الحلاقة الملوثة ومنها امراض الكبد الوبائي ومرض الايدز الذي ينتقل عن طريق الدم الملوث من شخص الى اخر وكذلك التهاب الجرح وتشوهه نتيجة استخدام هذه الالات الحادة، ومن الممكن ايضا ان تصل هذه الالة الحادة مثل شفرة الحلاقة الى احد الشرايين الموجودة في الذراع ويؤدي ذلك الى حدوث نزيف حاد وقد يؤدي الى الوفاة!

وقد نهى الاسلام عن العبث بالجسم وانصح الشباب بالبعد عن هذه الاساليب غير الحضارية والتي تدل على التخلف والجهل.

(مجلة الشباب المصري)



مطبخ عيش وملح

البطاطا المشوية بقشرها

-الوقت اللازم لتحضير المقادير:

٤٠ دقيقة

الوقت اللازم للطبخ: ١ ١ ساعة ونصف.
٢

الكمية تكفي ٨ اشخاص.

سهلة التحضير.

المقادير:

٨ حبّات بطاطا متوسطة الحجم.

مقادير طبقة الفلفل الحريف مع اللحم المفروم فوق البطاطا.

١ ملعقة طعام من الزيت.

٣٠ غراما من الزبدة.

١ بصلة واحدة مفرومة.

٢٥٠ غراما من الستيك المفروم.

١ ملعقة طعام من معجون البندورة.

١ علبة وزنها ٤٢٥ غراما من البندورة.

١ نصف كوب من الفاصوليا ، المعلبة المصفاة.
٢

١ ملعقة طعام من صلصة الفلفل الحريف.

١ ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الحريف.

قطرات قليلة من صلصة تباساكو (كاباسكو: صلصة حريفة).

توابل حسب الذوق.

مقادير طبقة الجبنة والافوكاتو فوق البطاطا.

٣٠ غراما من الزبدة.

١ ملعقة طعام من الدقيق.

١ كوب من الحليب

رشّة من الفلفل الحريف الاحمر.

توابل حسب الذوق

١ كوب من فتات او شرائح الجبنة.

١ حبة افوكاتو مقطعة الى شرائح.

مقادير طبقة الفطر الحريف فوق البطاطا.

٦٠ غراما من الزبدة.

١ بصلة مفرومة.

١ فص ثوم مدقوق.

٥٠٠ غرام من الفطر المقطع الى شرائح.

٢ ملعقتا طعام من صلصة الفلفل الحريف.

١ ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الحريف.

توابل حسب الذوق.

٣٠٠ ملليتر من الكريما.

الطريقة: ٠

١- تثقب حبات البطاطا جيدا وفي اماكن كثيرة بالشوكة وتوضع على صينية فرن، تخبز البطاطا في فرن معتدل الحرارة (١٨٠ درجة سنتغرايد) لمدة ساعة ونصف او حتى تصبح محمّصة من الخارج وطريّة من الداخل.

٢- لتحضير طبقة الفاصوليا ، الحمراء ، الحريفة مع اللّحم المفروم: يسخّن الزيت والزبدة في مقلاة كبيرة ويحمر البصل فيها حتى يذبل.

٣- يضاف اللحم المفروم ويحمر جيدا حتى يصبح لونه ذهبيا. تضاف باقي المقادير وتخلط جيدا. تغطى المقلاة وتترك على نار هادئة لمدة ٢٥-٣٠ دقيقة. تشق البطاطا وتفتح ويصب فيها الحشو بالملعقة وتقدم مع الكريما الحامضة حسب الذوق.

٤- طبقة الجبنة والافوكاتو: تذاب الزبدة في مقلاة صغيرة ويضاف الدقيق ويخلط جيدا ويترك على النار مدة دقيقة واحدة.

٥- ترفع المقلاة عن النار ويضاف الحليب تدريجيا ويخلط. تعاد المقلاة الى النار وتترك على النار وتحرك باستمرار حتى تغلي الصلصة وتتكاثف . تخفف النار وتترك الصلصة على نار هادئة لمدة ٣ دقائق. تضاف التوابل ونصف كمية الجبنة.

٦- تشق البطاطا وتوضع في داخلها شرائح من الافوكاتو ثم تضاف الصلصة بالملعقة. تنثر فوقها الكمية الباقية من الجبنة. تشوى البطاطا حتى تذوب الجبنة ويصبح لونها ذهبيا.

٧- لتحضير طبقة الفطر الحريف: تذاب الزبدة في مقلاة كبيرة ويحمر فيها البصل والثوم حتى يذبل البصل ويصبح طريا. يضاف الفطر وصلصة الفلفل الحريف ومسحوق الفلفل الحريف والتوابل وتترك المقلاة على النار مدة ١٠ دقائق.

٨- تصب الكريما فوق الصلصة، وتترك المقلاة على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق اضافية او حتى تتكاثف الصلصة. تشق حبّات البطاطا وتفتح وتصب فوقها صلصة الفطر.



طائر الرعد (٢)

– الأول : هل سمعت عن الاكتشاف الجديد لطائر الرعد؟
– الثاني : اذا كنت تقصد اكتشافه خطأ النظرية اللينينية، فهذه أصبحت "بايته".
– الأول : لا.. إذ يبدو انه لحس هذا الاكتشاف، فالجديد أعظم.
– الثاني : وما هو جديده، اذن؟
– الأول : يا سيدي، بعد ان قام بالفحص والتمحيص، وتنطنط ما بين هنا وهناك، وتعمق في صفحات الكتب، اكتشف ان لينين حين قال قبل (١٠٠) عام يوجد حزب كهذا، لم يقصد الحزب الشيوعي، بل "تجمع" عزمي بشارة.
الثاني: آه... آخ... آآآآخ خ خ.. معدتي.
الأول: مالك؟
الثاني: دخيلك الحقني ع البيت الأبيض.

شهادات للبيع

تعلن مجموعة من خريجي معاهد الاتحاد السوفييتي الشيوعي، رغبتهم ببيع شهاداتهم وأوسمتهم الأكاديمية التي حصلوا عليها من جامعات لينين وباتريس لوممبا ولينينغراد وغيرها، لأنها غلفت باللون الاحمر وتحمل رسماً للينين.
ويؤكد اصحاب هذه الاعلانات ان شهاداتهم هذه ما زالت تطعم خبزاً، لكنهم ليسوا بحاجة لها بعد ان بات بامكانهم أكل الخبز البرتقالي.
للاتصال: مع طائر الرعد، في مكان ما في الجليل.
ملاحظة: الاسعار قابلة للمقايضة، لكن الأولوية لمن سيدفع أكثر.





يوريكا...

صحفي عربي لامع، يعمل في صحيفة عبرية، اطلق هذا الاسبوع يوريكا، فشر على الاتيان بمثلها ارخميدس بشحمه ولحمه.
ففي الخبر الذي نشره عن مظاهرة أول أيار الجبارة في الناصرة، اكتشف ارخميدس عصرنا ان الشيوعيين والجبهويين الذين غطوا سماء الناصرة بأعلامهم الحمراء، حولوا المظاهرة الى استعراض لقوة الجبهة، ودعوا الناس الى دعمها في الانتخابات!
– عنجد؟ وحياة الله؟!

بيبي يحب البداوة،







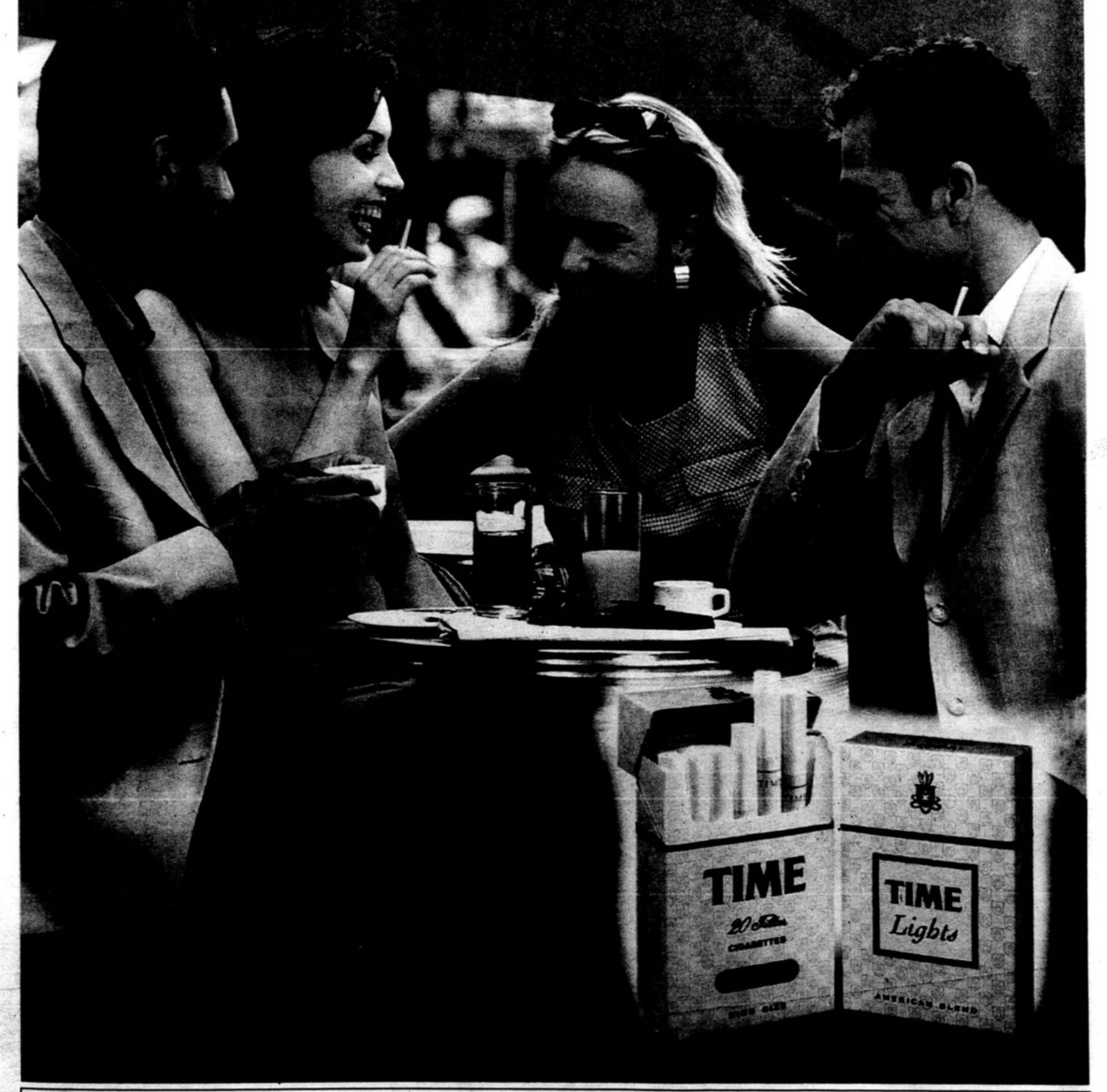
قريبا في الاسواق

فيلم « من وراء القضبان 3 »

بطولة

آرييه ابو النزاهة

تايم - اوقاتك سعيدة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.